



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم المحاسبة



## التَّوَأْفُقُ بَيْنَ مَعَايِيرِ الْمَحَاسِبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَعَايِيرِ

## الاسْتِدَامَةِ وَأَنْعَاسِهَا فِي تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتِدَامَةِ

(دراسة استطلاعية على عينة من المصارف الإسلامية العراقية المدرجة في

سوق العراق للأوراق المالية)

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء وهي جزء

من متطلبات نيل درجة ماجستير علوم في المحاسبة

من الطالبة

دعاء أحمد إبراهيم علي الربيعي

المشرف

أ.م.د. أمل محمد سلمان التميمي

2023 م

1444 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾

العَظِيمُ العَلِيُّ اللَّهُ صَدَقَ

(البقرة آية: 276)



## اقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (التوافق بين معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق التنمية المستدامة) والتي تقدم بها الطالب (دعاء احمد ابراهيم) قد جرى تحت اشرافي في جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير علوم في المحاسبة.



المشرف: ا.م.د. امل محمد سلمان التميمي

التاريخ: 2023/ 2/ 5

## توصية السيد رئيس القسم

(بناءً على توصية الاستاذ المشرف أرشح الرسالة للمناقشة)



أ.د. أسعد محمد علي وهاب العواد

رئيس قسم المحاسبة

2023/ /

## إقرارُ المقوم اللغوي

أشهد أن رسالة الماجستير الموسومة بـ (التوافق بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق التنمية المستدامة) لل طالبة (دعاء احمد ابراهيم علي الربيعي)) قد تمت مراجعتها لغويًا من قبلي، وصُحح ما ورد فيها من أغلاط لغوية وطباعية وتعبيرية. وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.



الدكتور علاوي كاظم كشيّش

2023 / 2 / 4



## اقرار الخبير العلمي

اقر بان الرسالة الموسومة بـ (التوافق بين معايير (AAOIFI) ومعايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة استطلاعية على عينة من المصارف الإسلامية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) تم تقويمها علمياً من قبلي ولأجله وقعت...



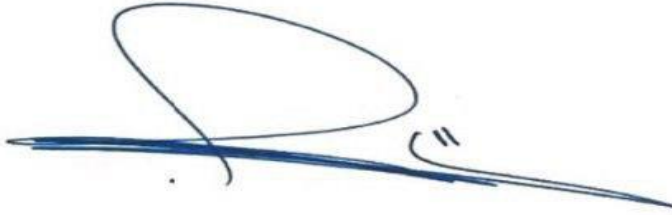
أ.م.د. أشرف هاشم فارس العبدون

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة تكريت

2023/3/13

## اقرار الخبير العلمي

اقر بان الرسالة الموسومة بـ ((التّوافق بين معايير (AAOIFI) ومعايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق التّمنية المستدامة)) تم تقويمها علمياً من قبلي ولأجله وقعت...



أ.م.د. سجاد مهدي عباس الغرباوي

جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم المحاسبة

2023/3/12

جامعة واسط  
كلية الإدارة والاقتصاد

رئاسة قسم المحاسبة

## اقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على اقرار المشرف العلمي والخبير اللغوي على رسالة الماجستير / قسم المحاسبة / للطالبة (دعاء احمد إبراهيم ) الموسومة بـ (التوافق بين معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق التنمية المستدامة) أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

د. أ. د. محمد حسين كاظم الجبوري

رئيس لجنة الدراسات العليا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

## مصادقة مجلس الكلية

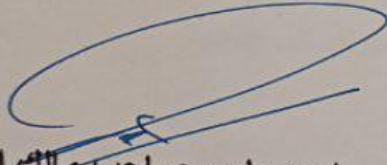
صادق مجلس كلية الادارة والاقتصاد/جامعة كربلاء على توصية لجنة المناقشة.

د. أ. د. محمد حسين كاظم الجبوري

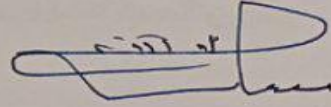
عميد كلية الادارة والاقتصاد

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا أطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة بـ (التوافق بين معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق التنمية المستدامة) والمقدمة من الطالبة (دعاء احمد ابراهيم) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير علوم في المحاسبة وبتقدير (جيد جداً).



ا.م.د ياسر صاحب مالك الزبيدي  
جامعة الكوفة/كلية الادارة والاقتصاد  
(عضواً)



ا.د.اسعد محمد علي وهاب العواد  
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد  
(رئيساً)



ا.م.د امل محمد سلمان التميمي  
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد  
(عضواً ومشرفاً)



ا.م.د حسين عمران الرفاعي  
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد  
(عضواً)

## الإهداء

إلى ..... سيد الشهداء أبي الأحرار وشهداء الأبرار .

إلى ..... من أغرقني بلطفه وعنايته كلما ضاقت بي السبلُ، إلى من نذرتُ حياتي في خدمته مولاي

"عجل الله تعالى فرجه". وسيدي ..... الحجة بن الحسن

إلى ..... من حملت همي ونسيتُ، همها إلى من سهرت معي حينما سهرتُ، إلى من كانت معي

دائماً وأبداً كظلي لم تفارقني، إلى أنيسة دربي ورفيقة عمري ... أمي الحبيبة .

إلى ..... من ارشدني للطريق قبل أن يغيب عن ناظري ..... أبي الحنون .

إلى ..... من جاء كالرئق الطيب في منتصف الطريق لتُزهر أيامي ..... نروحي الحبيب .

إلى ..... من كانوا يغمرونني بدعائهم عيناوي وهما اللتان انظر بهما .... اختاي غيداء ورواء .

إلى ..... من وقفن معي في السراء والضراء ..... الصدوقات هدى وإلاء وحوراء .

دعاء

## الشكر والامتنان

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أُنْعَمُ، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَلْهَمَ، وَالْتِمَاءُ بِمَا قَدَّمَ، مِنْ عُمُومٍ نَعَمٍ ابْتَدَأَهَا، وَسُبُوحٍ آلَاءِ أَسَدَّاهَا، وَتَمَامٍ مِنْ  
وَالَاهَا، جَمْعٍ عَنِ الْإِحْصَاءِ عَدَدُهَا، وَبَأْيٍ عَنِ الْجَزَاءِ أَمْدُهَا، وَفَاوَتْ عَنِ الْأَذْمَاءِ أَبْدُهَا، وَتَدَبُّهُمُ لَا سِتْرَ أَدَّتْهَا بِالشُّكْرِ  
لَا تَصَالِهَا، وَاسْتَخَمَدَ إِلَى الْخَلَائِقِ بِأَجْزَالِهَا، وَتَنَى بِالْأَنْدَبِ إِلَى أَمْثَالِهَا.<sup>1</sup>

المبعوث مرحمة للعالمين ابي القاسم محمد عليه انركى واثر الصلاة والتسليم وعلى آله الطيبين والسلام على الصلاة  
الطاهرين .

واحمد الله واشكره سبحانه على توفيقه وعونه لي على مواجهة الصعاب والصبر على المشاق في إنجاء هذا البحث ,  
فإني أقدم بالشكر والامتنان الى أ. م. د. امل التميمي التي تفضلت بالاشراف على البحث والمتابعة وما ابدته من  
مروح علمية وخلق عال وعلى ملاحظاتها القيمة التي كان لها الاثر في إنجاء هذا البحث.

واقدم بالشكر الى رئيس الجامعة أ. د. باسل السعيد والى عميد كلية الإدارة والاقتصاد أ. د. محمد المجبوري والى  
رئيس قسم المحاسبة الاستاذ الدكتور اسعد محمد علي العواد

واقدم بالشكر والامتنان الى جميع الاساتذة الافاضل الذين بذلوا جهودهم القيمة في مرحلة الدراسة وقدموا لنا يد العون  
. بكلمة ولو النصح قدموا لنا ونرملاتي الافاضل الذين

واقدم بالشكر والامتنان الى رئيس لجنة المناقشة واعضائها الافاضل على تفضلهم وقبولهم مناقشة هذه الرسالة  
, وشكري موصول الى المقوم العلمي والمدقق اللغوي والمقوم الاحصائي على جهدهم في اظهار الرسالة بشكلها اللائق  
لغويًا وعلميًا .

ونسأل الله العلي الاعلى بالتوفيق الدائم والحمد لله رب العالمين .

هذ دعاء

<sup>1</sup> - (مقتبس من الخطبة الفدكية للسيدة الزهراء "عليها السلام")

## المستخلص

يهدف البحث إلى قياس علاقة التوافق بين المعايير المحاسبية الإسلامية ومعايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة لعينة من المصارف الإسلامية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية البالغ عددها ( 18 ) مصرفاً، وتم اعتماد (10) مصارف إسلامية تمثلت بعينة البحث وتم توزيع (120) استمارة منها (100) استمارة صالحة لمديري الأقسام والموظفين في المصارف العراقية الإسلامية عينة البحث.

ولتحقيق أهداف البحث فقد تم عرض جزء من القوائم المالية للمصارف عينة البحث لمعرفة تطبيق المصارف الإسلامية لمعايير AAOIFI التي تم اعتمادها في البحث، واعتماد استمارة استبيان وتوزيعها في المصارف عينة البحث للوصول إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة وقياس تطبيقها في المصارف الإسلامية العراقية، ومن أهم الاستنتاجات التي توصل لها البحث هي وجود علاقة توافق بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة، وأن تطبيق معايير AAOIFI مجتمعة مع معايير الاستدامة في المصارف الإسلامية العراقية يعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فالمضاربة والمشاركة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وصندوق الزكاة، والقرض الحسن يسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية من أجل مساعدة زبائن المصرف في تحقيق أهدافهم، أما المغارسة والمساواة فتسهم كثيراً في تحقيق التنمية البيئية، فهاتان الصيغتان تسهمان في تحقيق هدفين من أهداف التنمية المستدامة، وهما الزراعة والقضاء على التصحر. وتوصلت الباحثة إلى أن المصارف الإسلامية العراقية تسهم باستثمار الأموال في المراجحات أكثر من المضاربة والمشاركة، بسبب المخاطرة العالية لصيغ التمويل الأخيرة، وعدم استثمارها لصندوق الزكاة.



## المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	الآية القرآنية
	إقرار المشرف
	إقرار الخبير اللغوي
	إقرار رئيس اللجنة العليا
	إقرار لجنة المناقشة
أ	الإهداء
ب	الشكر والإمتنان
ج	المستخلص
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق
ظ	قائمة المختصرات
1	المقدمة
15-2	الفصل الاول: دراسات سابقة والمنهجية العلمية

3	المبحث الاول: دراسات سابقة واسهام البحث الحالي
12	المبحث الثاني: المنهجية العلمية
67-16	<b>الفصل الثاني: التوافق بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة</b>
17	المبحث الاول: الإطار الفكري للمحاسبة الإسلامية و معايير AAOIFI
30	المبحث الثاني: معايير الاستدامة ومبادرة الإبلاغ العالمية
47	المبحث الثالث: التنمية المستدامة في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية
-48	<b>الفصل الثالث: نبذة عن المصارف الإسلامية عينة البحث وقياس متغيرات البحث واختبار الفرضيات</b>
82	المبحث الاول: مدخل عن المصارف الإسلامية العراقية عينة البحث
121	المبحث الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
134	<b>الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات</b>
135	المبحث الاول: الاستنتاجات
138	المبحث الثاني: التوصيات
140	المراجع والمصادر
I	الملاحق
154	Abstract

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
3	دراسات العراقية لمحور معايير AAOIFI	1-1
4	دراسات العربية لمحور معايير AAOIFI	1-2
5	دراسات الاجنبية لمحور معايير AAOIFI	1-3
6	دراسات العراقية لمحور معايير الاستدامة	1-4
7	دراسات العربية لمحور معايير الاستدامة	1-5
7	دراسات الاجنبية لمحور معايير الاستدامة	1-6
8	دراسات العراقية لمحور التنمية المستدامة	1-7
9	دراسات العربية لمحور التنمية المستدامة	1-8
10	دراسات الاجنبية لمحور التنمية المستدامة	1-9
20	فروض ومبادئ المحاسبة الاسلامية	2-1
27	مجالات الاختلاف بين IFRS وبين معايير AAOIFI	2-2
40	التسلسل الزمني لإصدار المعايير	2-3
55	المراحل التاريخية لتطور الاستدامة	2-4
84	المصارف الاسلامية عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية	3-1
85	كشف صندوق الزكاة لمصرف ايلاف الاسلامي	3-2
86	كشف قروض المشاركة لمصرف ايلاف الاسلامي	3-3
86	كشف القرض الحسن للمصرف الدولي الاسلامي	3-4
86	كشف المشاركة للمصرف الدولي الاسلامي	3-5
87	كشف القرض الحسن لمصرف الطيف الاسلامي	3-6
87	كشف المضاربة لمصرف زين العراق الاسلامي	3-7
88	كشف القرض الحسن لمصرف الجنوب الاسلامي	3-8

88	كشف المشاركة لمصرف الجنوب الاسلامي	3-9
88	كشف القرض الحسن لمصرف الثقة الاسلامي	3-10
88	كشف المشاركة لمصرف الثقة الاسلامي	3-11
89	كشف المشاركة لمصرف المستشار الاسلامي	3-12
89	كشف المضاربة لمصرف المستشار الاسلامي	3-13
89	كشف المشاركة لمصرف امين العراق الاسلامي	3-14
92	درجات مقياس ليكرت الخماسي	3-15
92	توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي	3-16
93	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	3-17
93	توزيع أفراد عينة الاستبيان حسب المنصب الوظيفي	3-18
94	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	3-19
94	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	3-20
94	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	3-21
95	مُعامل كرونباخ الفا Cronbach's Alpha لاختبار ثبات الاستبيان	3-22
96	مُعامل التجزئة النصفية split-half reliability لاختبار ثبات الاستبيان	3-23
96	الاتساق الداخلي لفقرات محور معايير AAOIFI	3-24
98	الاتساق الداخلي لفقرات محور معايير الاستدامة	3-25
99	الاتساق الداخلي لفقرات محور التنمية المستدامة	3-26
100	استجابة افراد العينة لمحور معايير AAOIFI	3-27
106	إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور معايير الاستدامة	3-28
113	إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور التنمية المستدامة	3-29
119	ترتيب محاور الاستبيان حسب درجة الاهمية	3-30

121	إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث	3-31
122	نتائج اختبار الفرضية الاولى	3-32
123	ملخص نموذج اختبار الفرضية الثانية	3-33
123	تباين اختبار الفرضية الثانية	3-34
124	مُعامل دالة الانحدار للفرضية الثانية	3-35
127	ملخص نموذج اختبار الفرضية الثالثة	3-36
128	تباين اختبار الفرضية الثالثة	3-37
128	مُعامل دالة الانحدار للفرضية الثالثة	3-38
131	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة	3-39

## قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	انموذج البحث	1
18	خطوات الوصول الى المعايير المحاسبية	2
36	الخصائص النوعية لمعايير محاسبة الاستدامة	3
41	الاطار المفاهيمي SASB	4
46	معايير GRI	5
49	ابعاد التنمية المستدامة في الفكر الاسلامي	6
36	اهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الامم المتحدة	7
66	ابعاد التنمية المستدامة	8
125	المدرج التكراري لبواقي الفرضية الثانية	9

126	التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الثانية	10
129	المدرج التكراري لبواقي الفرضية الثالثة	11
130	التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية	12
131	نتائج تحليل المسار لإختبار الفرضية الرئيسية	13

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	إستمارة الاستبانة	I
2	البيانات الخاصة بالمصارف عينة البحث	VIII

## قائمة المختصرات

المختصر	العنوان باللغة الانكليزية	العنوان باللغة العربية
AAOIFI	The Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions	هيئة المحاسبة والمراجعة للمصارف والمؤسسات المالية الاسلامية

<b>CIPA</b>	<b>Certified Islamic Professional Accountant</b>	المحاسب القانوني الاسلامي المعتمد
<b>CSAA</b>	<b>Certified Shari'a Adviser and Auditor</b>	مستشار شرعي ومدقق معتمد
<b>IFRS</b>	<b>International Financial Reporting Standards</b>	المعايير الدولية للإبلاغ المالي
<b>IASB</b>	<b>International Accounting Standard Board</b>	مجلس معايير المحاسبة الدولية
<b>SASB</b>	<b>Sustainability Accounting Standards Board</b>	مجلس معايير محاسبة الاستدامة
<b>GRI</b>	<b>Global Reporting Initiative</b>	مبادرة الإبلاغ العالمية
<b>GSSB</b>	<b>Global Sustainability Standards Board</b>	مجلس معايير الاستدامة العالمية
<b>DPOC</b>	<b>Due Process Oversight Committee</b>	لجنة الإشراف على الإجراءات القانونية
<b>OECD</b>	<b>Organisation for Economic Co-operation and Development</b>	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
<b>UNGC</b>	<b>United Nations Global Compact</b>	الاتفاق العالمي للأمم المتحدة
<b>UNEP</b>	<b>United Nations Environment Programme</b>	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
<b>ISO</b>	<b>International Organization for Standardization</b>	المنظمة الدولية للمعايير
<b>TBL</b>	<b>Triple Bottom Line</b>	خط ثلاثي الأبعاد
<b>ESG</b>	<b>Environmental, Social, Governance</b>	البيئية والاجتماعية والحوكمة
<b>SEC</b>	<b>Securities and Exchange Commission</b>	هيئة الأوراق المالية والبورصات
<b>SOC</b>	<b>Standards Oversight Committee</b>	لجنة الإشراف على المعايير



CERES	Coalition for Environmentally Responsible Economies	التحالف من أجل الاقتصادات المسؤولة بيئياً
-------	--	---

## المقدمة

تسعى العديد من البلدان العربية الى دمج أهداف التنمية المستدامة في خططها الوطنية، ذلك من خلال التوجّه نحو المصارف الاسلامية بحكم الخصوصية التي تمتاز بها تلك المصارف، حيث تُعدّ مؤسسات مالية لتجميع الأموال وتوظيفها بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في مسار حزمة التنمية المستدامة، ولها رسالة إنسانية ذات أبعاد تنموية واجتماعية، بحكم الأهداف التي نشأت على أساسها، ومنها الهدف (التموي والاجتماعي والاقتصادي).

لذلك تُعدّ فكرة عمل توافق وانسجام بين معايير AAOIFI ومعايير الابلاغ عن استدامتها وتطبيق معايير المحاسبة عن الاستدامة مهمة جدا في تطبيقها في عدد من المصارف الاسلامية العراقية، من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة التي ينعكس تحقيقها على خدمة المجتمع، وتحفيز المصارف باتجاه المسؤولية الاجتماعية والمشاركة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الامم المتحدة لكي تنضم ضمن الدول العربية التي تتسابق من اجل تكييف خططها لتحقيق اهداف الاستدامة، من خلال تطبيق عدد من معايير المصارف الاسلامية الصادرة عن هيئة AAOIFI وبتوافقها مع معايير الابلاغ عن الاستدامة والافصاح عن المعلومات اللازمة، ومن هذه المعايير معيار الزكاة والقرض الحسن الذي يحقق الاهداف الاجتماعية والمضاربة والمشاركة والإجارة التي تحقق الاهداف الاقتصادية، وكذلك ما تقوم به من حماية الموارد التمويلية من التبدد في استخدامات لا فائدة حقيقية ترجى منها، والعمل على ترشيد استخدامها، وتوجيهها لحماية البيئة من التلوث والأضرار الأخرى، عن طريق صيغ المزارعة والمساقاة، لاسيما أنّ هناك مصارف اسلامية عراقية لها استثمارات مستقبلية من اجل تنمية الثروة الزراعية و الحيوانية. وقد تم عمل خطة دراسة مكونة من أربعة فصول تسبقها مقدمة، فتكوّن الفصل الاول من مبحثين، هما الدراسات السابقة ومنهجية الدراسة، في حين يتكون الفصل الثاني من ثلاثة مباحث، يشمل المبحث الاول معايير AAOIFI والإطار الفكري للمحاسبة الاسلامية، أما المبحث الثاني فيشمل معايير الاستدامة ومبادرة الابلاغ العالمية، والمبحث الثالث يشمل التنمية المستدامة في المصارف والمؤسسات الاسلامية.

في حين ناقش الفصل الثالث الجانب التطبيقي للدراسة إذ تمثّل بثلاثة مباحث الاول منها تناول ما يتعلق بالمصارف الاسلامية العراقية عينة البحث والإطار القانوني لها وتاريخ إدراجها في سوق العراق للأوراق المالية، أمّا الثاني فيتعلق بالتحليل الاحصائي لمحاوّر الاستبانة والثالث اختبار الفرضيات. بينما شمل الفصل الرابع مبحثين هما مبحث الاستنتاجات والتوصيات، ثم المراجع والمصادر المعتمدة والملاحق.

## الفصل الأول

دراسات سابقة والمنهجية العلمية

### المبحث الأول

دراسات سابقة واسهام البحث الحالي

### المبحث الثاني

المنهجية العلمية

**تمهيد**

يتناول هذا الفصل كلا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي، ويتضمن أيضاً بياناً لما يتميز به البحث الحالي بالمقارنة مع ما قدمه الباحثون السابقون، وأيضاً إسهام البحث الحالي من بين الدراسات السابقة، والمنهجية العلمية التي تشكل خارطة طريق ومساراً ميدانياً للبحث والطريقة العلمية لتحديد هدف البحث والمشكلة ومعالجتها بطريقة علمية، بالشكل الذي يضمن الاختبار الموضوعي لفرضيات البحث وتحقيق أهدافه. وقد أشارت الباحثة إلى الدراسات السابقة التي تم جمعها من مصادر عراقية وعربية وأجنبية ذات صلة بمتغيرات البحث، وكان لتلك البحوث أثر كبير في إثراء الجانب النظري والتطبيقي للبحث. وفي ضوء ما سبق يتناول الفصل الأول المبحثين الآتيين:

المبحث الأول: دراسات سابقة وإسهام البحث الحالي.

المبحث الثاني: المنهجية العلمية.

## المبحث الأول

### دراسات السابقة وإسهام البحث الحالي

يتضمن هذا المبحث عرضاً موجزاً لأهم الأبحاث العربية والأجنبية ذات العلاقة بمحتوى البحث الحالي التي تمكن الباحث الحصول عليها والتي تناولت AAOIFI Standards ومعايير الاستدامة والتنمية المستدامة التي أسهمت بدور كبير في إغناء الجانب النظري والعملي للدراسة , وقد تم تقسيم الدراسة على ثلاثة محاور, الأول الأبحاث التي تناولت AAOIFI Standards والمحور الثاني تناول معايير الاستدامة, والمحور الثالث التنمية المستدامة , فضلاً عن إسهام البحث الحالي وأهم ما تميز به عن البحوث السابقة .

### المحور الأول: معايير AAOIFI

لأبد من التطرق للدراسات السابقة التي تناولت AAOIFI Standards وأهدافها والنتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون وسيتم تقسيمها على دراسات عراقية وعربية واجنبية:

#### أولاً: دراسات عراقية:

#### جدول (1-1) دراسات عراقية لمحور معايير AAOIFI

دراسة ( طلال , 2016 )	
عنوان الدراسة	مدى ملائمة معايير المحاسبة والتدقيق في المؤسسات المالية الإسلامية للتطبيق في المصارف العراقية الإسلامية."
نوع الدراسة	رسالة ماجستير.
هدف الدراسة	السعي لاستخدام وتطبيق AAOIFI والإرشادات المتعلقة بالممارسات المصرفية للتطبيق في المصارف الإسلامية العراقية، وضع إطار عملي للممارسات المحاسبية في ضوء معايير المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية.
عينة الدراسة	المصارف الإسلامية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2012-2013).
ادوات الدراسة	الاستبيان الموزع على عينة من المصارف الإسلامية العراقية.
اهم الاستنتاجات	قيام جميع المصارف الإسلامية العراقية بتطبيق المعيار المحاسبي رقم (1) هو معيار العرض والإفصاح المحاسبي للمؤسسات المالية الإسلامية بسبب التزام هذه المصارف بأغلب المؤشرات الخاصة بالعرض والإفصاح التي تتضمنها البيانات المالية والمعايير الأخرى مثل المراجعة، والمشاركة، المضاربة، والاستصناع، والبيع بالتقسيط، والإجارة.

دراسة (( Kaki, 2022

<p>"International Accounting Standards For Presentation And Disclosure And Their Consistency With Islamic Accounting Standards In Islamic Banks"</p> <p>" معايير المحاسبة الدولية للعرض والإفصاح ومدى توافقها مع معايير المحاسبة الإسلامية في البنوك الإسلامية "</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>بحث منشور</p>	<p>نوع الدراسة</p>
<p>الإلمام بمعايير المحاسبة الدولية والمعايير المحاسبية للبنوك الإسلامية, و تحليل أهم المشكلات في تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية و بعض المبادئ والأساليب المتبعة في تطبيق المعايير المحاسبية في البنوك الإسلامية, وايضا دراسة وتحليل مدى التزام المصارف الإسلامية العراقية بمتطلبات معايير المحاسبة الإسلامية.</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>مديرو البنوك والمحاسبون والمراجعون.</p>	<p>عينة الدراسة</p>
<p>تحليل القوائم المالية للمصارف الإسلامية عينة الدراسة.</p>	<p>ادوات الدراسة</p>
<p>البنوك الإسلامية وحدات اقتصادية ذات توجه إسلامي، تراعي في تعاملاتها مبدأ الشريعة الإسلامية، وهو أساس عملها للابتعاد عن المعاملات الربوية وتحقيق المساواة الاجتماعية لأصحابها.</p> <p>هناك وعي لدى أفراد عينة البحث بمدى توافق معايير المحاسبة الإسلامية مع معايير المحاسبة الدولية لضمان مصداقية وملاءمة عرض الأدوات المالية، حيث كان المتوسط الحسابي العام للمحور موجب (مرتفع) لجميع الفقرات.</p> <p>بسبب التذبذب في إجابات أفراد العينة على بعض محاور الاستبيان، يمكن القول أنّ هناك عدم فهم لآليات عمل معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير المحاسبة الدولية بين أعضاء المجلس. عينة البحث وخاصة العاملين في تلك البنوك.</p>	<p>اهم الاستنتاجات</p>

## ثانياً: دراسات عربية :

### جدول (1-2) دراسات عربية لمحور معايير AAOIFI

دراسة (ددوش و جعفري : 2022)	
<p>" قدرة معايير " AAOIFI " على مجابهة المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS في المؤسسات المالية الإسلامية " دراسة حالة: مصرف السلام وبنك الخليج.</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>بحث منشور</p>	<p>نوع الدراسة</p>
<p>إلقاء الضوء على مساهمة المعايير المحاسبية والمراجعة الصادرة عن "AAOIFI" في مجال المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ودراسة إمكانية التوجّه إلى توحيد العمل المحاسبي للمؤسسات المالية الإسلامية على المستوى الدولي، مع التركيز على تأخر الجزائر عن تطبيق الصيرفة الإسلامية.</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>القوائم المالية لسنة 2017 لمصرف السلام وبنك الخليج.</p>	<p>عينة الدراسة</p>
<p>المنهج الاستقرائي والتحليلي واسلوب المقابلة لمصرف السلام والملاحظة لمصرف الخليج (دراسة ميدانية).</p>	<p>ادوات الدراسة</p>

اهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة إلى أنّ المصارف الإسلامية في الجزائر تحاول تطبيق المعايير المحاسبية الصادرة عن " AAOIFI " في معاملاتها المالية، إلا أنّ الإفصاح عنها يبقى غير كاف ويرجع ذلك إلى امتثالها لنظام SCF" المطبق على البنوك الجزائرية والذي أدى إلى نقص الشفافية في المعلومة المالية المقدمة.
دراسة (رفيقة وياسمينه : 2022 )	
عنوان الدراسة	مدى تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة عن هيئة AAOIFI في المؤسسات المالية -دراسة حالة تطبيق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (01) في مصرف قطر الإسلامي.
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	عرض المفاهيم الجديدة فيما يخص المحاسبة الإسلامية والصيرفة الإسلامية في المؤسسات المالية نحو التعاملات الإسلامية وابرار جهود AAOIFI في اصدار معايير مالية ومحاسبية اسلامية تخدم التوجهات العامة لصناعة الإسلامية وتوضيح هذه المعايير ومحاولة تسليط الضوء على اهم مفاهيمها مجالات تطبيقها ومحاولة دراسة المعيار المحاسبي رقم (1) من جانبه النظري وكذلك الجانب التطبيقي له من خلال قراءة وتحليل القوائم المالية لمصرف قطر الاسلامي.
عينة الدراسة	مصرف قطر الإسلامي.
ادوات الدراسة	المنهج الوصفي والتحليلي بالاعتماد على القوائم المالية للمصرف عينة البحث.
اهم الاستنتاجات	تعد المعايير الصادرة عن AAOIFI موجهة ومرشدة للمصارف الإسلامية. يكتسي هذا المعيار اهمية بالغة في المصارف الإسلامية لأنه يُعتبر مؤشراً مهماً جداً لتوضيح كل تعاملات هذه المصارف المالية والمحاسبية. يطبق مصرف قطر الاسلامي هذا المعيار في كل المجالات واختلافها، ويُعدّ هذا الاخير نموذجاً واقعياً ومحافظةً لتطبيق هذا المعيار لما يضيفه من شفافية ومصداقية على القوائم المالية للمصرف.

### ثالثا : دراسات أجنبية

#### جدول (1-3) دراسات أجنبية لمحوّر معايير AAOIFI

دراسة (Mohammed , et al : 2015 ) ( )	
عنوان الدراسة	" The influence of AAOIFI Accounting Standards in Reporting Islamic Financial Institutions in Malaysia"
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	استكشاف آراء معدي البيانات المالية فيما يتعلق بالممارسات المتبعة في إعداد التقارير عن المؤسسات المالية الدولية، وبالتالي المساهمة في الإجابة عما إذا كانت هناك بالفعل حاجة لمجموعة منفصلة من معايير المحاسبة الإسلامية للمؤسسات المالية الدولية.
عينة الدراسة	الأشخاص العاملون في المؤسسات المالية الإسلامية.
ادوات الدراسة	سبع مقابلات متعمقة شبه منظمة أجريت مع كبار مسؤولي المؤسسات المالية الدولية الذين يشاركون بشكل كبير في إعداد البيانات المالية في ماليزيا.
اهم الاستنتاجات	تكشف النتائج أنّ المؤسسات المالية الدولية على دراية بالمعايير المحاسبية الحالية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، حيث يتم استخدام المعايير كمرجع في إعداد البيانات المالية. وإنّ السبب الرئيسي للقلق الذي يحظر استخدام المعايير المحاسبية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في الإبلاغ عن المؤسسات المالية الدولية هو مسألة القابلية للمقارنة. نظراً لأن العديد من البلدان حول العالم قد قبلت المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على مستوى العالم، فمن الصعب على معايير المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة المالية للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) اختراق سوق المؤسسات المالية الدولية، التي تهيمن عليها الصناعة الغربية. فضلاً عن ذلك، وجد أنّ هناك عاملاً صعباً آخر في تطبيق معايير المحاسبة في هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية هو اختلاف المدارس الفكرية الإسلامية في فهم المبادئ الإسلامية، وقد قيل إن ماليزيا متحررة للغاية، حيث تمت الإشارة إلى جميع المذاهب الأربعة في صياغة المؤسسات المالية الدولية.



دراسة (Saleem&Mansor: 2020)

عنوان الدراسة	"Exploring Compliance of AAOIFI Shariah Standard on Ijarah Financing: Analysis on the Practices of Islamic Banks in Malaysia" "استكشاف الامتثال لمعيار هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بشأن تمويل الإجارة: تحليل ممارسات البنوك الإسلامية في ماليزيا"
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	استكشاف عدم الامتثال لمعيار هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) بشأن تمويل الإجارة في ممارسات البنوك الإسلامية في ماليزيا.
عينة الدراسة	عينة من المصارف الإسلامية في ماليزيا.
ادوات الدراسة	مقابلات منظمة باستخدام أسئلة مفتوحة (استبيان مفتوح) من خلال تطبيق نهج استقرائي.
اهم الاستنتاجات	كشفت الدراسة عن عيوب في الممارسة المعاصرة لتمويل الإجارة، وأشارت إلى أنها كانت خارجة قليلاً عن التوافق مع معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. وكذلك لن تساعد الدراسة فيا لمصارف الإسلامية في ماليزيا على تقليل او القضاء على الفجوة بين ممارسات بنك نياغارا ماليزيا (BNM) ومعايير AAOIFI الشرعية المتعلقة بتمويل الإجارة، بل ستخلق أيضاً مؤلفات جديدة نظراً لحقيقة عدم وجود دراسة حتى الآن، تحلل ممارسات تمويل الإجارة من قبل البنوك الإسلامية الماليزية في ضوء المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

المحور الثاني: معايير الاستدامة Sustainability standards

اولاً: دراسات عراقية

جدول (1-4) دراسات عراقية لمحور معايير الاستدامة

دراسة ( باقر , مطر : 2018 )

عنوان الدراسة	استخدام معايير مبادرة البلاغ العالمية (GRI) ومؤشرات (ESG) في البلاغ عن الاستدامة في البيئة المحلية – دراسة تطبيقية في عينة من المصارف.
نوع الدراسة	بحث منشور
عينة الدراسة	مصرف بغداد ومصرف التنمية المدرجان في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من (2017-2018)
ادوات الدراسة	تحليل القوائم المالية عينة الدراسة.
هدف الدراسة	1- التعرف على مفهوم محاسبة الاستدامة وما هي مداخلها والمحاور التي تتكون منها. 2- التعرف على مفهوم البلاغ عن الاستدامة، وما هي دوافع البلاغ 3- التعرف على معايير (GRI) ومؤشرات (ESG) ودورها في دعم وتعزيز اهمية البلاغ عن الاستدامة وبالتالي معرفة مدى مساهمتها تحقيق استدامة. 4- التعرف على مستوى تطبيق معايير مبادرة البلاغ العالمية ومؤشراتها في البيئة المحلية.
اهم الاستنتاجات	ان التقارير المالية السنوية (تقرير مراقب الحسابات وتقرير مجلس الادارة والقوائم المالية) المعدة من قبل الوحدات الاقتصادية (عينة البحث) تفتقر الى الاستدامة، مما يتطلب الاهتمام بمهنة المحاسبة والتدقيق من اجل توفير ابلاغ مالي وغير مالي متكامل..

دراسة ( الجبوري وآخرون: 2019 )

عنوان الدراسة	امكانية تطبيق معايير الاستدامة المحاسبية في التقارير المالية لتعزيز جودة البلاغ المالي للمصارف العراقية الاهلية في محافظة البصرة.
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	أ- إمكانية تطبيق مؤشرات الاستدامة المحاسبية في البيئة العراقية. ب- أهمية تطبيق مؤشرات الاستدامة المحاسبية في الشركات العراقية. ج- التعرف على معوقات تطبيق مؤشرات الاستدامة المحاسبية وتأثيرها في جودة البلاغ المالي عن الانشطة المالية في الشركات العراقية.
عينة الدراسة	المصارف العراقية الخاصة في البصرة.
ادوات الدراسة	تحليل القوائم المالية لعينة البحث.

اهم الاستنتاجات	إنّ البيئة المصرفية العراقية التجارية حديثة العهد والتطور لكنها قابلة لاستيعاب المتغيرات العالمية فيما يتعلق بتطوير العمل المصرفي وتطبيق المعايير الدولية بشأن الابلاغ المالي والإستدامة المحاسبية. إنّ اغلب ادارات المصارف عينة البحث أبدت الرغبة في زيادة المعرفة بالاستدامة المحاسبية وما يمكن ان تضيفه الى جودة الابلاغ المالي عن الانشطة غير المالية.
-----------------	--

## ثانياً: دراسات عربية:

### جدول (5-1) دراسات عربية لمحوّر معايير الاستدامة

دراسة (البارودي : 2017)	
عنوان الدراسة	" دراسة تحليلية لإثر تأكيد تقارير الاستدامة على التنمية المستدامة لمنشآت الاعمال في مصر "
نوع الدراسة	رسالة ماجستير
هدف الدراسة	يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة وتحليل اثار تأكيد التقارير الاستدامة وانعكاسه على تحقيق التنمية المستدامة؟.
عينة الدراسة	عينة من المصارف الاسلامية والمشاريع
ادوات الدراسة	المنهج الوصفي.
اهم الاستنتاجات	ان اهم ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج أنّ المنشأة المستدامة هي المنشأة القادرة على الموازنة بين تعظيم إروائها في الاجل القصير والوفاء بمسؤوليتها البيئية والاجتماعية في الاجل الطويل، كما أنّ تقارير الاستدامة تؤدي الى تحسين درجه الثقة والمصادقية لهذا النوع من التقارير بالنسبة لأصحاب المصلحة.
دراسة (صالح : 2020 )	
عنوان الدراسة	"اثر مستوى الافصاح عن الاستدامة على قيمة البنك الاسلامي – دراسة تطبيقية على البنوك الاسلامية العربية"
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	يتمثل الهدف العام للبحث في دراسة واختبار أثر مستوى الافصاح على قيمة البنك الاسلامي
عينة الدراسة	25 مصرفا اسلاميا عربيا.
ادوات الدراسة	تحليل محتوى التقارير المالية باستخدام الانحدار الخطي المتعدد.
اهم الاستنتاجات	من اهم النتائج التي توصل اليها الدراسة وجود علاقة معنوية بين مستوى الافصاح المحاسبي عن الاستدامة وقيمة البنك الاسلامي وأصحاب المصالح. خاصةً المستثمرين بأهمية تكامل معلومات الاستدامة مع المعلومات المالية للتقييم الشامل لأداء البنك، وبالتالي فإنّ الافصاح عن الاستدامة يكون له مردود ايجابي على القيمة السوقية المقدرّة للبنك الإسلامي، كما يوجد تأثير ايجابي ومعنوي لبعض الخصائص التنظيمية والسوقية مثل المخاطر والنمو في قيمة البنك الإسلامي.

## ثالثاً : دراسات أجنبية :

### جدول (6-1) دراسات أجنبية لمحوّر معايير الاستدامة

دراسة (Novokmet & Rogošić: 2015)	
عنوان الدراسة	Bank sustainability reporting within the GRI-G4 framework"" إعداد تقارير استدامة البنك ضمن إطار عمل 4GRI-G
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	الهدف من هذه الدراسة هو تقييم أحدث شكل من تقارير الاستدامة ضمن تقرير متكامل في الصناعة المصرفية باستخدام مجموعة UniCredit ، التي تعمل في 15 دولة .
عينة الدراسة	بنوك UniCredit والشركات التابعة لها في النمسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا ووسط وشرق أوروبا.
ادوات الدراسة	تحليل التقارير المالية.
اهم الاستنتاجات	نظرًا للتأثير الهائل المحتمل لهذه المجموعة المصرفية UniCredit في الاقتصاد والمجتمع في 15 دولة أوروبية (معظمها في وسط وشرق أوروبا) ، ونظرًا لأنّ حصتها في السوق في كل من هذه البلدان كبيرة. فقد، تم اختيار UniCredit كمكوّن مؤشر لمؤشرات Dow Jones للاستدامة بمجموع 84 من أصل 100

في عام 2014 ، مما يجعل هذه المجموعة المصرفية واحدة من أكثر الشركات استدامة في أوروبا (والعالم). أخيراً ، فلدى الشركة التي تمت ملاحظتها تقليد في الإبلاغ عن الاستدامة بدأ منذ عام 2000.	
--	--

دراسة (ALmofleh,et al :2021 )	
عنوان الدراسة	" Sustainability Accounting in the Islamic Development Bank: A Case Study to Explore Sustainability and Financial Accounting Institutional Drivers and Investigate Sustainability Accounting Changes "
نوع الدراسة	محاسبة الاستدامة في البنك الإسلامي للتنمية: دراسة حالة لاستكشاف الموجهات المؤسسية للاستدامة والمحاسبة المالية والتحقيق في التغييرات المحاسبية للاستدامة " بحث منشور
هدف الدراسة	ربط المفاهيم ذات الصلة ومعالجة العلاقات المؤسسية المتوقعة)، وقد اعتمد الباحث نهج دراسة الحالة النوعية للتحقيق في الممارسات المحاسبية والموجهات. والتغييرات بموجب البنك الإسلامي للتنمية (IDB)، كذلك التحقيق في طبيعة ومدى التغييرات في ممارسات محاسبة الاستدامة في البنك الإسلامي للتنمية.
عينة الدراسة	البنك الإسلامي للتنمية.
ادوات الدراسة	التحليل المقارن للتقارير السنوية واجراء مقابلات مع المديرين التنفيذيين واعضاء هيئة الرقابة الشرعية ومديري مجلس ادارة البنك الدولي وبعض اصحاب المصالح.
اهم الاستنتاجات	أولا أشارت نتائج تحليل المحتوى المقارن حول ممارسات إعداد التقارير للبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية إلى القيمة التفسيرية للتشابه والتشابه في شرح الاختلافات والتشابهات في ممارسات الإبلاغ عن الاستدامة بين بنوك التنمية متعددة الأطراف (MDBs). ثانياً، وثقت نتائج المقابلة أنه على عكس المحاسبة المالية، فإن المجلس الديني للبنك الإسلامي للتنمية ليس له أي تأثير في تدخلات البنك فيما يتعلق بممارسات الاستدامة أو التقارير. وبالمثل، أشارت النتائج إلى أن أسواق الديون ووكالات التصنيف لها تأثير محدود في محاسبة الاستدامة في البنك الإسلامي للتنمية. وفي المقابل، تُعد العناصر المؤسسية غير الرسمية القسرية والمعارية والمحكية (على سبيل المثال، الأمم المتحدة (الأمم المتحدة) ، والمجموعات المهنية ، والشركات الاستشارية) من الدوافع القوية لتقارير الاستدامة التي يصدرها البنك الإسلامي للتنمية. في حين أشارت النتائج أيضاً إلى حدوث تغييرات في الاستدامة في نماذج التصميم الأصلية لبنك التنمية الإسلامي.

### المحور الثالث: التنمية المستدامة Sustainable Development

#### اولا: دراسات عراقية

#### جدول (1-7) دراسات عراقية لمحور التنمية المستدامة

دراسة (ثابت وشاكر: 2018)	
عنوان الدراسة	دور المصارف الاسلامية في تمويل المشروعات متناهية الصغر لتحقيق التنمية المستدامة في العراق – دراسة حالة في العراق.
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	توضيح أثر تمويل المشاريع المتناهية الصغر في عراقياً في مساعدة الأفراد ذوي الدخل المنخفض على البدء بمشاريعهم الخاصة، ذلك بتمويلهم بشكل مستدام. وإقامة علاقة ناجحة بين المصارف الإسلامية و الأفراد ذوي الدخل المنخفض لاستحداث مصدر اقتصادي هام يعود بالفائدة الاقتصادية والاجتماعية على كمال الطرفين. فضلاً عن تقديم توصيات لمساعدة الحكومة العراقية في المشاركة ودعم المشاريع المتناهية في الصغر لتحقيق التنمية المستدامة .
عينة الدراسة	المصارف الاسلامية والمشروعات المتناهية الصغر في السوق العراقي.
ادوات الدراسة	المنهج الوصفي.
اهم الاستنتاجات	إن الاعتماد على تمويل المشاريع الصغيرة لذوي الدخل المحدود من شأنه أن يحدث تغيراً إيجابياً للمستفيدين مالياً من خلال زيادة دخل الفرد، فضلاً عن زيادة إحساس الفرد بإنتماؤه الى البيئة المحيطة به.

	<p>إن تطبيق تمويل المشاريع المتناهية الصغر في المصارف الإسلامية من شأنه زيادة أرباح المصارف الإسلامية من خلال تقليل مخاطر التمويل، ذلك بتجزئته، وبالتالي تقليل الخسائر المتوقعة و زيادة فرص الإستثمار التمولي و إدخال عوائد مالية للإقتصاد العراقي الذي يعاني من عجز نتيجة إنخفاض أسعار النفط دولياً.</p> <p>إن تشجيع المشاريع المتناهية الصغر من خلال تمويلها يمكن أن يعزز من إستثمار المواطنين داخل العراق كما يقدم صورة مشرقة للمسؤولية الإجتماعية التي يمكن أن تقدمها المصارف الإسلامية في العراق.</p>
دراسة ( يعقوب, وآخرون 2020)	
عنوان الدراسة	استدامة القطاع المصرفي الإسلامي بالاستعانة بالأدوات المالية الخضراء
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	<p>1. استعراض مفهوم الاستدامة بمناظيرها الثلاثة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية)</p> <p>2. إبراز دور الصكوك الخضراء والسندات في التمويل المصرفي للمشاريع الصديقة للبيئة.</p> <p>3. واقع تحقيق التنمية المستدامة في المصارف الإسلامية في البيئة العراقية والفلسطينية.</p>
عينة الدراسة	المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية (عينة الدراسة في البيئة العراقية) والبنك الاسلامي الفلسطيني (عينة الدراسة في البيئة الفلسطينية).
ادوات الدراسة	تحليل القوائم المالية للمدة من (2016 – 2018).
اهم الاستنتاجات	<p>-المصارف الإسلامية هي المصارف التي تعمل تحت مظلة الشريعة الإسلامية ونهجها في الحفاظ على استدامة الموارد.</p> <p>تعاني المصارف الإسلامية في البيئة العراقية من ضعف الاهتمام بالتنمية المستدامة من حيث بعدها البيئي والاجتماعي.</p>

## ثانياً: دراسات عربية

### جدول (8-1) دراسات عربية لمحوّر التنمية المستدامة

دراسة (المشني و الناشف : 2018)	
عنوان الدراسة	دور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة.
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	<p>جاءت هذه الدراسة للتعريف بدور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، ذلك ابتداءً بتعريف المصارف الإسلامية، وتعريف مفهوم التنمية المستدامة، والتعرف إلى طرق مساهمة المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة.</p>
عينة الدراسة	المصارف الإسلامية.
ادوات الدراسة	منهج وصفي واستقرائي.
اهم الاستنتاجات	<p>التنمية المستدامة هي التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الاضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها</p> <p>المصارف الإسلامية لها دور في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البعد الاجتماعي؛ ذلك من خلال قيامها بجمع الزكاة والوقف وتقديم القرض الحسن والقيام بالعديد من الأنشطة الاجتماعية . تتميز المصارف الإسلامية بمراعاة البعد الاقتصادي، ويتضح دورها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال منح التمويل للمشروعات الاستثمارية، والتي بدورها تعمل على تحفيز الاستثمار وزيادة الإنتاج والقضاء على البطالة، وسائر صيغ التعاملات، كالمضاربة والمشاركة والإجارة، وغيرها مما يحقق التنمية المستدامة.</p> <p>إن الطبيعة الخاصة لنشاط التوظيف في المصارف الإسلامية تؤدي إلى دعم عملية التنمية المستدامة؛ من خلال ما تقوم به من دور في حماية الموارد التمويلية من التبيد في استخدامات لا فائدة حقيقية منها والعمل على ترشيد استخدامها، وكذلك من خلال ما يقوم به هذا النشاط من دور في حماية البيئة من التلوث والأمراض الأخرى عن طريق صيغ المزارعة والمساقاة.</p>
دراسة ( Othman : 2022 )	
عنوان الدراسة	<p>"Islamic Banks and Sustainable Development Goals in the Arab World: A Case Study of Selected Countries "</p> <p>" البنوك الإسلامية وأهداف التنمية المستدامة في العالم العربي: دراسة حالة لبلدان مختارة " .</p>

نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى سد الفجوة من خلال فحص العلاقة بين التمويل الإجمالي للعقود المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية للبنوك الإسلامية ومؤشر تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدول مختارة وهي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وعمان والأردن والسودان.
عينة الدراسة	البيانات التي تم جمعها من البنوك الإسلامية لبعض من الدول المختارة وهي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وعمان والأردن والسودان.
ادوات الدراسة	تم تطبيق نموذج ARDL لتحليل العلاقة خلال الفترة 2013-2020.
اهم الاستنتاجات	أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات التمويل لدى البنوك الإسلامية لها تأثير إيجابي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. ذلك لأن البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تطبق معايير الاستدامة بشكل متزايد ومن خلال عقود التمويل الإسلامي مثل المرابحة، والإجارة / الإجارة المنتهية بالتمليك، والمضاربة، والمشاركة، والسلام، والتي قد تكون في وضع جيد لتحقيق أقصى قدر من التواصل الاجتماعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. بينما في الكويت وعمان والأردن والسودان، لم تلعب ممارسات التمويل للبنوك الإسلامية دوراً مهماً حتى الآن في تنفيذها لصناديق التنمية المستدامة. ربما كان ذلك بسبب الطريقة التي اتجهت بها ممارسات التمويل للبنوك إلى التركيز بشكل أكبر على الأنشطة الاقتصادية التي قد لا تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وكان تركيزها بدلاً من ذلك على الأنشطة الاقتصادية التي كانت تمثل دخلاً تجاريًا.

### ثالثاً: دراسات أجنبية

#### جدول (9-1) دراسات أجنبية لمحوور التنمية المستدامة

دراسة (Uddin & Ahmmed : 2018 )	
عنوان الدراسة	"Islamic Banking and Green Banking for Sustainable Development: Evidence from Bangladesh"
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الصيرفة الإسلامية والخدمات المصرفية الخضراء من أجل التنمية المستدامة. وتحاول الدراسة استكشاف وجهات نظر إدارة البنوك الإسلامية تجاه البنوك الخضراء في بنغلاديش. إذ يشدد الإسلام على ضرورة وأهمية حماية البيئة، أي العيش في انسجام مع الطبيعة، وتحقيق التنمية المستدامة، وإثراء الحياة على الأرض، والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة.
عينة الدراسة	المستثمرون والمديرون التنفيذيون ومديرو البنوك الإسلامية في بنغلاديش.
ادوات الدراسة	الاحصائي الوصفي.
اهم الاستنتاجات	من خلال الدراسة، ظهر أن البنوك الإسلامية تفضل الصيرفة الخضراء لأنها متوافقة مع "الشريعة". علاوة على ذلك، فإن الصيرفة الخضراء لها صلة أكثر أهمية بالإسلام لأنها تدعم ميزات - المسؤولية الاجتماعية، والنظافة، وتقليل هدر الموارد ودعم أخلاقيات العمل المصرفي الأخضر. وتقدم الدراسة الدليل على أن البنوك الإسلامية تتبع بشكل كبير خدمات البنوك الخضراء. وأعرب معظم المستجيبين عن رضاهم عن الخدمات المصرفية الخضراء الحالية وأن الصيرفة الخضراء تساعد على العمل المصرفي الإسلامي. وأن هناك عقبات رئيسية أمام الممارسات المصرفية الخضراء تتمثل في الوعي ونقص المعرفة والمخاطر الخضراء ، وما إلى ذلك.
دراسة (Ghoniya & Hartono : 2020 )	
عنوان الدراسة	"How Islamic and conventional bank in Indonesia contributing sustainable development goals achievement?"
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى إثبات أن الهدف الاجتماعي في تحسين مستويات المعيشة الاجتماعية يتم غرسه في الهدف المصرفي في إندونيسيا، وقد حاول هذا البحث أيضاً إثبات وجود اختلافات بين

البنوك التقليدية والإسلامية في تحديد أهداف الشركة، سواء كانت الأهداف موجهة للربح أم موجهة اجتماعياً. ويتمشى هذا الهدف الاجتماعي أيضاً مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) كأجندات دولية في العالم. سيتم قياس مساهمة البنوك في تأثيرها في أهداف التنمية المستدامة.	عينة الدراسة
بيانات من التقارير السنوية للبنوك التقليدية والإسلامية في إندونيسيا من 2011 إلى 2018.	ادوات الدراسة
التحليل الإحصائي المستخدم هو WarpPLS.	اهم الاستنتاجات
توضح الاختلافات في إسهام البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في فرضية أهداف التنمية المستدامة أي أن هناك اختلافات في الطرق بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في الإسهام في أهداف التنمية المستدامة.	

### اسهام البحث الدراسات الحالي من بين السابقة

يشارك البحث الحالي مع البحوث السابقة في تأكيده على ضرورة تطبيق معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة جنباً إلى جنب في المصارف الإسلامية، لغرض تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وبيئية كون المصارف الإسلامية هي الأقرب إلى التنمية المستدامة من البنوك التقليدية، وأيضاً الإبلاغ عن استدامتها من خلال تطبيق معايير الاستدامة وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد أشار أغلب الدراسات السابقة إلى صعوبة تطبيق معايير AAOIFI بسبب صعوبة مقارنة التقارير المالية وعدم موافقتها مع المعايير الدولية، مما يؤدي إلى عدم تطبيق البعض منها، كما أوضحت بعض الدراسات أيضاً افتقار المصارف، وخصوصاً في البيئة العراقية إلى تطبيق معايير الاستدامة، إلا أن أغلب الدراسات السابقة صبت في هدف واحد، هو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يسعى البحث الحالي إلى إيجاد:

- 1 - يعدّ من المحاولة البحثية لقياس توافق بين معايير AAOIFI التي لم تركز على ضرورة تطبيقها المصارف الإسلامية ومعايير الاستدامة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة من أجل النهوض بواقع المجتمع العراقي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية له.
- 2 - يُعدّ أحد البحوث التي توجهت نحو أهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة من أجل قضايا التنمية المستدامة وشملت (القضاء على الفقر والجوع وتحسين الصحة والتعليم، وجعل المدن أكثر استدامة، ومكافحة تغير المناخ، وحماية المحيطات والغابات).
- 3- توجيه المصارف الإسلامية إلى ضرورة تطبيق معايير AAOIFI التي تحقق تنمية مستدامة كمعيار الزكاة وصكوك الاستثمار كالمغارة والمساقاة.
- 4- إصدار توصيات مستقبلية من أجل إتمام هدف البحث الحالي لتعزيز أهداف التنمية المستدامة.

## المبحث الثاني

### منهجية البحث

تُعدّ منهجية البحث بمثابة خارطة الطريق التي يعتمد عليها الباحث في تحديد المشكلة التي دفعته إلى هذه الدراسة، وأهمية هذا الدراسة الناتجة عن حل المشكلة بالشكل الذي يضمن الاختبار الموضوعي لفرضيات البحث، وتحقيق الأهداف، حل مشكلة البحث بطريقة علمية، على أن هذا المبحث يتناول مشكلة البحث، أهميته، أهدافه، فرضيته، أنموذج البحث، حدود ومكان البحث، مصادر البيانات والمعلومات كالاتي:

#### 1-2-1 أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية المصارف الإسلامية التي تلعب دوراً مهماً في المجتمع، فهي تعمل وفقاً لشرعية ديننا الحنيف الذي يجعل الإنسان هدفه ويحقق له حياة كريمة، فضلاً عن أهمية تطبيقها للمعايير الإسلامية التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية بهدف تحقيق أهداف عدة، منها إنشاء صندوق الزكاة والقرض الحسن وتحريم الفائدة والاحتكار، ذلك توفير الخدمات الاجتماعية للزبائن، وأيضاً أهمية معايير الاستدامة وتطبيقها في المصارف الإسلامية وإصدار تقارير استدامة تعمل على جعل المصارف الإسلامية مواكبة للتغيرات التي شهدتها بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة من أجل الحفاظ على البيئة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتطوير الاقتصاد وتفعيل جانب الحوكمة من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

#### 2-2-1 أهداف البحث

إنّ الهدف الرئيسي لهذا البحث هو بيان العلاقة بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة والتوافق بينهما وما ينتج عن هذا التوافق من تحقيق أهداف التنمية المستدامة وهي (17) هدفاً صدرت عن الأمم المتحدة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتمكين الإنسان من العيش في حياة أفضل وأدوم، وبالتالي فإنّ تحقيق هدف البحث الرئيسي ينبع منه تحقيق عدة أهداف :

1 - قياس علاقة التوافق بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة.

2 - قياس تطبيق معايير AAOIFI في المصارف الإسلامية.

3 - قياس تطبيق معايير الاستدامة في المصارف الإسلامية.



### 1-2-3 مشكلة البحث

تُعدّ المصارفُ الإسلاميةُ محورَ اهتمام، فلها دور فعال في خدمة المجتمع من خلال تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية والالتزام بتعاليمها، وعليه تلعب دوراً هاماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تحقق للمجتمع رفاهيته، وعليه فإنّ مشكلة البحث تتلخص في التساؤلات الآتية:

المشكلة الأولى: هل هناك توافقٌ بينَ معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة؟

المشكلة الثانية: هل يعمل تطبيق معايير AAOIFI في المصارف الإسلامية على تحقيق التنمية المستدامة؟

المشكلة الثالثة: هل يعمل تطبيقُ معايير الاستدامة في المصارف الإسلامية على تحقيق التنمية المستدامة؟

المشكلة الرابعة: هل التوافق بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة في المصارف الإسلامية تنعكس في تحقيق التنمية المستدامة؟

### 1-2-4 فرضية البحث

من أجل اختبار أنموذج البحث تصاغ الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: "توجد علاقة توافق ذات دلالة معنوية بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة".

الفرضية الثانية: "هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معايير AAOIFI في تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

الفرضية الثالثة: "هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير الاستدامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

الفرضية الرابعة: هناك انعكاس ذو دلالة إحصائية للعلاقة بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة على تحقيق التنمية المستدامة.

### 1-2-5 مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث في المصارف الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتم اعتماداً (10) مصارف إسلامية تمثلت بعينة البحث وتم توزيع (120) استمارة منها (100) استمارة صالحة لمديري الأقسام والموظفين في المصارف العراقية الإسلامية عينة البحث.

## 1-2-6 متغيرات البحث

المتغير المستقل الأول: معايير AAOIFI الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة الإسلامية في للمؤسسات والمصارف الإسلامية.

المتغير المستقل الثاني: معايير الاستدامة التي تمثلت في معايير (GRI) معايير مبادرة الإبلاغ العالمية.

المتغير التابع: أهداف التنمية المستدامة (17) الصادرة عن الأمم المتحدة.

## 1-2-7 حدود البحث

الحدود المكانية: عينة المصارف العراقية الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية البالغ عددها (10) مصارف إسلامية.

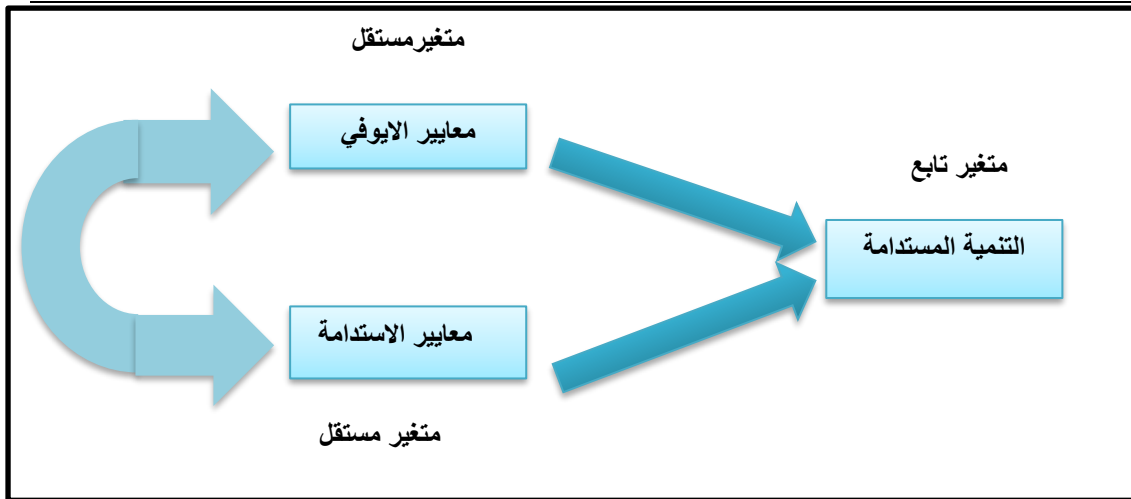
الحدود الزمانية: تم استطلاع آراء المديرين ومديري الأقسام والموظفين العاملين في المصارف عينة البحث في شهر تشرين الأول لعام 2022.

## 1-2-8 الأساليب والبرامج الإحصائية

تم تحليل بيانات الاستبيان عن طريق الأساليب الإحصائية وفق برنامج (spss) وبرنامج (Amos) الإحصائي.

## 1-2-9 المخطط الفرضي للبحث

يبين الشكل (1) النموذج الافتراضي للبحث الذي يوضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة وتأثيرها في المتغير التابع.



الشكل (1) انموذج البحث

المصدر: من إعداد الباحثة.

## 10-2-1 مصادر وبيانات البحث Research data and sources

تم الاعتماد على المصادر العربية والأجنبية من الكتب والمقالات والبحوث والرسائل والإطاريح التي لها صلة بمتغيرات البحث، والاعتماد على أدوات بعض البحوث في أعاد الاستبانة بصورة علمية وتصميمها من حيث المحتوى والقرب من الواقع، وتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

## الفصل الثاني

الاطار النظري لمعايير الحاسبة الإسلامية ومعايير

الاستدامة التنموية المستدامة

**تمهيد:**

ركز الكثير من الأبحاث على المحاسبة الإسلامية وأهميتها والحاجة إلى معايير محاسبية إسلامية تحكم العمل المؤسسي والمصرفي الإسلامي، وجاءت أهمية هذا الموضوع من أهمية حاجة المؤسسات والمصارف الإسلامية إلى معايير تخص العمل في المؤسسات والمصارف الإسلامية المتعلقة بالأحداث المالية، حيث تشترط أن تكون بعيداً عن المحظورات الشرعية، ونظراً لقرب المصارف الإسلامية من التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها واتجاه المصارف الإسلامية نحو تطبيق معايير الاستدامة تُعد باعتبارها عنصراً مهماً في أي استراتيجية تهدف إلى تسريع العمل نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ويمكن تمييز معايير الاستدامة عن بقية المعايير بتركيزها على القضايا الاجتماعية والبيئية .

وفي هذا الفصل عرض ثلاث مباحث :

المبحث الأول: سيتناول هذا المبحث المحاسبة الإسلامية والمعايير الشرعية الصادرة عن هيئة

AAOIFI

المبحث الثاني : سيتناول هذا المبحث معايير الاستدامة ومعايير مبادرة الإبلاغ العالمية

المبحث الثالث: سيتناول التنمية المستدامة بكافة جوانبها.

## المبحث الأول

### الإطار الفكري للمحاسبة الإسلامية ومعايير AAOIFI

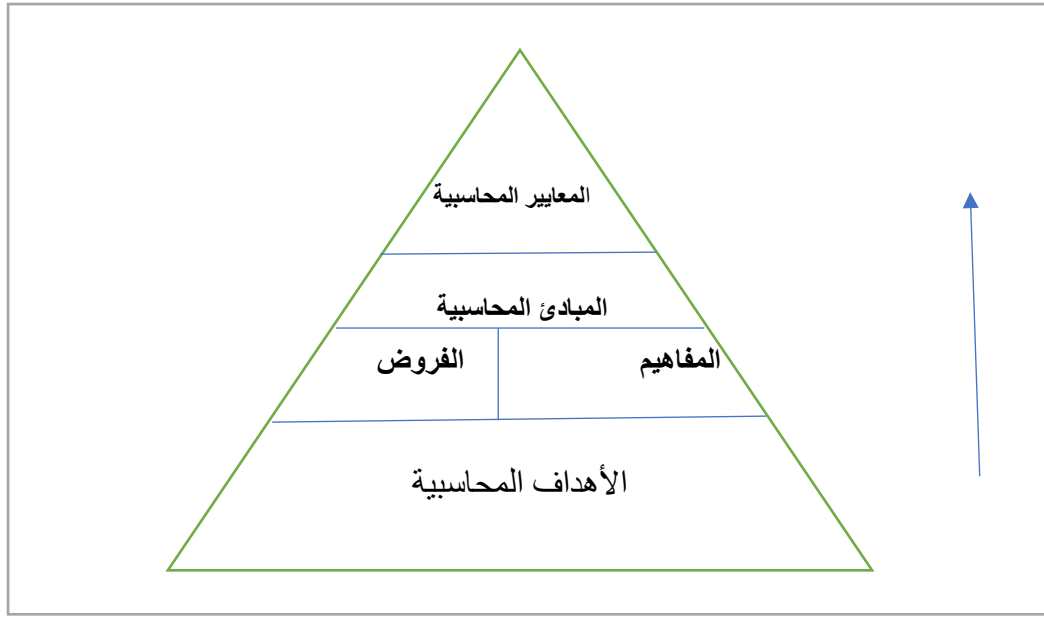
#### 1-2 الإطار الفكري للمحاسبة الإسلامية ومعايير AAOIFI

##### 1-1-2 الإطار الفكري للمحاسبة في المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية :

يعتمدُ اتساق المعايير المحاسبية وضمانُ عدم تناقضها على وجود إطار مفاهيمي يحدد مفاهيم وأهداف المحاسبة. وبما أنَّ الغاية من إصدار المعايير تحقيقُ أهداف المحاسبة، فلا بد أن تُبنى المعايير في ضوء ذلك الإطار وفي جميع الإصدارات الخاصة بالمعايير المحاسبية إذ يتم توضيح الأهداف والمفاهيم المحاسبية، إمّا في بيان مستقل، كما تم عند إصدار معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير المحاسبة لدول مجلس التعاون الخليجي\* ومعايير المحاسبة الأمريكية والسعودية والمصرية وغيرها، وأمّا أن يتم ذلك عند تناول كل معيار على حدة، كما في معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام (جمعة، غنام، 2010: 11).

##### 1-1-1-2 أهمية الإطار الفكري في المحاسبة الإسلامية :

تميزُ هذا الإطار الذي يستمد أصوله الفكرية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فضلاً عن التطبيقات وآراء الفقهاء، وهناك من التطبيقات المحاسبية المعاصرة أو ما يخالف وما يتفق مع هذه الأصول. ويُعتبر الإطار الفكري بمثابة المرجعية النظرية للمحاسب ولمدقق الحسابات في المؤسسات المالية الإسلامية عند غياب المعايير. الإطار الفكري الأساس الذي تُبنى عليه المعايير المحاسبية الخاصة بالمؤسسات المالية الإسلامية، إن إدراك الإطار الفكري من قِبَل مستخدمي المعلومات يساعدهم على فهم التقارير المالية الصادرة عن تلك المؤسسات، فإن تحديد الإطار الفكري للمحاسبة يعتبر ضرورة لازمة لإعداد معايير وإجراءات محاسبية عملية ومتناسقة الاستخدام، سواء أكان ذلك للمؤسسات الإسلامية أم التقليدية. يمكن طرح التساؤل التالي: هل المعايير المحاسبية جزء من الإطار الفكري للمحاسبة على الرغم من أن الأدبيات المحاسبية تعتبر الانتقال إلى مرحلة المعايير بمثابة الانتقال من النظرية إلى التطبيق حيث تعتبر المعايير بمثابة أدوات التطبيق العملي (كيسو و ويجانت: 1988، 40) ويوضح الشكل الاتي الإطار الفكري للمحاسبة الإسلامية وخطوات الوصول الى المعايير المحاسبية :



الشكل (2) خطوات الوصول الى المعايير المحاسبية

المصدر : حنان، محمد رضوان حلوة. النموذج المحاسبي المعاصر عمان، دار وائل للنشر، 1001 ص.

### 2-1-1-2 مفهوم المحاسبة في المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية:

منَ الحقائق الثابتة التي لا تززع القول بأن النظام الاقتصادي الاسلامي نظامٌ عقائديّ يمزج بين العبادات والمعاملات، ولا يرى الفصلَ بينهما، فهو نظام مستمد من الشريعة الالهية، وتختلف نظراته الى المال وكيفية الانتفاع به عن نظرات واعتقادات النظم الاقتصادية الوضعية بجميع انواعها واشكالها ( جبر ، 2017 : 36 ) .

وهنا لابد من الإشارة الى ان الفكر الاسلامي – الذي يمثل نتائج تفاعلات مكونات الإطار النظري للنظام الاسلامي – غنيّ بإمكانيات هائلة لتطوير المسلمات والمبادئ والمحددات المحاسبية التي بدورها ستؤدي الى تطوير التطبيقات المحاسبية. ويتمشى الفكر المحاسبي الاسلامي مع جميع الاحتياجات الزمنية والمكانية مع الحفاظ على الثوابت الاسلامية، وبشكلٍ اكثر وضوحاً يمكن التأكيد بأن الفكر المحاسبي الاسلامي له اصوله المستنبطة من مصادر الشريعة الاسلامية ومرجعياته المستمدتان من فقه المعاملات. وقد كان للفكر الاسلامي في بدايات الدولة الاسلامية سواء الاموية ام العباسية تطبيقاتها البارزة، التي منها على سبيل المثال نُظُم المحاسبة في دواوين بيت المال ونظم محاسبة الشركات الاسلامية ونظم محاسبة الزكاة والمواريث وغير ذلك (جبر وأبو فضة، 2010) وهذا يجعل الفكرَ المحاسبيَ الاسلامي فكراً متميزاً من حيث الخصائص والتطبيقاتِ باعتماده على البناء الفكري للعقيدة الاسلامية، ذلك الاعتماد الذي يوجهه نحو الاعتناء بالعائد الاجتماعي للتنمية

الاقتصادية وتحقيق التكافل الاجتماعي, ومن ثم التركيز على عدالة القياس المحاسبي باعتماد القيمة الجارية التي هي المعبرة عن الحقيقة كما هي في زمنها الفعلي, وتحول المؤسسات من إدارة الاقراض الى ادارة الاستثمار, ومن التركيز على الضمان الى التركيز على الجدوى الاقتصادية.

ثم أنّ بعض المحددات في المحاسبة الإسلامية التي يفرضها الفكر المحاسبي على تطبيقات المحاسبة في المؤسسات المالية والمصرفية التي تتحكم بالشريعة الإسلامية ليست – في الواقع العملي – استثناءات بل هي قيود فعلا, لأنه لا يمكن تجاوزها, كمحدد عدم الاسراف والتبذير ومحدد الحلال والحرام, وقد اهتم الفكر المحاسبي الإسلامي بربط الاخلاق بالمحاسبة من خلال اعتبار المدخل الاخلاقي لبناء النظرية المحاسبية ( محمد, سامي يوسف كمال, 2000 ).

وتعتبر محاسبة المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية تطبيقا لمفهوم واسس الفكر المحاسبي الإسلامي, وليست علما مستقلا بذاته, وبالتالي يجب ان تلتزم بأسسه المستنبطة من مصادر الشريعة الإسلامية, والذي يمثل اطارها الفكري ( جبر, 2017 : 36 )

ويمكن تعريف المحاسبة في الفكر الإسلامي بأنها أحد عملية تسجيل وتبويب واثبات العمليات والتصرفات المختلفة وقياسها والإفصاح عنها بهدف المساعدة في المسائلة والمعرفة والجزاء واتخاذ القرارات ( بدروني وجبلاحي, 2019, 72 ), وتُعرّف بأنها مجموعة المفاهيم والمبادئ والاساليب المحاسبية التي تهدف الى تكييف النظام المحاسبي بالشكل المتعارف عليه ليصبح مناسباً لمعالجة المعاملات المالية في المنشآت التي تمارس انشطتها وفقا لاحكام الشريعة الإسلامية ( هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية, 2010 ).

ويمكن القول بان المحاسبة الإسلامية هي الدستور الذي يشمل المبادئ والقواعد والارشادات لمعالجة العمليات المالية في المؤسسات والمصارف الإسلامية بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية التي تشكل نظاما محاسبيا متكاملًا.

### 2-1-1-3 أهداف المحاسبة في المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية:

تتلخص أهم أهداف المحاسبة الإسلامية بما يأتي (بني عطا, 2017: 39):

- 1- المحافظة على الاموال والمراجعة لمكاسب وتنظيم المعاملات المالية.
- 2- توفير الحجج الكتابية في حالة المنازعات التي تحدث بين اصحاب المصالح امام القضاء، لوجود الادلة والاثبات والبيانات الموثقة في السجلات.
- 3- المساعدة في اتخاذ القرارات المختلفة، وتساعدُ اصحاب المصالح على اتخاذ قرار سليم ورشيد.
- 4- تحديد نتائج الاعمال لأغراض زكاة المال، حيث تساعد اصحاب المصالح في معرفة صافي رأس المال وصافي الربح والخسارة لتحديد قيمة زكاة المال.



- 5- المساعدة في تحديد وقياس حقوق الشركاء والخطأ في الاموال والارباح وضبطها في حالة الانضمام والانفصال.
- 6- تقييم الاداء للافراد والمنشآت لتحديد مدى الالتزام في قواعد الشريعة الاسلامية وتقرير الثواب والعقاب.

## 2-1-1-4 الفروض والمبادئ المحاسبية الاسلامية:

تمثل الفروض المحاسبية بأنها مقدمات، ولا يمكن التأكد من صحتها إلا أنها تمثل اساسا للاطار الفكري في المحاسبة، ويصح بها الاستدلال والتوصل الى النتائج المحاسبية، وان الفروض المحاسبية تمثل اساسا تشتق منه المبادئ المحاسبية واعداد القوائم المالية، وتمثل المبادئ قواعد واجراءات تحكم عملية تسجيل الاحداث المالية وتبويبها وتلخيصها والافصاح عنها (كاجيجي وفال، 2016: 33)، والجدول ادناه يوضح المبادئ والفروض المحاسبية في المحاسبة الاسلامية :

جدول (2-1) فروض ومبادئ المحاسبة الاسلامية

الفروض المحاسبية	مجال التطبيق في المحاسبة الاسلامية	المبادئ المحاسبية	مجال التطبيق في المحاسبة الاسلامية
الوحدة المحاسبية	يتم تفسير فرض الوحدة المحاسبية بعدة اساليب منها: مفهوم حقوق الملكية: يلاحظ في التطبيق الاسلامي هذا المفهوم في الشركات التي قامت على الخلطة. مفهوم الشخصية المعنوية: في التطبيق الاسلامي يؤكد استقرار الحقوق والديون الخاصة بالوقف، مثلا بأن له شخصية معنوية مستقلة .	التكلفة التاريخية	إنّ التطبيق المحاسبي في الإسلام لم يعتمد على التكلفة التاريخية فحسب وانما اعتمد على القيمة الجارية
الاستمرارية	يعني أنّ الوحدة المحاسبية مستمرة في نشاطها وتمكّنها من تحقيق خططها والوفاء بالتزاماتها، ومن التطبيقات الاسلامية لهذا الفراض، المضاربة الشرعية المستمرة والوقف كوحدة محاسبية مستمر على وجه التأييد .	الاعتراف بالايرد	إنّ الفكر المحاسبي الإسلامي يفرّق بين الاكتساب والتحقق، فالبيع ضرورة لتحقيق (ظهور) الإيراد لا لاكتسابه (حدوثه)، فالعبرة عند حساب الزكاة مثلاً هي حدوث الإيراد (اكتسابه) بغض النظر عن عملية البيع، فالبيع لا يحدث الإيراد بل يظهره. أمّا مسألة الاعتراف بالإيراد عند إتمام عملية البيع فهي

تحقق أدنى درجات عدم التأكد وأعلىها دقة وهي من الضرورات الشرعية. كما أنّ هناك اسساً بديلة للاعتراف بالايادات وهي اساس الانتاج، واساس التحصيل النقدي			
ويقابل هذا المبدأ في الفكر المحاسبي الإسلامي مبدأ (الغرْمُ بالغُثم (و) النعمة بقدر الثَّقة (و) الخراج بالضَّمان (بمعنى أن ما يخرج من إيراد هو لقاء تحمل الضمان أي تحمل تبعة الهلاك والالتزام بالمصروف.	مقابلة الايرادات بالمصروفات	يقوم على تقسيم الوحدة المحاسبية على فترات متعاقبة من اجل اعداد التقارير لاتخاذ القرارات، أمّا في الفكر المحاسبي الاسلامي فقد اوجب الاسلام حقوقاً وربطها بفترات زمنية لادائها وتخفيفاً على المكلفين بامهالهم الفترة الكافية لاستثمار المال	الدورية
في الفكر المحاسبي الإسلامي يلتزم المحاسب بالصدق والأمانة في العرض والإفصاح عن البيانات والمعلومات المحاسبية فلا مكان للتدليس والإخفاء والغش والتزوير لأنّ هذا ليس من خلق المسلم.	الافصاح التام	وبحسب ما أخذ به مجلس المعايير لأغراض المحاسبة في المؤسسات المالية الإسلامية يفترض ثبات القوة الشرائية لوحدة القياس بغض النظر عن التغيرات	وحدة القياس النقدي

الجدول من إعداد الباحثة بالرجوع الى (سعيد , وسيم محمد ( 2015 ) " اثر تطبيق معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الاسلامية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ( دراسة ميدانية ) " جامعة حلب , ص 29 ) .

## 2-1-2 معايير AAOIFI

### 1-2-1-2 لمحة عن هيئة معايير AAOIFI:

تأسيسها ونشأتها:

هي من المنظمات الدولية الغير هادفة للربح، وتُعدُّ من ابرز المنظمات الدولية التي تدعم المؤسسات المالية الإسلامية في مجالات المحاسبة والتدقيق , وقد تأسست هذه الهيئة التي كانت تسمى بهيئة المحاسبة المالية للمصارف والمؤسسات الإسلامية سابقاً في الجزائر بتاريخ 1 صفر 1410 هـ - 26 فبراير 1990 م بموجب اتفاقية بين عدد من المؤسسات المالية الإسلامية، وتم تسجيلها بتاريخ 11 رمضان 1411 هـ - 27 مارس 1991 م في دولة البحرين بصفة انها هيئة عالمية ذات شخصية معنوية مستقلة (المعايير الشرعية لهيئة . ( 21 : 2017, AAOIFI وتحاولُ هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) التوصل إلى إطار مفاهيمي للمحاسبة الإسلامية أو المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ، الذي يتضمن الخصائص النوعية وعناصر

البيانات المالية، بشكل يشبه إلى حد كبير إطار مجلس معايير المحاسبة الدولية (sharairi) (IASB) . (56 , 2016 :

وتُصدرُ الهيئة عدة أنواع من المعايير، منها معايير المحاسبة و المراجعة , والمعايير الشرعية , ومعايير الحوكمة و معايير الأخلاقيات، و لكل من هذه المعايير جهات مختصة داخل الهيئة تعمل على تطويرها و تحسينها، و قد أصدرت الى الان 28 معياراً محاسبياً و 5 معايير مراجعة و 58 معياراً شرعياً و 8 معايير حوكمة و 04 معايير في الضوابط، و معيارين في الأخلاقيات المهنية (عبدالقادر، 2019: 20)

وتحمل أيوفي الكثير من المسؤوليات، بعضها على النحو التالي (sharairi : 2016 , 58 ) :

أ) إصدار إدارة المحاسبة وسلطات المراجعة.

ب) تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في العمليات المصرفية والمالية للمؤسسات الإسلامية الكبرى.

و

ج) إدخال برامج التأهيل المهني مثل CIPA والمستشار الشرعي والمراجع "CSAA" وبرنامج الامتثال المؤسسي في محاولة لزيادة قاعدة الموارد البشرية في الصناعة و هيكل الحوكمة.

تتألف هيئة معايير AAOIFI الجمعية العمومية ومجلس الأمناء واللجنة التنفيذية والأمانة العامة، والمجالس الفنية وهي المجلس المحاسبي والمجلس الشرعي ومجلس الحوكمة والأخلاقيات

<https://www.aaofi.com>.

حيث تتكون الجمعية العمومية وبقية مكونات الهيئة من : (سمحان ومبارك , 2009 : 27).

- الجمعية العمومية وتتكون من جميع الأعضاء.
- مجلس الأمناء، يتكوّن من خمسة عشر عضواً غير متفرغ يعين كل منهم من قبل الجمعية العمومية لمدة ثلاث سنوات.
- مجلس معايير المحاسبة والمراجعة، يتكوّن من خمسة عشر عضواً غير متفرغ يعينهم مجلس الأمناء لمدة أربع سنوات.
- المجلس الشرعي، يتكوّن من خمسة عشر عضواً على الأكثر من الفقهاء في هيئات الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية يُعيّنهم مجلس الأمناء لمدة أربع سنوات).
- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.
- اللجنة التنفيذية، تتكوّن من سبعة أعضاء، هم الأمين العام، وثلاثة من أعضاء مجلس الأمناء، فضلاً عن ثلاثة من مجلس المعايير.
- الأمانة العامة، تتكوّن من الأمين العام والجهاز الفني والإداري بمقر الهيئة.

## 2-2-1-2 أهداف هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية :

تهدف هذه الهيئة الى تطوير الأفكار المحاسبية والمراجعة ذات الصلة بالمصارف الإسلامية لنشر أفكار المحاسبة والتدقيق ذات الصلة بالمصارف الإسلامية وتطبيقاتها من خلال الندوات التدريبية ، وإصدار النشرات الإخبارية الدورية ، وإجراء البحوث والتكليف بها، وغيرها من الوسائل ، وإعداد وإصدار وتفسير معايير المحاسبة والمراجعة بالمصارف الإسلامية، ومراجعة وتعديل معايير المحاسبة والمراجعة للمصارف الإسلامية.

وتقومُ AAOIFI بتنفيذ هذه الأهداف وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية التي تمثل نظاماً شاملاً لجميع جوانب الحياة ، بما يتوافق مع البيئة التي تطورت فيها بالمصارف الإسلامية. ويهدف هذا النشاط إلى تعزيز ثقة مستخدمي البيانات المالية للخدمات المصرفية الإسلامية في المعلومات التي يتم إنتاجها عن هذه المؤسسات ، وتشجيع هؤلاء المستخدمين على الاستثمار أو إيداع أموالهم في الخدمات المصرفية الإسلامية واستخدام خدماتهم (Alwabel,2015: 16).

## 3-2-1-2 المعايير المحاسبية الإسلامية:

يُقصدُ بالمعيار أدوات قياس علمية تعبر عن السلوكيات المرتبطة بنشاط معين، حيث تمثل أفضل مستوى أداء في ظل الظروف العادية، وتمثل أيضاً مستويات الأداء وفقاً للأهداف، وهي تختلف وفقاً لطبيعتها أو جودتها أو فترة تنفيذها (Al-Jarat,2015:100).

وتُعرفُ المعاييرُ الإسلامية: بأنها مجموعة من الارشادات والتوجيهات الواجب الالتزام والتقيّد بها عند تنفيذ الاحداث والعمليات المحاسبية التي يقوم بها المصرف الاسلامي من اثبات وقياس وعرض وافصاح خلال الفترة الزمنية، كما تعتبر مقياساً لتقويم الاداء المحاسبي، واداةً تساعد في تقديم رأي فني عن المعلومات الواردة بالقوائم المالية المعدة من قبل المصرف الاسلامي (الشريفة والسامرائي، ٢٠١٩: ١٣٨).

وعُرفت بأنها مجموعة من الارشادات والتوصيات الواجب الالتزام بها عند تنفيذ عمليات المحاسبة من قياس وعرض وافصاح عن المعاملات التي قام بها المصرف الاسلامي خلال الفترة الزمنية، كما تُعدُّ المقياس اللازم لتقويم الاداء المحاسبي في مجال التنفيذ فضلاً عن معايير التدقيق وابداء الرأي الفني المحايد بتلك المعاملات (مصطفى , 2021: 21).

وترى الباحثة ان المعايير المالية الإسلامية هي بمثابة الارشادات والتوجيهات التي يجب الالتزام بها عند المحاسبة عن الاحداث والعمليات المحاسبية، من اثبات وتسجيل وافصاح التي تقوم بها المصارف الإسلامية خلال المدة المحاسبية، وتُعدُّ أيضاً المقياس اللازم لتقويم الاداء المحاسبي.

### 2-1-1-4 أهداف المعايير المحاسبية الإسلامية:

إنَّ المحاسبة في الفكر الإسلامي لها مفهوم وخصائص مميزة تعكس القيمَ العقائديةَ والأخلاقيةَ والسلوكيةَ للمجتمع، و أنها متطورة في الأساليب والإجراءات لتأخذ بأساليب التقنية الحديثة (شحاته، 2007: 4) ووفقاً لتلك الخصوصية للمحاسبة، يتطلبُ بناءُ معايير إسلامية للمحاسبة في المؤسسات الإسلامية تحقق العديد من الأغراض المهنية اللازمة تتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، من أهمها ما يأتي: (ميران، 2021، 35)

1. تشكل منهج عمل معتبرا ومرجعاً يعود إليه المحاسب عند القيام بالعمليات المحاسبية.
  2. تشكل خارطة طريق، إذ توضح تلك المعاييرُ المعالجات المحاسبية للعمليات التي تقوم بها المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية وهذا يحقق بدوره مبدأ التوحيد والثبات.
  3. تساعدُ في إجراء المقارنات بين القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وتقييمها بالشكل المناسب لاتخاذ القرارات المناسبة.
  4. تقدم المعاييرُ الأدوات اللازمة التي تلبي متطلبات المعاملات المالية الإسلامية، وتساعد على توفير عرض للوضع المالي ونتائج نشاط المؤسسات والمصارف الإسلامية.
  5. تساعد المعايير على توفير الثقة لمستخدمي القوائم المالية في معاملات المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية عن طريق الوضوح والشفافية في الإفصاح في تقاريرها المالية.
- وبالتأكيد فإنَّ المحاسبة الإسلامية قد استفادت من الفروض والمبادئ المحاسبية المقبولة التقليدية، طالما أنَّ الفروض والمبادئ تعمل على تحقيق العدالة، وإثبات الحقوق، وإعطاء المعلومات بصدق، وبما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية (سمحان ومبارك، 2011: 69).

### 2-1-2 أهمية المعايير المحاسبية الإسلامية:

إنَّ وجود معايير شرعية أو محاسبية لكل عقد من العقود المطبقة أو لكل منتج من المنتجات في غاية من الأهمية لما يترتب على ذلك جملة من الفوائد (طلال، 2016: 53).

إذ أنَّ الالتزام بهذه المعايير يؤدي إلى التعاون بين المؤسسات المالية وذلك من خلال الأعمال المشتركة و توحيدها من حيث العقود والمبادئ العامة (عفانه، 2010: 25)، وتساعدُ هذه المعايير جهات القضاء أو التحكيم للوصول إلى الحكم العادل الواضح البين (القره داغي، 2008: 2)، كما أنَّ هذه المعايير تفيد المتعاملين من حيث الالتزام بإحكام الشريعة فيعلمون ما لهم وما عليهم من واجبات وإحكام، وكذلك تفيد شركات التدقيق الخارجي في كيفية الضبط والتدقيق الداخلي بناء على أسس وموازن محددة، وإنَّ وجودَ مثل هذه المعايير والالتزام بها يفيد الدولة والمصارف المركزية وجهات الرقابة والتدقيق من حيث التعامل مع المؤسسات المالية الإسلامية وضبطها والتعرف على

إعمالها وعقودها، كذلك كيفية التدقيق عليها على ضوء أسس وضوابط حددتها المعايير الشرعية، مما يسهل أيضا من عملية التصنيف والجودة، ويُمكن المنافسة على ما هو أجود، وإنَّ وجود معيار شرعي لأي عقد أو منتج، بصيغة قانونية واضحة يحمل المؤسسة المالية على أن تسير على هذه بوضوح وبخطوات راسخة للوصول إلى تطبيق أحكام الشريعة دون لبس أو غموض، وإنَّ التزام المؤسسة المالية بهذه المعايير يترتب عليه كسب ثقة المتعاملين بها واحترامهم لها (http://ar.islamway.net.com).

### 6-2-1-2 خصائص المعايير المحاسبية الإسلامية:

- تتسم هذه المعايير بمجموعة من الخصائص، أهمها (خالد ومحمود، ٢٠٢٠: ١٧٦)
- أ. المشروعية: تتفق معايير المحاسبة الإسلامية مع احكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ولا تتعارض معها.
  - ب. الموضوعية: تتصف المعايير الإسلامية بالموضوعية، إذ تستند إلى أدلة إثبات قوية ولا تلتجئ إلى التقدير الحكمي إلا إذا تعذر تطبيق القياس الفعلي.
  - ج. القيم: تكون المعايير مبنية على مجموعة من القيم الأخلاقية والإيمانية والسلوكية الطيبة المستنبطة من مصادر الشريعة الإسلامية، وتتفق مع فطرة العقول البشرية الملزمة بشرع الله سبحانه وتعالى.
  - د. المرونة: تكون المعايير مرنة لكل زمان ومكان وتسمح بالاجتهاد في مجالات الاجتهاد الشخصي.
  - هـ. المعاصرة: من خلال إستخدام أساليب التقنية المعاصرة في تنفيذ أداء العمليات المحاسبية، فالحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق الناس بها.
  - و. العالمية: هي معايير ليست محلية بل إقليمية ينظر لها من منظور إسلامي، وبالتالي فهي عالمية الأسس والمفاهيم المستنبطة من مصادره.

### 7-2-1-2 الحاجة الى ظهور المعايير المحاسبية الإسلامية:

يجب تطوير المعايير المحاسبية لإعداد التقارير المالية من قبل المؤسسات المالية الإسلامية، لأنَّ الخدمات المصرفية الإسلامية تواجه في بعض الحالات مشاكل محاسبية بسبب المعايير المحاسبية الحالية مثل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو مبادئ المحاسبة المقبولة عموما المحلية التي يتم تطويرها على أساس الأعمال المصرفية التقليدية، وقد يُنظر إليها على أنها غير كافية لحساب المعاملات المصرفية الإسلامية والإبلاغ عنها.

وتعملُ معاييرُ المحاسبة الإسلامية كدليل إرشادي قد يعكس الخصائص الفريدة للخدمات المصرفية الإسلامية وتصبح أداة مفيدة لتلبية الاحتياجات المختلفة للصيرفة الإسلامية (Alwabel, 2015: 12)

وحالياً يكمن أحد التحديات الرئيسية التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي في إعداد البيانات المالية وفقاً لمعايير محاسبية مختلفة وبأساليب مختلفة، وهذا يؤدي إلى عدم تجانس في الإبلاغ المالي، فيحول إلى عدم توفر إفصاح كافٍ في البيانات المالية وعدم إجراء مقارنات في الصناعات المصرفية الإسلامية (جبر، 2017 : 34).

يمكن توضيح الحاجة إلى مواءمة الممارسات المحاسبية للصيرفة الإسلامية بما يلي (Alwabel, 2015: 13):

1. لا تختلف الحاجة إلى معيار محاسبي كثيراً عن الحاجة إلى أي نوع آخر من المعايير، سواء كانت معايير الأوزان والمقاييس أم معايير أحجام الملابس، والهدف من معيار المحاسبة الإسلامية هو تسهيل المقارنات وبالتالي تقليل التكاليف الاجتماعية والاقتصادية لتقييم البدائل التي يواجهها المرء في اتخاذ قرارات عقلانية.
2. ما لم يتم الإفصاح المناسب فيما يتعلق بالتقارير المالية ومبادئ الشريعة الإسلامية وطرق المحاسبة المعتمدة، فإن المعلومات الواردة في البيان المالي لن تكون مفيدة لمقارنة أداء البنوك الإسلامية المختلفة. لذا فإن الإفصاح غير الكافي عن مبادئ الشريعة الأساسية سيعرّض أنشطة البنوك الإسلامية للعديد من الأسئلة فيما يتعلق بإسلاميتها. وبالتالي، فإن الحاجة إلى ممارسات محاسبية معيارية في الإبلاغ عن العمليات المصرفية الإسلامية واضحة للغاية.
3. إن ظهور المؤسسات المصرفية والمالية الإسلامية كمنظمات جديدة نسبياً والتحدي الكبير الذي تواجهه لخدمة المجتمعات التي تعمل فيها بنجاح، دفعها جنباً إلى جنب مع المتخصصين في الشريعة الإسلامية والمحاسبة إلى البحث عن أنسب الوسائل التي يمكن من خلالها تطوير المعايير وتنفيذها من أجل تقديم معلومات كافية وموثوقة وذات صلة لمستخدمي البيانات المالية لهذه المؤسسات. ويعدّ عرض هذه المعلومات أمراً بالغ الأهمية لعملية صنع القرار الاقتصادي من قبل الأطراف التي تتعامل مع الخدمات المصرفية الإسلامية وسيكون له أيضاً تأثير كبير على توزيع الموارد الاقتصادية لصالح المجتمع.
4. إن هيكلاً وعمليات العمل المصرفي الإسلامي لا تتلاءم بسهولة مع تلك الخاصة بالخدمات المصرفية العالمية التقليدية، التي تجمع بين الأعمال التجارية والاستثمارية. وأنّ هذا قد أدى إلى قيام الهيئات الرقابية باعتماد مناهج مختلفة لتنظيم العمل المصرفي الإسلامي. وأنّ مثل هذه الاختلافات في تنظيم العمل المصرفي الإسلامي قد أدت بدورها إلى اعتماد البنوك الإسلامية معالجات محاسبية مختلفة لنفس المعاملة، وهذا جعل البيانات المالية للصيرفة الإسلامية غير قابلة للمقارنة.
5. وإنّ مشكلة رئيسية أخرى في المحاسبة وتشغيل الخدمات المصرفية الإسلامية هي عدم الدقة في تطبيق مبدأ الشريعة على الخدمات المصرفية الإسلامية. إذ لا تشير الشريعة الإسلامية بشكل مباشر

إلى الأعمال المصرفية أو المحاسبة الخاصة بها ، لكنها تشير إلى القضايا العامة المتعلقة بحظر دفع واستلام الربا ، والمعاملات المتعلقة بلحم الخنزير ، والمقامرة ، والمضاربة ، إلخ.، فإن تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية على المحاسبة والعمليات المصرفية الإسلامية أمر مهم.

6. وفي تنظيم التقارير المالية للصيرفة الإسلامية، تلعب المحاسبة المالية دوراً مهماً في توفير المعلومات التي يعتمد عليها مستخدمو البيانات المالية للصيرفة الإسلامية في تقييم مدى التزام البنك بمبادئ الشريعة الإسلامية. ومع ذلك، ولأداء هذا الدور بشكل فعال، يجب تطوير معايير المحاسبة والامتثال لها من قبل البنوك الإسلامية. ويجب أن يركز تطوير هذه المعايير على أهداف واضحة للمحاسبة المالية وتعريفات متفق عليها وعلى مفاهيمها.

### 8-2-1-2 العلاقة بين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS ومعايير

#### :AAOIF

نظراً للقبول والانتشار الواسع الذين عرفتهما معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية ، فقد أصبحت مرجعاً لصياغة العديد من المعايير المحلية في العديد من البلدان، ومنها معايير المحاسبة الإسلامية (AAIOFI)، فقد لجأت الهيئة للاستفادة من تلك المعايير في وضع معايير المحاسبة الإسلامية (حسين، 2019 : 86)، إلا أن هناك مجالات تشكل مواضع اختلاف عند التقرير عن المعاملات المالية الإسلامية ، وهي مجالات تشكل عوامل اختلاف أساسية بين معايير IFRS ومعايير المحاسبة الإسلامية (ميران، 2021 : 37)، التي يمكن بيانها من خلال الجدول الاتي :

#### جدول (2-2) مجالات الاختلاف بين IFRS وبين معايير AAOIFI

IFRS	AAOIFI	مجالات الاختلاف
- عدم استبعاد عنصر الفائدة والاقتراض - اعتماد الدائنية والمديونية في علاقتها مع المتعاملين.	- استبعاد عنصر الفائدة والاقتراض - عدم الاعتماد على علاقة الدائنية والمديونية مع المتعاملين بل على اساس المشاركة في الربح والخسارة وتحمل المخاطر.	العلاقات التعاقدية



<p>اهداف مستخدمي القوائم المالية</p>	<p>- يكون الاهتمام بالدرجة الاولى على المعلومات غير المالية، كإمتثال المصرف لمبادئ الشريعة وإرضاء الله سبحانه وتعالى من خلال الإستثمار، والتعامل الحلال، والابتعاد عن الربا.</p> <p>- توفير المعلومات المالية، أيضاً وتساعد المستخدمين على تنمية أموالهم وتحقيق دخل ملائم للإستثمار.</p>	<p>- الغرض النهائي لمستخدمي المحاسبة المالية يتمثل في التخصيص الكفء لمواردهم في استخدامات أكثر ربحية.</p> <p>- تحديد الأحداث والمعاملات الاقتصادية بغرض تلبية الحاجة من المعلومات المالية.</p>
--------------------------------------	--	--

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على (بن تومي، بدرة: 2013) " أثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IAS/ IFRS على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية: دراسة تطبيقية "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف – 1، الجزائر، ص - 106 - 107 ).

## 9-2-1-2 تبين التقارير المالية للمؤسسات المالية الإسلامية بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) والمعايير المحاسبية (AAOIFI):

هناك الكثير من الاختلاف بين المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ومعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI). فقد ينحرف إعداد التقارير المالية للمؤسسات المالية الإسلامية عن بعضها البعض بسبب تركيز السلطات العديدة، وقد لا يكون هذا بالضرورة بسبب الشريعة، ولكن بسبب المتطلبات العامة الحالية للنظام الحاكم (AI-2018:2).sulaiti

تبنى هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بعض المعايير الإسلامية البديلة التي لا تعتمد عليها المؤسسات الإسلامية لاستعادة ممارسات معينة للتمويل الإسلامي والمصرفية (Marston & Shrivies, 2015). لذلك، فهناك مشكلة كبيرة تتمثل في عدم وجود إطار إبلاغ مشترك، حيث أنّ مقارنة أنظمة المعلومات المحاسبية أمر صعب عبر الحدود. مع وجود دول في المنطقة الإسلامية الرئيسية في العالم، فقد تم اكتشاف أنّ قطر والبحرين فقط تستخدمان AAOIFI و IFRS بينما تستخدم دول أخرى نظام IFRS، وهذا يعني أنّ نظام إعداد التقارير الخاص بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ملائم تمامًا للدول الإسلامية من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. على الرغم من أنّ معظم معايير المحاسبة الوطنية بما في ذلك معيار هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، ما يزال الاختلاف ملاحظاً فيه حيث تختلف الممارسة وفقاً لذلك، تُعدّ المعايير الدولية

لإعداد التقارير المالية مهمة من حيث أنها تتيح استخدام معايير محاسبية مشتركة عالميًا تكون متوافقة وبالتالي يمكن للعملاء استخدام بيانات مالية مختلفة لإنجاز معاملاتٍ أسرع والوصول إلى التمويل عبر حدود البلدان (Al-Wreiket et al, 2020).

ووفقًا لـ IASC فإنّ جميع البيانات اللازمة يجب الإفصاح عنها في التقارير التجارية (IASB) (1989). وكان من الواضح أنّ التقارير المالية التي تم إنشاؤها بواسطة هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) قد ظهر أنها أكثر فائدة للمستخدمين المسلمين مقارنة بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، لأن التقارير توفر معلومات أفضل. وقد ساعدَ هذا في نشر بيانات مهمة للمستخدمين المحليين، بحيث يمكن اتخاذ القرارات بطرق أفضل بكثير (sharairi, 2021: 9)

## المبحث الثاني

### معايير الاستدامة ومبادرة الإبلاغ العالمية

#### 2-2-1 مدخل مفاهيمي للمحاسبة عن الاستدامة:

توجد مصطلحات مختلفة للاستدامة, مثل المحاسبة الاجتماعية, والبيئية, والتقارير الاجتماعية للشركات, وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات, التقارير غير المالية, وقد نشأت الاستدامة قبل أكثر من 20 عاماً وتعتبر فرعاً من فروع المحاسبة المالية التي تركز على الإفصاح عن المعلومات غير المالية حول أداء الشركة وتمثل هذه الأنشطة التي لها تأثير مباشر في المجتمع والبيئة والأداء الاقتصادي للشركة, وقد لاحظ العديد من المهتمين أن مسؤولية الشركات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستدامة (التنمية المستدامة واستدامة الشركات), لأنهما قد ركزا على الاقتراب من الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لأداء الشركات (Alnafea, 2014: 10), وأشار (Al-Majdalawi, 2015: 15) إلى أن أي قرار يتخذ في الشركة يؤثر في مستخدمي المعلومات وأنّ الاطار المفاهيمي لمحاسبة الاستدامة يأتي من ثلاث نظريات:

**أولاً : نظرية المشروعية (Legitimacy Theory):** وهي تصور أو افتراض رئيسي يرى أنّ نشاط الشركة مسؤول أمام النظم المبنية اجتماعياً للمعايير والقيم والمعتقدات.

**ثانياً : نظرية اصحاب المصالح (Stakeholders Theory):** وتتنظر في العلاقات بين الشركة وغيرها في بيئتها الداخلية والخارجية, كما تبحث في كيفية تأثير هذه العلاقات على كيفية قيام الشركة بأنشطتها.

**ثالثاً : نظرية المؤسسة (Theory Institution Theory):** وهي موقف نظري مقبول على نطاق واسع, وتركز النظرية المؤسسية على الجوانب العميقة والأكثَر مرونة للبنية الاجتماعية.

فيجب على الشركة النظر في الآثار الاجتماعية والبيئية إلى جانب الآثار الاقتصادية والحوكمة, وقد أدى هذا إلى شكل متطور من تقارير الشركات المعروفة باسم تقارير الاستدامة وهو مفهوم آخر للاستدامة هو الانصاف بين الأجيال, إذ يُعتبر مبدأً أساسياً للتنمية المستدامة لأي شركة (البطاط , 2021: 43).

#### 2-2-2 مفاهيم محاسبة الاستدامة ومداخلها :

##### 2-2-2-1 التطور التاريخي لمحاسبة الاستدامة

لقد برز مفهوم محاسبة الاستدامة في تسعينيات القرن الماضي عندما قدم (Grey) ثلاثة اساليب لمحاسبة الاستدامة، وهي التكلفة المستدامة ومحاسبة جرد رأس المال الطبيعي وتحليل المدخلات والمخرجات (Lamberton,2005:8)، ويُعد منشأ المحاسبة البيئية ومحاسبة الاستدامة تطوراً في شكل المحاسبة التقليدية، وتمثل المحاسبة التي تدعم عمليات اتخاذ القرار على جميع المستويات الادارية وتنماشى مع متطلبات الاطراف الخارجية التي تكون فيها المعلومات المحاسبية جزء لا يتجزأ من التقارير الخارجية، وفيما يتعلق بتاريخ نظم المحاسبة فقد صنف الى ثلاثة تخصصات هي: المحاسبة التقليدية والمحاسبة البيئية ومحاسبة الاستدامة. وتركز المحاسبة التقليدية على الجوانب الاقتصادية والمالية للمنظمة، اما المحاسبة البيئية فتركز الاهتمام على القضايا البيئية وتدرس الاثار الاقتصادية للأنشطة الرئيسية للشركة المتعلقة بالبيئة، وفي كلا النظامين لا تعالج القضايا الاجتماعية الا بصورة هامشية. وتغطي محاسبة الاستدامة جميع الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) وعلاقاتها المتبادلة (Hyršlová et. al) (2015:609). وفي نهاية التسعينيات أطلق على محاسبة الاستدامة بالمحاسبة ثلاثية الابعاد (TBL) وتهدف الى الإبلاغ عن الاثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناجمة عن أنشطة الشركة (Odemis,2011:16). ومن الاحداث الهامة في تاريخ محاسبة الاستدامة مؤتمر القمة العالمي الذي عقد في جوهانسبرغ عام 2002 أذ تم اصدار المبادئ التوجيهية لمحاسبة الاستدامة (الركابي, 2014:441)، فأصبح بالإضافة الى نظم المحاسبة التقليدية التي تركز على جمع وتسجيل والإبلاغ عن الاحداث الاقتصادية التي لها تأثير في الوضع المالي للشركة والأرباح تم توجيه محاسبة الاستدامة باعتبارها النهج التكاملي لتوفير معلومات دقيقة وموثوقة لأصحاب المصلحة (الملاك، المدراء، الدائنين، والهيئات الرقابية...الخ) والخاصة بالجوانب البيئية والاجتماعية للأنشطة التجارية ( [www.researchgate.net](http://www.researchgate.net) ) اما من حيث المفهوم فقد كانت تعرف محاسبة الاستدامة بالمحاسبة البيئية او الاجتماعية، فضلا عن الاستدامة ومسؤولية الشركات او الإبلاغ غير المالي، وعادةً ما يستخدم هذا المصطلح لوصف الاساليب الجديدة لإدارة المعلومات، وهي المحاسبة التي تهدف الى انشاء وتوفير معلومات عالية الجودة لدعم الشركة في توجيهها نحو تحقيق الاستدامة (العبيدي , 2018 : 36 ).

وتعرف محاسبة الاستدامة بأنها ( نظام للمعلومات يختص بوظيفتي قياس الاداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للشركة، والتقارير عن نتائج هذا القياس بما يكفل تقييم اسهاماتها في تحقيق التنمية المستدامة (العرموطي , 2013 : 7).

## 2-2-2-2 مداخل محاسبة الاستدامة :

من الممكن ان نميز بين مدخلين من شأنهما ان يضعنا نظاما عمليا لمحاسبة الاستدامة بشكل عام، وفي اطار شركة محددة : (Lamberton,2005:8)

**1- مدخل من الأعلى الى الأسفل للتنمية المستدامة:** ويبدأ بأوسع تعريف للتنمية المستدامة واستدامة الشركات, ومن نهج القياس والمنطق منه تقسيم المصطلح العام للتنمية المستدامة الى مؤشرات ومقاييس جزئية بأكثر طريقة منهجية ممكنة .

**2- مدخل اصحاب المصلحة:** المنطق الاساسي منه اذا كانت الادارة ترغب في جعل الاستدامة ظاهرة عالمية حقيقية فأن مشاركة واشراك اصحاب المصلحة شرط اساسي وعنصر رئيس في استراتيجية الاعمال لوضع نظام محاسبة استدامة عالمي فعال.

في حين وضح ( Burrit &Schaltegger, 2010 :832 ) أن هناك ثلاثة مداخلٍ لتطوير المحاسبة عن التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية, وهي الآتي :

**المدخل الاول من الداخل الى الخارج :** يستند هذا الدخول إلى الخارج في المقام الأول على تحديد إستراتيجية الشركة وتحليل القضايا ذات الصلة من اجل تنفيذ الفعاليات الإستراتيجية من خلال مقاييس أداء الاستدامة والإدارة واعداد التقارير, وبالتالي ينظر إلى محاسبة الاستدامة بأنها تمثل عملية جمع وتوصيل المعلومات الملائمة والموثوق بها للمديرين لمساهمتهم في الاستدامة و دعم عمليات اتخاذ القرارات الداخلية لتنفيذ إستراتيجية الشركة .

وتتعلق تلك القرارات الاجتماعية والبيئية، مع تعزيز الوضع التنافسي للمنشأة في السوق. وتتطلب الممارسة العملية تطوير مجموعة من المهارات الموجودة لدى المحاسبين لتمكينهم من استخدام أدوات المحاسبة لتحقيق الاستدامة لتوفير معلومات مفيدة وعالية الجودة. أي تحويل استراتيجيات المنشأة إلى مؤشرات أداء رئيسية وتصميم نظم معلومات، وبالتالي فإذا تمكن المحاسبون من توفير هذه المعلومات فإن المديرين سيكون لديهم الأساس لتحسين قراراتهم مع الأخذ في الاعتبار متطلبات الاستدامة بشكل أفضل.

**المدخل الثاني من الخارج الى الداخل:** يستند هذا المدخل على أن المنشآت هي كيانات اجتماعية وجزء لا يتجزأ من المجتمع، وسيتم الحكم على مسؤولية هذه المنشآت البيئية والاجتماعية من قبل أصحاب المصالح، لذا لا بد من أن تتم الحوارات والمناقشات مع أصحاب المصالح، وكيف يمكن لإدارة المنشآت من خلال محاسبة الاستدامة وتوفير تقارير مبنية (موجهة) على أساس وجهات نظر أصحاب المصالح. وبالتالي التواصل مع أصحاب المصالح، لمعرفة توقعاتهم واستخلاص مقاييس الأداء ونهج المحاسبة منها، مما يؤدي إلى تعظيم قيمة المنشأة باعتبارها منشأة مسؤولة أمام الأطراف الخارجية (أصحاب المصالح).

اما المدخل المزدوج ( فريد , 2016: 16 ) يجمع هذا المدخل المدخل الداخلي والمدخل الخارجي معاً، ويتبنى وجهة نظر مفادها أن تطوير محاسبة الاستدامة يجب أن يجمع بين وجهة نظر الأطراف الداخلية (المديرين ) والأطراف الخارجية (أصحاب المصالح). وبالتالي توفر المحاسبة عن الاستدامة من خلال المدخل المزدوج ما يلي :

1. الامتثال للسياسات البيئية والتنظيمية.

2. دعم عمليات التحسين المستمر في المنشأة.

3. توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الداخلية في المنشأة .

4. الإفصاح عن المعلومات لأغراض التقارير الخارجية لأصحاب المصالح .

## 2-2-2-4 أبعاد محاسبة الاستدامة:

يتم تنظيم وضوعات الاستدامة في SASB تحت خمسة أبعاد واسعة للاستدامة يمكن توضيحها كما يأتي (SASB,2017) :

1. **البيئة:** يشمل هذا البعد تأثيرات الشركات على البيئة، إما من خلال استخدام الموارد الطبيعية غير المتجددة كمدخلات لعوامل الإنتاج، هي (المياه، والمعادن، والنظم البيئية، والتنوع البيولوجي) أو من خلال الإطلاقات الضارة في البيئة، هي (الهواء والأرض. ، والمياه) التي قد تؤثر سلباً في الموارد الطبيعية وتؤدي إلى تأثيرات في الوضع المالي للشركة أو الأداء التشغيلي.

2. **رأس المال الاجتماعي:** يتعلق هذا البعد بمساهمة الأعمال التجارية في المجتمع مقابل الحصول على ترخيص اجتماعي للعمل. ويتناول إدارة العلاقات مع الأطراف الخارجية الرئيسية ، مثل العملاء والمجتمعات المحلية والجمهور والحكومة. ويشمل القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان ، وحماية الفئات الضعيفة ، والتنمية الاقتصادية المحلية ، والوصول إلى المنتجات والخدمات وجودتها ، والقدرة على تحمل التكاليف، والممارسات التجارية المسؤولة في التسويق، وخصوصية العملاء (Lisene,2015:23).

3. **رأس المال البشري :** يتناول هذا البعد إدارة الموارد البشرية للشركة، هم (الموظفون والمقاولون الأفراد) كأصول رئيسية لتقديم قيمة طويلة الأجل. ويشمل القضايا التي تؤثر على إنتاجية الموظفين، مثل مشاركة الموظفين ، والتنوع ، والحوافز والتعويضات ، فضلاً عن جذب الموظفين والاحتفاظ بهم في أسواق شديدة التنافسية أو مقيدة لمواهب أو مهارات أو تعليم معين. كما يتناول ظروف العمل وإدارة علاقات العمل في الصناعات التي تعتمد على اقتصاديات الحجم وتتنافس على أسعار المنتجات

والخدمات، وفي الصناعات ذات الالتزامات التقاعدية القديمة. أخيراً، يشمل إدارة صحة الموظفين وسلامتهم والقدرة على خلق ثقافة سلامة للشركات التي تعمل في بيئات عمل خطرة.

**4. نموذج العمل والابتكار:** يتناول هذا البعد تأثير قضايا الاستدامة على الابتكار ونماذج الأعمال. ويعالج تكامل القضايا البيئية والبشرية والاجتماعية في عملية خلق القيمة للشركة، بما في ذلك استعادة الموارد والابتكارات الأخرى في عملية الإنتاج، كذلك في ابتكار المنتجات، بما في ذلك الكفاءة والمسؤولية في مرحلة التصميم والاستخدام والتخلص من المنتجات. ويشمل أيضاً إدارة التأثيرات البيئية والاجتماعية على الأصول المادية والمالية - سواء كانت مملوكة للشركة أم تلك التي تديرها بصفتها الوكالة الانتمانية للآخرين.

**5. القيادة والحوكمة:** يتضمن هذا البعد إدارة القضايا المتأصلة في نموذج العمل أو الممارسة الشائعة في الصناعة حيث تتعارض مع مصالح مجموعات أصحاب المصلحة الأوسع (على سبيل المثال، الحكومة والمجتمع والعملاء والموظفون)، وبالتالي إنشاء المسؤولية المحتملة أو الأسوأ من ذلك، تقييد أو إزالة ترخيص للعمل وهذا يشمل الامتثال التنظيمي. والتأثير التنظيمي والسياسي. ويشمل أيضاً إدارة المخاطر وإدارة السلامة وسلسلة التوريد وتوريد المواد وتضارب المصالح والسلوك المانع للمنافسة والفساد والرشوة (Buallay et al., 2017:85).

## 2-2-2- الخصائص النوعية لمعايير الاستدامة مع قرينتها المحاسبية ومنفعتاتها في اتخاذ القرار:

يوجد أوجه تشابه وترابط بين الإطار المفاهيمي لمجلس معايير محاسبة الاستدامة والإطار المفاهيمي للمحاسبة الصادر عن مجلس المعايير المحاسبية الدولية والمالية والذي يقدم لنا تقييماً وشرحاً للممارسات العملية السائدة، بغرض تقديم قاعدة علمية لدراسة الطرائق المحاسبية الحالية والمقترحة وتحسينها لتوفير معلومات تساعد في اتخاذ القرارات من خلال حل المشاكل المستجدة التي تواجهها مهنة المحاسبة واستبعاد الممارسات غير المنطقية كما يساهم في تضيق شدة الخلاف في الممارسات العملية ويشترك الإطارين بعدة خصائص فيما بينهما وإجراءات من أهمها قابلية التحقق، قابلية المقارنة، الخلو من الخطأ، الحيادية، الإكتمال، التمثيل الصادق وغيرها من الخصائص للمعلومات المحاسبية التي تهدف لتوفير معلومات جوهرية ومفيدة تساعد في اتخاذ القرارات لأصحاب المصالح، عن الشركات وتمثل مجموعة مترابطة من الأهداف والأسس التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل أصحاب الشأن (الحسناوي، 2020: 44)

1- التمثيل الصادق **Faithful Representation** : لتكون التقارير المالية مفيدة , يجب أن تمثل الظواهر الاقتصادية بالكلمات والأرقام بملائمة وتمثلها بصدق ولكي تكون كذلك يجب أن تتمتع بالسمات الفرعية التالية :

a. **الإكتمال Completeness** : يعني تضمين جميع المعلومات الضرورية لفهم الظواهر الموصوفة مشتملة الأوصاف والتوضيحات المرتبطة بجودة المعلومات بشكل مكتمل يعني المعلومات المحاسبية تمثلها بصدق .

b. **الحيادية Neutrality**: هذه المقاييس خالية من التحيز واصدار الأحكام بشأن(SASB) بحيث تسفر عن افصاح موضوعي عن الاداء الذي يمكن للمستثمرين استخدامه بغض النظر عن نظرتهم المستقبلية .

c. **الخلو من الخطأ Free from Error**: تستند المقاييس الى تلك المستخدمة بالفعل من قبل الجهات المصدرة، عدم وجود أخطاء أو حذف في الظواهر وتعني انتاج المعلومات بدون أخطاء وتقديمها للمستعملين. والخصائص التعزيزية هي:

1. **قابلية المقارنة Comparability**: تكون المعلومات قابلة للمقارنة ولها مدلول في الوقت وبين المؤسسات.

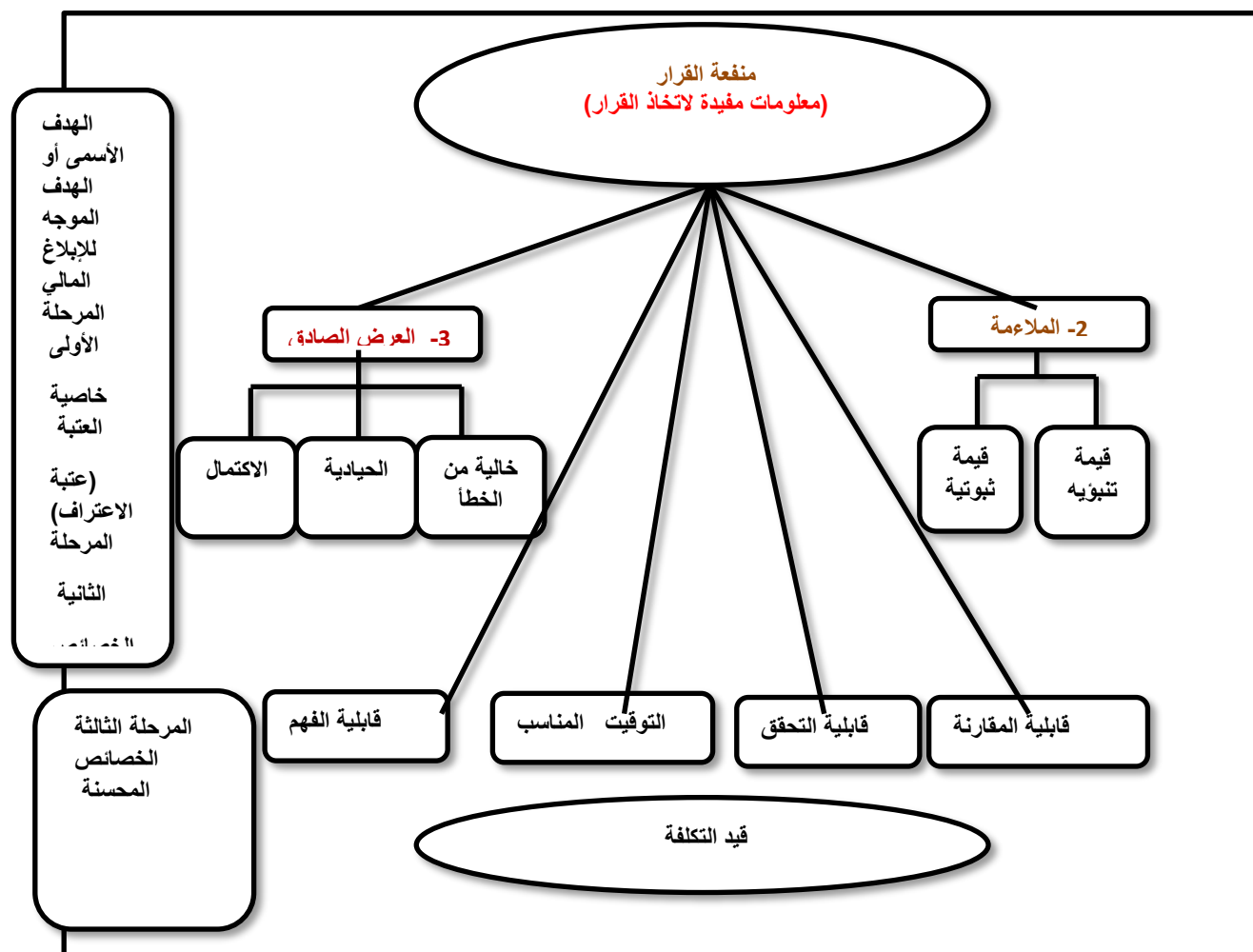
2. **قابلية التحقق Verifiability**: تكون المعلومات المحاسبية قابلة للتحقق إذا مثلت بصدق ظاهرة اقتصادية معينة.

3. **التوقيت المناسب Timeliness**: تعني أن المعلومات متاحة لمستعملها لأغراض القرارات في الوقت الذي تمتلك فيه القدرة على التأثير بتلك القرارات.

4. **قابلية الفهم Understandability**: بمعنى تكون المعلومات المحاسبية قابلة للفهم إذا صيغت وقدمت بشكل واضح وموجز، إذ يجب تبويب وتصنيف وعرض المعلومات بوضوح واتساق لتكون قابلة للفهم، فقابلية المعلومات المحاسبية للفهم تعزز من فائدتها، (Kiso,2016:38-51).

أ- **الملائمة** : ان مفهوم ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية يعبر عن ان الأرقام الواردة في التقارير المالية ذا مصداقية وتمتاز بالملائمة والتمثيل الصادق من اجل المساعدة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة من قبل المستثمرين الحاليين والمرتقبين وفي الوقت المناسب من خلال نماذج محددة وتتمثل خاصية الاملائمة بالقيمة الثبوتية والقيمة تنبؤية (عوجة,2021:25).





الشكل (3) الخصائص النوعية لمعايير محاسبة الاستدامة مع قرينتها المحاسبية ومنفعتاتها في اتخاذ القرار

المصدر : ( الحسناوي , مشتاق محمد ريسان, (2020) , " تأثير تطبيق معايير الاستدامة في تعزيز قيمة الشركة " , رسالة ماجستير, جامعة كربلاء , ص 45.

## 6-2-2-2 أهمية محاسبة الاستدامة:

تعد محاسبة الإستدامة, أداة فعالة يمكن توظيفها لتساعد المؤسسات لتصبح أكثر استدامة, وهي تبين الدور الهام للمعلومات المالية في التغيير , وتوضح كيف يمكن للمحاسبة المالية التقليدية إن تمتد لتأخذ في نظر الاعتبار تأثيرات الاستدامة في مستوى المؤسسة, وتركز المحاسبة عن الاستدامة على تأثيرات الاستدامة على مستوى المؤسسة, وعلى توسيع مدى المعلومات ذات القيم النقدية المتعلقة بالتأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي يتم اتخاذ القرارات على أساسها , وأن لمحاسبة الاستدامة دوراً هاماً في تحقيق تكامل نظم الأعمال المستدامة, وتحديد أولويات مداخل النظم التي تحقق رضا المستفيدين من اصحاب المصالح وتعمل على تطوير رأس المال الطبيعي, فهي من الأمور الهامة فيما تعلق بالمحاسبة داخل المؤسسات (زروقي , 2018 : 31) .

## 2-2-7 أهداف محاسبة الاستدامة :

ان لمحاسبة الاستدامة اهدافاً عديدة أهمها ما يلي (Ozili, 2020 :1) :

**الهدف الأول/** هو إعداد حسابات بشأن تفاعلات المنظمات مع المجتمع والبيئة الطبيعية.

**الهدف الثاني /** لمحاسبة الاستدامة هو الكشف عن المعلومات المالية وغير المالية حول أداء المنظمة فيما يتعلق بالمجتمع والبيئة.

**الهدف الثالث /** هو توسيع نطاق المحاسبة المالية التقليدية لتأخذ في الاعتبار مجموعة واسعة من المعلومات النقدية، التي تغطي الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية، حيث يتم اتخاذ القرارات التنظيمية بشأنها.

## 2-2-8 مبررات استخدام محاسبة الاستدامة:

هناك عدة مبررات لإستخدام محاسبة الاستدامة يمكن بيانها كما يأتي (Ozili, 2020 :1) :

**أولاً: لتجنب الغسل الأخضر**

Greenwashing هو مفهوم يستخدم لوصف موقف تتفق فيه المنظمة المزيّد من الوقت والمال على الإعلان عن نفسها على أنها صديقة للبيئة عندما لا تكون كذلك. يمكن للمنظمات استخدام العديد من التكتيكات لتضليل أو إقناع الجمهور بأن منتجاتها وأهدافها وسياساتها مصممة لتعزيز بيئة ومجتمع مستدامين (Delmas and Burbano، 2011؛ Seele and Gatti، 2017). وإنهم يجعلون الناس يعتقدون أن المنظمة تفعل الكثير لحماية البيئة أكثر مما تفعله في الواقع. وقد ظهرت المحاسبة المستدامة ، أو تقارير الاستدامة ، للتخفيف من ظاهرة الغسل الأخضر. فتضمن محاسبة الاستدامة أن المنظمات تفعل حقاً ما تدعي أنها تفعله لحماية البيئة. وتوفر فرصة للمنظمات للإبلاغ عن الخطوات أو الإجراءات الدقيقة التي تتخذها أو اتخذتها لحماية البيئة.

**ثانياً: التقليد وضغط الصناعة :**

الدافع الآخر لمحاسبة الاستدامة هو التقليد وضغط الصناعة. هناك تحول عالمي نحو الاستدامة في كل صناعة تقريباً. إذ بدأت العديد من الصناعات في دمج اعتبارات الاستدامة في ممارساتها. على سبيل المثال، الصناعة المصرفية في الخدمات المصرفية المستدامة، وصناعة التسويق في التسويق المستدام، وقطاع التنمية في التنمية المستدامة. وتحاكي كل صناعة الصناعة الأخرى لتجنب الانتقادات بأن الصناعة لا تهتم بحماية البيئة والمجتمع ككل. وهناك ضغط متزايد لمهنة المحاسبة ، ونظام المحاسبة ، لدمج جميع

العوامل الاجتماعية والبيئية ذات الصلة في جميع جوانب المحاسبة ، وفهم كيفية تأثير هذه العوامل في أداء المنظمات.

### ثالثاً: الضغط التشريعي :

والدافع الآخر هو الضغط التشريعي. إذ يحدث الضغط التشريعي عندما يتم تمرير التشريع الذي يتطلب من المنظمات الامتثال لبعض متطلبات الإفصاح عن الاستدامة والإبلاغ عنها وفي بعض البلدان ، يتم دعم تقارير الاستدامة بالتشريعات من خلال لجنة الأوراق المالية والبورصات في المملكة المتحدة والولايات المتحدة والصين والهند. وفي البلدان الأخرى ، لا يتم دعم تقارير الاستدامة بالتشريعات، لأنه من الصعب التشريع بشأن معلومات الاستدامة التي تكون مفيدة لقرار للمستثمرين في كل نقطة زمنية لأن فائدة معلومات الاستدامة تعتمد على الوقت. فعلى سبيل المثال ، قد تصبح عمليات الكشف عن البيانات البيئية مفيدة للغاية في اتخاذ القرار أثناء أزمة المناخ ، وأقل فائدة في اتخاذ القرار في ظل الظروف المناخية المستقرة. لذلك ، قد يؤدي فرض تشريعات للإبلاغ عن الاستدامة إلى الكشف عن المعلومات التي لا يجدها المستثمرون مفيدة (Guia Arraiano et al,2017)..

### رابعاً: ضغط أصحاب المصلحة واكتساب الشرعية :

والدافع الآخر لمحاسبة الاستدامة هو ضغط أصحاب المصلحة والشرعية. إذ يمكن لأصحاب المصلحة المهتمين بالبيئة الضغط على المنظمات للتحويل من المحاسبة التقليدية إلى محاسبة الاستدامة. وسيساعد التحول من المحاسبة التقليدية إلى محاسبة الاستدامة المنظمات على إعادة تأكيد شرعيتها في البيئة والمجتمع. أيضاً ، يمكن أن تساعد مشاركة أصحاب المصلحة في محاسبة الاستدامة في مواءمة المحاسبة مع التنمية المستدامة وسيضمن ذلك أن محاسبة الاستدامة تأخذ في الاعتبار كلاً من الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Schneider,2017).

## 2-2-3 معايير محاسبة الاستدامة :

### 2-2-3-1 مجلس معايير محاسبة الاستدامة : SASB

SASB (Board Standards Accounting Sustainability) " هي منظمة مستقلة تهدف الى الربحية، وظيفتها الأساسية اصدار ونشر وتطوير المعايير الخاصة بالإبلاغ عن الاستدامة بما يتلاءم مع متطلبات عمل المجلس , وتقوم بوضع المعايير أكثر من ( 79 ) صناعة في ( 11 ) قطاعاً تضم مجموعة من الخبراء والأكاديميين والعاملين المتخصصين في قضايا الاستدامة " ( 42 : 2017 Matsumura al et, ) وتأسس المجلس عام 2011 لوضع المعايير المتعلقة بقطاع الأعمال ومقرها في

سان فرانسيسكو في امريكا فضلاً عن ذلك فانه يعد أحد المبادرات العالمية المستخدمة لدى المصارف في الإبلاغ عن الاستدامة، التي تمكن المستثمرين من اجراء المقارنة بالنسبة للشركات التي تكون متشابهة في الصناعة ( Bierman & Smit , 2017 : 86 ) مما يساعد تلك المصارف في اعداد تقاريرها الخاصة بها من دون الحاجة الى بذل المزيد من الموارد والوقت للحصول على المعلومات المتعلقة بالاستدامة، لكون المعايير التي يصدرها المجلس ليست عامة لتشمل الشركات كافة على اختلاف انشطتها وانما تكون محددة لكل قطاع ( Aryal , 2017 : 14 ) وهذا تساعد المصارف في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بطريقة فعالة، كما تركز على التوجيهات او الشكوك التي من المحتمل أن تؤثر في الوضع المالي أو الأداء التشغيلي لها . لذا تم تصميم المعايير لتحسين فعالية وقابلية الإفصاح عن طريق التقارير المرحلية المتعلقة بالعوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ( ESG ) لغرض زيادة كفاءة الأسواق المالية عن طريق تحسين الإبلاغ لتحقيق الجودة العالية للمعلومات الجوهرية المتعلقة بالاستدامة التي تلبي حاجات المستثمرين. ( [www.sasb.org](http://www.sasb.org) )

ويتألف المجلس من خمسة الى تسعة أعضاء بما فيهم الرئيس لغرض التنوع في وجهات النظر الاساسية بما فيها وضع المعايير، وإعداد التقارير المرحلية والاستثمار والتحليل المالي . كما يُعدّ المسؤول عن توجيه عملية وضع المعايير وجودة نتائجها ، ويعمل وفق الوثائق الإدارية الرئيسية والإطار المفاهيمي الصادر عنه واطار الاستدامة و القواعد الإجرائية، فضلاً عن تحديد النظام الداخلي للعمليات والممارسات التي يتبعها في أنشطته المتعلقة بوضع المعايير وفي الإشراف على الأعمال ذات العلاقة التي يتولاها موظفو المجلس ويعمل في دوره التوجيهي والإشرافي في هيكل كل قطاع الذي يعين ما لا يقل عن ثلاثة من أعضاء المجلس لكل قطاع، للرقابة والمناقشة والتواصل مع الموظفين -9 : 2017 , Procedure SASB Rules of ( 10 ) .

وتتمثل مهمة SASB في تطوير ونشر معايير محاسبة الاستدامة التي تساعد الشركات، المدرجة في البورصة على الكشف عن العوامل المادية وفقاً لمتطلبات SEC ومن خلال هذه المعايير ، جنباً إلى جنب مع التعليم والتوعية المرتبطة بها ، وتعمل SASB على زيادة فائدة المعلومات المتاحة للمستثمرين وتحسين أداء الشركات في القضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الحوكمة التي من المرجح أن تؤثر على القيمة. ويوضح الجدول التالي التواريخ الرئيسية والقطاعات وحالة المعايير التي تنتمي إلى محاسبة الاستدامة من قبل (Sulaiman,2014:18) SASB :-

## جدول (2-8) التسلسل الزمني لإصدار المعايير

رقم المعيار	القطاع	تاريخ الإصدار	المعايير الصادرة تغطي القطاعات الثلاثة الأولى. ويتضمن كل معيار عنوانين رئيسيين: - مقدمة مواضيع الاستدامة المادية مقاييس المحاسبة.
1	الرعاية الصحية	31/7/2013	
2	المالية	25/2/2014	
3	التكنولوجيا والاتصالات	2/4/2014	
4	مصادر غير متجددة	14/1/2014	
5	وسائل النقل	18/4/2014	
6	الخدمات	16/7/2014	
7	تحويل الموارد	2014/10/7	
8	الاستهلاك الأول	13/1/2015	
9	الاستهلاك الثاني	8/4/2014	
10	الموارد المتجددة والطاقة البديلة	7/7/2015	
11	البنية التحتية	1 / 12/2015	

Source: Fahad Sulaiman. M. Alnafeea,(2014)," Developing the Conceptual Framework of Sustainability Accounting Reporting: Field Study in Saudi Commercial Banking Sector", volume 14 Issue 4,p17.

كما توجد ثلاث مراحل لعملية تطوير معايير محاسبة الاستدامة ( SASB ) اذ تتضمن المرحلة الاولى عن طريق جمع الأدلة المرتبطة بقضايا الاستدامة لكل صناعة, تشمل الافصاح عن القضايا المادية والمقاييس المحاسبية المقترحة .

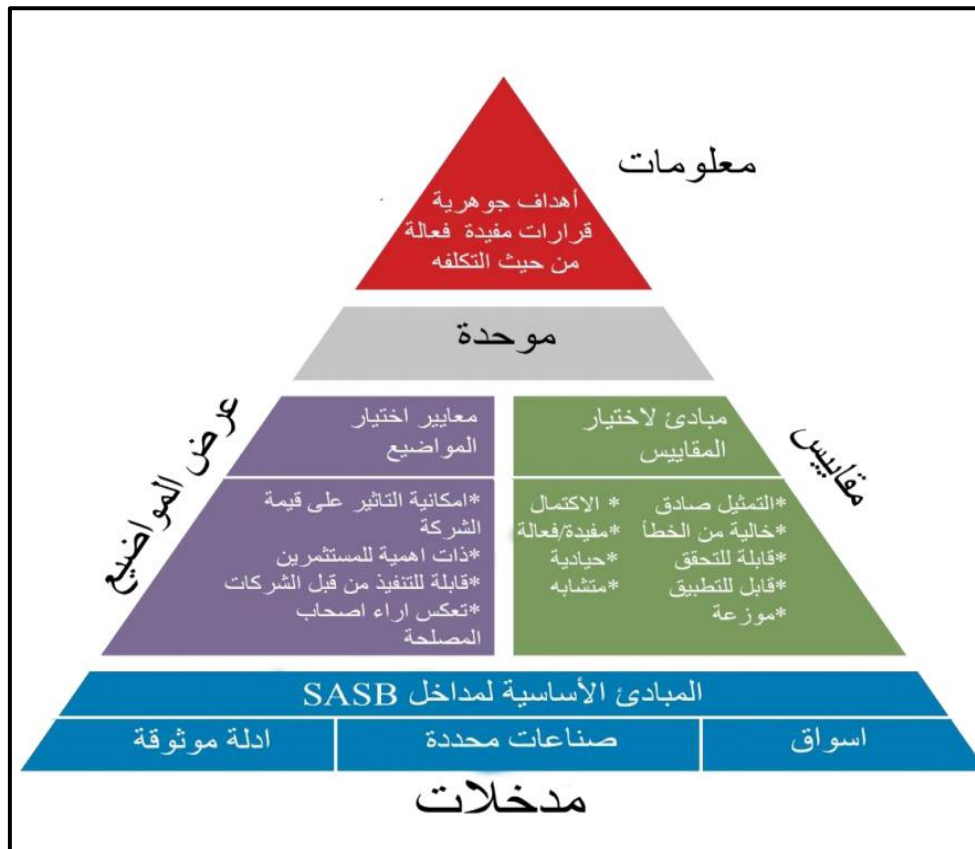
أما المرحلة الثانية لعمل المجلس فتشتمل على دراسة التعليقات والمقترحات عن طريق مجموعة من الاعضاء كممثلين عن المصارف, فضلاً عن مجموعة من المشاركين في الاسواق المالية واصحاب المصالح عن أهم قضايا الاستدامة .

أما المرحلة الثالثة تتضمن اصدار مسودة تعرض للتعليق العام لمدة ( 90 ) يوماً, بعدها يتم جمع هذه التعليقات ليتم دمجها مع المعيار اذ يعرض المجلس هذه المعلومات ويصدر معياراً مؤقتاً لمدة عام لمعرفة ردود الفعل, وبعدها يتم تحديث المعيار الخاص بكل صناعة وازالة التسمية المؤقتة لإصدار المعيار النهائي (.) [www.sasb.org](http://www.sasb.org)

## 2-2-4 الاطار المفاهيمي والقواعد الاجرائية واطار محاسبة المستدامة

## 1-4-2-2 الإطار المفاهيمي لمجلس معايير محاسبة الاستدامة Framework Conceptual (SASB)

يُعرف الإطار المفاهيمي : بأنه مجموعة مترابطة من الأهداف والأسس, فالأهداف لتحديد غايات وأغراض التقارير المالية, والأسس هي المفاهيم الرئيسية التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف ( الجاوي والمسعودي, 2018: 20 ) ويحدد المفاهيم والمبادئ والتعاريف والأهداف الأساسية التي توجه أعضاء مجلس معايير محاسبة الاستدامة الفنية المعينين (SASB) في منهجهم لوضع معايير محاسبة الاستدامة, وتركز على تحسين الأداء وتعزيز الثقة بالبيانات المالية التي تعرضها الشركات , وهي قواعد وإجراءات للحصول على مقاييس محاسبة موحدة من قبل , SASB Conceptual Framework (SASB) (2017:1), والشكل الاتي يوضح الاطار المفاهيمي ل:(SASB)



شكل (4) الاطار المفاهيمي SASB

المصدر : العادلي, عبدالله سلام مجيد, (2020), " اعتماد معايير محاسبة الاستدامة في تحسين جودة المنتج وتعزيز قيمة الزبون", ص 28.

## 2-2-4-2 القواعد الاجرائية لمجلس محاسبة الاستدامة:

- تحدد قواعد إجراءات SASB (يشار إليها فيما يلي باسم "القواعد") العمليات والممارسات التي يجب أن يتبعها أعضاء مجلس معايير محاسبة الاستدامة الفنية المعينين (يشار إليها فيما يلي بـ "SASB") في أنشطة وضع المعايير وفي حوكمتها والإشراف عليها، العمليات والممارسات التي يقوم بها موظفوها. وتنص القواعد على ما يلي: (SASB RULES OF PROCEDURE, 2017:1-4)
- تعكس احدث اصدار للمعايير بما فيها التحديثات المسموح بها .
  - يقوم المجلس بتطوير وتحسين المعايير خلال دورة متكررة عادة ما تكون ثلاث سنوات
  - التغييرات التي تحدث في مدة التحديثات وفق جدول الاعمال الفني تكون على اساس البحوث والادلة والتشاور مع اصحاب المصالح .
  - التغييرات التي يتم اعدادها من قبل الموظفين يجب ان تخضع الى موافقة المجلس .
  - مسؤولية التصديق على المعايير وما يترتب عليها من تحديثات واصدارها بالشكل النهائي تكون من سلطة المجلس حصرا .
  - يجب ان يكون التصويت على التحديثات لدى الاغلبية لاعضاء المجلس .
  - لجنة الرقابة الداخلية تشرف على الانشطة المتعلقة بوضع المعايير كما تراجع عملية الاعتراضات والشكاوى المقدمة لدى الاطراف المعنية.
  - للمجلس سلطة اصدار لجان استشارية لتوفير الحلول اللازمة من ناحية القرارات المفيدة وفعالية التكلفة والمقاييس المادية والتحديثات المقترحة للمعايير.

## 2-2-4-3 المبادئ التوجيهية لمجلس محاسبة الاستدامة :

- توجه المبادئ التالية مجلس معايير المحاسبة المالية وموظفيه نحو اتخاذ القرارات المتعلقة بالحوكمة والإدارة والعمليات. كما توجه هذه المبادئ أيضاً لجنة العمليات الخاصة لأعضاء مجلس الإدارة (SASB) (RULES OF PROCEDURE, 2017:4-5).
- 1- **المساءلة:** تشير إلى هياكل وآليات الحوكمة الموضوعية لضمان الامتثال للإجراءات الواجبة وممارسة المسؤولية في الموافقة على المعايير المقترحة أو رفضها.
  - 2- **المصادقية:** تشير إلى الملاءمة الفنية لكل معيار في الصناعة المحددة أو المبادئ التوجيهية للموضوع. والمجال الذي يهدف إلى معالجته ، ويتم توفيره من خلال خبرة الموظفين ، والمراجعة الفنية للخبراء ، والتشاور مع أصحاب المصلحة.
  - 3- **الشفافية:** تشير إلى عملية شاملة ومفتوحة تنطوي على مدخلات واسعة من أصحاب المصلحة ، وتتناول جميع التعليقات والمدخلات بطريقة شفافة ، وتكون مفتوحة للمشاركة العامة أو المراقبة.



- 4- أصحاب المصالح: التشاور يشير إلى عملية التوعية المنتظمة لإشراك مجموعة متوازنة من أصحاب المصلحة الممثلين في عملية وضع المعايير.
- 5- الجودة: تشير إلى تطوير معيار يمثل أفضل الممارسات. فيما يتعلق بمعايير SASB، وتشير الجودة إلى قدرتها على تسهيل الإفصاح المادي والمفيد والفعال من حيث التكلفة.
- 6- التوقيت الملائم: يشير إلى مدى استجابة كل معيار لطلب أصحاب المصلحة وظروف السوق المتغيرة، وقدرة SASB على دمج المراجعات أو التعديلات أو الاستبدالات، على النحو المطلوب، دون تأخير لا داعي له.

## 2-2-5 مبادرة الإبلاغ العالمية GRI :

GRI هي منظمة دولية غير ربحية مستقلة يقع مقرها الرئيسي في أمستردام، هولندا، ولها مكاتب إقليمية في البرازيل والصين وكولومبيا والهند وجنوب إفريقيا والولايات المتحدة. تم تأسيسها بهدف تحديد ممارسة إعداد تقارير استدامة الشركات. وقد بدأت GRI عملها في عام 1997 في بوسطن، بالولايات المتحدة الأمريكية، عندما انبثقت عن تحالف منظمين أمريكيين غير ربحيين، هما تحالف الاقتصادات المسؤولة بيئيًا (CERES) ومعهد Tellus. حيث كانت هاتان المنظمتان مسؤولتين بشكل أساسي عن تمويل وإدارة مشروع GRI ونظرًا لاستهداف جميع أنواع المنظمات فإن GRI هي منظمة دولية مستقلة تهدف إلى مساعدة الأعمال التجارية والمنظمات الحكومية على إظهار تأثيرات أنشطتها من حيث بعض قضايا الاستدامة الحرجة، مثل تغير المناخ وحقوق الإنسان. استنادًا إلى قاعدة بيانات GRI، وتتضمن GRI معايير عالمية ومعايير خاصة بالموضوع. حيث تتضمن المعايير العالمية إرشادات عامة لإعداد التقارير يمكن اتباعها وتطبيقها من قبل جميع أنواع الشركات وأشكالها تقريبًا. فضلاً عن مبادرات استدامة الشركات العامة، وتشتمل GRI أيضاً على تعليمات مخصصة لمجالات الصناعة المتخصصة، مع إيلاء اهتمام خاص للمكونات الخاصة بالصناعة التي سيتم تضمينها في تقاريرهم (Dissanayake et al.، 2016؛ Junior et al.، 2017؛ <http://www.globalreporting.org>). والمنتج الأساسي للمبادرة العالمية لإعداد التقارير هو معايير الإبلاغ عن الاستدامة (معايير GRI) و إنها تساعد المنظمات على زيادة شفافيتها وإيصال آثارها الإيجابية والسلبية على التنمية المستدامة من خلال فهم وإدارة وكشف آثارها بشكل أفضل، ويمكن للشركات تعزيز اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتقليل المخاطر وتحديد فرص العمل وتقوية العلاقات مع أصحاب المصلحة.

و يتم إصدار معايير GRI من قبل مجلس معايير الاستدامة العالمية (GSSB) وهو كيان تشغيلي مستقل تابع لـ GRI، وقد تم تطويرها وفقاً للإجراءات الواجبة المحددة رسمياً والتي تشرف عليها لجنة الإشراف على الإجراءات القانونية الواجبة (DPOC)، كما يشارك الخبراء من مختلف مجموعات



أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم في تطوير معايير GRI باستخدام نهج يسعى إلى توافق يُبني على خلفياتهم وخبراتهم المتنوعة ، كما تجري GSSB بشكل روتيني فترات تعليقات عامة لجمع آراء أصحاب المصلحة حول مسودة المعايير، وتكمن الشفافية في صميم عمل GSSB. فجميع اجتماعات GSSB والوثائق التي تمت مناقشتها في هذه الاجتماعات بما في ذلك مسودات المعايير ، يمكن وصول الجمهور إليها عبر موقع GRI الإلكتروني، و يتلقى GSSB تمويلًا مستقلاً من GRI مصدره المنح وبرامج الشركات والعائدات من خدمات دعم GRI، فضلاً عن كل هذا يضمن أن معايير GRI تخدم المصلحة العامة ويمكن تطبيقها من قبل أي منظمة في جميع أنحاء العالم ([www.globalreporting.org](http://www.globalreporting.org))

## 2-2-5-1 أهداف المبادرة العالمية للإبلاغ GRI:

ان الهدف الصريح لمبادرة التقارير العالمية GRI هو العمل على تنسيق العديد من أنظمة التقارير المستخدمة في ذلك الوقت، وكان النموذج الذي سيتم تنسيقه في أن تكون مبادرة التقارير العالمية أداة قوية، ذلك عن طريق استحصال الدعم السياسي والحكومي والآليات القائمة على السوق (Fiorino,2006:174) ، أما الاهداف الاساسية فهي:

- 1- توحيد المعايير (أسس القياس) والذي ينعكس إيجاباً على تحسين نوعية وجودة الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (Kuzey&Uyar, 2016:1).
- 2- وضع قواعد أساسية مشتركة للإبلاغ عن السلوك البيئي والاجتماعي والاقتصادي للوحدات الاقتصادية وبالتالي تهيئة - أساليب إبلاغ تحقق إمكانية المقارنة، (Hyršlova,2015:61).
- 3- توفير الموارد الفنية اللازمة بهدف توجيه و إرشاد المستخدمين خلال التنفيذ الفعلي، وعلى سبيل المثال يتم نشر ملاحق - خاصة بقطاعات معينة تساعد الوحدات الاقتصادية في صناعات محددة على اعداد تقاريرها عن الاستدامة، لخصوصية كل قطاع من القطاعات. (Kuzey & Uyar, 2016:1).
- 4- توفير المبادئ والارشادات اللازمة التوجيهية لإعداد وتجميع تقارير الاستدامة، وذلك عن طريق العمل على اتباع نهج - تعدد أصحاب المصلحة (Eccles & Krzus, 2010:103).

## 2-2-5-2 أهمية المبادرة العالمية للإبلاغ GRI :

وتبرز أهمية مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) نظراً لشراكاتها الاستراتيجية مع المنظمات الدولية بما في ذلك منظمة التعاون والتنمية (OECD)، والاتفاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، و ISO. فهي ترشد الحكومات وأسواق الأوراق المالية ومنظمي الأسواق في وضع سياساتها للمساعدة في خلق بيئة أكثر ملاءمة للإبلاغ عن الاستدامة

( <https://www.globalreporting.org> ), ومنه يبرز دورها الرائد في تقديم التقارير عن الاستدامة, وذلك بتوفيرها المعايير الأكثر استخداماً على نطاق واسع بشأن الإفصاح والإبلاغ المستدام, مما يمكن الشركات والحكومات والمجتمع المدني والمواطنين من اتخاذ قرارات أفضل استناداً إلى المعلومات التي تهمهم, والإبلاغ عن الاستدامة وفقاً لمعايير (GRI) يمثل ممارسة المنظمات للإبلاغ العام عن أثارها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية, والعملية التي تحدد فيها الشركة أثارها الهامة والإفصاح عنها وفقاً لأطار محدد, وبالتالي فإن استخدام المعايير يؤدي الى زيادة قابلية المقارنة وجودة المعلومات التي تم الإبلاغ عنها, مما يتيح إمكانية اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن العلاقة بين أنشطة الشركة وأثرها على التنمية المستدامة وبذلك فهو يعمل وفق مبدأ تعدد أصحاب المصلحة, على الرغم من أن ممارسات الإبلاغ عن الاستدامة أكثر شيوعاً في القطاع الخاص والعام, تظهر المنظمات التزاماً متزايداً تجاه رفاة المجتمع, وأصبح هو المواطن الوحيد صاحب المصلحة الأكثر أهمية, و يعني المشاركة النشطة في قرارات المنظمة, باتباع هذا المنظور, وتبنى المنظمات العامة مجموعة متنوعة من الأدوات لإشراك أصحاب المصلحة من أجل تلبية احتياجاتهم وخلق قيمة للمجموعة الكاملة. (Ponzin,2020:14)

### 2-2-3 نظام معايير GRI :

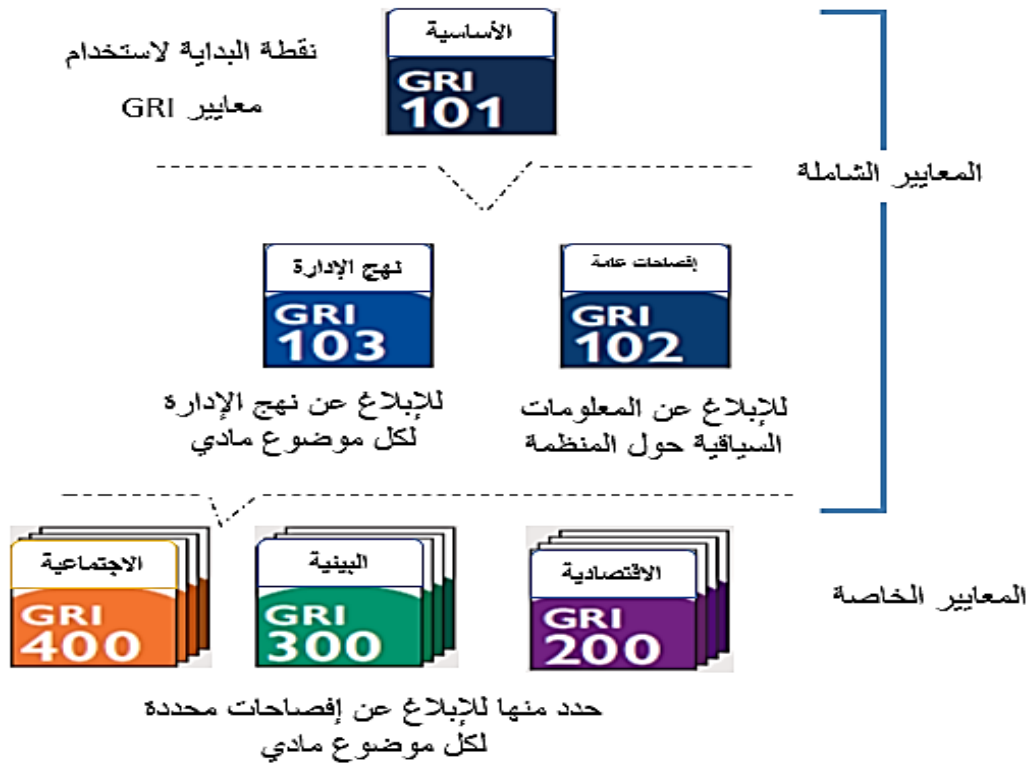
إنّ هناك نظاماً معيناً لمعايير المبادرة العالمية يتلخص بالاتي (Global Reporting Initiative,2020) :

- 1- تبدأ عملية الإبلاغ عن الاستدامة مع تحديد المنظمة للموضوعات ذات الصلة لتقديم تقرير عنها.
- 2- الموضوعات ذات الصلة هي التي تعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الهامة للمؤسسة وتعتبر مهمة لأصحاب المصلحة مع معايير GRI, وهذه هي الموضوعات "الجوهرية" التي تقدم المنظمة تقارير عنها. قد تكون الموضوعات المادية لمنظمة ما مرتبطة بأنشطتها وعملياتها. مثل خصوصية البيانات, وعلى سبيل المثال, قد تكون مادة يجب على شركة الاتصالات السلوكية واللاسلكية الإبلاغ عنها, في حين أن عمالة الأطفال قد تكون مادة بالنسبة لشركة ملابس ذات سلاسل توريد واسعة النطاق.
- 3- المعايير العالمية تدعم المنظمة في تحديد موضوعاتها الجوهرية, وتضع مبادئ مهمة لاستخدامها عند إعداد التقرير. كما تحتوي أيضاً على إفصاحات حول السياق المحدد للمؤسسة, مثل حجمها وأنشطتها وحوكمتها ومشاركة أصحاب المصلحة, وكل ذلك يساعد على فهم نهجها بشكل أفضل تجاه الموضوعات المختلفة التي تقدم تقارير عنها.
- 4- تحتوي معايير GRI الخاصة بالموضوع على إفصاحات يمكن لمنظمة ما استخدامها للإبلاغ عن أثارها فيما يتعلق بموضوعاتها الجوهرية, وكيفية إدارتها لهذه التأثيرات. فعلى سبيل المثال, يمكن لمنظمة ما

استخدام معيار GRI بشأن المياه والنفائات السائلة للإبلاغ عن التأثيرات التي تحدثها على البيئة بسبب سحب المياه من المناطق التي تواجه الإجهاد المائي ، وكيفية إدارتها لهذه التأثيرات.

## 2-2-5-4 معايير (GRI) ومؤشرات الإبلاغ عن الاستدامة:

صُممت معايير (GRI) لاستخدامها من قبل الشركات للإبلاغ عن آثارها على الاقتصاد والبيئة أو المجتمع وتستخدم كمجموعة مترابطة ومهيكلية لتساعد الشركة على إعداد تقارير الاستدامة التي تستند إلى "مبادئ الإبلاغ" والتركيز على المواضيع المادية، وهي تتألف من (3) معايير عامة وشاملة و (33) معيار خاصة بمواضيع محددة. ويمكن تقسيم هيكل المعايير على أربع مجاميع يمكن توضيحها كالآتي ([www.globalreporting.org](http://www.globalreporting.org))



شكل (5) معايير GRI

Source: <https://www.globalreporting.org/standards/gri-standards-download-center>

## المبحث الثالث

### التنمية المستدامة في المصارف و المؤسسات المالية الإسلامية

#### 2-3-1 مفهوم التنمية المستدامة :

نتيجة لتعدد بيئة الأعمال بشكل متزايد وتغير أصحاب المصلحة والاحتياجات التي أدت إلى تطور المعلومات التجارية والتقارير السنوية على مر السنين، كانت البيانات المالية تقليديا الدعامة الأساسية للوحدات للإبلاغ عن أداء أعمالها لمختلف أصحاب المصالح ومع ذلك فمن المقبول على نطاق واسع أن التقارير السنوية الحالية تميل للتركيز بشكل رئيس على المعلومات المالية التاريخية وتقديمها فقط، وتشمل المنظورات غير الاستراتيجية قصيرة المدى التي قد لا تكون كافية لعمليات صنع القرار للمستثمرين، لذلك لم يعد أصحاب المصلحة يعتمدون فقط على المعلومات المالية، وإنما يتوقعون معلومات أكثر شمولية لمساعدتهم على اتخاذ قرارات استثمارية أفضل، ( Eccles & Krzus, 2014, 285 ) ، لذلك أصبحت الاستدامة وحوكمة الشركات معايير مهمة بشكل كبير للمستثمرين العالميين وسوق رأس المال، فهذه القضايا تؤثر بشكل متزايد على قرار المستثمرين، كما تساعد تقارير الاستدامة المؤسسات على تقويم عملياتها وقضايا الاستدامة، وهذا بدوره سيساعد الوحدات على تحديد أهداف مستدامة وقياس أداء "الاستدامة" وتحسينه ليكون أكثر قبولا من قبل الحكومة والمجتمع والأطراف المعنية (Singhal & ev, 2016, 93) كذلك فإن الإبلاغ عن الاستدامة العامة بموجب المبادئ التوجيهية للمبادرة العالمية للمعلومات كان موضوعا شائعا لقرارات الناشطين والمساهمين (Ogata et al, 2018:264).

إن الإنصاف بين الأجيال يحتوي على ثلاثة عناصر الأول يجب أن يحافظ كل جيل على خيارات المستقبل للأجيال من خلال الحفاظ على "تنوع قاعدة الموارد الطبيعية والثقافية"، والثاني لكل منها يحق للجيل الحصول على نوعية من الموارد التي كانت تتمتع بها الأجيال السابقة، وعليها أيضا التزام أن الانتقال إلى الجيل القادم نوعية من الموارد ليست أسوأ مما تلقته، والثالث يجب أن يتمتع الجيل الحالي بنفس المستوى الأدنى من الوصول إلى هذا الإرث، لأن الفقر يرتبط بالتدهور البيئي ارتباطا لا ينفصم فالإنصاف داخل الجيل الحالي ضروري من أجل الإنصاف بين الأجيال، فالاستدامة كمصطلح اكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة؛ لأنها أفضل شيء يعرب عن الحاجة لمعالجة المشاكل الحيوية التي تواجه العالم اليوم. إنها تلقي الضوء على أهمية الاستدامة البيئية وأكثر من ذلك يعني أن حماية بيئتنا المادية للأجيال القادمة بشكل عملي لا يمكن أن يتحقق دون توفير احتياجات الناس الاجتماعية والاقتصادية، لا سيما سكان بلدان العالم الثالث الفقيرة (Tăchiciu, al et, 2019:162) ومن ثم فإن المشروع

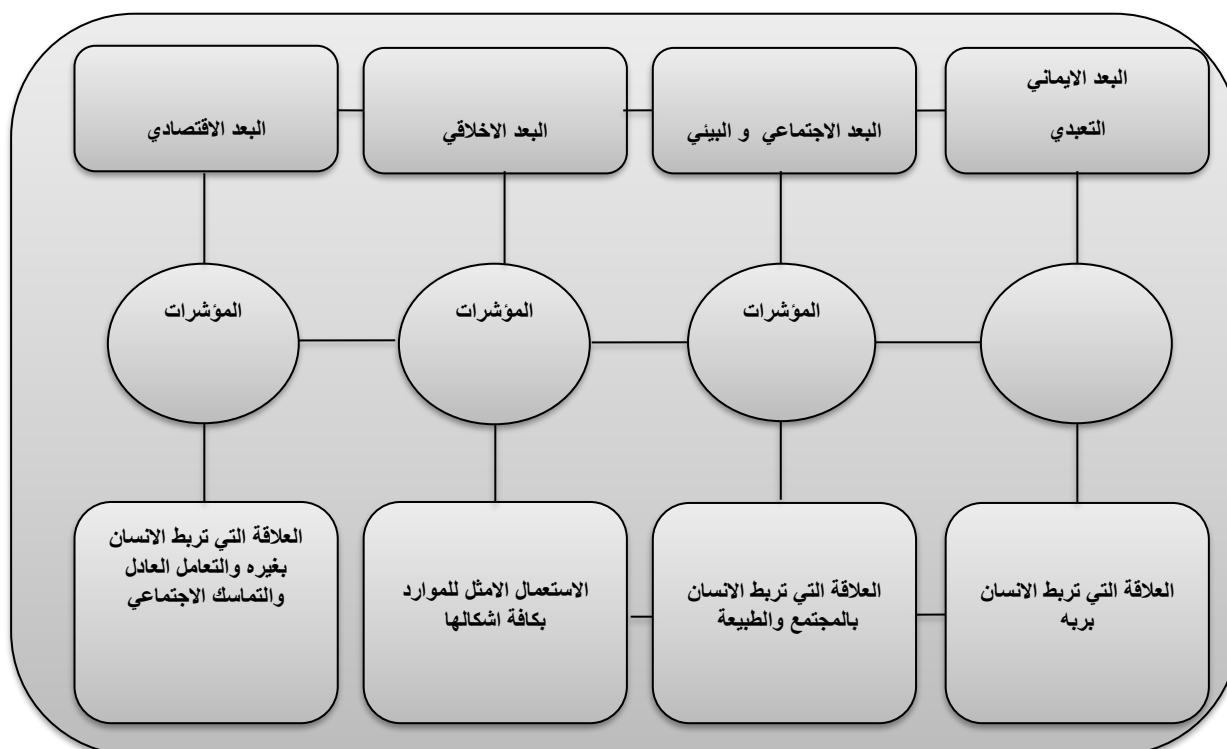
المستدام هو الذي يسهم في التنمية المستدامة من خلال تقديمه في الوقت نفسه الفوائد الاقتصادية والاجتماعية (Kramer & Porter, 2011: 4), (البارودي وآخرون ، 2017 : 316 ) وقد عرّفت التنمية المستدامة بأنها " تلبية احتياجات المجتمع الحالي دون الضرر بمقدورات الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها .

يتم تعريف مفهوم الاستدامة أو التنمية المستدامة في تقرير Brundtland على أنه "تنمية تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة" و تشير الاستدامة إلى أنشطة الشركات التي تحافظ على قدرة الشركة أو تعززها لخلق قيمة على المدى الطويل، وتشير محاسبة الاستدامة إلى قياس وإدارة وإعداد تقارير عن أنشطة هذه الشركة (2 : 2017 , SASB) و بعبارة بسيطة يتم تعريف محاسبة الاستدامة على أنها محاسبة تدمج الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لأنشطة المنظمة (1 : 2020 , Ozili).

### 2-3-2 التنمية المستدامة من منظور إسلامي

لقد وردت إشارات واضحة إلى استدامة الموارد في القرآن الكريم في سورة هود الآية : 61 بقوله تعالى " هو أنشأكم من الأرض وأستعمركم فيها " وفيها دلالة واضحة على أن لبني البشر دوراً كبيراً في عمارة الأرض والمحافظة على مواردها وتسخير الموارد لخدمتهم وتوجيهها لصالح عمارة الأرض وبنائها وكما جاء في قوله تعالى ( ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش ) ( سورة الأعراف الآية : 10) .

وعلى وفق ما تقدم يمكن تعريف التنمية المستدامة من منظور إسلامي على أنها عملية متعددة الأبعاد تعمل على التوازن بين أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة والبعد البيئي من جهة أخرى ، وتهدف إلى الاستغلال الأمثل للموارد والأنشطة البشرية القائمة عليها من المنظور الإسلامي الذي يؤكد أن الإنسان مستخلف في الأرض وله حق الانتفاع في مواردها دون حق ملكيتها ويلتزم في تنميتها بأحكام القرآن الكريم، على أن يراعي في عملية التنمية الاستجابة للحاضر وحاجاته دون أهدار حق الأجيال اللاحقة .(يحياوي وآخرون ، 2016، 567) ويمكن إيضاح أهم أبعاد التنمية المستدامة في ظل الفكر الإسلامي بالشكل الآتي :



الشكل (6) ابعاد التنمية المستدامة في الفكر الإسلامي

المصدر : ( يعقوب واخرون " مدى توظيف الأدوات المالية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع المصرفي الاسلامي العراقي – دراسة استكشافية " , 2022, جامعة المستنصرية : 5 )

ومما سبق ذكره ممكن بيان ما يلي:

اولاً: مفهوم التنمية المستدامة كمفهوم متأصل في الإسلام :

مفهوم التنمية المستدامة ليس جديداً على الإسلام والمسلمين، فقد حفل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بالعديد من النصوص التي تمثل الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، وتضع الضوابط التي تحكم علاقة الإنسان بالمجتمع والبيئة والاقتصاد، بل إن مفهوم التنمية المستدامة في الإسلام أكثر شمولاً، فالنظرة الإسلامية توجب ألا تتم هذه التنمية بمعزل عن الضوابط الدينية والأخلاقية، فهي تُعنى بالنواحي المادية جنباً إلى جنب مع النواحي الروحية والخلقية، فلا تقتصر التنمية المستدامة على الأنشطة المرتبطة بالحياة الدنيا وحدها، وإنما تمتد إلى الحياة الآخرة، بشكل يضمن تحقيق التوافق بين الحياتين، ويجعل صلاحية الأولى جسر عبور إلى النعيم في الحياة الآخرة. ومن هنا فإن التنمية المستدامة في المنظور الإسلامي لا تجعل الإنسان نداً للطبيعة، ولا متسلطاً عليها، بل تجعله أميناً

عليها، محسناً لها، رفيقاً بها وبعناصرها، يأخذ منها بقدر حاجته وحاجة من يعولهم، بدون إسراف، وبلا إفراط ولا تفريط (الفقي، 2007: 55).

ولعل من أهم الدلائل المؤكدة على تأصل مفهوم الاستدامة في الإسلام الآتي:

#### 1- دلائل من القرآن الكريم (دنيا، 2017: 197-198)

— قال الحق سبحانه وتعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) الحشر 10. جاء في تفسير السعدي لهذه الآية «وهذا دعاء شامل لجميع المؤمنين، السابقين من الصحابة، ومن قبلهم ومن بعدهم، وهذا من فضائل الإيمان أن المؤمنين ينتفع بعضهم ببعض، ويدعو بعضهم لبعض، بسبب المشاركة في الإيمان المقتضي لعقد الأخوة بين المؤمنين التي من فروعها أن يدعو بعضهم لبعض، وأن يحب بعضهم بعضاً». ولا شك أن انتقال الحب والمنفعة وعدم نشوء الغل بين الأجيال، إنما يتطلب أن يترك الجيل السابق للجيل اللاحق كل مقومات الخير، بما فيها بقاء الموارد الحياتية صالحة للانتفاع بها.

— قال تعالى: (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ) الحديد 7، ومما جاء في تفسير القرطبي عن معنى (مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ): «دليل على أن أصل الملك لله سبحانه، وأن العبد ليس له فيه إلا التصرف الذي يرضي الله فيثيبه على ذلك بالجنة. ... (مستخلفين فيه) بوراثكم إياه عن كان قبلكم. وهذا يدل على أنها ليست بأموالكم في الحقيقة، وما أنتم فيها إلا بمنزلة النواب والوكلاء، فاغتنموا الفرصة فيها بإقامة الحق قبل أن تزال عنكم إلى من بعدكم». بعبارة أخرى جعلكم مستخلفين أي جعلكم خلأف فيها؛ يخلف بعضكم بعضاً، ويرث بعضكم بعضاً. وفي كل ذلك إقرار بأن الموارد تنتقل كوريثة بين الأجيال، ومن ثم يلزم على كل جيل عند الانتفاع من هذه الوريثة أن يحرص على صيانتها لتكون نافعة للجيل الذي يليه.

— قال تعالى (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) هود 61، ومعنى استعمركم فيها طلب منكم أن تعمروها، وعمارة الأرض إنما تتم بالزراعة والبناء والإحياء والإصلاح والبعد عن كل فساد، وبالجمع بين الاستخلاف والإعمار يتضح بقوة مفهوم الاستدامة، من حيث إن كل الأجيال المتعاقبة مطالبة في كل زمان ومكان بإعمار الأرض وتنميتها.



– على الرغم من أن الإسلام يقر بالتفاوت المنضبط بين الناس في الدخول والثروات والمهارات، ولكنه لا يقر بانحصار الدخول والثروات في فئة وحرمان أخرى، وذلك ليضمن تداول المال (كَي لَا يَكُونُ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ) الحشر:7.

– إن الإسراف والفساد محرم في القرآن الكريم، جاء في قوله سبحانه وتعالى: (وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) القصص:77، وقال سبحانه: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ) البقرة:205، ويمثل ذلك من المقومات الأساسية للحفاظ على استدامة الموارد وسبل العيش.

2- دلائل من السنة النبوية (الشامي، 1994: ص313-315):

– قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا، فَلْيَغْرِسْهَا»، ويحض هذا الحديث المسلمين بقوة على الاستمرار في إنتاج الطيبات وما ينفع الناس دون التوقف، ومهما كانت الأسباب، وبما يجعل جيل الأبناء يستفيد من ثمار ما أنتجه جيل الآباء، والذي استفاد بدوره من جيل الأجداد.

– نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإسراف في استخدام مورد الماء حتى عند الوضوء، جاء في الحديث الشريف أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ «مَا هَذَا السَّرَفُ» فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ؟ قَالَ «نَعَمْ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ». يضع هذا الحديث الشريف قاعدة أساسية في الحفاظ على استدامة الموارد المائية، وفيه إشارة بوجوب الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استخدامها حتى ولو كانت متوفرة بكميات كبيرة، وبالطبع فإن الموارد كلما كانت شحيحة فهي أولى بالحفظ.

– تشكل الأحاديث النبوية الشريفة التي تدرج عند الفقهاء في باب (إحياء الموات) دافعا قويا نحو تحقيق التنمية المستدامة، لكونها اختصت في تحفيز الأفراد على العمل على إحياء الأرض الموات، وذلك من خلال منح حوافز دنيوية وأخروية. ومن أمثلتها: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ» «مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ»، نجد هذه الأحاديث ولغرض تحفيز الأفراد بالدأب على إحياء الأرض الموات، وتناغما مع دافع فطري قوي في نفس الإنسان وهو حب التملك، أقرت بملكية الأرض لمن يحييها وما في ذلك من دور في تحريك الهمة وتقوية النشاط في توسيع واستمرارية دائرة الإحياء والعمران للأرض.

– لم يعط الرسول صلى الله عليه وسلم مبرراً لأي شخص أن يوقف عجلة التنمية أو أن يحجز مورداً دون أن يستفيد منه المجتمع. يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزِرْهَا فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا فَلْيُزِرْهَا أَخَاهُ». فإذا عجز فرد عن زراعة أرضه، فلا يسمح له بتركها خارج إطار



عملية التنمية، وإنما تمنح لفرد آخر ممن هو قادر على الزراعة. وفي ذلك حث المزارعين على عدم إهمال أراضيهم.

— جاء في الحديث النبوي عن سعد بن عباد أنه قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ «الْمَاءُ» قَالَ فَحَفَرَ بَيْراً وَقَالَ هَذِهِ لِأُمِّ سَعْدٍ. وفي هذا الحديث نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال موت شخص يدفع نحو إنشاء ما فيه بقاء للحياة واستمراريتها، فالبئر لن يستفيد منه الميت دنيوياً وإنما أخروياً، ولكن دنيوياً سيقدم هذا البئر السلعة الحياتية (الماء) للجيل الحالي، وسيستمر في تقديمها للأجيال التالية بقدر ما يمتلئ مخزونه، وبقدر ما يتجدد هذا المخزون.

— قال النبي صلى الله عليه وسلم لمضيفه الأنصاري الذي أراد إكرامه بذبح شاة: «إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ»، أي نهى نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم مضيفه أن يعمد إلى شاة ينتفع بدريها ولبنها، فيذبحها. وهنا نجد الحرص على استمرارية الانتفاع من لبن الحلوب بأكبر قدر ممكن، في مقابل المنفعة الآنية من لحمها.

— إن نظام الوقف الذي يعتبر آلية من آليات تحقيق التنمية المستدامة، نشأ كنتيجة لحث النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقة الجارية، وقد كانت من أوائل الأوقاف التي أنشئت في الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كانت أوقافاً ذات طابع بيئي مستدام. فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم أول من أنشأ وقفاً، وهو السبعة حوائط، التي أوصى بها مخيريق اليهودي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن يضعها حيث يشاء، فجعلها عليه الصلاة والسلام صدقة في سبيل الله. فلا شك أن وقف هذه البساتين للفقراء والمساكين يعني الاستمرار في الحفاظ على خصوبتها والاعتناء بأشجارها وثمارها ومقاومة أية أضرار تلحق بها، كما أن استدامة هذه البساتين يسهم في توفير الأمن الغذائي.

ثانياً: الأسس المعززة للتنمية المستدامة في الإسلام:

يزخر الدين الإسلامي بالعديد من الأسس والمبادئ والقيم المعززة للتنمية المستدامة، سيتم الاكتفاء بعرض نماذج منها ضمن محورين، وهما: المسؤولية في الإسلام، وتنظيم الإنتاج والاستهلاك في الإسلام (علوان، 1989: ص15-17)

#### 1- المسؤولية في الإسلام:

المسؤولية في الإسلام تعني أن المسلم المكلف مسئول عن كل شيء جعل الشرع له سلطاناً عليه أو قدرة على التصرف فيه بأي وجه من الوجوه؛ سواء أكانت مسؤولية شخصية فردية، أم مسؤولية متعددة جماعية. قال تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً)

الإسراء 26، وقال تعالى: (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى) القيامة 26، وقال عز وجل: (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون) الحجر 92.

تستمد المسؤولية في الإسلام إلزاميتها من قوة الاعتقاد الديني، ولا شك أن الوازع الديني أقوى من أي دافع مادي آخر ويكون له بالغ الأثر على سلوكيات الفرد وأخلاقه، فالمسلم يوجه بالنية في كل أنشطته في الحياة إلى مرضاة الله عز وجل لأنه أمره بذلك، فمرضاة الله هي الغاية التي يبتغيها كل مسلم بكل نشاط يؤديه.

تتميز المسؤولية في الإسلام بالشمول والتكامل، حيث الحث على القيام بمسؤوليات عديدة لتحقيق الخير والصالح للجميع، سواء مسؤوليات الأفراد تجاه بعضهم البعض، أو الفرد تجاه الجماعة، أو الجماعة تجاه الفرد. وهذه المسؤوليات بعضها إجباري مثل الزكاة، وبعضها اختياري مثل الإيثار. كما تشمل المسؤوليات على الجوانب الروحية إضافة إلى الجوانب المادية، فهي لا تتوقف عند حد المساهمات المادية أو العينية، كما هو حاصل في المنظور الوضعي، إنما تتعداه إلى غرس روح المحبة والأخوة والرحمة في المجتمع المسلم (الفقي، 2007: 60).

ومن أهم أشكال المسؤولية في الإسلام ما يأتي (علوان، 1989: ص20):

(أ) الرعاية: كل إنسان مسؤول أمام الله على ما يفترض عليه رعايته. جاء في الحديث النبوي: «أَلَا كُفُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْنُونٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَأَلَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْنُونٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْنُونٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْنُونَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْنُونٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْنُونٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

(ب) المؤاخاة والتلاحم المجتمعي:

المجتمع الإسلامي بنعمة الإسلام كتلة واحدة، كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعُهُ»، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». ومن الأمثلة التاريخية الفريدة المؤاخاة والتلاحم بين المهاجرين والأنصار،

(ج) التكافل الاجتماعي:

التكافل الاجتماعي هو أن يتضامن أبناء المجتمع ويتكافلوا فيما بينهم، أفراداً وجماعات، حكماً ومحكومين، على اتخاذ مواقف إيجابية كراعية يتيم، أو سلبية كتحريم الاحتكار، بدافع من شعور

وجداني ينبع من أصل العقيدة الإسلامية، ليعيش الفرد في كفالة الجماعة، وتعيش الجماعة بموازرة الفرد، حيث يتعاون الجميع ويتضامنوا لإيجاد المجتمع الأفضل ودفع الضرر عن أفرادهم قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) المائدة 2.

– الزكاة: إيتاء الزكاة عبادة مالية، تعد ثالث أركان الإسلام الخمسة. وتعرف شرعاً بأنها حصة من المال ونحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة، قال تعالى: (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ) المعارج 24. وتعمل الزكاة على تحقيق التكافل الاجتماعي من خلال إحساس كل من معطي الزكاة بأنه عضو في المجتمع يساعد إخوانه المحتاجين، كما يشعر مستحق الزكاة بأنه يعيش في مجتمع يكفل له كرامة العيش. وسميت الزكاة باسمها بمعنى الطهارة، لأنها تطهر نفس الغني ونفس الفقير، أما نفس الغني فتطهره من التشبث والتعلق بالمال، فتأتي الزكاة لتدربه على الإنفاق لصالح الفقراء والمحتاجين، وتطهر نفس الفقير من التطلع إلى أموال الأغنياء.

– القرض الحسن: هنا يقوم من يملك مالاً يزيد على حاجته بإقراضه لمن يطلب منه القرض، وذلك طلباً للثواب وإرفاقاً بالمحتاجين، حيث إن القرض الحسن لا يشترط فيه المقرض زيادة أو نفعاً مقابل القرض. وفي ذلك ميزة إسلامية خاصة مقارنة بالمجتمعات الأخرى التي تتعامل بالربا. قال تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ) البقرة 245.

– الصدقات: تختلف الصدقات عن الزكاة بأنها تطوعية وليست الزامية. إلا أن هناك آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة جاءت لتحفز المسلم وتحثه على التصديق بأمواله، لما في ذلك من أجر عظيم. قال سبحانه وتعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِنْهُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة 261، وقال سبحانه وتعالى: (إِنَّ الْمَصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ) الحديد 18. وللصدقات دورها في تحقيق التكافل الاجتماعي، ومواساة الفقراء والمحتاجين ومساعدتهم، وإشاعة روح المحبة والتعاون بين الناس.

– إطعام الطعام: الإسلام يحث على أن لا يترك المسلم أخاه المسلم جائعاً. ومن الآيات القرآنية في هذا المعنى قوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا. إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا) الإنسان 8-9، وقوله تعالى: ( فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ) الحج 28. ومن الأحاديث النبوية الشريفة: «خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ»، و«أَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

وترى الباحثة ان التنمية المستدامة هي مجموعة من المبادئ والابعاد المترابطة فيما بينها تهدف الى تحقيق عدة اهداف من اجل خدمة الانسان في المجتمع على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والتي تمثل خدمة الانسان من بداية الإسلام وتعزيز وتكريم الانسان وعيشه برفاهية.

### 2-3-3 المراحل التاريخية لتطور مفهوم التنمية المستدامة:

لقد ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة عام ( 1987 ) بتقرير اللجنة العليا للبيئة والتنمية والذي كان هدفه الأساس هو تحديد الاستراتيجيات والتدابير للحد من أثر تدهور البيئة والقضاء على التلوث ودعم التنمية السليمة بيئياً, وبالرغم من الحداثة النسبية لفكرة التنمية إلا أنه يمكن القول إن لها تاريخاً مشتقاً من الأفكار الواردة في بعض الكتابات الاقتصادية, وإن مفهوم التنمية المستدامة له أصول تاريخية مرت بمراحل عديدة (العيسوي, 2003: 26), والجدول التالي يوضح المراحل التاريخية لتطور الاستدامة (الهيبي, 2006: 26):

جدول (10-2) المراحل التاريخية لتطور الاستدامة

المرحلة	مفهوم التنمية المستدامة	المدة الزمنية	محتوى التنمية ودرجة التركيز	اسلوب المعالجة
الأولى	التنمية وتعني النمو الاقتصادي	منتصف ستينيات القرن العشرين	الاهتمام الكبير بالجوانب الاقتصادية اهتمام ضعيف في الجوانب الاجتماعية, إهمال الجوانب البيئية	معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة عن بقية الجوانب الأخرى
الثانية	التنمية وتعني النمو الاقتصادي + التوزيع العادي	منتصف الستينيات منتصف سبعينيات القرن العشرين	التركيز على الجوانب الاقتصادية اهتمام متوسط في الجوانب الاجتماعية, اهتمام ضعيف في الجوانب البيئية	معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة عن باقي الجوانب الأخرى
الثالثة	الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بنفس المستوى	منتصف السبعينيات منتصف ثمانينيات القرن العشرين	التركيز على الجوانب الاقتصادية والجوانب الاجتماعية اهتمام متوسط في الجوانب البيئية	معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة عن الجوانب الأخرى
الرابعة		النصف الثاني من ثمانينيات القرن	التركيز على الجوانب الاقتصادية	

معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة عن الجوانب الآخري	والاجتماعية و البيئية والجوانب الروحية والثقافية	العشرين وحتى وقتنا الحالي	الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بنفس المستوى	
---	---	------------------------------	---	--

## 2-3-4 أهمية التنمية المستدامة :

تكمن أهمية التنمية المستدامة في الحفاظ على الموارد الطبيعية , كذلك الاهتمام بالرفاهية الاجتماعية و الحد من العوامل المؤدية الى التلوث البيئي والحد من المشاكل المؤدية الى مواجهة العمليات التنموية في الدول النامية, و تراعي ايضا حق الاجيال القادمة في الموارد الطبيعية المتاحة , كما تراعي احتياجات البشر لتحسين نوعية حياتهم (هاشم, 2011:247), وتتبع اهمية الاستدامة في الانسان كونه المنطلق الرئيسي لكل عمليات التنمية التي تستجيب لكل حاجات المجتمع الحالي مع عدم التضحية باحتياجات الاجيال المستقبلية وعلى حسب امكانياتهم لتوفير حياة حرة كريمة, كما تتحقق اهمية الاستدامة من خلال الاهداف الموضوعة والفوائد التي تنعكس منها وتبرز بالشكل الاتي(المعموري, 2019 : 58) :

- أ\_ في وضع استراتيجية لتحديد الخيارات ورسم سياسته برؤيه مستقبليه اكثر اتزاناً معادلاً .
- ب\_ تبدأ الأهمية بتجنب الازدواجية في التعامل مع الطاقة المتاحة والموارد اي تنطلق من تحليل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والإدارية
- ت\_ تعمل على تحشيد الجهود بين القطاعات الخاصة والحكومية وتوحيدها بما يتفق مع تلبية الحاجات الأساسية من اهداف وبرامج للمجتمع ككل
- ث\_ تعمل على تنشيط وتوفير الخبرات والافكار المتميزة بما يسهم في تطوير وتدريب وتحفيز يحقق الإنجاز.

## 2-3-5 متطلبات تحقيق الاستدامة:

هناك عدة متطلبات لغرض تحقيق التنمية المستدامة فيها (السروجي , 2009: 218)

أ- ضرورة تطبيق استراتيجية التنمية المتوافقة مع البيئة لاستدامة الموارد وزيادة مستوى التنمية البشرية.

ب- تقويم النظم السياسية من خلال اشراك المواطنين في عملية صنع القرار.

- ت- استخدام التكنولوجيا النظيفة لمنع تدمير البيئة وتدهورها واستحداث بدائل للموارد القابلة للنضوب.
- ث- اختيار الوسائل التقنية ذات النفايات المحدودة والمعتمدة على تدوير المخلفات .
- ج- تطبيق السياسات التنموية التي تحافظ على البيئة وتمنع تدهورها والقضاء عليها .

### 2-3-6 مبادئ التنمية المستدامة:

" إن العلاقة التكميلية بين البيئة والنمو هي علاقة وطيدة وعلاقة انسجام، ذلك أنه من أجل تحقيق التنمية ينبغي وجود بيئة محمية ونقية، ووجود موارد مع استغلالها بشكل عقلاني. وهذا أدى إلى ظهور مبادئ أساسية تقوم عليها التنمية المستدامة وتتجلى في ما يلي: (المشني وناشف, 2018: 8)

**المبدأ الأول: استخدام أسلوب النظم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة.**

يعد أسلوب النظم أو المنظومات من بين الشروط الأساسية لإعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة وتنتقل من البيئة الإنسانية، أي مجتمع ما، وهي جزء فرعي من النظام الكوني؛ وأي تغيير يطرأ على محتوى أي نظام فرعي فهو بالضرورة يؤثر على الأنظمة الفرعية الأخرى، فالتنمية المستدامة من خلال هذا المبدأ تعمل على تحقيق التوازن والانسجام بين النظم الفرعية بشكل يؤدي إلى نتيجة توازن بنية الأرض خاصة، ويهدف للحفاظ على حياة المجتمعات من خلال الاهتمام بجميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .

### المبدأ الثاني: المشاركة الشعبية.

تحتاج التنمية المستدامة لمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية خاصة في مجال ومتابعة الخطط ، فالتنمية المستدامة تبدأ من المستوى المحلي، وهذا يعني أنها تنمية من الأسفل ويطلق على هذا المفهوم بالتنمية من الأسفل؛ تبدأ من المستوى المحلي؛ فالإقليمي فالوطني.

ويمكن تلخيص الدور المتعاظم للحكومات المحلية والمجالس البلدية في أنها تستطيع الحد من:

- الزيادة في ارتفاع درجة حرارة الأرض من خلال إيجاد طرق فعالة لذلك. وتطوير برامج استهلاك الطاقة.
- إدارة ومعالجة النفايات البيئية والتجارية والصناعية، بحيث أصبحت تقوم بتطوير برامج خاصة للتقليل من هذه الظاهرة، مثل برامج تدوير وإعادة تصنيع كميات كبيرة منها .

- الحد من انبعاث كلور الكربون المسؤول عن المؤثر في طبقة الأوزون ، مثل التوعية بمخاطر هذه الغازات السامة وعدم استغلالها.
  - استهلاك مشتقات النفط من خلال إيجاد ب دائل .
- المبدأ الثالث: مبدأ المسؤولية المشتركة .**

إنّ مسؤولية التنمية المستدامة هي مسؤولية كل الدول على حدٍ سواء.

**المبدأ الرابع: مبدأ الاحتراز البيئي.**

وهذا يعني إذا كان ثمة شك بوجود تأثير سلبي لمادة ما لم تظهر أدلة على ذلك. فإنه لا يسمح بتداولها إلى أن يوجد الدليل على عدم خطورتها.

**المبدأ الخامس: مبدأ التوظيف الأمثل للموارد الاقتصادية.**

ذلك باستغلال الموارد بطريقة مثالية وتوظيفها بشكل م مناسب.

**المبدأ السادس: مبدأ استمرار عمر الموارد الاقتصادية والتخطيط الاستراتيجي لهذه الموارد لوجود موارد اقتصادية متجددة طويلة الأجل.**

**المبدأ السابع: مبدأ التوازن البيئي والتنوع الإيديولوجي.**

**المبدأ الثامن: مبدأ التوفيق بين حاجات الأجيال الحالية والمستقبلية، بمعنى تحقيق متطلبات الحاضر دون إهمال حاجيت الأجيال المقبلة.**

**المبدأ التاسع: مبدأ القدرة على البقاء والتنافسية .**

**المبدأ العاشر: مبدأ الحفاظ على سمات وخصائص الطبيعة مع تحديد وتطوير هياكل الإنتاج والاستثمار والاستهلاك.**

## 2-3-7 أهداف التنمية المستدامة :

يرى (Pushkova,2011:11-20) أن فهم أهداف التنمية المستدامة سيوفر للشركات نظرة واضحة حول كيفية

تطور البيئة الاقتصادية والسياسية والتنظيمية التي تعمل فيها، مما يساعدهم على تطوير نماذج أعمال أكثر مرونة

وشمولية، كما أن الاستدامة تجعل الشركة تتمتع بميزة تنافسية، أذ بين (وحيد وفيصل، 2017: 39-40) أن التنمية

المستدامة تسعى الى العديد من الاهداف أهمها:

1- محافظة الإنسان على البيئة التي يعيش فيها، فالتنمية المستدامة هي عملية معقدة واعية وشاملة وطويلة الامد والتكامل في ابعادها (الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، والسياسية، والثقافية، التكنولوجية والحوكمة)،

2- توسيع القدرات البشرية والتمكن من توظيف هذه القدرات في جميع الميادين، هذا النموذج من الاهداف يحمي خيارات الاجيال في المستقبل ويحافظ على الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في المستقبل. و في عام (2015) أدخلت الأمم المتحدة (17) هدفا من أهداف التنمية المستدامة، حيث وعدت الدول المنضوية تحت مظلة الامم المتحدة، ومنها العراق، بالالتزام بتنفيذ أجندة خطة التنمية المستدامة 2015 – 2030 خلال السنوات الخمسة عشرة المقبلة، وسيكون هذا التقرير نقطة البداية للشروع بالعمل الجماعي وإستثمار الفرص المتاحة للوفاء بالعهد بما هو متوفر من البيانات في المصادر الوطنية، والكشف عن أهم الثغرات والفجوات في توافر البيانات غير المحتسبة أو غير المنشورة، ويهدف التقرير بالأساس الى إبراز أهمية أكبر في مجال جمع البيانات التنموية، وإبراز الفوارق بين الجنسين وحسب الفئات العمرية وبصورة يعول عليها للتمكن من إجراء متابعة منهجية للتقدم المحرز، كما هو مذكور في إعلان الأمم المتحدة وان تبني اهداف التنمية المستدامة سيتيح للشركات الفرصة لتحقيق المخاطر التي تواجهها في العالم والاستجابة لها بشكل أفضل، حيث تتميز بالتغيير السريع عبر الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. لا بد هنا من بيان عنوان كل هدف من هذه الأهداف والغاية منه (ساسبي، 2021 : 70) :

### 1 - الهدف الأول: القضاء على الفقر

لقد وضعت أولى أهداف التنمية المستدامة للقضاء على الفقر فقد أخذت عنواناً عاماً وشاملاً، وقد تمت عنونة هذا الهدف بعبارة " القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان". واشتمل هذا الهدف على سبعة أهداف فرعية وأربعة عشر مؤشراً له. فالهدف الفرعي الأول على القضاء على الفقر المدقع، الذي اعتبر مقياسه هو الشخص الذي يعيش بأقل من 1.25 دولار في اليوم. ولكن عند ذكره للهدف



الفرعي الثاني فانه استخدم لفظ تخفيض، الذي يرمي الى تخفيض الفقر إلى النصف كأقل تقدير وفقاً للتعريف الوطنية.

## 2- الهدف الثاني: القضاء التام على الجوع

القضاء على الجوع هو الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، التي شملت ثمانية أهداف فرعية وثلاثة عشر مؤشراً. حيث اشتمل هذا الهدف على عدة أبعاد، منها القضاء على الجوع وخصوصاً فئة الرضع، وسوء التغذية وتوقف النمو والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة. ومن جانب آخر ربط هذا الهدف بين مضاعفة الإنتاج الزراعي ودخل صغار منتجي الأغذية. والتركيز أكثر على خطوات عملية نحو نظام إنتاجي مستدام.

## 3- الهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه

وما زالت هذه الأهداف تركز على الإنسان حتى في هذا الهدف، وبالتركيز على الرفاهية والصحة الجيدة، فيسعى هذا الهدف إلى خفض حالات الوفاة لدي الأمهات إلى 70 حالة من أصل مائة ألف من المواليد الأحياء. وكان الهدف الفرعي الثاني أيضاً معززا بالأرقام بإنهاء وفيات الأطفال من عمر خمسة أعوام فأقل، إلى أقل من 25 حالة وفاة من كل 1000، وأقل من 12 حالة وفاة للمواليد الجديدة. كذلك خفض الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية إلى الثلث ووفيات حوادث المرور إلى النصف.

## 4- الهدف الرابع : التعليم الجيد

الهدف الرابع بعد القضاء على الفقر والجوع وتوفير الرفاهية هو التعليم الجيد والصحة الجيدة. كتحقيق التعليم المجاني الجيد حتى مرحلة الثانوية، وتكافؤ الفرص وتوفير المهارات المناسبة لعمل أفضل.

## 5- الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين

المساواة بين الجنسين كانت عنوان هذا الهدف، وكان من الأفضل استخدام لفظ تحقيق العدل بين الجنسين، فالعدل أشمل وأكثر إعطاء وحفظاً للحقوق من المساواة. فغايات هذا الهدف هو القضاء على التمييز والعنف ضد المرأة، وحفظ حقوقها داخل منزلها.

## 6- الهدف السادس: المياه النظيفة والنظافة الصحية

فهذا الهدف البيئي والاجتماعي الغاية منه توفير مياه نظيفة للحد من التلوث، وإعادة تدوير المياه هو هدف جانبي اخر.

#### 7- الهدف السابع: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة

توفير طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وذلك بمضاعفة المعدل العالمي.

#### 8- الهدف الثامن: العمل اللائق ونمو الاقتصاد

تم الربط بين النمو الاقتصادي والعمل اللائق للإنسان في هذا الهدف كنوع من تحقيق التوازن، بقصد الحفاظ على النمو الاقتصادي الفردي وبحد ادني 7% من منو للنتائج المحلي الإجمالي. وتعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية. والسعي إلى فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي.

#### 9- الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية

يعتبر هذا الهدف من أكبر الأهداف طموحا وعنوانا، فهو يجمع بين البيئة والبنية التحتية والابتكار والصناعة. فالأخيرة يقصد بها تعزيز التصنيع الشامل للجميع و بطريقة مستدامة. وركز هذا الهدف على المشاريع الصغيرة بزيادة فرصة حصولها على الخدمات المالية، وقد تم وضع مؤشرين لهذا الهدف كنسبة الصناعات الصغيرة من إجمالي القيمة المضافة للصناعات، والنسبة التي لها قرض أو ائتمان. أما الجانب البيئي فقد ركز على اعتماد الصناعة النظيفة، ويقاس ذلك من خلال قياس انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وفي جانب الابتكار، فقد أكد على تعزيز العلم، ذلك بالانفاق على البحوث والتطوير.

#### 10- الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواة

يضم هذا الهدف عشرة أهداف فرعية، تحاول فيها الحد من عدم المساواة داخل البلدان. التي تسعى فيها إلى تعزيز الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتكافؤ الفرص. ومنها أيضا تعزيز تنظيم الأسواق والمؤسسات المالية ورصدها ويكون ذلك بمؤشرات السلامة المالية. وسعى هذا الهدف أيضا إلى تيسير الهجرة، بالرغم من عدم التفصيل في أسباب المهاجرين وفئاتهم.

#### 11- الهدف الحادي عشر: مدن ومجتمعات محلية مستدامة

ان الاستدامة طالت حتى المدن والمجتمعات البشرية، في عشرة أهداف فرعية وخمسة عشر مؤشراً وضعت من أجل قياس هذا الهدف. فالحصول على مساكن بسعر معقول وبجميع خدماتها الأساسية ولا سيما المواصلات العامة، كخطوة نحو تحقيق الهدف الفرعي الآخر إلا هو التوسع المدني. ومع

كل هذا التطور المنشود يجب ألا يكون على حساب التراث الثقافي الذي تجب حمايته طبقاً لهذا الهدف. وبالتزامن مع الاهتمام بالهواء النقي وإدارة النفايات. ومن الأهداف الفرعية الأخرى لهذا الهدف المتشعب توفير مساحات خضراء وأمنه والمعيّار هنا في نسبة الأمان ، في ظاهرتي التحرش وحالة ذوي الإعاقة.

**12- الهدف الثاني عشر : الإنتاج والاستهلاك المستدام** جمع هذا الهدف بين الإنتاج والاستهلاك المستدام، بحيث يهدف إلى أن يتم استخدام الموارد الطبيعية بكفاءة وبإدارة مستدامة. وأما فيما يتعلق بالاستهلاك فقد تم ربطه بالنفايات وكيفية الحد منها وإعادة التدوير على مستوى الفرد والشركات.

### 13- الهدف الثالث عشر : العمل المناخي

أخذ المناخ هدفاً لوحده ضمن هذه الأهداف، والقصد منه هو اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيرات المناخ. فخفض عدد الوفيات بسبب الكوارث هو أحد مؤشرات هذا الهدف. فالاهتمام بالتعليم والمؤسسات بتوعيتها اتجاه التغيرات المناخية هي الأهداف الفرعية لهذا الهدف.

### 14- الهدف الرابع عشر : الحياة تحت الماء

بعد الهدف الخاص بالمناخ، تم توضيح هدفٍ كاملٍ آخر للحياة تحت الماء. فهذا الهدف لمنع التلوث بالتلوث البحري وبالأخص التلوث الناجم من الأنشطة المقامة على الأرض. وتقليل نسبة الحموضة البحرية إلى أقل حد ممكن هو هدف فرعي آخر. أما فيما يتعلق بالأنشطة المقامة في عرض البحر فسيكون الاهتمام بالصيد ومدى التزامه القانوني لا سيما تلك الممنوعات التي تقدم فيجب حظر بعض أشكالها.

### 15- الهدف الخامس عشر: الحياة في البر

بالتأكيد بعد المناخ والبحر، تضع الأمم المتحدة هدفاً خاصاً للحياة على الأرض. وتجب الإشارة إلى أنّ المياه العذبة الداخلية تدخل ضمن هذا الهدف وليس الهدف السابق. فضلاً عن كل تفاصيل الأرض من غابات وجبال وأراضٍ جافة ورطبة، فكلها يجب أن تستخدم على نحو مستدام. ومكافحة التصحر ووقف إزالة الغابات، ووقف مثل الحيوانات المحمية.

### 16- السلام والعدل والمؤسسات القوية

العدالة والسلام والمؤسسات القوية مع بعض في هذا الهدف. كالحد من أشكال العنف وخصوصا الأطفال، وإنهاء الاتجار بالبشر. والحد من تجارة الأسلحة الغير مشروعة والفساد والرشوة. ومن الأهداف أيضا تعزيز سيادة القانون والحوكمة العالمية .

### 17- الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف والمساعدات الإنمائية

ويمكن القول ان كل تلك الأهداف السابقة لن تصل إلى قمة ما تسعى إليه إلا هذا الهدف الذي يسعى إلى تحقيق الشراكة من أجل الأهداف. ويكون ذلك بجمع موارد مالية إضافية للبلدان النامية، فضلاً عن التزام الدول المتقدمة تنفيذ ما التزمت به اتجاه المساعدات الإنمائية، وتكون الشراكة في جوانب متعددة مثل التكنولوجيا وبناء القدرة والتجارة.

والشكل الاتي يوضح اهداف التنمية المستدامة:



الشكل (6) اهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الامم المتحدة

المصدر: <https://sdgs.shabakaegypt.net>

### 2-3-8 خصائص التنمية المستدامة

مجموعة من الخصائص التي تتميز بها الاستدامة، اهمها (بدر، 2013 : 93):

- 1- مستوى القياس: فالاستدامة هي عملية تحدث في مستويات عدة (عالمي، إقليمي، محلي جزئي - محلي كلي، لقطاعات الدولة كلها ) ومع ذلك فإن ما يعتبر مستداماً على المستوى القومي ليس بالضرورة أن يكون كذلك على المستوى العالمي.
- 2- تعدد المجالات: تتكون الاستدامة من ثلاثة مجالات على الأقل هي اقتصادية وبيئية واجتماعية.
- 3- تسعى الاستدامة الى توليف منظومة متوازنة بين النظام الاقتصادي والبيئي والاجتماعي , وتحاول تحقيق أقصى درجة من النمو في كل جانب من هذه الجوانب , وعليه فمن الصعوبة فصل عناصرها وقياس مؤشراتها لشدة تداخل مكوناتها .
- 4- الحد من الفقر في المجتمع: تسعى الاستدامة إلى تلبية متطلبات و احتياجات أكثر الشرائح فقراً في المجتمع .
- 5- التنمية المستدامة تمثل ظاهرة عبر الأجيال : أي أنها عملية تحويل من جيل إلى آخر, وهذا يعني أن الاستدامة لا بد من أن تحدث عبر فترة زمنية لا تقل عن جيلين, ومن ثم فإن الزمن الكافي لها يتراوح بين 25 إلى 50 سنة.

### 2-3-9 أبعاد الاستدامة :

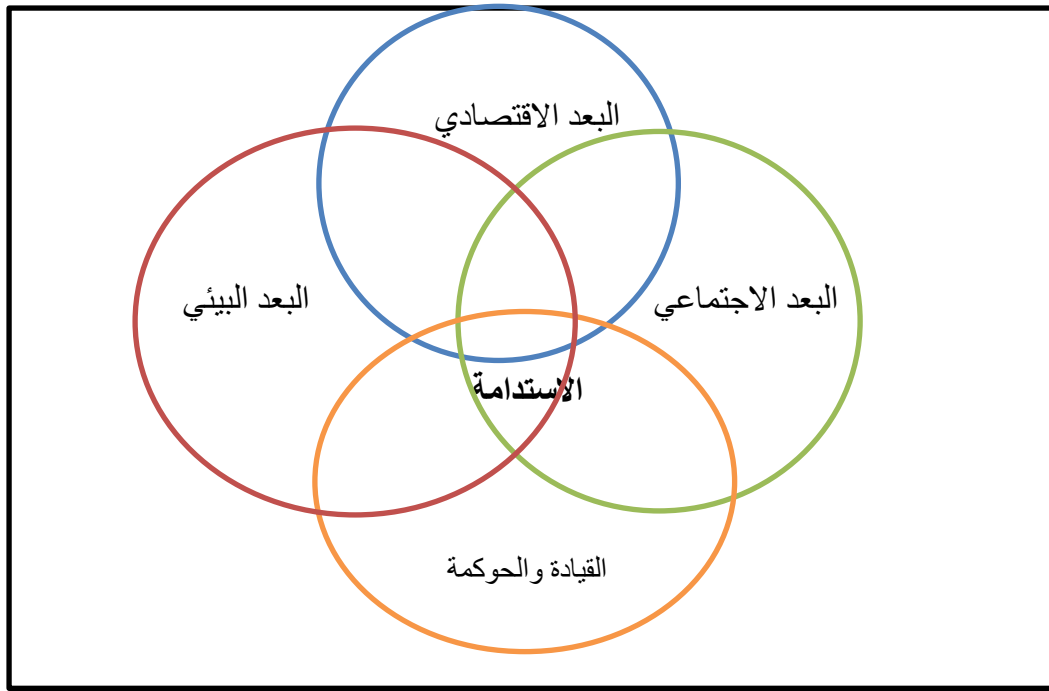
شهدت السنوات الأخيرة حاجة الشركات الى تقارير الاستدامة كجزء من الأعمال الاعتيادية لتلبية توقعات أصحاب المصالح والمستثمرين والمجتمع , بسبب تزايد المخاوف العامة بشأن هذه القضايا, ولغرض تحقيق الشركات لأهدافها ورغباتها ينبغي عليها تلبية احتياجات ورغبات أصحاب المصالح والمستثمرين سواء الحاليين ام المحتملين, وبيان مدى قدرة هذه الشركات في الربط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لان الهدف لكل منها وفق المؤشرات المتعلقة بها لتحقيق التنمية المستدامة, وتتمثل أبعاد الاستدامة بالاتي (الجبلي , 2018 : 7):-

**1-البعد البيئي :** يرتبط بالمعلومات المتعلقة بتأثير الشركات على البيئة وكيفية قياسها والإفصاح عنها, والهدف منها هو تحسين أداء الشركات في الاستدامة البيئية على المدى البعيد من خلال أنظمة الادارة في الشركات التي يمكن اعتبارها كأداة جديدة في الاستدامة البيئية لذلك يمكن اعتبار التحدي البيئي الذي يواجه الشركات هو كيفية وضع الخطط الإستراتيجية من قبل المتخصصين لديها في المحافظة على الموارد الطبيعية ومكافحة تلوث الماء والهواء وجميع الأمور المتعلقة بالبيئة, لان هذه العملية لم تعد تقتصر على جهة او فئة معينة بل أصبحت مسؤولية التدهور البيئي في جميع أنحاء العالم مسؤولية إستراتيجية تحتاج الى اهتمام جدي وموضوعي من قبل جميع الشركات في السيطرة والإدارة على الشؤون البيئية لكون الشركات هي احد الأدوات في المحافظة على البيئة, ووفقا لمنظمة المعايير الدولية فان مصطلح البيئة يعني " البيئة المحيطة التي تعمل بها الشركة بما في ذلك الماء والهواء والأرض والموارد الطبيعية والحيوانات والنباتات والبشر وعلاقتها المتبادلة.

**2-البعد الاقتصادي :** لقد حظي مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة من قبل الشركات الى جانب مفهوم التنمية الاجتماعية والبيئية , نظرا للتأثير الاقتصادي الكبير في البيئة والمجتمع ونتيجة للنمو الاقتصادي المتزايد, وخاصة في قطاع الصناعة, والانبعثات الناتجة عنه ولما له من تأثير سلبي على البيئة فقد أصبح هنالك قلق شديد من قبل الناس بسبب تلوث الهواء والماء فضلاً عن استنزاف الموارد الطبيعية لذلك يتطلب الأمر من قبل هذه الشركات الحد من تأثير النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وحماية حقوق الأجيال القادمة : (Science & Media,1995: 343)

**3-البعد الاجتماعي :** يرتبط هذا المفهوم بأهمية المعلومات المتعلقة بتأثير أنشطة الشركات وعملياتها على المجتمع, لكونه يهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع الموارد الطبيعية والاقتصادية وتنمية الثقافات واحترام حقوق الإنسان والتنوع والمشاركة (فريد , 2017 : 16) يمكن اعتبارها كمؤشرات للبعد الاجتماعي, لان العدالة الاجتماعية " مؤشر يعكس وبدرجة كبيرة نوعية الحياة التي يمكن قياسها من خلال معرفة السكان الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر, وكذلك نسبة العاطلين عن العمل والصحة العامة والتعليم وحماية الناس من الجرائم ومعدلات النمو السكاني, فهناك ارتباط وثيق بينها وبين مبادئ التنمية المستدامة (الجوارين , 2017 : 6-8).

**4- القيادة والحوكمة:** ينطوي هذا البعد على إدارة القضايا المتأصلة في نموذج الاعمال أو الممارسة الشائعة في الصناعة التي هي في صراع محتمل مع مصالح مجموعات أصحاب المصلحة الأوسع, مثل الحكومة والمجتمع المحلي والزبائن والموظفين( , وبالنتيجة إنشاء المسؤولية المحتملة , أو الأسوأ من ذلك , تقييد أو إزالة ترخيص للعمل, وهذا يشمل الامتثال التنظيمي , والتأثير التنظيمي والسياسي, كما يشمل إدارة المخاطر , وإدارة السلامة , وسلسلة التوريد , ومصادر المواد , وتضارب المصالح , والسلوك المنافي للمنافسة , والفساد والرشوة و (SASB Conceptual Framework, 2017 : 4) لشكل الاتي يوضح الارتباط الوثيق بين الابعاد الثلاثة :-



شكل (7) ابعاد التنمية المستدامة

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على (SASB Conceptual Framework, 2017: 4)

## 2-3-10 التوافق بين معايير AAOIFI معايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق التنمية المستدامة:

### 2-3-10-1 مفهوم وأهمية التوافق المحاسبي بين المعايير:

**معنى التوافق المحاسبي:** هو محاولة لجمع الأنظمة المحاسبية المختلفة مع بعضها وتقليل درجة الاختلاف من خلال تقريب الممارسات المحاسبية في هيكل منهجي مرتب يعطي نتائج متناسقة , من خلال مقارنة الأنظمة المحاسبية لغرض معرفة نقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق والعمل على تقليل الانحرافات فيما بين المعايير المحاسبية وجمع تلك الأنظمة معاً (المبروك , 2011 , ص262).

كما يرى (فريدك تشوي واخرون , 2004 , 349 ) ان التوافق هو عملية زيادة انسجام وتوافق الممارسات المحاسبية بوضع حدود للخلافات بينها , وتخفيض المعايير المتناسقة من الاختلافات المنطقية وتحسين التوافق في المعلومات المالية بين الدول المختلفة.

يستنتج الباحث ان التوافق المحاسبي هو العمل على التقريب وزيادة الانسجام فيما بين المعايير والممارسات والاجراءات المحاسبية المختلفة وتقليل الاختلافات بينها فيما بين الدول المختلفة بصورة تسهل مقارنة النتائج التي تم التوصل اليها بموجب تلك المعايير ( عبد الكاظم , 2018 : 181)



وهناك العديد من الفوائد من وجود توافق بين معايير المحاسبة التي يمكن تطبيقها في مختلف بلدان العالم اهمها في تحسين الكفاءة في تخطيط راس المال و تخفيض التكلفة وتمكين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بشكل افضل حيث يكون هناك المزيد من الشفافية وقابلية المقارنة بين المنافسين في الاسواق العالمية, كما يمكن من تحسين اتخاذ القرارات الاستراتيجية في مجال عمليتي الاندماج والاستحواذ (CHOI & MEEK , 2005 :37)

## 2-10-3-2 توافق معايير AAOIFI مع معايير الاستدامة :

تعتبر كل من الحكومات والشركات أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة هو أنسب الوسائل لدعم الناس والكوكب والسلام والشراقات, وقد تم التوجه نحو المصارف الاسلامية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة, ونظرا لأهمية التوافق بين المعايير والعمل على زيادة الانسجام بينها وخصوصا في المصارف الاسلامية كونها اقرب الى الاستدامة, وبما أن بعض المصارف الاسلامية تستخدم المعايير المحاسبية الدولية التي تتسجم مع المبادئ الشرعية للإسلام التي استندت عليها هيئة AAOIFI عند صدور معاييرها, الا ان هناك معايير اسلامية لم تطبق في المصارف الاسلامية التي لها علاقة بأهداف التنمية المستدامة, وكذلك تطبيق معايير الاستدامة في المصارف الاسلامية العراقية والعمل بها من اجل خدمة المجتمع , وقد أشارت نتائج دراسة صندوق النقد العربي إلى أن ممارسات التمويل المتوافق مع الشريعة في كل من السعودية والإمارات قد أسهمت بشكل إيجابي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة, ويرجع ذلك إلى أن التمويل المتوافق مع الشريعة الذي تم منحه في هاتين الدولتين يميل إلى دعم وتمويل الأنشطة الاقتصادية المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة, في ضوء النتائج الواردة في هذه الدراسة، ويُمكن لواضعي السياسات والبنوك المركزية تحديد مدى اعتماد المصارف لمعايير المسؤولية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وثُمَكنها كذلك من تطوير أطر ومعايير لضمان قيام البنوك المتوافقة مع الشريعة بمنح التمويل أو الاستثمار في المحافظ التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة , علاوة على ذلك ، فإن برامج الإفصاح الإلزامي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات التي وضعتها حكومتا المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية جعلت من أجل اختيار ممتاز في إحداث تأثير اجتماعي إيجابي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.



## الفصل الثالث

مدخل من المصارف الإسلامية عينة البحث وقياس

متغيرات البحث واختبار الفرضيات

### البحث الأول

نمذجة من مصارف الإسلامية العراقية وتحليل الاستبانة

### البحث الثاني

اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

---

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل نبذة عن المصارف الإسلامية العراقية عينة البحث والاطار القانوني لتلك المصارف وتوضيح تاريخ ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية وعرض تطبيق تلك المصارف للمعايير الشرعية التي تم اعتمادها في الاستبانة وتحليل الاستبانة والتحليل الوصفي للمعلومات الواردة فيها واختبار فرضيات البحث ومناقشة النتائج . وفي ضوء ما سبق يتناول الفصل الأول المبحثين الآتيين:

المبحث الأول: مدخل عن المصارف الإسلامية العراقية عينة البحث.

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

## المبحث الأول

### مدخل عن المصارف العراقية الإسلامية عينة البحث

#### 3-1-1 تعريف بالمصارف الإسلامية

#### المصارف الإسلامية العراقية

المصارف الإسلامية هي مؤسسات مالية ذات دور مميز في اقتصاديات الدول الإسلامية, لاسيما منذ نهاية عقد السبعينيات وهذا الدور يتزايد باستمرار وذلك بحكم ازدياد عدد الزبائن الذين يتعاملون معها, وتتوسع هذه المصارف عن طريق تنويعها لخدماتها وأنشطتها ضمن إطار فلسفة الصيرف الشاملة, أما بداية تأسيس المصارف العراقية الإسلامية فقد تم منح الصلاحية للبنك المركزي بإجازة الشركات المساهمة لممارسة الصيرفة بموجب المادة ( 41 ) من قانون رقم ( 12 ) لسنة 1991 ، على أن يتوافر في الشركة المساهمة التي تمارس الصيرفة شرطان فضلاً عن الشروط الواردة في قانون الشركات (36) لسنة (1983) ( طلال , 2016:72 ) .

#### 3-1-2 الإطار القانوني للمصارف الإسلامية العراقية

بغرض الانفتاح والاندماج مع الاقتصاد المحلي والعالمي وتطبيق المتطلبات التي تفرضها المنظمات والمؤسسات التي ترعى عمل المصارف الإسلامية في العالم، فقد تم إصدار قانون المصارف الإسلامية العراقي لتنظيم عمل القطاع المصرفي الاسلامي والمتمثل في قانون رقم 43 لسنة (2015) هو قانون المصارف الإسلامية في العراق (حيث يضع هذا القانون أساسيات عمل المصارف الإسلامية في العراق التي يمكن إيجاز أبرز محاوره بالآتي (ميران , 2020 : 72):

**1 - التأسيس:** يجوز تأسيس مصرف إسلامي وفق أحكام قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 وقانون الشركات العامة رقم 22 لسنة 1997 وقانون المصارف رقم 94 لسنة 2004, على أن يتضمن عقد تأسيسه ونظامه الداخلي الالتزام بممارسة الأعمال المصرفية المسموح بها دون فائدة أخذاً وعطاء ووفقاً لصيغ المعاملات المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية سواء في مجال قبول الودائع وتقديم الخدمات المصرفية الأخرى أو في مجال التمويل والاستثمار.

**2 - الأهداف:** يهدف المصرف الإسلامي كما ورد في مضمون المادة 2 إلى ما يلي:

- a. تقديم الخدمات المصرفية وممارسة أعمال التمويل والاستثمار القائمة على غير أساس الفائدة في جميع صورها وأشكالها.
- b. تطوير وسائل جذب الأموال والمدخرات وتنميتها بالمشاركة في الاستثمار المنتج من أساليب ووسائل مصرفية لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- c. المساهمة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

**3 - القوائم المالية:** يلتزم المصرف الإسلامي وفروع المصارف الأجنبية الإسلامية بإعداد قوائمه المالية وفقاً للقانون والمعايير المحاسبية الإسلامية والشرعية.

**4 - تحديد رأس المال:** حددت المادة (4) من القانون على أن لا يقل رأس المال المدفوع لأي مصرف إسلامي عن (250) مائتين وخمسين مليار دينار مدفوعاً منه (100) مائة مليار دينار دفعة منها عند التأسيس، ويسدد الباقي على ثلاث دفعات سنوية متساوية من تاريخ منح الإجازة، وأن يرفع البنك الحد الأدنى وفق قانون المصارف رقم 94 لسنة 2004. كما يحتفظ المصرف برصيد احتياطي وفقاً لما يحدده البنك المركزي العراقي. وأيضاً لا يجوز منح إجازة الصيرفة الإسلامية إلى فروع المصارف الأجنبية مالم يحول إليها مبلغ يعادل رأس المال وفقاً لما يحدده البنك المركزي العراقي.

**5 - أعمال المصارف الإسلامية :** يمارس المصرف لحسابه أو لحساب غيره في داخل العراق وخارجه جميع أوجه الأنشطة المصرفية الإسلامية، منها أعمال التمويل والاستثمار في مختلف المشاريع والأنشطة التي لا تخالف الشريعة الإسلامية، كذلك إبرام العقود والاتفاقيات مع الأفراد والشركات والمؤسسات والهيئات داخل العراق وخارجه، بما لا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية، واستثمار الودائع بموجب عقد وكالة مقابل أجر محدد فقط أو أخذ أجر محدد زائداً حصة من الربح المتحقق عن عملية الاستثمار في حال زيادته عن حد معين يذكر في العقد مسبقاً، وقبول الأوراق التجارية والمالية لحفظها وتحصيل الحقوق المترتبة عليها لأصحابها ودفع تحصيل الصكوك مالم تكن متضمنة فوائد أو تخالف أحكام الشريعة الإسلامية .

**6 - التصفية:** يتم تصفية المصرف وفقاً لأحكام قانون المصارف رقم 14 لسنة 2004، وبما لا يتعارض وأحكام الشريعة الإسلامية وتحت إشراف هيئة الرقابة الشرعية، ويتم أولاً دفع حسابات المودعين في الحسابات الجارية. وتدفع بعد ذلك حقوق المودعين في حسابات الادخار والاستثمار تبعاً للشروط الخاصة بالحسابات ذات العلاقة، وتؤدي حقوق مالكي المحافظ الاستثمارية أو

الصناديق الاستثمارية حسب شروط كل إصدار. كما تدفع حقوق الدائنين للمصرف وتصفى حقوق سائر المساهمين على أساس أقسام ما تبقى من أموال بنسبة الأسهم المملوكة لكل مساهم.

### 3-1-3 نبذة عن المصارف الإسلامية عينة البحث:

شكل ظهور المصارف الإسلامية حدثاً مهماً غير وجه النظم المصرفية التي نشطت فيها التجربة، ومع تقدم التجربة اكتسبت المصارف الإسلامية زخماً كبيراً وحظيت باهتمام كبير وتمكنت من ان تحقق مكاسب مهمة في ميدان العمل المصرفي، وابتدع أساليب تمويلية جديدة لم تختبرها المصارف التقليدية. إذ تأسس أول مصرف إسلامي عراقي عام 1993، وهو المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية، وذلك بموجب قرار رقم ( 205 ) لعام 1992، وبعدها ارتفعت أعداد المصارف الإسلامية لتصل إلى ( 32 ) مصرفاً إسلامياً حتى الآن ، فضلاً عن ارتفاع حجم رؤوس أموالها إلى المستوى الذي يضاهي المصارف التقليدية في العراق، وعلى الرغم من القدرات المالية العالية والتطورات التي حدثت في الجهاز المصرفي الإسلامي إلا أن النمو والتوسع في مجالات استثمار المصارف الإسلامية في العراق ما يزال بطيئاً بالمقارنة مع الدول الأخرى ، وتمثل مجتمع البحث بالمصارف الإسلامية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية إذ بلغ عدد المصارف الإسلامية ( 10 ) مصرف ، يتكون النظام المصرفي في العراق من (44) مصرفاً إسلامياً منها (21) مصرفاً إسلامياً ووقع الاختيار على (10) مصرفاً إسلامياً والجدول (3-1) يوضح المصارف عينة البحث وتاريخ إدراجها في سوق العراق للأوراق المالية ورأس المال

(<https://www.isc.gov.iq/>)

#### الجدول (3-1) المصارف الإسلامية عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

اسم المصرف ( عينة البحث )	تاريخ الإدراج في سوق العراق للأوراق المالية	رأس المال
مصرف ايلاف الاسلامي	03 / 04 / 2011	250,000,000,000 د.ع
المصرف الدولي الاسلامي	15 / 01 / 2015	45,000,000,000 د.ع
مصرف الطيف الاسلامي	19 / 1 / 2015	85,000,000 دولار امريكي
المصرف الوطني الاسلامي	28 / 01 / 2015	251,000,000,000 د.ع
مصرف زين العراق الاسلامي	26 / 05 / 2015	150,000,000,000 د.ع

مصرف العطاء الاسلامي	17 / 04 / 2017	250,000,000,000 د.ع
مصرف الجنوب الاسلامي	30 / 04 / 2018	250,000,000,000 د.ع
مصرف الثقة الولي الاسلامي	08 / 08 / 2018	250,000,000,000 د.ع
مصرف المستشار الاسلامي	09 / 12 / 2019	250,000,000,000 د.ع
مصرف امين العراق الاسلامي	22 / 12 / 2019	200,000,000,000 د.ع

### 3-1-4 عرض تطبيق المعايير الشرعية للمصارف الإسلامية (عينة البحث)

[لزكاة – القرض الحسن – المشاركة – المضاربة – صكوك الاستثمار (المغارة والمساواة) في القوائم المالية]

تم عرض مبالغ لبعض الحسابات من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل للسنوات (2021-2020) لغرض معرفة تطبيق المصارف (عينة البحث) لهذه المعايير (معيار الزكاة - القرض الحسن 0 المشاركة - المضاربة - صكوك الاستثمار (المغارة والمساواة) ومساهمة المصرف عن طريق تطبيق هذه المعايير في التنمية المستدامة .

#### 1- مصرف ايلاف الاسلامي

جدول (3-2) صندوق الزكاة

البيان	2019/12/31 الف دينار	2020/12/31 الف دينار	2021/12/31 الف دينار
صندوق الزكاة	-	508,600 دينار	-

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف ايلاف الإسلامي.

نلاحظ من الجدول اعلاه ان مصرف ايلاف الاسلامي لم يستثمر اي اموال لصيغة القرض الحسن وصندوق الزكاة عدا سنة (2020) فقد تم تخصيص مبلغ ( 508,600 الف دينار) في صندوق الزكاة .

جدول (3-3) قروض المشاركة

البيان	2019/12/31 الف دينار	2020/12/31 الف دينار	2021/12/31 الف دينار
قروض مشاركة ممنوحة طويلة الاجل/شركات	66,315,133	68,813,931	-

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف ايلاف الإسلامي.

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان مصرف ايلاف الاسلامي في سنة (2019) قد استثمر عن طريق قروض المشاركة, وفي سنة (2020), الا انه لم تستثمر اي مبلغ في سنة (2021).

## 2- مصرف الدولي الاسلامي

### جدول (3-4) القرض الحسن

البيان	2019/12/31 الف دينار	2020/12/31 الف دينار	2021/12/31 الف دينار
القرض الحسن	24,565,590	6,486,387	-

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف الدولي الإسلامي.

يلاحظ من الجدول اعلاه ان المصرف قد قام باستثمار مبالغ للقرض الحسن للسنوات (2020-2019) الا انه في سنة (2021) لم يمنح اي قرض حسن.

### جدول (3-5) قرض المشاركة

البيان	2019/12/31 الف دينار	2020/12/31 الف دينار	2021/12/31 الف دينار
المشاركة	34,764,600	86,049,198	-

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف الدولي الإسلامي.

يلاحظ من الجدول اعلاه ان المصرف الدولي الاسلامي قد قام بالاستثمار للسنوات (2019-2020) بالمشاركة فقط ولم يستثمر في المشاركة والمضاربة في سنة (2021).

### 3- مصرف الطيف الاسلامي

#### جدول (3-6) القرض الحسن

البيان	2019/12/31	2020/12/31	2021/12/31
	الف دينار	الف دينار	الف دينار
القرض الحسن		146,000	485,536

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الطيف الإسلامي.

يلاحظ من الجدول اعلاه ان المصرف قد قام باستثمار مبالغ للقرض الحسن للسنوات (2021-2020) الا انه في سنة (2019) لم يمنح اي قرض حسن.

### 4- مصرف الوطني الاسلامي

لم يستثمر المصرف الوطني الاسلامي اي مبلغ ضمن الصيغ المذكورة.

### 5- مصرف زين العراق الاسلامي .

#### جدول (3-7) كشف المضاربة

البيان	2019/12/31	2020/12/31	2021/12/31
	الف دينار	الف دينار	الف دينار
المضاربة	9,461,705,000	4,494,640,000	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف زين العراق الإسلامي.

يتبين من الجدول اعلاه ان مصرف زين العراق قد قام بالاستثمار عن طريق المضاربة للسنوات (2019-2020) الا انه لم يستثمر اي مبالغ لسنة (2021).

### 6- مصرف العطاء الاسلامي

لم يستثمر مصرف العطاء الاسلامي اي مبلغ ضمن الصيغ المذكورة .

### 7- مصرف الجنوب الإسلامي



جدول (3-8) كشف القرض الحسن

البيان	2019/12/31	2020/12/31	2021/12/31
	الف دينار	الف دينار	الف دينار
المشاركة	37,925,000,000	16,418,000,000	15,012,000,000

جدول (3-9) كشف المشاركة

البيان	2019/12/31	2020/12/31	2021/12/31
	الف دينار	الف دينار	الف دينار
القرض الحسن	280,128,683	332,086,375	390,784,639

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الجنوب الإسلامي.

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الجنوب الإسلامي.

يلاحظ من الجدولين اعلاه ان المصرف قد قام بالاستثمار في صيغ المشاركة, كما تم منح قروض حسنة للسنوات (2019-2020-2021).

## 8- مصرف الثقة الولي الاسلامي

جدول (3-10) كشف القرض الحسن

البيان	2019/12/31	2020/12/31	2021/12/31
	الف دينار	الف دينار	الف دينار
القرض الحسن	8,144,135	11,462,238	1,033,083,024

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الثقة الدولي الإسلامي.

جدول (3-11) كشف المشاركة

البيان	2019/12/31	2020/12/31	2021/12/31
--------	------------	------------	------------

الف دينار	الف دينار	الف دينار	
14,361,067,278	30,000,000,000	14,889,481,104	المشاركة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الثقة الدولي الإسلامي.

يلاحظ من الجدولين اعلاه ان المصرف قد قام بالاستثمار المشاركة ومنح القرض الحسن للسنوات (2019-2020-2021).

#### 9- مصرف المستشار الاسلامي

##### جدول (3-12) كشف المشاركة

البيان	2019/12/31 الف دينار	2020/12/31 الف دينار	2021/12/31 الف دينار
مشاركات طويلة الاجل	36,500,000,000	44,500,000,000	44,500,000,000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف المستشار الإسلامي.

يلاحظ من الجداول اعلاه ان المصرف قد قام بالاستثمار المشاركة للسنوات (2020-2021-2019).

##### جدول (3-13) كشف المضاربة

البيان	2019/12/31 الف دينار	2020/12/31 الف دينار	2021/12/31 الف دينار
المضاربة	314466255		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف المستشار الإسلامي.

يلاحظ من الجداول اعلاه ان المصرف قد قام بالاستثمار -بالمضاربة لسنة (2019) فقط .

#### 10- مصرف امين العراق الاسلامي

##### جدول (3-14) كشف المشاركة

البيان	2019/12/31	2020/12/31	2021/12/31
--------	------------	------------	------------

الف دينار	الف دينار	الف دينار	
4,512,272,800	4,512,272,800		المشاركة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية أمين العراق الإسلامي.

نلاحظ من الجداول اعلاه ان المصرف قام بالاستثمار المشاركة للسنوات (2020-2021).

ومن خلال الاطلاع على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث يظهر ان المصارف على الرغم من انها لم تستثمر في بعض الصيغ الا انها لديها استثمار في تمويل المشروعات الصغيرة ومساعدة الاشخاص على تحقيق اهدافهم , ويعد تمويل المشاريع المتناهية في الصغر في الأساس هو مكافحة الفقر إذ أنه يخلق إمكانية للحصول على رأس مال إنتاجي لذوي الدخل المنخفض و يسهم في تعزيز رأس المال البشري من خلال التعليم و التدريب وبناء منظمات محلية تمكن الافراد من الخروج من دائرة الفقر و تعزيز شعورهم بالكرامة و الانتماء و يمكن الفرد من المشاركة في الإقتصاد و المجتمع, كما علق آخرون على الدور الحاسم لتمويل المشاريع المتناهية في الصغر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ ان تمويل المشاريع المتناهية في الصغر هو إستراتيجية رئيسية لتحقيق أهداف التنمية و بناء أنظمة مالية تلبي إحتياجات أكثر الأفراد فقراً.

وهناك مساهمات للمصارف عينة البحث مثل تخصيص اموال للمؤسسات والجمعيات الخيرية, وبذلك تبرز المسؤولية الاجتماعية للمصارف وتحقيق اهداف التنمية المستدامة وخاصة القضاء على الفقر ودعم التعليم .

الا ان تطبيق المعايير اعلاه يعد من وجهة نظر الباحث امراً ضرورياً, ذلك لمساهمتها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة بنسبة كبيرة

لذا ترى الباحثة ان معايير المحاسبة الاسلامية لم تطبق في المصارف الاسلامية العراقية على الرغم من انها تحقق اهداف تنمية مستدامة , لذا تم قياس التوافق بين هذه المعايير ومعايير الاستدامة من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة والعمل وفق هذه المعايير من اجل خدمة المجتمع, وهناك توجه كبير من المصارف الاسلامية العراقية نحو الاستدامة وهذا ما اشار اليه مصرف الطيف الاسلامي في استراتيجية الاستدامة الطويلة الاجل من خلال توضيح هدف المصرف ونطاق مسؤوليته : (<https://taifib.iq>)

" يهدف مصرفنا وفي إطار المسؤولية الاجتماعية إلى تبني الأهداف الاستراتيجية القائمة على الالتزام بمنهج الإطار العام والركائز الأساسية والممارسات المثلى لاستراتيجية الاستدامة، ودمج

العمليات المالية للمصرف من عمليات التمويل والاستثمار في النظام المجتمعي وحماية البيئة، لذا تأتي هذه الاستراتيجية لتأكيد التزام المصرف على رسم السياسات وبيان الأسس والممارسات الفاعلة لضمان تنفيذ مفاهيم الاستدامة وتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

### نطاق المسؤولية:

يؤكد مجلس إدارة المصرف وفي إطار الالتزام والتمسك بمنهج الاستدامة على ما يلي:

- 1 . يتبنى مجلس الإدارة رسم استراتيجية المصرف واستراتيجية الاستدامة طويلة الأجل وفق منهج ومتطلبات معايير الاستدامة الاجتماعية والبيئية وتحديد الممارسات المثلى لتطبيق تلك المعايير.
- 2 . أقر المجلس هذه الاستراتيجية الخاصة بالاستدامة واعتمدها كمنهج تنظيمي للعمل المصرفي ومتابعة تطويرها وتحديثها وفق المستجدات المصرفية والقانونية .
- 3 . يقوم المجلس بالتأكد من أن المصرف وعملياته تتماشى مع معايير الاستدامة طويلة الأجل ضمن الخطة الاستراتيجية للمصرف.
- 4 . أن الإدارة التنفيذية مسؤولة وبشكل مباشر في تنفيذ متطلبات تطبيق معايير الاستدامة في المصرف ودمج وتوظيف عملياته المالية ضمن إطار تلك المعايير.
- 5 . الاشراف والمتابعة على تنفيذ برامج توعية لكافة مواقع الإدارة التنفيذية للتعريف والالتزام بتطبيق معايير الاستدامة في عمليات المصرف المالية وغير المالية.
- 6 . يتأكد المجلس من نشر استراتيجية الاستدامة على الموقع الإلكتروني للمصرف لتكون متاحة لاطلاع الجميع عليها.
- 7 . يلتزم المجلس بإصدار تقرير سنوي يتضمن الإفصاح عن أداء انجازات المصرف في مجال تطبيق معايير الاستدامة طويلة الأجل، ويدرج ضمن التقرير السنوي للمصرف لعرضه في اجتماع الهيئة العامة للمصرف.

## 3-1-5 تحليل الاستبانة

في الجانب التطبيقي للبحث تم الاعتماد على استمارة استبيان صممت لغرض اختبار فرضيات البحث، وقد تكونت هذه من ثلاثة محاور:- المحور الأول منها تضمن عشرين سؤالاً تقيس في مجملها معايير AAOIFI، والمحور الثاني تضمن عشرين سؤالاً تقيس في مجملها معايير الاستدامة، والمحور الثالث تضمن عشرين سؤالاً مخصصة لقياس التنمية المستدامة.

وقد استعمل مقياس ليكرت الخماسي للتعبير عن جمل الأبعاد الخمسة والذي تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة بمضمون لا اتفق تماماً وبين خمس نقاط بمضمون اتفق تماماً، كما مبين بالجدول الاتي:-

الجدول (3-15) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	أتفق بشدة	أفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1/
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = (مجموع اقيام الاستجابات اعلاه) / عدد فئات المقياس					
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = $5/(1+2+3+4+5) = 3$ درجة					

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على الادبيات.

وتم توزيع 103 استمارة استبيان على افراد العينة. وفيما يلي وصف الافراد عينة الاستبيان.

جدول (3-16) توزيع افراد العينة حسب النوع الاجتماعي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
انثى	43	43.0	43.0	43.0
ذكر	57	57.0	57.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

تم تحليل النوع الاجتماعي الى ذكر وانثى بهدف معرفة نسبة المرأة العاملة في المجتمع قياسا بالرجل وهذا ما يتناسب مع هدف التنمية المتدامة المساواة بين الجنسين ودعم المرأة العاملة .

جدول (3-17) توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
26	26.0	26.0	26	20-30
90	64.0	64.0	64	31-40
96	6.0	6.0	6	41-50
100	4.0	4.0	4	61- فأكثر
	100.0	100.0	100	Total

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

تم تحليل الفئة العمرية بهدف معرفة العاملين في المصارف وخبراتهم على مدى السنوات والفئات العمرية الأصغر بهدف معرفة توفير فرص العمل للخريجين الحاليين.

جدول (3-18) توزيع الافراد عينة الاستبيان حسب المنصب الوظيفي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
22	22.0	22.0	22	اخرى
57	35.0	35.0	35	م. قسم
59	2.0	2.0	2	م. مدير
88	29.0	29.0	29	محاسب
94	6.0	6.0	6	مدقق حسابات
100	6.0	6.0	6	مدير
	100.0	100.0	100	Total

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

تم تحليل المنصب الوظيفي بهدف يتناسب مع الفئة المستهدفة للإجابة على أسئلة الاستبيان لان فئة المديرين يكونوا اكثر دراية ومعرفة بالمعايير من غيرهم.

جدول (3-19) توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
77	77.0	77.0	77	بكالوريوس
79	2.0	2.0	2	دبلوم
81	2.0	2.0	2	دكتوراه
100	19.0	19.0	19	ماجستير
	100.0	100.0	100	Total

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

تم تحليل افراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي بهدف معرفة المستوى العلمي للحصول على نتائج صحيحة.

جدول (3-20) توزيع افراد العينة حسب التخصص

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
28	28.0	28.0	28	اخرى
32	4.0	4.0	4	ادارة اعمال
44	12.0	12.0	12	مالية ومصرفية
100	56.0	56.0	56	محاسبة
	100.0	100.0	100	Total

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

تم تحليل التخصص بهدف معرفة عدد الحاسبين لانهم الفئة المستهدفة للحصول على إجابات صحيحة

جدول (3-21) توزيع افراد العينة حسب سنوات الخدمة

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
18	18.0	18.0	18	1 - 5
52	34.0	34.0	34	6 - 10
91	39.0	39.0	39	11 - 15
95	4.0	4.0	4	21 - 25
96	1.0	1.0	1	26 - 30
100	4.0	4.0	4	31 سنة فأكثر
	100.0	100.0	100	Total

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة.

تم تحليل الاستبانة حسب الخدمة لمعرفة خبرة الأشخاص العاملين في المصارف حيث ان الاقدم في سنوات الخدمة هم من لديهم خبرة وكفاءة في العمل .

وبعد الانتهاء من وصف العينة قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معاملات كرونباخ الفا، وبلاستعانة ببرنامج spss كانت النتائج كالآتي: -

جدول (3-22) معاملات كرونباخ الفا Cronbach's Alpha لاختبار ثبات الاستبيان

رقم المحور	اسم المحور	معامل كرونباخ الفا
الاول	معايير ( AAOIFI )	92.6%
الثاني	معايير الاستدامة ( معايير GRI )	94.8%
الثالث	تحقيق اهداف التنمية المستدامة	94.8%
الإجمالي		4,97%

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

ويبين الجدول اعلاه ارتفاع معاملات الثبات لجميع ابعاد الاستبانة, وان معامل الثبات لجميع المحاور يزيد عن 70% وهي قيم مرتفعة جدا من الناحية الإحصائية.



وقامت الباحثة بالتأكد من الثبات من خلال احتساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كالآتي:-

جدول (3-23) معاملات التجزئة النصفية split-half reliability لاختبار ثبات الاستبيان

رقم المحور	اسم المحور	التجزئة النصفية باستخدام معامل Guttman or Spearman-Brown
الأول	معايير ( AAOIFI )	84%
الثاني	معايير الاستدامة ( معايير GRI )	94.7%
الثالث	تحقيق اهداف التنمية المستدامة	94.8%
الإجمالي		3,93%

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

ويبين الجدول اعلاه ارتفاع معاملات الثبات لجميع ابعاد الاستبانة, وان معامل الثبات لجميع المحاور يزيد عن 70% وهي تعد قيم مرتفعة جدا من الناحية الإحصائية.

وتم قياس الاتساق الداخلي بين كل بعد من ابعاد الاستبيان والاسئلة المكونة له باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج وفق برنامج spss كالآتي:

جدول (3-24) الاتساق الداخلي لفقرات محور معايير AAOIFI

Correlations			
Item	Pearson Correlation <sup>2</sup>	Sig. (2-tailed)	N
x1	.642**	.000	100
x2	.628**	.000	100

بين موجب واحد وسالب واحد، والاشارة الموجبة تشير الى Pearson Correlation تتراوح قوة معامل الارتباط <sup>2</sup> العلاقة الطردية، في حين ان الإشارة السالبة تشير الى العلاقة العكسية، وكلما اقتربت قيمة معامل الارتباط الى الموجب واحد او السالب واحد كان الارتباط قويا، وكلما اقتربت قيمته الى الصفر كان الارتباط ضعيفا.

100	.000	.654**	x3
100	.000	.753**	x4
100	.000	.647**	x5
100	.000	.696**	x6
100	.000	.695**	x7
100	.000	.600**	x8
100	.000	.663**	x9
100	.000	.746**	x10
100	.000	.658**	x11
100	.000	.635**	x12
100	.000	.657**	x13
100	.000	.655**	x14
100	.000	.683**	x15
100	.000	.720**	x16
100	.000	.506**	x17
100	.000	.664**	x18
100	.000	.564**	x19
100	.000	.511**	X20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين المحور ككل والاسئلة المتكون منها كانت قيم مرتفعة وذات دلالة من الناحية الإحصائية, اذ ان جميع قيم (Sig. (2-tailed كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيم موجبة, مما يشير الى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له, وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

جدول (25-3) الاتساق الداخلي لفقرات محور معايير الاستدامة

Correlations
--------------

Item	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
X21	.675**	.000	100
X22	.711**	.000	100
X23	.607**	.000	100
X24	.784**	.000	100
X25	.669**	.000	100
X26	.665**	.000	100
X27	.698**	.000	100
X28	.672**	.000	100
X29	.691**	.000	100
X30	.690**	.000	100
X31	.743**	.000	100
X32	.788**	.000	100
X33	.777**	.000	100
X34	.761**	.000	100
X35	.745**	.000	100
X36	.673**	.000	100
X37	.749**	.000	100
X38	.681**	.000	100
X39	.712**	.000	100
X40	.761**	.000	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين المحور الثاني (معايير الاستدامة) والاسئلة المتكون منها كانت قيماً مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية اذ ان جميع قيم Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة, مما يشير الى وجود

ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

جدول (3-26) الاتساق الداخلي لفقرات محور التنمية المستدامة

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
100	.000	.783**	X41
100	.000	.772**	X42
100	.000	.604**	X43
100	.000	.618**	X44
100	.000	.523**	X45
100	.000	.673**	X46
100	.000	.751**	X47
100	.000	.808**	X48
100	.000	.847**	X49
100	.000	.772**	X50
100	.000	.702**	X51
100	.000	.730**	X52
100	.000	.687**	X53
100	.000	.652**	X54
100	.000	.673**	X55
100	.000	.796**	X56
100	.000	.685**	X57
100	.000	.712**	X58
100	.000	.630**	X59
100	.000	.766**	X60
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين المحور الثالث (التنمية المستدامة) والاسئلة المتكون منها كانت قيماً مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية اذ ان جميع قيم Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة مما يشير الى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

وقامت الباحثة بالتأكد من الصدق البنائي لفقرات الاستبيان عن طريق عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ممن يحملون شهادة الدكتوراه بلقب أستاذ واستاذ مساعد في الجامعات العراقية. وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتوزيعها على الافراد عينة الاستبيان وفيما يلي نتائج الإحصاء الوصفي (للإجابات التي تم الحصول عليها):

## AAOIFI

جدول (3-27) استجابة افراد عينة الاستبيان لفقرات محور معايير AAOIFI

السؤال	اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً		وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف <sup>4</sup>	ترتيب الأسئلة <sup>5</sup>
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
X1	33%	33	52%	52	14%	14	0%	0	1%	1	4.160	0.735	0.177	4
X2	27%	27	55%	55	16%	16	0%	0	2%	2	4.050	0.783	0.193	8
X3	25%	25	45%	45	26%	26	0%	0	4%	4	3.870	0.928	0.240	13

<sup>3</sup> يعتبر الانحراف المعياري (Standard deviation) القيمة الأكثر استخداماً من بين مقاييس التشتت لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية، وكلما قلَّت قيمة الانحراف المعياري، قل تشتت البيانات عن الوسط الحسابي، ويعكس ذلك التقارب في وجهات نظر الافراد عينة الاستبيان.

<sup>4</sup> هو نسبة الانحراف المعياري إلى المتوسط، فكلما قل معامل الاختلاف، قل مستوى التشتت حول المتوسط، ويعكس ذلك مستوى تشتت الاجابات الفردية عن متوسط اجابات افراد العينة.

<sup>5</sup> تم الاعتماد على قيمة معامل الاختلاف في ترتيب الفقرات لأنها تعكس أهمية الفقرة، وكلما انخفض معامل الاختلاف كان ذلك دالاً على شدة تقارب اراء الافراد عينة الاستبيان.

14	0.244	0.892	3.650	2%	2	6%	6	33%	33	43%	43	16%	16	X4
15	0.258	0.992	3.840	4%	4	3%	3	25%	25	41%	41	27%	27	X5
10	0.225	0.909	4.040	4%	4	0%	0	15%	15	50%	50	31%	31	X6
20	0.306	1.127	3.680	5%	5	12%	12	18%	18	40%	40	25%	25	X7
19	0.268	1.035	3.860	4%	4	4%	4	25%	25	36%	36	31%	31	X8
16	0.260	0.992	3.810	2%	2	10%	10	18%	18	45%	45	25%	25	X9
18	0.261	0.967	3.710	2%	2	11%	11	20%	20	48%	48	19%	19	X10
12	0.230	0.888	3.860	3%	3	5%	5	14%	14	59%	59	19%	19	X11
17	0.261	0.948	3.640	4%	4	10%	10	15%	15	60%	60	11%	11	X12
11	0.227	0.879	3.880	1%	1	7%	7	18%	18	51%	51	23%	23	X13
5	0.179	0.728	4.070	0%	0	1%	1	20%	20	50%	50	29%	29	X14
6	0.187	0.767	4.090	1%	1	0%	0	19%	19	49%	49	31%	31	X15
7	0.189	0.764	4.040	1%	1	1%	1	18%	18	53%	53	27%	27	X16
1	0.156	0.647	4.160	1%	1	0%	0	8%	8	64%	64	27%	27	X17
3	0.173	0.706	4.080	1%	1	0%	0	15%	15	58%	58	26%	26	X18
9	0.223	0.880	3.950	1%	1	5%	5	20%	20	46%	46	28%	28	X19
2	0.166	0.686	4.120	1%	1	0%	0	12%	12	60%	60	27%	27	X20
	0.143	0.563	3.928	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمحوّر معايير AAOIFI										

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

تبين إن الوسط الحسابي لهذا المحور هو 3.928 وهو اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض جدا بلغ 0.563 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.143، وهذا يدل على توافر مستوى جيد من تطبيق معايير AAOIFI في المصارف الاسلامية من وجهة نظر الافراد عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح ان جميع فقرات هذا البعد كانت اوساطها الحسابية المحسوبة اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال السابع عشر المتضمن (تتبع المصارف الاسلامية صيغة المشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد بلغ إذ 0.156 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4,160 وبانحراف معياري 0.647 وهذا ما يدل على ان

المصارف الإسلامية تتبع صيغة المشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية, من وجهة نظر الافراد عينة الاستبيان.

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال السابع المتضمنة (تقوم المصارف الإسلامية بتقديم خدمة القرض الحسن الى الدولة والمؤسسات العامة لمساعدتها على مواجهة الاحداث الطارئة) قد حققت اعلى معامل اختلاف بلغ 0.306 في هذا البعد وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.680 وبانحراف معياري 1.127 وهذا ما يدل على انه بالرغم من ان المصارف الإسلامية تقوم بتقديم خدمة القرض الحسن الى الدولة والمؤسسات العامة لمساعدتها على مواجهة الاحداث الطارئة الا ان اجماع الافراد عينة الاستبيان على هذه الفقرة كان اقل من باقي الفقرات

اما بالنسبة لبقية الأسئلة فكانت النتائج كالآتي:-

- بالنسبة للسؤال الاول الذي كان بمضمون (يلعب تطبيق معيار الزكاة دورا هاما في تحقيق الاهداف الاجتماعية للمصارف الإسلامية ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.177 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الرابعة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.735 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.160 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان تطبيق معيار الزكاة يلعب دورا هاما في تحقيق الاهداف الاجتماعية للمصارف الإسلامية .
- اما السؤال الثاني الذي كان بمضمون (تقوم المصارف الإسلامية بتسليم اموال الزكاة وتوزيعها على مستحقيها بعد تحديد وعاء الزكاة بهدف خدمة المجتمع) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.193 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الثامنة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.783 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.050 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان تقوم المصارف الإسلامية بتسليم اموال الزكاة وتوزيعها على مستحقيها بعد تحديد وعاء الزكاة بهدف خدمة المجتمع.
- والسؤال الثالث الذي كان بمضمون (تقوم المصارف الإسلامية العراقية بإنشاء صناديق خاصة لأموال الزكاة ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.240 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الثالثة عشر في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.928 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.870 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي

المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان تقوم المصارف الاسلامية العراقية بإنشاء صناديق خاصة بأموال الزكاة .

● اما بالنسبة للسؤال الرابع الذي كان بمضمون (تقوم المصارف الاسلامية باتتباع عدة طرق لاستثمار وتنمية اموال الزكاة لتحقيق المنافع للمستحقين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.244 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الرابعة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.892 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.650 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون من الضرورة ان تقوم المصارف الاسلامية باتتباع عدة طرق لاستثمار وتنمية اموال الزكاة لتحقيق المنافع للمستحقين.

● والسؤال الخامس الذي كان بمضمون (تقوم المصارف الاسلامية باتتباع صيغة القرض الحسن عند تقديم خدماتها للزبائن) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.258 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الخامسة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.992 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.840 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تقوم المصارف الاسلامية باتتباع صيغة القرض الحسن عند تقديم خدماتها للزبائن.

● بالنسبة للسؤال السادس الذي كان بمضمون (توفر المصارف الاسلامية صيغة القرض الحسن لدعم الانشطة الاجتماعية مثل الزواج او نفقات المرض او الحوادث) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.225 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة العاشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.909 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.040 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان توفر المصارف الاسلامية صيغة القرض الحسن لدعم الانشطة الاجتماعية مثل الزواج او نفقات المرض او الحوادث.

● اما السؤال الثامن الذي كان بمضمون (تقوم المصارف الاسلامية بقبول القروض الحسنة من زبائنها سواء كانوا شركات ام رجال اعمال عند تعرضها لضائقة مالية من باب التعامل بالمثل) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.268 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة التاسعة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 1.035 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.860 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم



والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان المصارف الإسلامية تقوم بقبول القروض الحسنة من زبائنهم سواء كانوا شركات أم رجال اعمال عند تعرضها لضائقة مالية من باب التعامل بالمثل .

● في حين ان السؤال التاسع الذي كان بمضمون (تسهم المصارف الإسلامية بدعم الجانب البيئي من خلال اصدارها صكوك الاستثمار بصيغ المزارعة والمساقاة والمغارسة ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.260 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة السادسة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.992 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.810 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تسهم المصارف الإسلامية بدعم الجانب البيئي من خلال اصدارها صكوك الاستثمار بصيغ المزارعة والمساقاة والمغارسة .

● وبالنسبة للسؤال العاشر الذي كان بمضمون (تتبع المصارف الإسلامية صكوك المزارعة في عملها لدعم القطاع الزراعي في المجتمع ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.261 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الثامنة عشر في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.967 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.710 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان المصارف الإسلامية تتبع صكوك المزارعة في عملها لدعم القطاع الزراعي في المجتمع .

● وبالنسبة للسؤال الحادي عشر الذي كان بمضمون (تتبع المصارف الإسلامية صكوك المساقاة في عملها لدعم القطاع الزراعي وحماية الاشجار) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.230 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الثانية عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.888 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.860 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان المصارف الإسلامية تتبع صكوك المساقاة في عملها لدعم القطاع الزراعي وحماية الاشجار .

● اما السؤال الثاني عشر الذي كان بمضمون (تقوم المصارف الإسلامية بإصدار صكوك المغارسة لاستخدام حصيلتها في غرس الاشجار) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.261 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة السابعة عشرة في هذا المحور ،

والانحراف المعياري بلغ 0.948 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.640 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تقوم المصارف الاسلامية بإصدار صكوك المغارسة لاستخدام حصيلتها في غرس الاشجار .

● في حين السؤال الثالث عشر الذي كان بمضمون (تتبع المصارف الاسلامية صيغة المضاربة في دعم النشاطات الاقتصادية ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.227 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الحادية عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.879 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.880 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تتبع المصارف الاسلامية صيغة المضاربة في دعم النشاطات الاقتصادية .

● اما بالنسبة للسؤال الرابع عشر الذي كان بمضمون (تسهم المضاربة في تحسين نوعية اداء النشاطات الاقتصادية ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.179 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الخامسة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.728 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.070 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تسهم المضاربة في تحسين نوعية اداء النشاطات الاقتصادية .

● بالنسبة للسؤال الخامس عشر الذي كان بمضمون (تسهم المضاربة في توجيه الموارد المالية نحو الاستثمارات المنتجة) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.187 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة السادسة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.767 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.090 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تسهم المضاربة في توجيه الموارد المالية نحو الاستثمارات المنتجة .

● والسؤال السادس عشر الذي كان بمضمون (تسهم المضاربة في تحفيز المستثمرين المترددين في استخدام اموالهم في مشاريع استثمارية خاصة .) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.189 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة السابعة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.764 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.040 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة

الاستبيان يرون ضرورة ان تسهم المضاربة في تحفيز المستثمرين المترددين في استخدام اموالهم في مشاريع استثمارية خاصة .

● كذلك السؤال الثامن عشر الذي كان بمضمون (تسهم المشاركة في توجيه الموارد المالية نحو الموارد المنتجة بدلا من توجيهها نحو الموارد الهامشية غير المنتجة) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.173 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الثالثة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.706 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.080 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تسهم المشاركة في توجيه الموارد المالية نحو الموارد المنتجة بدلا من توجيهها نحو الموارد الهامشية غير المنتجة.

● بالنسبة للسؤال التاسع عشر الذي كان بمضمون (تسهم المشاركة في تحقيق عدالة اكبر من خلال اشراك جميع فئات المجتمع عن طريق هذه الصيغة.) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.223 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة التاسعة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.880 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.950 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تسهم المشاركة في تحقيق عدالة اكبر من خلال اشراك جميع فئات المجتمع عن طريق هذه الصيغة .

● والسؤال العشرين والذي كان بمضمون (تسهم المشاركة في تشجيع المستثمرين في استخدام اموالهم بمشاريع خاصة من خلال مشاركة المصرف الاسلامي معهم في المشروع ذاته) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.166 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الثانية في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.686 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.120 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تسهم المشاركة في تشجيع المستثمرين في استخدام اموالهم بمشاريع خاصة من خلال مشاركة المصرف الاسلامي معهم في المشروع ذاته .

المحور الثاني: معايير الاستدامة

جدول (28-3) استجابة افراد عينة الاستبيان لفقرات محور معايير الاستدامة

السؤال	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
--------	------------	------	-------	---------	---------------

ترتيب السؤال	معامل اختلاف	انحراف معياري	وسط حسابي	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
5	0.165	0.702	4.250	1%	1	0%	0	9%	9	53%	53	37%	37	X21
7	0.174	0.726	4.170	1%	1	1%	1	10%	10	56%	56	32%	32	X22
9	0.183	0.748	4.080	1%	1	1%	1	15%	15	55%	55	28%	28	X23
1	0.155	0.651	4.200	1%	1	0%	0	7%	7	62%	62	30%	30	X24
20	0.232	0.920	3.960	4%	4	3%	3	11%	11	57%	57	25%	25	X25
2	0.163	0.668	4.090	1%	1	0%	0	12%	12	63%	63	24%	24	X26
17	0.203	0.821	4.050	1%	1	4%	4	13%	13	53%	53	29%	29	X27
3	0.163	0.668	4.090	1%	1	0%	0	12%	12	63%	63	24%	24	X28
14	0.192	0.782	4.070	1%	1	3%	3	12%	12	56%	56	28%	28	X29
8	0.175	0.718	4.100	1%	1	0%	0	15%	15	56%	56	28%	28	X30
13	0.189	0.759	4.010	1%	1	1%	1	19%	19	54%	54	25%	25	X31
16	0.196	0.800	4.080	1%	1	4%	4	10%	10	56%	56	29%	29	X32
12	0.189	0.777	4.110	1%	1	3%	3	10%	10	56%	56	30%	30	X33
4	0.164	0.674	4.100	1%	1	0%	0	12%	12	62%	62	25%	25	X34
15	0.194	0.778	4.020	1%	1	1%	1	20%	20	51%	51	27%	27	X35
11	0.185	0.775	4.190	2%	2	0%	0	10%	10	53%	53	35%	35	X36
10	0.184	0.753	4.090	1%	1	1%	1	15%	15	54%	54	29%	29	X37

19	0.209	0.845	4.050	1%	1	3%	3	18%	18	46%	46	32%	32	X38
18	0.207	0.822	3.970	1%	1	3%	3	20%	20	50%	50	26%	26	X39
6	0.168	0.680	4.040	1%	1	1%	1	12%	12	65%	65	21%	21	X40
	0.131	0.536	4.086	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمحور معايير الاستدامة										

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

تبين أنّ الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو 4.086 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.536 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.131، وهذا يدل على ان تقارباً كبيراً في الآراء حول مستوى وضرورة تطبيق معايير الاستدامة في المصارف الإسلامية من وجهة نظر الافراد عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح ان جميع فقرات هذا البعد كانت اوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الرابع والعشرين المتضمن (تتضمن تقارير المصرف تغطية الجوانب الجوهرية لتعكس الاثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتمكين اصحاب المصلحة من تقييم ادار المصرف) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد فبلغ 0.155 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.2 وبانحراف معياري 0.651 وهذا يشير الى ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان تقارير المصرف تتضمن تغطية الجوانب الجوهرية لتعكس الاثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتمكين اصحاب المصلحة من تقييم ادارة المصرف .

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس والعشرين المتضمنة (تعكس المعلومات المذكورة في تقرير المصرف الجوانب الايجابية والسلبية لأدائه) قد حققت اعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.232 وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.96 وهو اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس والبالغ 3 درجات وبانحراف معياري 0.920 وهذا يدل ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه على الرغم من ان المعلومات المذكورة في تقرير المصرف تعكس الجوانب الايجابية والسلبية لأدائه، الا ان اجماع افراد العينة على هذه الفقرة كان اقل من باقي الفقرات ضمن هذا المحور . أمّا بالنسبة لبقية الأسئلة فكانت النتائج كالآتي:-

- بالنسبة للسؤال الحادي والعشرين الذي كان بمضمون (تقوم المصارف بأعداد تقارير توضح فيها انشطتها خلال السنة وتأثيراتها و التوقعات الموضوعية) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.165 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الخامسة من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.702 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.250 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان المصارف تقوم بأعداد تقارير توضح فيها انشطتها خلال السنة وتأثيراتها و التوقعات الموضوعية .
- اما لسؤال الثاني والعشرين الذي كان بمضمون (تحدد المصارف في تقريرها السنوي من هم اصحاب المصلحة وكيفية استجابتها لتوقعاتهم ومصالحهم) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.174 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة السابعة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.726 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.170 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تحدد المصارف في تقريرها السنوي من هم اصحاب المصلحة وكيفية استجابتها لتوقعاتهم ومصالحهم .
- والسؤال الثالث والعشرين الذي كان بمضمون (يغطي تقرير المصرف الجوانب التي تعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمصرف) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.183 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة السادسة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.748 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.080 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان تقرير المصرف يغطي الجوانب التي تعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمصرف.
- في حين السادس والعشرين الذي كان بمضمون (تقدم المصارف تقارير وفق جدول زمني منتظم لتكون المعلومات متاحة في الوقت المناسب وتتميز بكونها دقيقة ومفصلة لتتيح لأصحاب المصلحة تقييم اداء المصرف) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.163 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثانية في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.668 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.090 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان المصارف ينبغي ان تقدم تقارير

وفق جدول زمني منتظم لتكون المعلومات متاحة في الوقت المناسب وتتميز بكونها دقيقة ومفصلة  
لنتيح لأصحاب المصلحة تقييم اداء المصرف

● اما السؤال السابع والعشرين الذي كان بمضمون (ان المعلومات الواردة في تقرير المصرف متاحة للفحص لإثبات جودتها واهميتها النسبية قابليتها للمقارنة) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.203 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة السابعة عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.821 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.050 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان المعلومات الواردة في تقرير المصرف متاحة للفحص لإثبات جودتها واهميتها النسبية قابليتها للمقارنة .

● والسؤال الثامن والعشرين الذي كان بمضمون (ان المعلومات الواردة في التقرير تكون واضحة بطريقة او بصورة يفهما اصحاب المصلحة او المستخدمين للتقرير) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.163 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثالثة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.668 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.090 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان المعلومات الواردة في التقرير تكون واضحة بطريقة او بصورة يفهما اصحاب المصلحة او المستخدمين للتقرير .

● اما السؤال التاسع والعشرون الذي كان بمضمون (يتضمن تقرير المصرف الخلفية التي توضح للمصرف اثر ادائه الاقتصادي والبيئي والاجتماعي) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.192 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الرابعة عشر في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.782 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.070 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري يتضمن تقرير المصرف الخلفية التي توضح للمصرف اثر ادائه الاقتصادي والبيئي والاجتماعي .

● كذلك السؤال الثلاثين الذي كان بمضمون (يعكس تقرير المصرف امثاله للمبادئ التوجيهية - مبادئ اعداد التقرير و الإفصاحات المعيارية) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.175 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثامنة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.175 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.100 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون

انه من الضروري ان يعكس تقرير المصرف امتثاله للمبادئ التوجيهية - مبادئ اعداد التقرير و الإفصاحات المعيارية.

● بالنسبة للسؤال الواحد والثلاثين الذي كان بمضمون (تبين تقارير المصرف و الإفصاحات الإضافية العامة فيما يخص استراتيجيته فيما يخص الاخلاقيات والنزاهة والتحليل) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.189 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بالمرتبة الثالثة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.759 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.010 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان تبين تقارير المصرف و الإفصاحات الإضافية العامة فيما يخص الاخلاقيات والنزاهة والتحليل .

● اما للسؤال الثاني والثلاثين الذي كان بمضمون (يتضمن تقرير المصرف الاعلان عن جميع المؤشرات المتعلقة في الجوانب الجوهرية المحددة) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.196 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة السادسة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.8 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.080 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان يتضمن تقرير المصرف الاعلان عن جميع المؤشرات المتعلقة في الجوانب الجوهرية المحددة .

● والسؤال الثالث والثلاثين الذي كان بمضمون (توضح تقارير المصرف متطلبات الابلاغ حول المعلومات المتعلقة بالمصرف وممارساتها في الابلاغ عن استدامتها) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.189 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثانية عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.777 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.110 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان توضح تقارير المصرف متطلبات الابلاغ حول المعلومات المتعلقة بالمصرف وممارساتها في الابلاغ عن استدامتها .

● كذلك لسؤال الرابع والثلاثين الذي كان بمضمون (تتضمن تقارير المصرف معلومات عن حجم المصرف وموقعه الجغرافي ونوع الأنشطة التي يمارسها لمساعدة اصحاب المصلحة لفهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأنشطة) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.164 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الرابعة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.674 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.100 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت



الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان تتضمن تقارير المصرف معلومات عن حجم المصرف وموقعه الجغرافي ونوع الانشطة التي يمارسها لمساعدة اصحاب المصلحة لفهم الاثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأنشطة.

● اما بالنسبة للسؤال الخامس والثلاثين الذي كان بمضمون (توضح تقارير المصرف صورة عامة حول استراتيجيته فيما يتعلق بالاستدامة لتوفير سياق للإبلاغ اللاحق بشكل اكثر تفصيلا) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.194 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الخامسة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.778 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.020 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان توضح تقارير المصرف صورة عامة حول استراتيجيته فيما يتعلق بالاستدامة لتوفير سياق للإبلاغ اللاحق بشكل اكثر تفصيلا .

● اما السؤال السادس والثلاثين الذي كان بمضمون (توضح تقارير المصرف صورة عامة لهيكل الحوكمة وتكوينه) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.185 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الحادية عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.775 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.190 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان توضح تقارير المصرف صورة عامة لهيكل الحوكمة وتكوينه .

● في حين ان السؤال السابع والثلاثين الذي كان بمضمون (يتضمن تقرير المصرف معلومات كافية للإبلاغ عن نهج الادارة فيما يخص المواضيع المادية المتعلقة بالنهج الاداري للمصرف) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.184 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة العاشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.753 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.090 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان يتضمن تقرير المصرف معلومات كافية للإبلاغ عن نهج الادارة فيما يخص المواضيع المادية المتعلقة بالنهج الاداري للمصرف .

● بالنسبة للسؤال الثامن والثلاثين الذي كان بمضمون (يتضمن تقرير المصرف معلومات عن الافصاحات الخاصة في تقييم نهج الادارة .) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.209 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة التاسعة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.845 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.050 وهو اعلى من الوسط الافتراضي

لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان يتضمن تقرير المصرف معلومات عن الافصاحات الخاصة في تقييم نهج الادارة .

● بالنسبة للسؤال التاسع والثلاثين والذي كان بمضمون (توضح المصارف في تقريرها مشاركتها بالتأثيرات من خلال انشطتها الخاصة او نتيجة لعلاقات العمل مع المصارف الاخرى) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.207 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثامنة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.822 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.970 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان توضح المصارف في تقريرها مشاركتها بالتأثيرات من خلال انشطتها الخاصة او نتيجة لعلاقات العمل مع المصارف الاخرى .

● بالنسبة للسؤال الاربعين الذي كان بمضمون (يوضح تقرير المصرف مدى التزام الادارة بالمعايير الدولية والمبادرات المعترف بها على نطاق واسع) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.168 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة السادسة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.680 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.040 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون انه من الضروري ان يوضح تقرير المصرف مدى التزام الادارة بالمعايير الدولية والمبادرات المعترف بها على نطاق واسع .

### المحور الثالث: تحقيق اهداف التنمية المستدامة

جدول (29-3) استجابة افراد عينة الاستبيان لفقرات محور التنمية المستدامة

السؤال	اتفق تماما		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماما		وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف	ترتيب الأسئلة
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
X41	24%	24	59%	59	15%	15	1%	1	1%	1	4.040	0.724	0.179	6
X42	21%	21	60%	60	18%	18	0%	0	1%	1	4.000	0.696	0.174	3
X43	30%	30	48%	48	21%	21	0%	0	1%	1	4.060	0.776	0.191	10
X44	21%	21	55%	55	23%	23	0%	0	1%	1	3.950	0.730	0.185	7
X45	26%	26	53%	53	20%	20	0%	0	1%	1	4.030	0.745	0.185	8
X46	27%	27	49%	49	23%	23	0%	0	1%	1	4.010	0.772	0.192	11
X47	20%	20	61%	61	18%	18	0%	0	1%	1	3.990	0.689	0.173	2
X48	28%	28	42%	42	27%	27	2%	2	1%	1	3.940	0.851	0.216	17

14	0.206	0.823	3.990	1%	1	2%	2	22%	22	47%	47	28%	28	X49
19	0.230	0.909	3.960	1%	1	6%	6	19%	19	44%	44	30%	30	X50
9	0.190	0.765	4.020	1%	1	0%	0	22%	22	50%	50	27%	27	X51
15	0.210	0.815	3.890	1%	1	3%	3	24%	24	50%	50	22%	22	X52
18	0.221	0.909	4.110	2%	2	2%	2	18%	18	39%	39	39%	39	X53
16	0.210	0.834	3.970	1%	1	3%	3	21%	21	48%	48	27%	27	X54
5	0.176	0.723	4.110	1%	1	1%	1	12%	12	58%	58	28%	28	X55
20	0.244	0.946	3.880	1%	1	8%	8	21%	21	42%	42	28%	28	X56
4	0.174	0.712	4.090	1%	1	1%	1	12%	12	60%	60	26%	26	X57
12	0.196	0.778	3.980	1%	1	4%	4	13%	13	60%	60	22%	22	X58
1	0.170	0.700	4.120	1%	1	0%	0	13%	13	58%	58	28%	28	X59
13	0.200	0.790	3.960	1%	1	2%	2	21%	21	52%	52	24%	24	X60
	0.139	0.558	4.005	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمحور اهداف التنمية المستدامة										

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج . spss

تبين إن الوسط الحسابي الموزون للاستبيان ككل هو 4.005 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.558 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.139، وهذا يدل على ان تقارباً كبيراً في الآراء حول اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر الافراد عينة الاستبيان.

و على المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح ان جميع فقرات هذا البعد كانت اوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال التاسع والخمسين المتضمن (تهدف التنمية المستدامة الى تعزيز البنى التحتية وتشجيع الابتكار) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.170 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات افراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.120 وبانحراف معياري 0.700 وهذا يشير الى ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تهدف الى تعزيز البنى التحتية وتشجيع الابتكار.

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال السادس والخمسين المتضمنة (تسهم التنمية المستدامة في دعم مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المختصة برعاية العجزة والإيتام) قد حققت اعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.244 وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.880 وبانحراف معياري 0.946 وهذا يدل على انه على الرغم من ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية

المستدامة تسهم في دعم مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المختصة برعاية العجزة والإيتام. الا ان هذه الفقرة حظيت بأجماع اقل من باقي الفقرات في هذا المحور.

اما بالنسبة لبقية الأسئلة فكانت النتائج كالآتي:-

- بالنسبة للسؤال الواحد والاربعين الذي كان بمضمون (تعمل التنمية المستدامة على مراعاة حق الاجيال الحاضرة والقادمة من خلال تلبية احتياجاتها) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.179 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة السادسة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.724 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.040 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تعمل على مراعاة حق الاجيال الحاضرة والقادمة من خلال تلبية احتياجاتها .
- بالنسبة للسؤال الثاني والاربعين الذي كان بمضمون (ان التنمية المستدامة تسعى لتوليف منظومة بين النظام الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحوكمي) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.174 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة التاسعة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.696 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.000 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تسعى لتوليف منظومة بين النظام الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحوكمي .
- بالنسبة للسؤال الثالث والاربعين الذي كان بمضمون (تعمل التنمية المستدامة على الاستغلال الامثل للموارد البشرية) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.191 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة العاشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.776 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.060 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تعمل على الاستغلال الامثل للموارد البشرية.
- اما السؤال الرابع والاربعين الذي كان بمضمون (تعمل التنمية المستدامة على توسيع القدرات البشرية التي تحقق اهدافها) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.185 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة السابعة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.730 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.950 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي

المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تعمل على توسيع القدرات البشرية التي تحقق اهدافها .

- والسؤال الخامس والاربعين الذي كان بمضمون (تساهم التنمية المستدامة في استخدام التكنولوجيا لحماية البيئة ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.185 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك بفي لمرتبة الثامنة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.745 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.030 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تساهم في استخدام التكنولوجيا لحماية البيئة .

- اما بالنسبة للسؤال السادس والاربعين الذي كان بمضمون (تتبنى التنمية الاستدامة في المصارف نهج تحويل الاقتصاد المالي الى اقتصاد صديق للبيئة .) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.192 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الحادية عشر في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.772 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.010 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تتبنى التنمية المستدامة في المصارف نهج تحويل الاقتصاد المالي الى اقتصاد صديق للبيئة .

- اما لسؤال السابع والاربعين الذي كان بمضمون (تتبنى التنمية المستدامة في المصارف نهج احترام حقوق الانسان في عمليات التمويل والاستثمار والخدمات المصرفية) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.173 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثانية في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.689 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.990 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ضرورة ان تتبنى التنمية المستدامة في المصارف نهج احترام حقوق الانسان في عمليات التمويل والاستثمار والخدمات المصرفية.

- في حين ان السؤال الثامن والاربعين الذي كان بمضمون (تسهم التنمية المستدامة في القضاء على الفقر والجوع وتحقيق الاكتفاء الغذائي) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.137 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثالثة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.588 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.291 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان تسهم التنمية المستدامة في القضاء على الفقر والجوع وتحقيق الاكتفاء الغذائي .

- اما السؤال التاسع والاربعين الذي كان بمضمون (تعمل المصارف الاسلامية تعمل على دعم اهداف التنمية المستدامة في توفير حياة صحية وتعزيز الرفاهية لجميع افراد المجتمع). فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.206 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الرابعة عشر في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.823 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.990 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان المصارف الاسلامية تعمل على دعم اهداف التنمية المستدامة في توفير حياة صحية وتعزيز الرفاهية لجميع افراد المجتمع.
- بالنسبة للسؤال الخمسين الذي كان بمضمون (تهدف التنمية المستدامة الى تحسين الزراعة المستدامة) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.230 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة التاسعة عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.909 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.960 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تهدف الى تحسين الزراعة المستدامة .
- بالنسبة للسؤال الحادي والخمسين والذي كان بمضمون (تعمل المصارف الاسلامية على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتوفير العمل اللائق للجميع). فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.190 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة التاسعة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.765 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.020 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان المصارف الإسلامية تعمل على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتوفير العمل اللائق للجميع .
- اما للسؤال الثاني والخمسين الذي كان بمضمون (تعزز التنمية المستدامة الوصول إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.210 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الخامسة عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.815 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.890 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تعزز الوصول إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات .

- كذلك السؤال الثالث والخمسين الذي كان بمضمون (تهدف التنمية المستدامة الى ضمان التعليم الجيد لجميع شرائح المجتمع .) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.221 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثامنة عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.909 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.110 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تهدف الى ضمان التعليم الجيد لجميع شرائح المجتمع .
- وبالنسبة للسؤال الرابع والخمسين والذي كان بمضمون (تُسهّم عمليات المصرف التشغيلية في تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية للمجتمع) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.210 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة السادسة عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.834 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.970 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان عمليات المصرف التشغيلية تُسهّم في تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية للمجتمع .
- بالنسبة للسؤال الخامس والخمسين والذي كان بمضمون (تعمل التنمية المستدامة تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي للمرأة في العمليات التجارية ) قد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.176 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الخامسة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.723 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.110 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان التنمية المستدامة تعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي للمرأة في العمليات التجارية .
- اما السؤال السابع والخمسين الذي كان بمضمون (تحسين مستوى الافصاح في المصارف الاسلامية يعمل على دعم تطبيق اهداف التنمية المستدامة بصورة افضل ) قد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.174 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الرابعة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.712 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.090 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان تحسين مستوى الافصاح في المصارف الاسلامية يعمل على دعم تطبيق اهداف التنمية المستدامة بصورة افضل .



● بالنسبة للسؤال الثامن والخمسين والذي كان بمضمون (تتحقق اهداف التنمية المستدامة من خلال الزام المصارف الاسلامية بالافصاح عن استدامتها ) قد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.196 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثانية عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.778 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.980 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يروون ان اهداف التنمية المستدامة تتحقق من خلال الزام المصارف الاسلامية بالافصاح عن استدامتها .

● بالنسبة للسؤال الستين والذي كان بمضمون (تعمل التنمية المستدامة على ضمان حصول الجميع للطاقة الحديثة وبكف ميسورة ) قد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.200 والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة فكان طبقا لذلك في المرتبة الثالثة عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.790 وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.960 وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ 3 درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يروون ان التنمية المستدامة تعمل على ضمان حصول الجميع للطاقة الحديثة وبكف ميسورة.

وتأسيسا على ما تقدم في العرض السابق يمكن ترتيب المحاور أعلاه حسب درجة الأهمية التي حظي بها بحسب إجابات افراد العينة بالجدول الاتي:-

جدول (3-30) ترتيب محاور الاستبيان حسب درجة الاهمية

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب المحاور
المحور الاول	3.928	0.563	0.143	3
المحور الثاني	4.086	0.536	0.131	1
المحور الثالث	4.005	0.558	0.139	2

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

ويبين الجدول أعلاه ان المحور الثاني كان ترتيبه الاول من حيث تقارب إجابات افراد العينة الذي تضمن قياس تطبيق معايير الاستدامة ، وكان المحور الثالث قد حقق المرتبة الثانية إذ تضمن قياس



اهداف التنمية المستدامة، وجاء المحور الاول بالمرتبة الثالثة حيث تضمن قياس تطبيق معايير AAOIFI في المصارف الاسلامية.

## المبحث الثاني

### اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

قبل اجراء اختبار الفرضيات قامت الباحثة بالتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث, لان ذلك شرط من شروط اجراء الاختبارات الإحصائية المعلمية, ومنها تحليل الانحدار الذي سيتم استخدامه في اختبار فرضيات البحث وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS فكانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (3-31) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test				
		AS	SS	SD
N		100	100	100
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	3.92800	4.08600	4.00500
	Std. Deviation	.562925	.536312	.558249
Most Extreme Differences	Absolute	.104	.106	.098
	Positive	.104	.062	.098
	Negative	-.088	-.106	-.086
Kolmogorov-Smirnov Z		1.042	1.063	.979
Asymp. Sig. (2-tailed)		.228	.208	.293

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن معنوية (Sig) جميع المتغيرات هي اكبر من 0.05 مما يعني بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي.

**الفرضية الأولى:-** " توجد علاقة توافق ذات دلالة معنوية بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة".

ولغرض اختبار هذه الفرضية سيتم استخدام تحليل الارتباط correlation وبالاستعانة ببرنامج SPSS فقد كانت النتائج كالآتي:-

جدول (3-32) نتائج اختبار الفرضية الاولى

Correlations			
		AS	SS
AS	Pearson Correlation	1	.771**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	100	100
SS	Pearson Correlation	.771**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	100	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

يلاحظ من الجدول أعلاه ان Pearson Correlation كانت 0.771 وهذا يعني وجود توافق او علاقة ارتباط طردية بين المتغيرين تبلغ قوتها 77.1%, ويلاحظ ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) كانت 0.000 وهي اقل بكثير من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05، وهذا يعني ان بيانات العينة اظهرت دليلا مقنعا على قبول فرضية البحث.

**الفرضية الثانية:-** "ان هناك تأثيراً ذا دلالة احصائية لتطبيق معايير AAOIFI في تحقيق اهداف التنمية المستدامة".

لاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الاتي:-

$$SD=B_0+B_1AS+\varepsilon$$

حيث:-

AS = المتغير المستقل (معايير AAOIFI).

SD = المتغير التابع (التنمية المستدامة).

$\varepsilon$  = اخطاء التقدير.

$B_0$  = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

$B_1$  = ميل دالة الانحدار والتي تقيس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (3-33) ملخص نموذج اختبار الفرضية الثانية

Model Summary <sup>b</sup>				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.775 <sup>a</sup>	.601	.597	.357278
a. Predictors: (Constant), SD				
b. Dependent Variable: AS				

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

يبين الجدول اعلاه ملخص النموذج اعلاه model summary ان قيمة الارتباط (R بين المتغيرات بلغت 0.775 وهي قيمة مرتفعة القوة، وان معامل التحديد R Square بلغ 0.601 حيث يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم . اي ان المتغير المستقل (معايير الايوفي) يفسر ما قيمته 60.1% من المتغير التابع (التنمية المستدامة)، وان الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 357278.0 وهو رقم منخفض جدا. وكلما انخفض هذا النوع من الاخطاء كلما كان ذلك افضل من الناحية الاحصائية.

جدول (3-34) تباين اختبار الفرضية الثانية

ANOVA <sup>b</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	18.862	1	18.862	147.767	.000 <sup>a</sup>
	Residual	12.509	98	.128		
	Total	31.372	99			

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

يبين الجدول اعلاه التباين anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 147.767 وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (98,1) والبالغة 3.94 عند مستوى دلالة 5%. وان

مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05, وهذا ما يدل على ملائمة النموذج الاحصائي المستخدم لاختبار الفرضية.

جدول رقم (35-3) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثانية

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.796	.260		3.063	.003
	SD	.782	.064	.775	12.156	.000

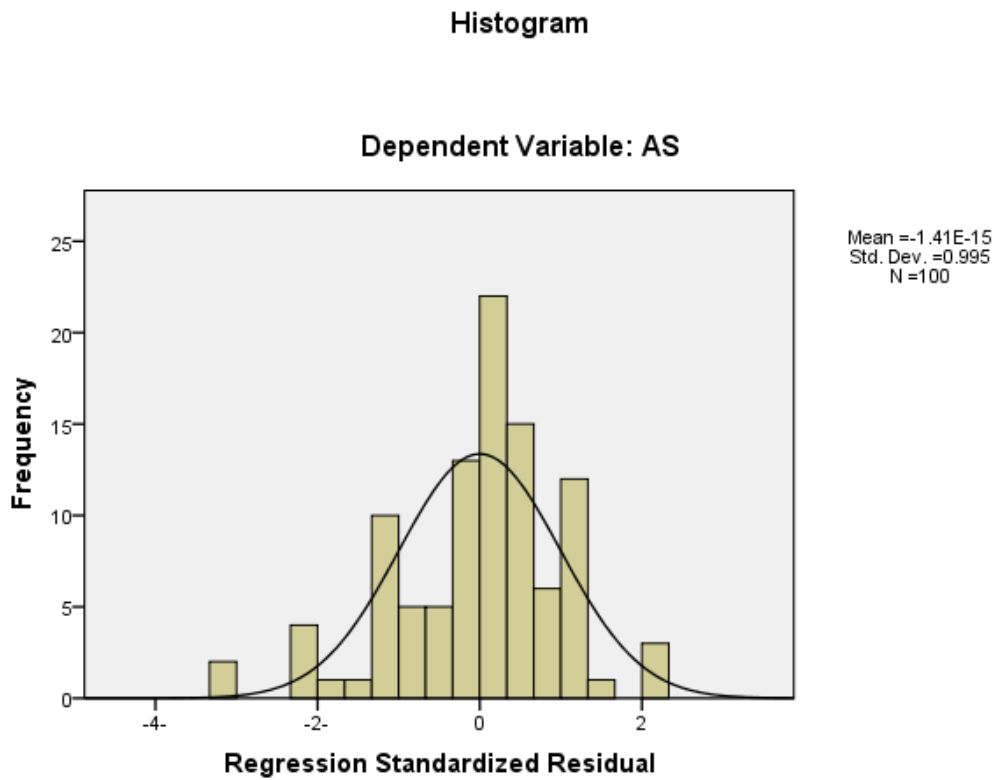
المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss .

ويبين جدول معاملات دالة الانحدار **Coefficients** ان قيمة ثابت معادلة الانحدار  $B_0$  بلغت 0.796 وان قيمة ميل معادلة الانحدار  $B_1$  بلغت 0.782 والتي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B), وتشير القيمة الموجبة للمعامل  $B_1$  الى ان هنالك تأثيراً طردياً بين المتغيرين التابع والمستقل, او بعبارة اخرى ان اي زيادة في المتغير المستقل (معايير AAOIFI) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 78.2% في المتغير التابع (التنمية المستدامة) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى, ويلاحظ من الجدول أعلاه أيضاً ان مستوى معنوية احصاء T للمتغير المستقل بلغت 0.00 وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05 وهذا يعني ان بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث لثبوت الاثر احصائياً.

ويمكن اعادة صياغة معادلة الانحدار التي اعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها والتي يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الاتي:-

$$SD = 0.796 + 0.782AS$$

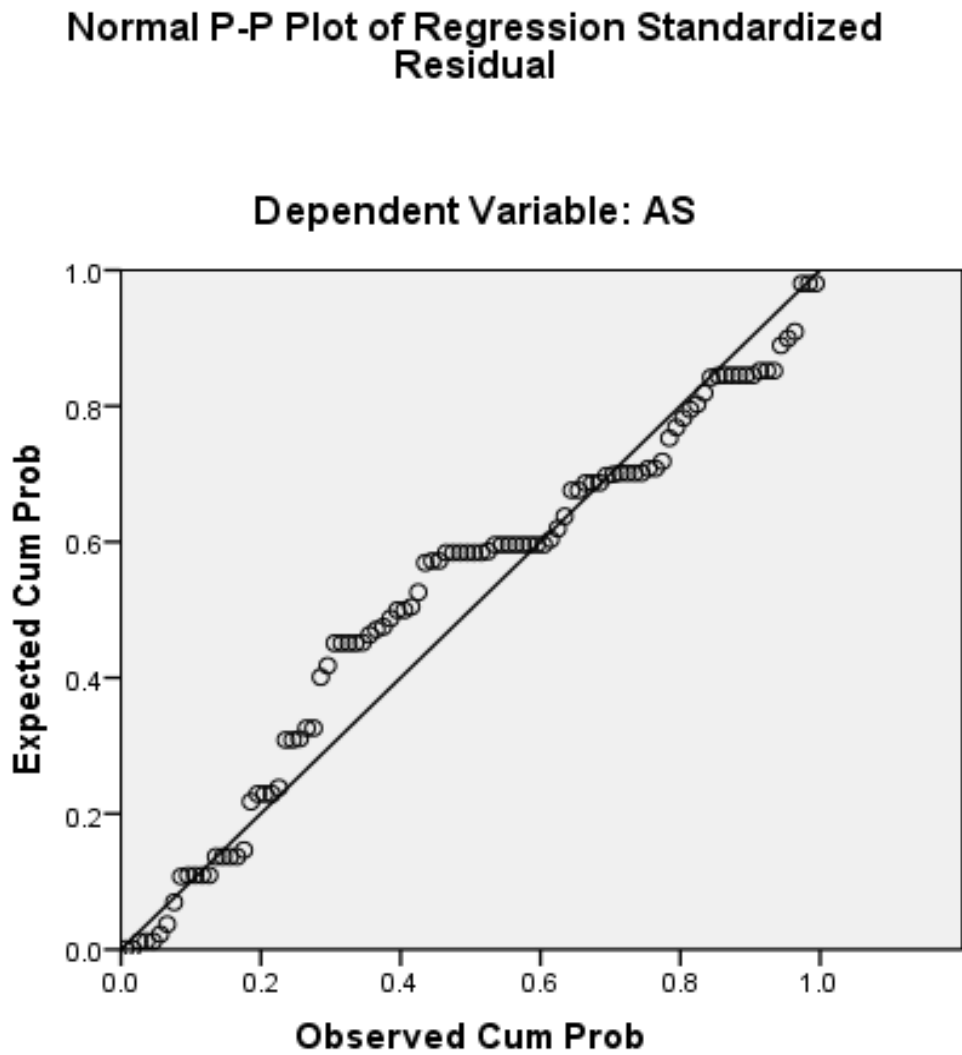
ويعرض الشكل الاتي المدرج التكراري الذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار حيث يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.



الشكل (8) المدرج التكراري لبواقي الفرضية الثانية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Amos

ويبين الشكل الآتي استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني والذي يبين توزيع النقاط حول الخط المستقيم، وهذا يثبت ان البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي.



الشكل (9) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الثانية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Amos

**الفرضية الثالثة:-** ان هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لمعايير الاستدامة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة."

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الاتي:-

$$DA=B_0+B_1SS+\varepsilon$$

حيث:-

$SS$  = المتغير المستقل (معايير الاستدامة).

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (3-36) ملخص نموذج اختبار الفرضية الثالثة

Model Summary <sup>b</sup>				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.767 <sup>a</sup>	.589	.584	.345754
a. Predictors: (Constant), SD				
b. Dependent Variable: SS				

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

يبين الجدول اعلاه ملخص النموذج model summary ان قيمة الارتباط ( R ) بين المتغيرات بلغت 0.767 وهي قيمة مرتفعة القوة، وان معامل التحديد R Square بلغ 0.589 حيث يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم . اي ان المتغير المستقل (معايير الاستدامة) يفسر ما قيمته 58.9% من المتغير التابع (اهداف التنمية المستدامة)، وان الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 345754.0 وهو رقم منخفض جدا. وكلما انخفض هذا النوع من الاخطاء كان ذلك افضل من الناحية الاحصائية.



جدول (3-37) تباين اختبار الفرضية الثالثة

ANOVA <sup>b</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	16.760	1	16.760	140.196	.000 <sup>a</sup>
	Residual	11.715	98	.120	6	
	Total	28.475	99			

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

يبين الجدول اعلاه التباين anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 140.196 وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (98,1) والبالغة 3.94 عند مستوى دلالة 5%. وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05, وهذا يدل على ملائمة النموذج الاحصائي المستخدم لاختبار الفرضية.

جدول رقم (3-38) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثالثة

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.134	.252		4.506	.000
	SD	.737	.062	.767	11.840	.000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

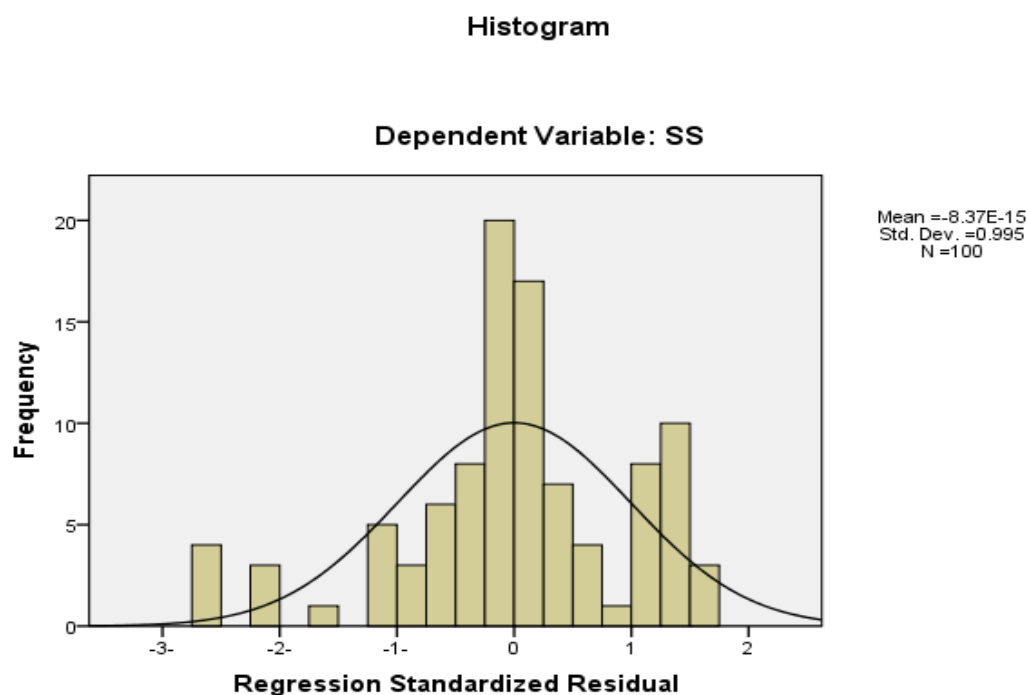
ويبين جدول معاملات دالة الانحدار **Coefficients** ان قيمة ثابت معادلة الانحدار  $B_0$  بلغت 1.134, وان قيمة ميل معادلة الانحدار  $B_1$  بلغت 0.737 والتي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

(بواسطة المعامل B), وتشير القيمة الموجبة للمعامل  $B_1$  الى ان هنالك تأثيراً طردياً بين المتغيرين التابع والمستقل, او بعبارة اخرى ان اي زيادة في درجة تطبيق المتغير المستقل (معايير الاستدامة) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 73.7 % في المتغير التابع (التنمية المستدامة) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويلاحظ من الجدول أعلاه أيضاً ان مستوى معنوية احصاءة T للمتغير المستقل بلغت 0.00 وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05 وهذا يعني ان بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث لثبوت الاثر احصائياً.

ويمكن اعادة صياغة معادلة الانحدار التي اعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها حيث يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الاتي:-

$$SD = 1.134 + 0.737SS$$

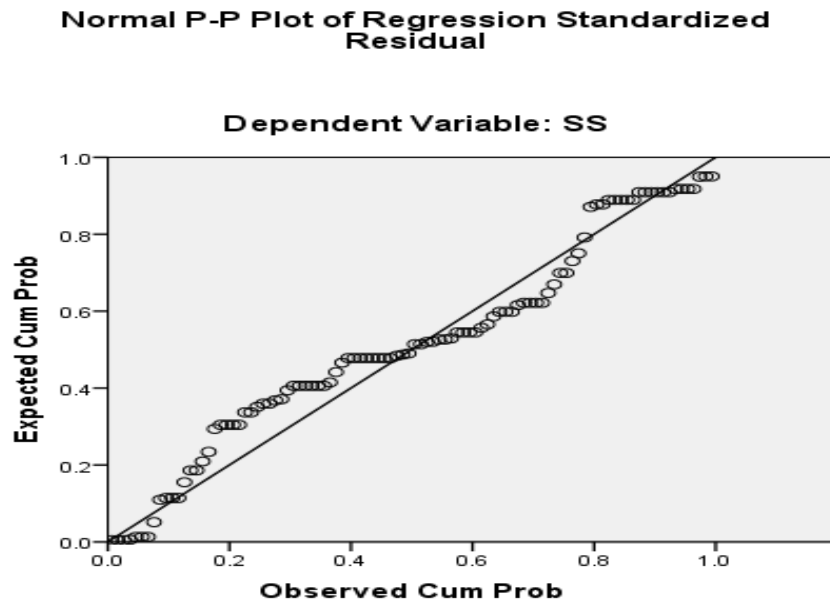
ويعرض الشكل الاتي المدرج التكراري الذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار حيث يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.



الشكل (10) المدرج التكراري لبواقي الفرضية الثالثة

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Amos

ويبين الشكل الآتي استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني والذي يبين توزع النقاط حول الخط المستقيم وهذا يثبت ان البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي.

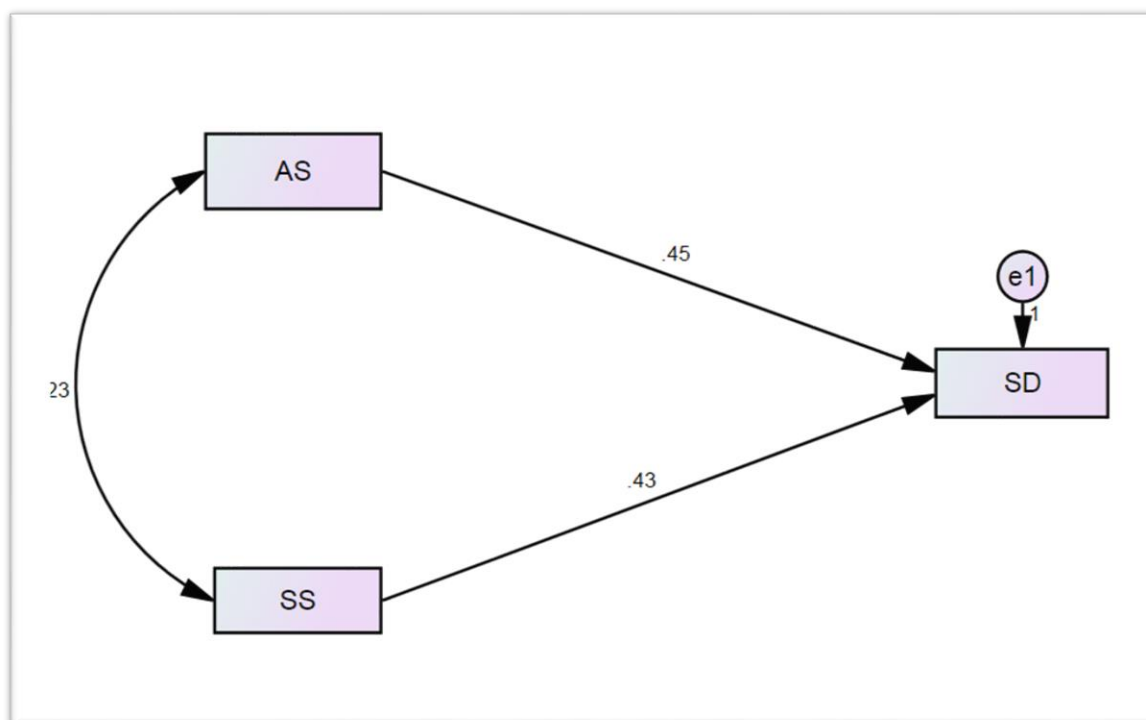


الشكل (11) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الثالثة

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Amos

**الفرضية الرابعة:-** " ان هناك انعكاساً ذا دلالة احصائية للعلاقة بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة على تحقيق التنمية المستدامة."

لغرض اختبار هذه الفرضية سيتم استخدام تحليل المسار Path Analysis وهو تحليل يأخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة عند قياس تأثيرها في المتغير التابع وباستخدام برنامج Amos الاحصائي كانت النتائج كالآتي:



شكل (12) نتائج تحليل المسار لاختبار الفرضية الرئيسية الرابعة

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Amos

جدول رقم (3-39) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة

Path			Estimate	S.E.	C.R.	P
SS	<-->	AS	0.23	0.038	6.074	0.000
SD	<---	SS	0.435	0.094	4.623	0.000
SD	<---	AS	0.45	0.09	5.02	0.000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

من مقارنة نتائج الجدول أعلاه مع نتائج الجدول (3-36) الخاص بالفرضية الثانية يظهر ان تغييراً في مقدار قوة علاقة الارتباط بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة من 78.2% الى 23% وان مستوى معنوية تلك العلاقة بلغت 0.00 وهي اصغر من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية وهذا يعني ان علاقة الارتباط تلك ما تزال تتمتع بالمعنوية الإحصائية. وان مقدار التأثير الفردي لمعايير AAOIFI في التنمية المستدامة والمبين بالجدول (3-39) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثالثة قد تغير من 6.2% الى 45%، وان مستوى معنوية التأثير في هذا الجزء من المسار بلغ 0.000 وهو اصغر من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والبالغ 0.05 وهذا يعني ان التأثير ما

يزال دالاً من الناحية الإحصائية. وان مقدار التأثير الفردي لمعايير الاستدامة والمبين بالجدول ( 3-39) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثالثة قد تغير من 73.7% الى 43.5%، وان مستوى معنوية التأثير في هذا الجزء من المسار بلغ 0.000 وهو اصغر من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والبالغ 0.05 وهذا يعني ان التأثير يتمتع بالدلالة الإحصائية. ومن جميع ما سبق اعلاه يمكن القول ان بيانات العينة وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث مفادها ان مسار تأثير (العلاقة الطردية المتبادلة بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة) في تحقيق اهداف التنمية المستدامة كان له تأثير في تغير مقدار قوة العلاقة بين المتغيرين المستقلين (معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة)، وكذلك في مقدار تأثيرهما في المتغير التابع (اهداف التنمية المستدامة). وهذا يستدعي ضرورة دراسة العلاقة بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة والاخذ بنظر الاعتبار تأثيرها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وعدم الاعتماد على التأثير الفردي لكل منهما، لان التأثير الفردي يعطي نتائج مبالغ فيها، وبحسب ما بينت النتائج اعلاه فان دراسة العلاقة كاملة بموجب تحليل المسار يعطي نتائج اكثر دقة من التأثيرات الفردية.

## الفصل الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات

#### البحث الأول

#### الاستنتاجات

#### البحث الثاني

#### التوصيات

## المبحث الأول

### الاستنتاجات

يبين هذا المبحث اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث كما يلي:

- 1- من أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، هي وجود علاقة توافق بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة، وأن تطبيق معايير AAOIFI مجتمعة مع معايير الاستدامة في المصارف الإسلامية يعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فالمضاربة والمشاركة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وصندوق الزكاة والقرض الحسن يسهمان في تحقيق التنمية الاجتماعية من أجل مساعدة زبائن المصرف في تحقيق أهدافهم أما المغارسة والمساواة فتسهم كثير في تحقيق التنمية البيئية حيث تسهمان في تحقيق هدف من أهداف التنمية المستدامة هو الزراعة والقضاء على التصحر.
- 2- ضعف تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في المصارف الإسلامية العراقية، لحدثة تبني هذه المعايير في العراق، إذ ألزم البنك المركزي العراقي المصارف الإسلامية وفق قانون ( 43 ) لسنة ( 2015 ) باتباع معايير المحاسبة الإسلامية في إعداد قوائمها المالية بشكل ملزماً اعتباراً من السنة المالية ( 2018 ). ويتركز إلزام البنك المركزي العراقي للمصارف الإسلامية بالالتزام بمعايير التمويل الإسلامي التقليدية فقط وعدم تقديمه لأدوات مالية جديدة تناسب خصوصية المصارف الإسلامية.
- 3- ازدادت أهمية المصارف الإسلامية في عالمنا وتضاعف الإقبال على منتجاتها، إذ أصبحت تعبر عن مستوى من النضوج والتقدم الاقتصادي، حيث حققت البنوك الإسلامية أرباحاً طائلة في فترة وجيزة، مما شد أنظار الاقتصاديين في كل العالم وزاد الطلب على منتجاتها لتفادي الأزمات المالية العالمية المتكررة.
- 4- تنفرد المصارف الإسلامية عن المصارف التقليدية باعتمادها مجموعتين من المعايير، هي معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير المحاسبة التقليدية نتيجة لمتطلبات المصارف الشرعية والاقتصادية والاجتماعية.
- 5- تهدف المصارف الإسلامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، وبذلك تحقق الرفاهية لأفراد المجتمع ككل، فتحفظ حق الأجيال الحاضرة وتراعي حق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية والثروات لما تسعى إليه من تحقيق تنمية تتميز بها عن مثيلتها في المصارف التقليدية وأبرزها الهدف الاجتماعي عن طريق الزكاة والقروض الحسنة فضلاً عن الأهداف الاقتصادية.

6- أن هيئة AAOIFI قامت بعمل مميز في إعداد المعايير المحاسبية الإسلامية للمعاملات المالية الإسلامية، مما أهلها للإبداع والابتكار لتخرج بقوائم مالية تخدم أطراف متعددة، وكذلك قدرتها على تعميم معايير المحاسبة الإسلامية في جميع الدول التي تبنت الصناعات الإسلامية، لأنها مبنية على ثوابت الشريعة الإسلامية والتي لا تتغير بتغيير البيئة الاقتصادية مهما تغيرت وأنها مواكبة لجميع التطورات.

7- تنفرد المصارف الإسلامية في عدد من المعايير المحاسبية الإسلامية التي ليس لها مثيل في المعايير الدولية، كالمضاربة والمشاركة ومعيار الزكاة. وعلى العكس من معايير إسلامية أخرى كالمربحة والاستصناع والإجارة، فإن لها معايير دولية مشابهة لها ظاهرياً لكن تختلف في التطبيق.

8- أن المصارف الإسلامية تسهم في استثمار الأموال في المربحات أكثر من المضاربة والمشاركة بسبب المخاطرة العالية لصيغ التمويل الأخيرة، ذلك نتيجة لاعتمادها على الاستثمارات ذات العائد الثابت وقصيرة الأجل، كالمربحات والاستثمارات المالية، وإن عدم استثمارها لصندوق الزكاة بالنظر إلى قلة المبلغ في صندوق الزكاة وبالتالي لا يمكن اعتماده في تحقيق أي هدف اجتماعي.

9- أن المصارف الإسلامية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تمويل المشروعات الصغيرة التي من شأنها الزيادة من خلال تقليل مخاطر التمويل، وذلك بتجزئته، وبالتالي تقليل الخسائر المتوقعة وزيادة فرص الاستثمار التمويلي وإدخال عوائد مالية للاقتصاد العراقي، كذلك يعزز من استثمار المواطنين داخل العراق وتحقيق أهدافهم، وبالتالي تقديم صورة جيدة للمسؤولية الاجتماعية التي تقدمها المصارف الإسلامية العراقية.

10- للمصارف الإسلامية دور في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البعد الاجتماعي، وذلك من خلال قيامها بجمع أموال الزكاة والوقف وتقديم القروض الحسنة والقيام بالعديد من الأنشطة الاجتماعية.

11- تتميز المصارف الإسلامية بمراعاة البعد الاقتصادي، ويتضح دورها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال منح التمويل للمشروعات الاستثمارية، التي بدورها تعمل على تحفيز الاستثمار.



وزيادة الإنتاج والقضاء على البطالة، وسائر صيغ التعاملات، كالمضاربة والمشاركة والإجارة، وغيرها مما يحقق التنمية المستدامة.

12- تؤدي الطبيعة الخاصة لنشاط التوظيف في المصارف الإسلامية إلى دعم عملية التنمية المستدامة، من خلال ما تقوم به من دور في حماية الموارد التمويلية من التبيد في استخدامات لا فائدة حقيقية منها والعمل على ترشيد استخدامها ، كذلك من خلال ما يقوم به هذا النشاط من دور في حماية البيئة من التلوث والأضرار الأخرى والالتزام بمعايير الاستدامة البيئية والحفاظ على البيئة عن طريق صكوك الاستثمار في صيغ المزارعة والمساقاة وتشجيع الزراعة.

## المبحث الثاني

### التوصيات

بعد عرض أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث يمكن تحديد مجموعة من التوصيات التي يوصي بها الباحث:

1. ضرورة إلزام المصارف الإسلامية بضوابط الشريعة الإسلامية في مجال العمل والأخلاق والتي هي أساس عملهم إذ تبين أصالة المسلمين وأحكامهم المستمدة من كتاب الله عز وجل.
2. العمل على تعزيز جهود هيئة معايير AAOIFI من أجل الابتكار وتحقيق مستوى أفضل من الكفاءة والميزة التنافسية حتى يمكن اتخاذها مرجعاً في كل المؤسسات والمصارف الإسلامية في العالم.
3. ضرورة قيام المصارف الإسلامية بعقد الدورات التدريبية والورش التطويرية لكوادرها في المصارف الإسلامية ومعايير المحاسبة المالية الإسلامية ومعايير الاستدامة لتحسين مستوى أدائها، كذلك التوسع في الأبحاث والدراسات العلمية لما لها من أهمية في المجتمع.
4. ضرورة قيام البنك المركزي وإدارة سوق العراق للأوراق المالية بوضع الضوابط والإجراءات التي تضمن التزام كافة المصارف الإسلامية بتطبيق معايير المحاسبة المالية الإسلامية.
5. ضرورة قيام دائرة مراقبة الصيرفة الإسلامية في البنك المركزي باتباع ما يصدر من معايير محاسبية إسلامية والتعديل على تلك المعايير ووضع آلية للتعليمات لسهولة تطبيقها في المصارف الإسلامية، كذلك تطوير الأنشطة الاستثمارية وتحفيز المصارف الإسلامية على الاستثمارات التي تحقق أبعاد اقتصادية وتنموية.
6. ضرورة تبني أهمية خاصة لمعايير الاستدامة في المصارف الإسلامية لكونها أقرب إلى الاستدامة وخدمة أفراد المجتمع والاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة من مختلف مصادرها مما يساعد على تحسين دورها التنموي ورفع كفاءة الأداء المالي والاجتماعي. بسبب غزو المنتجات الأجنبية للأسواق المحلية وبأسعار بيع منخفضة قياساً بالمنتجات المحلية الصنع مما نتج عنه تدني إنتاج المنتج المحلي وانخفاض مبيعاته .

7. ضرورة قيام البنك المركزي بإلزام المصارف الإسلامية بتنوع صيغ الاستثمار الطويل الاجل (كالمضاربة والاستصناع والمشاركة وغيرها) مع الاستثمارات ذات العائد الثابت كالمرابحة وغيرها, لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
  8. ضرورة العمل على تحسين كفاءة أداء المصارف الإسلامية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية, ذلك من خلال تنويع أوجه الاستثمار المختلفة, التي تتلاءم مع الشريعة الإسلامية تلبي احتياجات الزبائن المختلفة ودعم ثقة المستثمرين.
  9. ينبغي أن تأخذ الجامعات والمعاهد العراقية دورها في تلبية احتياجات المصارف الإسلامية من الكوادر المتخصصة ودعم المناهج الخاصة بعمل المصارف الإسلامية نظرا للحجم الكبير لهذا القطاع وأهميته الشرعية والاقتصادية والاجتماعية.
  10. العمل على إلزام المصارف الإسلامية بتفعيل صناديق الزكاة واستثمارها في خدمة أبناء المجتمع الفقراء حتى وإن كانت تلك المبالغ قليلة تيمنا بمقولة أمير المؤمنين علي ( عليه السلام ) : " لا تستح من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه ", كذلك القروض الحسنة من أجل خدمة هدف التعليم والعلاج والقضاء على البطالة.
  11. نظرا لوجود علاقة التوافق بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة فمن الضروري التوجه نحو أهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة التي تعرف أيضا باسم الأهداف العالمية ، باعتبارها دعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030.
  12. وأخيرا يجب أن لا ينحصر إلزام البنك المركزي العراقي بمعايير التمويل الإسلامي بل يجب أن يقدم أدوات مالية جديدة تتناسب مع خصوصية المصارف الإسلامية. ونظرا لما تمت دراسته في هذا البحث والاطلاع على الدراسات السابقة, يمكن هنا عرض عدد من المشاريع البحثية المهمة:
- دور معايير AAOIFI في تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية والنهوض بالواقع العراقي.
  - تأثير تطبيق معايير AAOIFI ومعايير IFRS على تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية في المصارف الإسلامية العراقية

## المصادر والمراجع

## قائمة المصادر

القرآن الكريم

المصادر العربية

أولاً: الوثائق الرسمية

1. قانون المصارف رقم 94 لسنة 2004.
2. قانون المصارف الإسلامية رقم 43 لسنة 2015.
3. التقارير السنوية للمصارف العراقية المدرجة في السوق للفترة 2019-2021.

ثانياً: الكتب

1. بني عطا, حيدر محمد علي , (2017), " مدخل الى المحاسبة في الفكر الاسلامي " , كلية الاقتصاد والاعمال , جامعة جدرا , عمان, الاردن , دار شهرزاد للنشر والتوزيع .
2. الجبالي, طلال محمد علي, والمسعودي , حيدر علي جراد, (2018) المحاسبة المالية المتوسطة على وفق المعايير الدولية للتقارير المالية , الطبعة العربية الاولى, دار النشر.
3. السروجي, طلعت مصطفى , "التنمية الاجتماعية من الحداثة الى العولمة" المكتب الجامعي الحديث, القاهرة, 2009.
4. سمحان, حسين محمد , ومبارك, موسى عمر "محاسبة المصارف الإسلامية في ضوء المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية", دار المسيرة, عمان, الأردن, 2011.
5. سمحان, حسين محمد و مبارك, موسى عمر (2009), "محاسبة المصارف الإسلامية" , ط 1, دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان .
6. شرويدر وآخرون , تعريب كاجيجي, خالد علي احمد و فال , إبراهيم ولد محمد , (2016), "نظرية المحاسبة" دار المريخ للنشر , المملكة العربية السعودية – الرياض
7. العيسوي, ابراهيم , ( 2003 ) التنمية في عالم متغير , الطبعة الاولى , دار الشروق للنشر , مصر , القاهرة.

8. فرديك تشوي وآخرون, " المحاسبة الدولية" تعريب د. محمد عصام الدين زايد " الرياض : دار المريح للنشر " , 2004
9. كيسو، دونالد، وجيري ويجانت. المحاسبة المتوسطة (3) ترجمة كمال الدين سعيد، الرياض، دار المريح للنشر، 1988 .
10. ابو زيد ,محمد المبروك, المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية " القاهرة , مطابع الدار الهندسية 2005.
11. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (2002) " مجلد معايير المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية " , مملكة البحرين .
12. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (2007) " مجلد معايير المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية " , مملكة البحرين .
13. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (2017) "النص الكامل للمعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية " , مملكة البحرين .
14. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (2010) "مجلد المعايير الشرعية البحرين.

### ثالثاً: البحوث والدوريات

- 1- يعقوب ,ابتهاج اسماعيل, رشوان ,عبد الرحمن محمد (2020) " استدامة القطاع المصرفي الإسلامي بالاستعانة بالأدوات المالية الخضراء (دراسة مقارنة في البيئتين العراقية والفلسطينية ) " , بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي الثالث , جامعة المستنصرية , كلية الادارة والاقتصاد.
- 2- الركابي, علي خلف سلمان, 2014, "استجابة المحاسبة للمحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة", مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك, الصفحة (431-454) .
- 3- البارودي, علي سيد حسين عبد الرحمن, وعشماوي, امال محمد كمال , (2017), " دراسة تحليلية لأثر تأكيد تقارير الاستدامة على التنمية المستدامة لمنشأة الاعمال", المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية, جامعة قناة السويس , كلية التجارة بالاسماعيلية , مجلد 8, العدد4.
- 4- رفيقة ,باشا, ياسمينه ,عمامرة, (2022) " مدى تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة عن هيئة AAOIFI "" في المؤسسات المالية –دراسة حالة تطبيق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (01) في مصرف قطر الإسلامي " , جامعة تبسة, مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة, المجلد (04), العدد 2022/02, ص 49-53.

- 5- بدر، عصام علي فرج، ٢٠١٣ نموذج مقترح للافصاح المحاسبي عطفن التنمية المستدامة لمنشآت الاعمال المصرية دراسة ميدانية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 27، العدد4، الجزء 2، كلية التجارة و ادارة الاعمال جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- 6- ددوش، بشرى ، جعفري، عمر، (2022) " قدرة معايير " AAOIFI " على مجابهة المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS في المؤسسات المالية الإسلامية " دراسة حالة : مصرف السلام وبنك الخليج، جامعة عيف تموشنت، بمحاج بوشعيب، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، المجلد 16، العدد: 1، ص 181-199.
- 7- ثابت حسان ثابت، أنس إحسان شاكر(2018) " دور المصارف الإسلامية في تمويل المشروعات متناهية الصغر لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة في العراق " , مجلة الكتاب للعلوم الانسانية، المجلد(1)، العدد(2).
- 8- جبر، رائد جميل , أبو فضة ومروان عبد الرحمن (2010) " معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية : واقع وتطلعات –القسم الثاني –مقالة في مجلة الدراسات المالية والمصرفية , الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية , العدد (3) .
- 9- جبر، رائد جميل , ابو فضة، ومروان عبد الرحمن(2010) " معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية : واقع وتطلعات , القسم الاول , مجلة الدراسات المالية والمصرفية , الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية , العدد 1 ص 22.
- 10- جبر، رائد جميل , (2017), "الموائمة بين المعايير المحاسبية الاسلامية والمعايير المحاسبية الدولية : مواجهة التحديات القائمة في الدول العربية " , مجلة IUG للاقتصاد والاعمال , العدد (4) , ص 30-58.
- 11- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم،(2020)، "أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الافصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين (دراسة تطبيقية على البنوك التجارية)" , المقالة 16، المجلد 24، العدد2.
- 12- جمعة , احمد حلمي , غريب جبر غنام , (2010) "دور مجلس معايير محاسبة القطاع العام الدولي" , الاردن، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي التاسع، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزيتونة، ص 11.
- 13- باقر، جنان عبد العباس، مطر، خديجة جمعة، (2021) " استخدام معايير مبادرة البلاغ العالمية (GRI) ومؤشرات (ESG) في الابلاغ عن الاستدامة في البيئة المحلية – دراسة تطبيقية في عينة من المصارف" , عدد خاص , وقائع مؤتمر كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.

- 14- الجوارين , عدنان فرحان (٢٠١٦ ، ) التنمية المستدامة في العراق – الواقع والتحديات "أوراق اقتصادية منشورة في شبكة الاقتصاديين العراقيين , العراق .
- 15- خالد, هناء خالد محمد, محمود, بكر أبراهيم (2020)" تأثير تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية على جودة التقارير المالية لعينة من المصارف الإسلامية العراقية , مجلة الادارة والاقتصاد , العدد 126.
- 16- رويده أيوب المشني, ومآب معاوية ناشف (2018) , " دور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة" , دراسة مقدمة لمؤتمر "التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة , كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية , جامعة النجاح الوطنية , نابلس.
- 17- ساسي, حازم, (2021), " اهداف وابعاد التنمية المستدامة : التداخل والتأثير " معهد المصرفية والمالية الإسلامية , الجامعة الإسلامية , ماليزيا , المجلة الدولية للتراث في الإسلام الثروة والتمويل والتمويل, المجلد 2 , العدد 2 , العدد الخاص (2021).
- 18- شحاته, حسين حسين (2007) " أسس ونظم المحاسبة على بيع السلم والسلم الموازي كما تقوم به المصارف الإسلامية , كلية التجارة , سلسلة دراسات في الفكر المحاسبي الاسلامي , جامعة الازهر مصر .
- 19- الشريدة , نادية عبد الجبار, السامرائي , عمار عصام (2019)" أثر تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية على كفاءة التكلفة" دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية في مملكة البحرين , مجلة الدراسات المحاسبية والمالية (JAFS) , المجلد الرابع عشر , العدد 46.
- 20- صالح, تامر محمود محمد , (2020), " اثر مستوى الافصاح عن الاستدامة على قيمة البنك الاسلامي – دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية العربية" , كلية التجارة , مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية , العدد (3) , المجلد (4).
- 21- عفانة, حسام الدين (2010) " مرجعية الوقاية الشرعية في المصارف الإسلامية البنك الاسلامي الفلسطيني كمثال تطبيقي " بحث مقدم لمؤتمر المصارف الإسلامية واقع وتحديات , تنظيم مركز القدس للدراسات والاعلام الاسلامي , فلسطين .
- 22- الجبوري, علي خلف, جعفر, نجلة جبار, غالي, زينة حمزة (2019), " امكانية تطبيق معايير الاستدامة المحاسبية في التقارير المالية لتعزيز جودة الابلاغ المالي للمصارف العراقية الاهلية في محافظة البصرة " الجامعة التقنية الجنوبية, المعهد التقني الناصرية , العدد 39.
- 23- علي سيد حسين عبد الرحمن البارودي, (2017) " دراسة تحليلية لأثر تأكيد تقارير الاستدامة على التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال " , بحث مقدم الى كلية التجارة , جامعة القاهرة .



- 24-** فريد , حنان هاون (2016)، " اثر الافصاح المحاسبي عن المعلومات غير المالية للمسئولية الاجتماعية والاستدامة على دقة تنبؤ المحللين الماليين "،مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال , المجلد الثاني , العدد الثالث .
- 25-** القره داغي , علي محي الدين (2008) " ألية الالتزام بالمعايير الشرعية وضرورته " بحث مقدم الى هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية – المؤتمر السنوي للهيئات الشرعية والمؤسسات المالية , مملكة البحرين .
- 26-** محمد, سامي يوسف كمال, (2000)"ضوابط الافصاح المحاسبي في الفكر المحاسبي والفكر الاسلامي".
- 27-** مشعل,عبد الباري بن محمد على, (2010) " دور المعايير الشرعية في توجيه وتنظيم المصرفية الإسلامية ", مؤتمر الخدمات المالية الإسلامية الثاني , طرابلس, ليبيا .
- 28-** هاشم,حنان عبدالخضر,"واقع ومتطلبات التنمية المستدامة في العراق" مجلة مركز دراسات الكوفة,(2011).
- 29-** الهيتي, نوزاد عبد الرحمن , "التنمية المستدامة في المنطقة العربية ,الحالة الراهنة والتحديات المستقبلية" , مجلة الشؤون العربية , العدد 125, (الكويت , 2006 ) .
- 30-** يحيوي , الهام وبوكميش علي وبو حديد , ليلي (المصارف الإسلامية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي ) (2016) مجلة الحقيقة , العدد 38 , جامعة باتنسة , ص ( 557, 583) .

#### رابعاً: الرسائل والاطاريح

- 31-** حسين , استفتاء مكي, (2019), " أثر معايير المحاسبة الدولية والإسلامية على الأدوات المالية للمصارف الإسلامية (بحث تطبيقي على مجموعة من المصارف الإسلامية العراقية )" ,رسالة ماجستير, محاسبة قانونية , المعهد العربي للمحاسبين القانونيين , جامعة بغداد , العراق .
- 32-** بدره بن تومي (2013)"أثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على العرض والافصاح في القوائم المالية للمصارف الاسلامية :دراسة تطبيقية" ,رسالة ماجستير , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, الجزائر, ص106-107.
- 33-** البطاط ,علي عودة زكي جابر (2021) " توظيف المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) في تعزيز شفافية الابلاغ وثقة المستثمرين وقيمة الشركة " ,رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة كربلاء , ص 15.

- 34-** الحسنوي , مشتاق محمد ريسان, (2020) "تأثير تطبيق معايير الاستدامة في تعزيز قيمة الشركة", رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد-جامعة كربلاء, علوم المحاسبة, العراق.
- 35-** زروقي , زينب (2018) "محاسبة التنمية المستدامة واقع وافاق تطبيقها في بيئة الاعمال الجزائرية " دراسة لبعض من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة – رسالة ماجستير محمد بوضايف , المسيلة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, الجزائر .
- 36-** سعيد, وسيم محمد (2015), "أثر تطبيق معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الاسلامية في اتخاذ القرارات الاستثمارية (دراسة ميدانية) " رسالة ماجستير , جامعة حلب ص 29.
- 37-** طلال, نهلة عبيس , (2016), "مدى ملائمة معايير المحاسبة والتدقيق في المؤسسات المالية الاسلامية للتطبيق في المصارف العراقية الاسلامية " رسالة ماجستير, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد.
- 38-** العادلي, عبدالله سلام مجيد, (2020), " اعتماد معايير محاسبة الاستدامة في تحسين جودة المنتج وتعزيز قيمة الزبون", رسالة ماجستير ,كلية الادارة والاقتصاد, جامعة كربلاء, العراق.
- 39-** عبد القادر, شادلي محمد محي الدين (2019) "أهمية تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في تحقيق جودة القوائم المالية للمصارف الإسلامية دراسة حالة مصرف قطر الاسلامي (2018-2009)", رسالة ماجستير , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , الجزائر.
- 40-** عبد الكاظم, محمد راضي , (2018), " مبررات التوافق مع المعايير المحاسبة الدولية في ظل التغيرات في البيئة العراقية", مجلة كلية مدينة العلم الجامعة, المجلد 10 العدد 1, كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة الأنبار.
- 41-** العبيدي, آيات ناجي مهدي, 2018, "تقويم الابلاغ عن استدامة الشركات الصناعية وفق مؤشرات GRI " رسالة ماجستير, الكلية التقنية الادارية- الكوفة -جامعة الفرات الاوسط التقنية, العراق.
- 42-** العرموطي, احمد عدنان (2013) "اثر محاسبة الاستدامة على تقارير الابلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية المدرجة في بورصة عمان", رسالة ماجستير, قسم المحاسبة, كلية الاعمال ,جامعة الشرق الاوسط , الاردن.
- 43-** مصطفى, كامل كريم (2021), انعكاس تبني المعايير الصادرة عن القياس والافصاح المحاسبي لادوات التمويل في المصارف الاسلامية وإجراءات تدقيقها ( أطروحة دكتوراه ) جامعة بغداد , مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية .

- 44- المعموري , محمد عبد الرسول جابر المعموري , (2019) , " تأثير تطبيقات الحوكمة ومعايير محاسبة الاستدامة ودورها في تحسين الاداء والابلاغ المالي لتعزيز الثقة في البيانات المالية " , رسالة ماجستير - كلية الادارة والاقتصاد -جامعة كربلاء في علوم في محاسبة , جامعة كربلاء , العراق.
- 45- ميران , نبأ اكرم محمد(2021) " المحاسبة عن الاستثمارات في ظل تبني معايير المحاسبة الاسلامية الدولية وانعكاساتها على تقييم الاداء الاجتماعي والاقتصادي والمالي للمصارف الاسلامية :دراسة تحليلية " رسالة ماجستير , كلية الادارة والاقتصاد وعلوم المحاسبة , العراق , ص 35.
- 46- وحيد بن عرفة , فيصل بن عرفة , (2017) , "الحوكمة اساس التنمية المستدامة" , رسالة ماجستير , قسم الحقوق , كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة العربي التبسي , تبسة , الجزائر.

#### خامساً: المواقع الالكترونية

- 47- <http://ar.islamway.net.com>
- 48- <http://www.aaofii.com/aaofii>
- 49- <https://journals.iium.edu.my/iiibfJournal/index.php/ijaiwf/article/view/547/241>
- 50- <https://sdgs.shabakaegypt.net/>
- 51- <https://taifib.iq>
- 52- [www.researchgate.net](http://www.researchgate.net)
- 53- [www.sasb.org](http://www.sasb.org)

#### المصادر الأجنبية:

##### First: Books

- 1- Al-Jaarat, Khaled Jamaln (2015)" Abstract of International Accounting Standards" , Amman, Jordan.
- 2- Choi,Frederick D.S.; Meek, Gary K .(2005), International Accounting: International Edition,

<https://www.abebooks.com/9780131293571/International-Accounting-Edition-Choi-Frederick-0131293575/plP> .

- 3- Fiorino DJ. The new environmental regulation. Cambridge, MA: The MIT Press;( 2006).
- 4- Kieso&Weygandt&Warfield,2016,(INTERMEDIATE ACCOUNTING16E.16e) ,Wiley Binder Version:38-51.

## **Seconed: Periodicals and Researches**

- 5- Al-Majdalawi, Zaid, (2015),"The Impact Of Sustainability Accounting On Financial Reporting In Jordan Phosphate Mines Corporation", Yarmouk University Faculty Of Economic And Administrative Science Department of Accounting.
- 6- Alnafea, Dr. Fahad Sulaiman. M.,(2014),"Developing the Conceptual Framework of Sustainability Accounting Reporting: Field Study in Saudi 193 Commercial Banking Sector",Qassim University,Global Journal of Management and Business Research: D Accounting and Auditing , Volume 14 Issue 4 Version 1.0 Year (2014).
- 7- Al-sulaiti,J, Ousama,A.A., & Hamammi, H. (2018)" The Compliance of disclosure with AAOIFI financial accounting standards. Journal of Islamic Accounting and Business Research.
- 8- Al-Wreiket, A.S.S.Y.A.D., Ashraf, A., Al-sheyab, O., Hassan, M.K., & Julio, I. (2020). AAOIFI accounting standards and a theory of interest-free banking. The Singapore Economic Review, 1-4.
- 9- Anet Magdalena Smit , Ms Elizabeth J. Bierman , (2017) , " An evaluation of the reporting on ethics and integrity of selected listed motor vehicle companies " , African Journal of Business Ethics, p(82-102).

- 10- Anwar Othman,(2022) , " Islamic Banks and Sustainable Development Goals in the Arab World: A Case Study of Selected Countries " , Arab Monetary Fund January .
  - 11- Burritt ,R.L. & Schaltegger, S.(2010)" Sustainability accounting and reporting: fad or trend? Accounting, Auditing & Accountability Journal, 23(7), 829-354 .
  - 12- Business & Media (1995). Environmental Option : Accounting for Sustainability Springer ,Science
  - 13- capitalism—and unleash a wave of innovation and growth. Harvard Business
  - 14- Delmas, M. A., & Burbano, V. C. (2011). The drivers of greenwashing. California management review, 54(1), 64-87.
  - 15- Dissanayake, D., Tilt, C., & Xydias-Lobo, M. (2016). Sustainability reporting by publicly listed companies in Sri Lanka. Journal of Cleaner Production, 129 , 169-182
  - 16- Eccles, R. G., & Krzus, M. P. (2014). The integrated reporting movement : Meaning, momentum, motives, and materiality. John Wiley & Sons.
  - 17- Eccles, R.G. & Krzus, M.P, "One Report: Integrated reporting for a sustainable strategy", Hoboken, NJ: Wiley & sons, (2010).
  - 18- Ella Mae Matsumura, Rachna Prakash and Sandra C. Vera-Muñoz, (2017) , " To Disclose or Not to Disclose Climate-Change Risk in Form 10-K: Does Materiality Lie in the Eyes of the Beholder? " , at SSRN .
  - 19- Fahad Sulaiman. M. Alnafea,(2014)," Developing the Conceptual Framework of Sustainability Accounting Reporting: Field Study In Saudi Commercial Banking Sector", Global Journal of Management and Business Research, Volume 14 Issue 4 Version.
- Giulio Ponzin,2020: From Information to Enagement A model for the Sustainability report of the “ORDINE DEI DOTTORI

COMMERCIALISTI ED ESPERTI CONTABILI” of padua dipartement to sciences economia aziendale.

- 20- Guia Arraiano, I., Miralles-Quirós, M. D. M., Miralles-Quirós, J. L., & Sánchez-Hernández, M. I.(2017) Sustainability reporting in Europe: differences in terms of legislation and valuation. R LEGO: Revista Lusófona de Economia e Gestão das Organizações, 105-120.
- 21- Hennie& Iqbal, van Greuning ,Zamir ,(2008) "Risk Analysis For Islamic banking ,the world Bank" ,138ashington D .C.
- 22- Hyršlová, Jaroslava, Becková H.,Kubáňková M.,(2015), "Sustainability Accounting: Brief History And Perspective", The 9<sup>th</sup> International Days of Statistics and Economics, Prague, September 10-12,2015.
- 23- Junior, F. H., Galleli, B., Gallardo-Vázquez, D., & Sánchez-Hernández, M. I. (2017). Strategic aspects in sustainability reporting in oil & gas industry: The comparative case-study of Brazilian Petrobras and Spanish Repsol. Ecological Indicators, 72, 203–214.
- 24- Kuzey Cemil & Uyar Ali, " Determinants of sustainability reporting and its impact on firm value: evidence from the emerging market of Turkey", Journal of Cleaner Production, (2016).
- 25- Lamberton,Geoff, (2005), "Sustainability Accounting: Abrief History And Conceptual Frame Work", Accounting Forum, Vol.29, P(7-26).
- 26- Marston, C.L., & Shrives, P.J.(1991)" The use of disclosure indices in accounting research: a review article ", The British accounting Review ,23(3), 195-210.
- 27- Mohammad Nazim Uddin&Monir Ahmmed, (2018) ," Islamic Banking and Green Banking for Sustainable Development: Evidence from Bangladesh" , Journal of Islamic Economics, Volume 10 (1), January 2018, Page 97 – 114.

- 28- Mohammad Sharairi,(2021)" Islamic Accounting Standards VS International Financial Reporting Standards ", Academy of Strategic Management Journal ,20(4): 1-14.
- 29- Nada Kaki Bira, (2022) "International Accounting Standards For Presentation And Disclosure And Their Consistency With Islamic Accounting Standards In Islamic Banks" , Journal of Positive School Psychology, Vol. 6, No. 6, 6918-6937, <http://journalppw.com>.
- 30- Nor Farizal Mohammed, Fadzlina Mohd Fahmi, Asyaari Elmiza Ahmad,(2015)," The Influence of AAOIFI Accounting Standards in Reporting Islamic Financial Institutions in Malaysia" Faculty of Accountancy, Universiti Teknologi MARA, Malaysia , Volume 31, Pages 418-424.
- 31- Novokmet, ANA KUNDID& Rogošić, ANDRIJANA,(2015),"Bank sustainability reporting within the GRI-G4 framework" , Zeszyty Teoretyczne Rachunkowości, tom 88 (144), 2016, s. 109-123.
- 32- Nunung Ghoniyah & Sri Hartono , "How Islamic and conventional bank in Indonesia contributing sustainable development goals achievement" , Article, 17 Dec 2020. <https://doi.org/10.1080/23322039.2020.1856458>
- 33- Ogata, K., Inoue, S., Ueda, A., & Yagi, H. (2018). The Functional Differentiation Between the International Integrated Reporting Council (IIRC ) and the Global Reporting Initiative (GRI) in the Sphere of Sustainability Reporting. In Accounting for Sustainability: Asia Pacific Perspectives (pp. 261-279), Springer, Cham .
- 34- Peterson ,k, Ozili (2021), Sustainability Accounting , Article in Electronic.
- 35- Porter, M. and Kramer, M., 2011. Creating Shared Value How to reinvent Review, , 89

- 36- Saad A.ALwabel(2015)"The financial Accounting Standards for Islamic Banking " college of Economics and Administrative sciences ,AL – Imam Muhammad Ibn saud Islamic university.
- 37- Schneider, A. (2015). Reflexivity in sustainability accounting and management: Transcending the economic focus of corporate sustainability. *Journal of Business Ethics*, 127(3), 525-536.
- 38- Seele, P., & Gatti, L. (2017). Greenwashing revisited: In search of a typology and accusation-based definition incorporating legitimacy strategies. *Business Strategy and the Environment*, 26(2), 239-252.
- 39- Singhal, N. and Dev, A., 2016. Global Reporting Initiative; Sustainability Reporting. School of Marine Science and Technology, Newcastle University.
- 40- Tăchiciu, L., Weber, G. and Bodemann, M., 2019. Building Engagement For Sustainable Development. Wiesbaden, Germany: Springer Gabler.

### **Third: Thesis's and Dissertations**

- 41- ALMOFLEH, MOHAMED,IBRAHIM,M (2021), "Sustainability Accounting in the Islamic Development Bank: A Case Study to Explore Sustainability and Financial Accounting Institutional Drivers and Investigate Sustainability Accounting Changes".
- 42- Mohammad Haroun Sharairi (2016)"the Potential Adoption of Islamic Accounting Standards Developed by the accounting and Auditing organization for Islamic financial Institutions (AAOIFI) by Islamic Banks in the United Arab Emirates " , Business Administration of the University of Canberra .
- 43- Nabin Aryal,(2017), " MATERIALITY ASSESSMENT IN SUSTAINABILITY REPORTING: CASE STUDY OF THE AIRLINE



INDUSTRY ", Master thesis , Jyväskylä University School Of Business and Economics

- 44- Odemis, Önder, (2011), " Sustainability reporting within cooperative and commercial stock exchange quoted banks: An assessment of stakeholder engagement ", Master Thesis, Section Accounting, Auditing And Control, School Of Economics, Erasmus University Rotterdam .
- 45- Shujaat Saleem, Fadillah Mansor,(2020)," Exploring Compliance of AAOIFI Shariah Standard on Ijarah Financing: Analysis on the Practices of Islamic Banks in Malaysia" , University of Malaya, Kuala Lumpur, Malaysia.
- 46- Ushkova,Anna,(2018),"FACTORS AFFECTING WIN-WIN CROSS BUSINESS PARTNERSHIPS FOR ACHIEVING SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS: EVIDENCE FROM FMCG COMPANIES IN RUSSIA ",St. Petersburg University,Graduate School of Management Master in Management Program.

#### **Fourth: Others & Internet**

- 47- Global Reporting Initiative (GRI),(2020). About Sustainability Reporting. Retrieved From [https://www.globalreporting.org/reporting./](https://www.globalreporting.org/reporting/)
- 48- <http://www.globalreporting.org>
- 49- <https://www.globalreporting.org/standards/gri-standards-download-center>.
- 50- SASB CONCEPTUAL FRAMEWORK .SUSTAINABILITY ACCOUNTING STANDARDS BOARD (SASB) , February, 2017.
- 51- SASB RULES OF PROCEDURE (2017) , Sustainability Accounting Standards Board (SASB).
- 52- [www.globalreporting.org](http://www.globalreporting.org)  
[www.sasb.org](http://www.sasb.org)

اللاحق

جدول (1) معايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية

رقم المعيار	اسم المعيار	خلاصة المعيار
معيار رقم (1)	العرض والإفصاح العام في القوائم المالية للمؤسسات المالية الإسلامية.	يبيّن كيفية الإفصاح في القوائم المالية الصادرة عن المصارف من جهة وكيفية عرض القوائم المالية، وتقديم معلومات كافية وموثوق بها وملائمة لمستخدمي القوائم المالية ولهذا أهمية قصوى في القرارات الاقتصادية التي يتخذها المتعاملون مع تلك المصارف.
معيار رقم (2)	المربحة والمربحة للأمر بالشراء.	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات المربحة والمربحة للأمر بالشراء التي تجريها المصارف والمؤسسات الإسلامية، كما يشتمل المعيار على تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية المقترحة وعن البدائل المحاسبية المختلفة التي تم أخذها في الاعتبار ومسوغات البديل الذي تم اختياره للعناصر المحاسبية للتمويل بالمربحة والمربحة للأمر بالشراء.
معيار رقم (3)	التمويل بالمضاربة.	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات المضاربة التي تجريها المصارف الإسلامية كما يشتمل المعيار على تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية المقترحة وعن البدائل المحاسبية المختلفة التي تم أخذها في الاعتبار ومسوغات البديل الذي تم اختياره للعناصر المحاسبية للتمويل بالمضاربة.
معيار رقم (4)	التمويل بالمشاركة	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات المشاركة التي تجريها المصارف الإسلامية، كما يشتمل على تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية المقترحة وعن البدائل المحاسبية المختلفة التي تم أخذها في الاعتبار ومسوغات البديل الذي تم اختياره للعناصر المحاسبية للتمويل بالمشاركة.
معيار رقم (5)	الإفصاح عن أسس توزيع الأرباح بين أصحاب حقوق الملكية وأصحاب حسابات الاستثمار	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد التي تحكم الإفصاح عن توزيع هذه الأرباح، ذلك لغرض التوصل إلى أسس موحدة للإفصاح عن هذه المعلومات في المصارف الإسلامية.

## الملاحق

معيار رقم(6)	حقوق أصحاب حسابات الاستثمار وما في حكمها	يهدف معيار حقوق أصحاب حسابات الاستثمار التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن عمليات حقوق أصحاب حسابات الاستثمار التي تجريها المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية سواء أكانت حقوق أصحاب حسابات استثمار مطلقة أم حقوق أصحاب حسابات استثمار مقيدة.
معيار رقم(7)	السلم والسلم الموازي	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات التمويل بصيغة السلم وعمليات السلم الموازي التي تجريها المصارف والمؤسسات الإسلامية ومرفق بالمعيار تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية.
المعيار رقم(8)	الإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات التأجير التي تجريها المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية بصفتها مؤجرا أو مستأجرا ومرفق بالمعيار تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية، وكذلك البدائل المحاسبية التي تم أخذها في الاعتبار ومسوغات البديل الذي تم اختياره للمسائل المحاسبية للإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك.
معيار رقم(9)	الزكاة	يهدف معيار الزكاة إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم المعالجات المتعلقة بتحديد وعاء الزكاة وقياس البنود التي تدخل في تحديد هذا الوعاء والإفصاح عنها في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم(10)	الاستصناع والاستصناع الموازي	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم إثبات وقياس وعرض الجوانب المالية لعمليات الاستصناع والاستصناع الموازي التي تجريها المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية والإفصاح عنها في قوائمها المالية، وقد يوجد مع عقد الاستصناع عقد استصناع منفصل (عقد استصناع موازي) حيث يأخذ المصرف في عقد العقد الأول صفة البائع (الصانع) لبضائع (المصنوع) -وهي المعقود عليه - إلى مشتر نهائي (المستصنع) بينما يأخذ المصرف في عقد الاستصناع صفة مشتر (المستصنع) للمصنوع من بائع (الصانع).
معيار رقم(11)	المخصصات والاحتياطيات	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن المخصصات التي تكونها المصارف الإسلامية لتقويم موجودات الذمم والتمويل والاستثمار كما يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية للاحتياطيات التي يجنيها المصرف سواء من دخل أموال المضاربة قبل اقتطاع نصيب المضارب بغرض المحافظة على مستوى معين من عائد الاستثمار وهو (احتياطي معدل الأرباح) أم من أرباح أصحاب حسابات الاستثمار وبعد اقتطاع نصيب المضارب، ذلك لحماية

## الملاحق

أصحاب حسابات الاستثمار من الخسارة المستقبلية وهي (احتياطي مخاطر الاستثمار)		
يبيّن هذا المعيار كيفية الإفصاح في القوائم المالية الصادرة عن شركات التأمين من جهة وكيفية عرض القوائم المالية وتقديم معلومات كافية وموثوق بها وملائمة لمستخدمي القوائم المالية ولهذا أهمية قصوى في القرارات الاقتصادية التي يتخذها المتعاملون مع تلك الشركات.	العرض والإفصاح العام في القوائم المالية لشركات التأمين الإسلامية	معيار رقم (12)
يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد التي تحكم الإفصاح عن أسس تحديد وتوزيع الفائض أو العجز، وذلك لغرض تقديم معلومات ملائمة وموثوقة تساعد مستخدمي القوائم المالية التي تعدّها الشركات في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.	الإفصاح عن أسس تحديد وتوزيع الفائض في شركات التأمين الإسلامية	معيار رقم (13)
يهدف هذا المعيار إلى تحديد شكل ومضمون القوائم المالية للأوعية الاستثمارية التي تُؤسس وتُدار طبقاً للشريعة الإسلامية، كما يهدف أيضاً إلى وضع الأسس المحاسبية لإثبات وقياس وعرض موجودات ومطلوبات وإيرادات ومصروفات الصناديق في القوائم المالية وتحديد الإفصاح اللازم لها.	صناديق الاستثمار	معيار رقم (14)
يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن: المخصصات الفنية الرئيسية التي تكوّنها شركات التأمين بغرض تغطية المطالبات المتعلقة بالاشتراكات غير المكتسبة، والمطالبات تحت التسوية والمخاطر التي حدثت ولم يُبلغ عنها. الاحتياطيات التي تجنيها الشركة من الفائض قبل توزيعه على حملة الوثائق، مثل الاحتياطي الذي تكونه الشركة بغرض تغطية العجز الذي قد يحصل في فترات مالية مستقبلية وهو (احتياطي تغطية العجز)، والاحتياطي الذي تكوّنه الشركة لتخفيف أثر المطالبات غير العادية في أعمال التأمين التي تتسم بدرجة عالية من التذبذب (احتياطي تخفيف دذببة المطالبات).	المخصصات والاحتياطيات في شركات التأمين الإسلامية	معيار رقم (15)
يهدف هذا المعيار وهو معيار المعاملات الأجنبية والعمليات بالعملات الأجنبية إلى وضع القواعد التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن المعاملات بالعملات الأجنبية والعمليات بالعملات الأجنبية التي تجريها المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية.	المعاملات بالعملات الأجنبية والعمليات بالعملات الأجنبية	معيار رقم (16)
يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن الصكوك والأسهم والعقارات التي تستخدمها المؤسسات المالية الإسلامية في استثمارها.	الاستثمارات	معيار رقم (17)
يهدف هذا المعيار إلى وضع الأسس المحاسبية للإثبات والقياس والعرض والإفصاح لكل من الموجودات التي تدار والأموال التي يتم تلقيها وفقاً لأحكام	الخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها	معيار رقم (18)

## الملاحق

المؤسسات المالية التقليدية	ومبادئ الشريعة الإسلامية في القوائم المالية للمؤسسات المالية التقليدية التي تقدم خدمات مالية إسلامية، كذلك الدخل الذي ينتج عن هذه الخدمات وتحديد الإفصاح اللازم المرتبط بها الخدمات.
معيار رقم (19)	الاشتراكات في شركات التأمين الإسلامية
معيار رقم (20)	البيع الأجل
معيار رقم (21)	الإفصاح عن تحويل الموجودات
معيار رقم (22)	التقرير عن القطاعات
معيار رقم (23)	توحيد القوائم المالية
معيار رقم (24)	الاستثمارات في الشركات الزميلة

جدول (2) معايير التدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية

رقم المعيار	اسم المعيار	خلاصة المعيار
معيار رقم (1)	هدف التدقيق ومبادئه	إن الهدف من هذا المعيار هو وضع أسس وتوفير إرشادات بشأن الأهداف والمبادئ العامة التي تحكم مراجعة القوائم المالية التي تعدّها مؤسسة مالية تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
معيار رقم (2)	تقرير المدقق الخارجي	إن الغرض من هذا المعيار ما يلي:

## الملاحق

	<p>أ-وضع أسس وتوفير إرشادات بشأن تقرير المدقق الخارجي ومضمونه الذي يصدر نتيجة لمراجعة يقوم بها مراجع مستقل للقوائم المالية للمؤسسة التي تعمل وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ويمكن للمراجع الاستعانة بالإرشادات التي يتضمنها هذا المعيار والاعتماد عليها في التقارير التي يصدرها عن المعلومات المالية غير المدرجة في القوائم المالية.</p> <p>ب- يجب على المدقق إن يفحص النتائج التي يحصل عليها من أدلة الإثبات في التدقيق باعتبارها أساساً لإبداء رأي حول القوائم المالية.</p> <p>ت - يشمل هذا الفحص والتقييم الأخذ في الاعتبار كون القوائم المالية قد أعدت وفقاً لمعايير المحاسبة التي تصدرها هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (الهيئة) ومعايير أو ممارسات المحاسبة المحلية ذات العلاقة، ومن الضروري أيضاً الأخذ في الاعتبار كون القوائم المالية تلتزم بالمتطلبات القانونية.</p> <p>ث - يجب أن يشمل تقرير المدقق على تعبير كتابي واضح عن الرأي في القوائم المالية في الجملة.</p>
<p>معيار رقم (3)</p> <p>شروط الارتباط لعملية التدقيق</p>	<p>إنَّ الغرض من هذا المعيار ما يلي :</p> <p>وضع أسس وتوفير إرشادات بشأن شكل تقرير المدقق الخارجي للقيام بتدقيق القوائم المالية للمؤسسة التي تعمل وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ويشتمل المعيار على النقطتين الرئيسيتين التاليتين:</p> <p>الاتفاق على شروط الارتباط مع المؤسسة.</p> <p>استجابة المدقق لطلب المؤسسة بشأن تغيير شروط الارتباط لشروط أخرى تحقق مستوى أدنى من تأكيدات التدقيق.</p> <p>يجب أن يتم الاتفاق بين المدقق والمؤسسة على شروط الارتباط، ومن الضروري تدوين الشروط المتفق عليها في إطار خطاب الارتباط أو في أي شكل آخر مناسب من أشكال العقود.</p> <p>القصد من هذا المعيار هو تمكين المدقق من أعداد خطابات ارتباط متعلقة بعمليات التدقيق للقوائم المالية للمؤسسات، وينطبق المعيار على الخدمات ذات العلاقة، وعندما تستدعي الحاجة تقديم خدمات أخرى في مجال الضرائب والمحاسبة والاستشارات إلا دارية فقد يكون من المناسب إعداد خطابات مستقلة بشأنها للتمييز بوضوح بين المراجعة النظامية والخدمات الأخرى.</p> <p>يتم في بعض الدول وضع أهداف ونطاق عملية التدقيق ومستويات المدقق بموجب نص قانوني إلا إنَّ المراجع يجد (حتى في تلك الحالات) أنَّ خطابات الارتباط لعملية التدقيق التي يقدمها تشتمل على معلومات إضافية.</p>
<p>معيار رقم (4)</p> <p>فحص المدقق الخارجي للالتزام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية</p>	<p>إنَّ الغرض من هذا المعيار ما يلي:</p> <p>وضع أسس وتقديم إرشادات بشأن فحص المدقق الخارجي للالتزام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية المتعلقة بتدقيق القوائم المالية التي تعدّها مؤسسة مالية تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.</p> <p>ولأغراض هذا المعيار فإنَّ لفظ "مراجع" قد تم استخدامه للإشارة للمراجع الخارجي فقط ولا يشمل وظيفة المراجعة الداخلية التي قد توجد في المؤسسة.</p> <p>لفحص الالتزام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية يجب على المدقق الحصول على أدلة إثبات في التدقيق كافية وملائمة بحيث توفر له تأكيدا معقولاً بأن المؤسسة قد التزمت بأحكام الشريعة الإسلامية.</p>
<p>معيار رقم (5)</p> <p>مسؤولية المدقق الخارجي بشأن التحري عن التزوير والخطأ عند مراجعة القوائم المالية</p>	<p>إن الغرض من هذا المعيار هو وضع قواعد إرشادية عن مسؤولية المراجع الخارجي (المدقق) بشأن التحري عن مخاطر التزوير والخطأ عند تدقيق القوائم المالية للمؤسسة، وتقع المسؤولية في المقام الأول عن الحيلولة دون وقوع التزوير و الخطأ وعند اكتشافهما على كاهل المسؤولين عن إدارة وضبط المؤسسة، وبرغم ذلك فإنه يجب على المدقق عند تخطيط إجراءات المراجعة وتنفيذها وتقييم نتائجها، إن يأخذ بالاعتبار مخاطر إمكانية وجود خلل ذي أهمية نسبية من جرّاء التزوير والخطأ.</p>

جدول (3) معايير الضوابط الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية

رقم المعيار	اسم المعيار	خلاصة المعيار
-------------	-------------	---------------

## الملاحق

معيار رقم (1)	تعيين هيئة الرقابة الشرعية وتكوينها وتقريرها	غرض المعيار هو وضع قواعد وإرشادات بشأن هيئة الرقابة الشرعية وتعيين أعضائها وتكوينها والتقرير الصادر عنها، لضمان التزام المؤسسات في جميع معاملاتها وعملياتها بأحكام الشريعة الإسلامية.
معيار رقم (2)	الرقابة الشرعية	إنَّ الغرض من هذا المعيار هو وضع قواعد وإرشادات بشأن مساعدة هيئة الرقابة الشرعية للمؤسسات في أداء الرقابة الشرعية للتأكد من التزام المؤسسة بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية حسبما جاء في الفتاوى والقرارات والإرشادات الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية للمؤسسة (الشريعة)، وأنَّ تعيين هيئة الرقابة وتقريرها قد تمَّ معالجته في معيار الضبط للمؤسسات المالية الإسلامية رقم (1) بشأن تعيين هيئة الرقابة الشرعية وتكوينها وتقريرها.
معيار رقم (3)	الرقابة الشرعية الداخلية	يهدف هذا المعيار إلى وضع قواعد حول الرقابة الشرعية الداخلية لدى المؤسسات وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ويشمل:  الأهداف. الاستقلالية والموضوعية. الإنقاذ المهني. نطاق العمل. انجاز عمل الرقابة الشرعية الداخلية. إدارة الرقابة الشرعية الداخلية. الجودة النوعية. عناصر النظام الفعال للرقابة الشرعية الداخلية، كما ويشمل المعيار أيضاً مسؤولية تطبيق المعيار.
معيار رقم (4)	لجنة المراجعة والضوابط في المؤسسات المالية الإسلامية	إنَّ الغرض من معيار الضبط للمؤسسات المالية الإسلامية هو التعريف بدور لجنة المراجعة والضوابط ومسؤولياتها في المؤسسات المالية الإسلامية. ويبيِّن المعيار شروط تكوين اللجنة ويحدد المتطلبات التي يجب أن تتوفر في اللجنة لكي تكون فعالة.
معيار رقم (5)	استقلالية هيئة الرقابة الشرعية	يهدف هذا المعيار إلى وضع الإرشادات اللازمة لمساعدة هيئات الرقابة الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية في الجوانب المتعلقة باستقلاليَّتها وكيفية مراقبة تلك الاستقلالية ومعالجة المسائل المتعلقة بها.
معيار رقم (6)	بيان مبادئ الضبط في المؤسسات المالية الإسلامية	إنَّ لممارسات الضبط لها دوراً في ضمان سير العمل وفق متطلبات الحرس والسلامة، وقد يفضي فقدان الثقة إلى خلل وظيفي في منظومة الاقتصاد تطلُّ آثاره السالبة أعضاء المجتمع الذي تمارس فيه تلك المؤسسات نشاطها والمؤسسات المالية التي تفلح في تطوير ممارسات راسخة للضبط تنال ثقة الجمهور، ومن ثمَّ تعزز الثقة لجميع حملة الأسهم والمستثمرين والأطراف الأخرى المتعاملة معها، ومن المنتظر أيضاً أن تؤدِّي الممارسة السليمة للضبط في المؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم (7)	المسؤولية الاجتماعية	تسعى هياكل الضبط إلى أقصى درجة ممكنة بين مصالح الأطراف ذات العلاقة ومصالح المعهود إليهم بشؤون الضبط ومصالح المجتمع ومبادئ الشريعة تحقق التوازن بين مصالح الفرد ومصالح المجتمع الذي ينتمي إليه وقد أنشئت المؤسسات المالية الإسلامية كي تساعد على استخدام الثروة والموارد المالية بصيغة تفيد المستثمرين والمجتمع بأسره.

### جدول (4) معايير أخلاقيات العمل للمؤسسات المالية الإسلامية

رقم المعيار	اسم المعيار	خلاصة المعيار
معيار رقم (1)	ميثاق أخلاقيات المحاسب	المحاسبة من المهن التي يجب شرعاً توافرها والاهتمام بها باعتبارها من فروع الكفاية وهي – فضلاً عن تعريفها الفني – وسيلة لتحقيق واجب شرعي، وهو إثبات وقياس



## الملاحق

والتوزيع الحقوق بين أصحابها بالعدل ،وقد جاء في شأن مبدأ العدل قول الله تعالى :إنَّ الله يأمر بالعدل والإحسان (سورة النحل: الآية 90) ،وقوله تعالى :إنَّ الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ، وإذا حكمتم بين الناس إن تحكموا بالعدل(سورة النساء : الآية 58 ) ويقابل مبدأ العدل في الفكر المحاسبي مفهوم "الإظهار لأعدل ومعايير المحاسبة والتدقيق تؤدي من ناحية موضوعية إلى تحقيق هذا المبدأ إلا أنَّ العدل قيمة أخلاقية فكان لابد للعاملين في هذا المجال من ميثاق أخلاقي يكون مرشدا لهم في مزاولتهم المهنة.	والمدقق الخارجي للمؤسسات المالية الإسلامية	
العمل في المؤسسات المالية الإسلامية من المهن التي يجب توافرها والاهتمام بها لأنَّ توافر المهن النافعة المشروعة هو من فروض الكفاية، كما انه يرتبط بهذه المهنة واجب تطبيق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في مجال تنمية المال وتثمينه على وجه حلال، لينتفع منه صاحبه ويؤدي من عائدته الحقوق المالية الواجبة أو التطوعية دون أن تأكله تلك الحقوق.	ميثاق أخلاقيات العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية	معياري رقم (2)

### جدول (5) المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية

رقم المعيار	اسم المعيار	خلاصة المعيار
معيار رقم (1)	المتاجرة في العملات	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام المتاجرة في العملات وشروطها وضوابطها الشرعية وما يجوز منها وما لا يجوز وبعض التطبيقات التي تزاولها المؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم (2)	بطاقة الحسم وبطاقة الانتماء	يهدف معيار بخصوص بطاقة الحسم وبطاقة الانتماء إلى بيان أنواعها وخصائصها ووضع القواعد الشرعية الضابطة للتعامل بهما من قبل المؤسسات المالية وعملائها الذين يحملون بطاقتها ويتعاملون بها وبيان الأحكام الشرعية للتعامل بها.
معيار رقم (3)	المدين المماطل	يهدف معيار المدين المماطل إلى بيان الأحكام الشرعية في معاملات المؤسسات المالية الإسلامية المتعلقة بتأخر المدينين الموردين عن سداد الديون في أجلها، وكذلك تأخر الكفلاء والمقاولين عن أداء التزاماتهم.
معيار رقم (4)	المقاصة	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام المقاصة وشروطها وضوابطها الشرعية وما يجوز وما لا يجوز وأهم التطبيقات التي تزاولها المؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم (5)	الضمانات	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام الضمانات وما يجوز منها وما لا يجوز وأهم التطبيقات التي تزاولها المؤسسات الإسلامية.
معيار رقم (6)	تحويل البنك التقليدي إلى مصرف إسلامي	يهدف هذا المعيار إلى بيان الإجراءات والمعالجات الواجب مراعاتها ليتحول المصرف التقليدي إلى مصرف إسلامي يلتزم بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ويحقق أهداف ووظائف العمل المصرفي الإسلامي بخصائصه من

## الملاحق

		حيث التزامه ووظائفه وأهم أنشطة العمل المصرفي الإسلامي التي تمثل بدائل لتطبيقات البنك التقليدي قبل التحول.
معياري رقم (7)	الحالة	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام الحوالة (حوالة الدين) وأنواعها وشروطها وضوابطها وما يجوز وما لا يجوز وتطبيقات الحوالة في معاملات المؤسسات المالية الإسلامية.
معياري رقم (8)	المراوحة للأمر بالشراء	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأسس والأحكام الشرعية للمراوحة للأمر بالشراء والمراحل التي تمر بها عملياتها بدء بالوعد وانتهاء بتمليك العميل السلعة والضوابط الشرعية التي يجب على المؤسسات المالية الإسلامية الالتزام بها.
معياري رقم (9)	الإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأسس والأحكام الشرعية للإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك بدء من الوعد بالاستئجار - وجود وعد- والانتهاؤ بإعادة العين المؤجرة في الإجارة أو تمليكها في الإجارة المنتهية بالتمليك، ويهدف أيضا إلى بيان الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتها من قبل المؤسسات المالية الإسلامية.
معياري رقم (10)	السلم والسلم الموازي	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأحكام والضوابط الشرعية التي يجب أن تراعيها المؤسسات المالية الإسلامية في عمليات السلم والسلم الموازي من حيث عقده ومحلّه وما يطرأ عليه من تصرفات سواء في حالة إمكان التسلم وتعهذه أم حكم إصدار صكوك السلم
معياري رقم (11)	الاستصناع والاستصناع الموازي	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأحكام والضوابط الشرعية التي يجب أن تراعيها المؤسسات المالية الإسلامية في عمليات الاستصناع والاستصناع الموازي وما يطرأ عليه من تصرفات وتنفيذها والإشراف على التنفيذ.
معياري رقم (12)	الشراكة (المشاركة) والشركات الحديثة	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأسس والأحكام الشرعية العامة لشركة العقد (ما يعرف حديثا بالمشاركة) وبيان أحكام كل من شركة العنان وشركة الوجوه وشركة الأعمال والمشاركة المتناقصة والشركات الحديثة من حيث التعريف بها وبيان أحكامها الشرعية الخاصة بها، مع بيان الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتها من قبل المؤسسات المالية الإسلامية.
معياري رقم (13)	المضاربة	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأسس والأحكام الشرعية للمضاربة بنوعها: المطلقة، والمقيدة والضوابط التي يجب على المؤسسات المالية الإسلامية مراعاتها سواء كانت مؤسسة مضاربا أم رب مال.
معياري رقم (14)	الاعتمادات المستندية	يهدف هذا المعيار إلى التعريف بالاعتمادات المستندية وخصائصها وأحكامها والضوابط الشرعية للتعامل بها من قبل المؤسسات المالية الإسلامية.
معياري رقم (15)	الجعالة	يهدف هذا المعيار إلى بيان تعريف الجعالة وتميزها عن الإجارة وأركانها وشروطها وأحكامها وتطبيقاتها في معاملات المؤسسات المالية الإسلامية

## الملاحق

سواء قامت المؤسسة بهذه التطبيقات بصفتها جاعلة (طالبة للعمل) أم عاملة (ملتزمة بالعمل)، (والجعالة هي ما يجعل على العمل من اجر).		
يهدف هذا المعيار إلى بيان إحكام الأوراق التجارية، ما يجوز منها وما لا يجوز وحكم تداولها وتحصيلها وخصمها وقبضها وقبول الوفاء بها وبيان الضوابط للتعامل بها من قبل المؤسسات المالية الإسلامية.	الأوراق التجارية	معيار رقم (16)
يهدف هذا المعيار إلى بيان إصدار صكوك الاستثمار وبيان أنواعها وخصائصها وضوابطها الشرعية وشروط إصدارها وتداولها للتعامل بها في المؤسسات المالية الإسلامية.	صكوك الاستثمار	معيار رقم (17)
يهدف هذا المعيار إلى حقيقة القبض في العقود، والأحكام الشرعية المتعلقة به واهم تطبيقاته المعاصرة التي تزاولها المؤسسات المالية الإسلامية.	القبض	معيار رقم (18)
يهدف هذا المعيار إلى بيان الإحكام الشرعية للقرض ومنها إحكام المنفعة في القرض سواء أكانت مشروطة أم غير مشروطة، ويهدف إلى بيان الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتها من قبل المؤسسات المالية الإسلامية، وكذلك بيان الإحكام الشرعية لبعض التطبيقات التي تحتاج إلى التعامل بها مثل الحسابات الجارية والجوائز على القروض ونفقات خدمات القروض وكشف الحسابات بين المؤسسة ومراسليها.	القرض	معيار رقم (19)
يهدف هذا المعيار إلى بيان الأسس التي تقوم عليها بيوع السلم التي تجري بين أطراف دول مختلفة سواء أتمت بعقود على السلع الحالة أم الآجلة أو بالمشتقات، وبيان ما يجوز شرعا منها وما لا يجوز وبدائلها الشرعية في المؤسسات الإسلامية.	بيوع السلم في الأسواق المنظمة	معيار رقم (20)
يهدف هذا المعيار إلى بيان إحكام أسهم الشركات والضوابط الشرعية التي يجب أن تراعيها المؤسسات المالية الإسلامية في إصدارها وتداولها، كما يهدف إلى بيان إحكام السندات التي تصدر بفائدة ربوية	الأوراق المالية (الأسهم والسندات)	معيار رقم (21)
يهدف هذا المعيار إلى بيان إحكام عقود الامتياز المتعلقة باستغلال المعادن أو المياه وما في حكمها (امتياز الاستغلال) والمتعلقة بإنشاء المنشآت والمشروعات الخدمية (امتياز الإنشاء) والمتعلقة بإدارة المرافق الحكومية المتاحة للجمهور (امتياز الإدارة) مع بيان التكييف الشرعي لتلك الأنواع وتطبيقها لدى المؤسسات المالية الإسلامية.	عقود الامتياز	معيار رقم (22)
يهدف هذا المعيار إلى بيان إحكام الوكالة في مجال المؤسسات المالية الإسلامية، وذلك بإنابة الغير عن المؤسسة أم نيابتها عن الغير سواء في العقود أو التصرفات أما لإجراءات أو إدارة أموال الغير أو استثمارها، وما يشترط لصحة الوكالة وأثارها وصلاحيات ومسؤوليات كل من الموكل والوكيل، كما يهدف هذا المعيار إلى بيان التصرف عن الغير دون تفويض منه (تصرف الفضولي) وما يترتب من إحكام.	الوكالة وتصرف الفضولي	معيار رقم (23)

## الملاحق

معيار رقم(24)	التمويل المصرفي في المجمع	يهدف هذا المعيار إلى بيان عمليات التمويل المصرفي المجمع التي تتم بين المؤسسات المالية أو بينها وبين المصارف التقليدية.
معيار رقم(25)	الجمع بين العقود	يهدف هذا المعيار إلى بيان حقيقة الجمع بين العقود في منظومة واحدة، وخصائصه وحكمه والأحكام الشرعية للمواطاة (التفاهم السابق)، وكذلك أهم التطبيقات المعاصرة له في المؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم(26)	التأمين الإسلامي	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأحكام الشرعية للتأمين الإسلامي، وخصائصه، وأركانه ومبادئه وأنواعه، ووضع الضوابط التي يجب مراعاتها من قبل المؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم(27)	المؤشرات	يهدف هذا المعيار إلى التعريف بالمؤشرات وطبيعتها ووظائفها، وبيان الحكم الشرعي للاستخدامات المختلفة لها، ومدى إمكان العمل بها في المؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم(28)	الخدمات المصرفية في المصارف الإسلامية	يهدف هذا المعيار إلى بيان الخدمات المصرفية التي تقدمها المؤسسات المالية الإسلامية وحكم ما يؤخذ في مقابل تقديمها.
معيار رقم(29)	ضوابط الفتوى في إطار المؤسسات	يهدف هذا المعيار إلى بيان المراد بالفتوى، وشروط الأهلية لها، ووسائلها ومجالها، مع بيان طريقة عرضها وآدابها ومعالجة الخطأ فيها.
معيار رقم(30)	التورق	يهدف هذا المعيار إلى بيان ماهية التورق، والضوابط الخاصة بتورق المؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم(31)	ضابط الغرر المفسد للمعاملات المالية	يهدف هذا المعيار إلى التعريف بالغرر وبيان أقسامه، وأثره وضابط الغرر المفسد للمعاملات.
معيار رقم(32)	التحكيم	يهدف هذا المعيار إلى بيان المراد بالتحكيم وشروطه ومجالاته وصفات المحكمين وصك التحكيم وقراره، وطرائق التحكيم وتنفيذه وتطبيقاته لدى المؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم(33)	الوقف	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام الوقف الأساسية التي تشكل مرتكزا للتطبيقات العملية للوقف ودور المؤسسات المالية الإسلامية في النظارة على الوقف وإدارته وتنميته.
معيار رقم(34)	إجارة الأشخاص	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأحكام الشرعية لإجارة الأشخاص بنوعيتها: الإجارة الواردة على منفعة (خدمة) أجبر خاص، والإجارة الواردة على منفعة أجبر مشترك (عام) سواء أكانت إجارة واردة على منفعة معينة أم على منفعة موصوفة في الذمة، والضوابط التي يجب على المؤسسات المالية الإسلامية مراعاتها سواء أكانت المؤسسة (أجيرا) أم (مستأجرا).
المعيار رقم(35)	الزكاة	يهدف هذا المعيار إلى بيان تحديد وعاء الزكاة للمؤسسات المالية الإسلامية وبيان الموجودات الزكائية بأنواعها وما يحسم منها من المطلوبات أو المخصصات بحسب طبيعتها، وبيان المقادير الواجب إخراجها وبيان ما تصرف فيه الزكاة.

## الملاحق

معيار رقم(36)	العوارض الطارئة على الالتزامات	يهدف هذا المعيار إلى بيان العوارض التي تطرأ على الالتزامات فتحدث فيها أثراً مختلفة عن مقتضاها لو لم تطرأ تلك العوارض عليها.
معيار رقم(37)	الاتفاقيات الائتمانية	يهدف هذا المعيار إلى بيان أنواع التسهيلات الائتمانية وأهم تطبيقاتها وما يترتب عليها من عوائد
معيار رقم(38)	التعاملات المالية بالانترنت	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بإبرام العقود والتعاملات المالية باستخدام الانترنت، وبيان ما ينبغي على المؤسسة مراعاته في تلك العقود والتعاملات.
معيار رقم(39)	الرهن وتطبيقه المعاصر	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام الرهن وتطبيقاته المعاصرة في المؤسسات المالية الإسلامية
معيار رقم(40)	توزيع حسابات الاستثمار على أساس المضاربة	يهدف هذا المعيار إلى بيان ضوابط وأحكام توزيع الربح في الحسابات المصرفية الاستثمارية في المؤسسات المالية الإسلامية وما يتوقف عليه توزيع الربح من أسس تحققه وشروط استحقاقه.
معيار رقم(41)	إعادة التأمين الإسلامي	يهدف هذا المعيار إلى بيان الأسس والأحكام الشرعية لإعادة التأمين الإسلامي والاشتراك مع الشركات التقليدية والقواعد والضوابط التي يجب على شركات التأمين وإعادة التأمين الإسلامية الالتزام بها.
معيار رقم (42)	الحقوق المالية والتصرف بها	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام الحقوق المالية وكيفية التصرف فيها وآليات حمايتها مع إبراز بعض الحقوق التي تمارس في معاملات المؤسسات المالية الإسلامية (المؤسسة /المؤسسات).
معيار رقم (43)	الافلاس	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام الافلاس والظروف التي تسبقه سواء تعرضت له المؤسسات أم الشركات أم الافراد الذين تتعامل معهم المؤسسات، وسواء كان الشخص تاجراً أم غير تاجر.
معيار رقم (44)	السيولة تحصيلها وتوظيفها	يهدف هذا المعيار إلى التعريف بالسيولة وصيغ تحصيلها وتوظيفها، وتطبيقاتها لدى المؤسسات.
معيار رقم (45)	حماية رأس المال والاستثمارات	يهدف هذا المعيار إلى بيان أهم طرق حماية رأس المال والاستثمارات في المؤسسات المالية الإسلامية وما يجوز منها شرعاً وما لا يجوز مع ضوابطها.
معيار رقم (46)	الوكالة بالاستثمار	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام الوكالة بالاستثمار في مجال المؤسسات المالية الإسلامية، وما يشترط لصحتها واحوالها وآثارها وتطبيقاتها المعاصرة.
معيار رقم (47)	ضوابط حساب ربح المعاملات	يهدف هذا المعيار إلى بيان المقصود بحساب ربح عمليات التمويل أو الاستثمار في المؤسسات وأحكامه وآلية توزيعه.
معيار رقم (48)	خيارات الامانة	يهدف هذا المعيار إلى بيان أحكام الخيارات التي تثبت حكماً دون الحاجة لاشتراطها , لمنح حق الفسخ للمشتري بسبب تغرير البائع به بقول او فعل او بغبنه, وتطبيقاتها لدى المؤسسات .

## الملاحق

معياري رقم	الوعد والمواعدة	يهدف هذا المعيار الى بيان حقيقة الوعد والمواعدة واقسامها من حيث القوة الالزامية لهما , والاحكام الشرعية المتعلقة بكل قسم , وأهم التطبيقات المعاصرة للموضوع في المؤسسات المالية الاسلامية .
معياري رقم	المساقاة	يهدف هذا المعيار الى بيان احكام المساقاة وضوابطها الشرعية , وتطبيقات المؤسسات المالية الاسلامية .
معياري رقم	خيارات السلامة (العيب – تفرق الصفقة – فوات الوصف	يهدف هذا المعيار الى بيان الحالات التي يحق فيها للمشتري فسخ العقد لنقص في عين المبيع او تجزؤ للصفقة او فوات في وصف مرغوب , وتطبيقاتها لدى المؤسسات.
معياري رقم	خيارات التروي (الشرط – التعيين – النقد )	يهدف هذا الى المعيار الى بيان أحكام خيارات التروي التي يشترطها المتعاقدون ( الشرط , التعيين , النقد ) للحصول على فرصة لتحقيق مصالحهم في التعاقد وتطبيقاتها لدى المؤسسات .
معياري رقم	العربون	يهدف هذا المعيار الى بيان الاحكام الشرعية لبيع العربون , وتطبيقاته لدى المؤسسات المالية الاسلامية .
معياري رقم	فسخ العقود بالشرط	يهدف هذا المعيار الى التعريف بالفسخ وبخاصة الفسخ بالشرط وتمييزه عما يشبهه , واسبابه , وشروطه , وموانع مع تطبيقاته للمؤسسات الاسلامية .
معياري رقم	المسابقات والجوائز	يهدف هذا المعيار الى بيان مفهوم المسابقات وانواعها وصورها وشروطها وأحكامها, ومفهوم الجوائز وانواعها وشروطها وأحكامها وتطبيقاتها في المؤسسات.
معياري رقم	ضمان مدير الاستثمار	يهدف هذا المعيار الى بيان أحكام ضمان مدير الاستثمار (المضارب والوكيل بالاستثمار والشريك المدير) في حالات التعدي او التقصير او المخالفة بالشروط او عدمها و وحكم اشتراطه او التطوع به , وحكم تحميل مدير الاستثمار عبء اثبات عدم تعديه او تقصيره , وما يترتب على الضمان من احكام عند ثبوته على مدير الاستثمار .
معياري رقم	الذهب وضوابط التعامل به	يهدف هذا المعيار الى بيان انواع الذهب وصوره والضوابط الشرعية للتعامل به واحكام المنتجات المالية المبنية عليه في المؤسسات .
معياري رقم	اعادة الشراء	يهدف هذا المعيار الى بيان الحكم الشرعي لاعادة الشراء وتطبيقاته في المؤسسات .

## جدول (7) معايير مبادرة الإبلاغ العالمي GRI

الموضوع	القضية	المعيار	المؤشرات	التفاصيل
المعايير العامة او الشاملة				
المعايير الشاملة (100)	الاساس	GRI 101		وتشمل مبادئ اعداد التقرير نوعين من المبادئ هما (مبادئ تحديد محتوى التقرير ومبادئ تحديد جودة التقرير).

الملاحق

اما استخدام المعايير (GRI) فيكون وفق احد الخياراتين هما (الخيار الاساسي او الخيار المفضل).				
المعايير الشاملة (100)	الافصاحات العامة	GRI 102	6 مؤشر	تشمل متطلبات الافصاح عن (ملف الشركة "13" مؤشر، الاستراتيجية "2" مؤشر، الاخلاقيات والنزاهة "2" مؤشر، الحوكمة "22" مؤشر، اشراك اصحاب المصلحة "5" مؤشرات، ممارسات الإبلاغ "12" مؤشر).
المعايير الشاملة (100)	نهج الادارة	GRI 103	(56 مؤشر)	يشمل المتطلبات العامة والإقرارات المتعلقة بالإبلاغ عن نهج الإدارة فيما يتعلق بالمواضيع المادية.
المعايير الخاصة او المحددة				
الاقتصادية (200)	الاداء الاقتصادي	GRI 201	4 مؤشرات	ويحدد متطلبات الإبلاغ المتعلقة بموضوع الأداء الاقتصادي، وهي تشمل (القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة، الآثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ، المساعدة المالية الواردة من الحكومة).
الاقتصادية (200)	التواجد في السوق	GRI 202	2 مؤشر	يحدد شروط الإبلاغ فيما يتعلق بموضوع وجود السوق، وهي تشمل (نسبة الأجور القياسية لمستوى مبتدئ مصنفًا تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجور المحلية، نسبة الادارة العليا المعينين من المجتمع المحلي).
الاقتصادية (200)	التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة	GRI 203	2 مؤشر	تحدد متطلبات الإبلاغ بشأن موضوع الآثار الاقتصادية غير المباشرة وتشمل (تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة، الآثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير).
الاقتصادية (200)	ممارسات الشراء	GRI 204	1 مؤشر	تحدد متطلبات الإبلاغ المتعلقة بموضوع ممارسات الشراء، وتشمل (نسبة الإنفاق على الموردين المحليين).
الاقتصادية (200)	مكافحة الفساد	GRI 205	3 مؤشر	تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بمكافحة الفساد وتشمل الإفصاحات عن (عدد العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد، الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد).
الاقتصادية (200)	السلوك المناهض للمنافسة	GRI 206	1 مؤشر	تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالسلوك المناهض للمنافسة وتشمل الإفصاحات عن (عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار).
البيئية (300)	المواد	GRI 301	2 مؤشر	تحدد متطلبات الإبلاغ المتعلقة بموضوع المواد وتشمل (المواد المستخدمة مصنفة اما حسب الوزن أو الحجم، النسبة المئوية للمواد المستخدمة من المواد المدخلة المعاد تدويرها، المنتجات المستصلحة ومواد التعبئة والتغليف الخاصة).
البيئية (300)	الطاقة	GRI 302	5 مؤشر	تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالطاقة وتشمل (استهلاك الطاقة داخل الشركة، وخارج الشركة، شدة الطاقة، الحد من استهلاك الطاقة،

الملاحق

التقليل من الطاقة المطلوبة للمنتجات والخدمات).				
تحدد متطلبات الإبلاغ عن موضوع المياه وتشمل الإفصاحات عن المياه المسحوبة تبعاً للمصدر، مصادر المياه المتأثرة بشدة بسحب المياه، المياه المعاد تدويرها واستخدامها).	3 مؤشر	GRI 303	الماء	البيئية (300)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالتنوع البيولوجي وتشمل (مواقع التشغيل المملوكة أو المؤجرة أو المدارة في، أو بجوار، المناطق المحمية والمناطق ذات القيمة العالية للتنوع، الآثار المهمة للأنشطة والمنتجات والخدمات على التنوع البيولوجي، المواطن المحمية أو المستعادة، إجمالي عدد الأنواع المتضمنة في القائمة الحمراء الصادرة عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)).	4 مؤشر	GRI 304	التنوع البيولوجي	البيئية (300)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالانبعاثات وتشمل (انبعاثات الغازات الدفينة المباشرة وغير المباشرة التي تنتج عن استهلاك الطاقة، وغير المباشرة الأخرى، و انبعاثات المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، أكاسيد النيتروجين وأكاسيد الكبريت والانبعاثات الهوائية الهامة الأخرى).	7 مؤشر	GRI 305	الانبعاثات	البيئية (300)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالنفايات السائلة والصلبة وتشمل (إجمالي صرف المياه مصنعاً طبقاً للنوعية والوجهة، النفايات حسب النوع وطريقة التخلص منها، عدد الانسكابات الكبيرة وحجمها، النفايات الخطرة المنقولة، المسطحات المائية المتضررة من تصريف المياه).	5 مؤشر	GRI 306	النفايات السائلة والصلبة	البيئية (300)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالامتثال البيئي وتشمل (عدم الامتثال للقوانين واللوائح البيئية).	1 مؤشر	GRI 307	الامتثال البيئي	البيئية (300)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالتقييم البيئي للموردين وتشمل (النسبة المئوية للموردين الجدد الذين تم تدقيقهم باستخدام المعايير البيئية، الآثار البيئية السلبية الفعلية والمحتملة لسلسلة التوريد والإجراءات المتخذة).	2 مؤشر	GRI 308	التقييم البيئي للموردين	البيئية (300)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالتوظيف وتشمل (الموظفين المعيّنين الجدد ودوران الموظفين، الاستحقاقات الممنوحة للموظفين بدوام كامل والتي لا تمنح للموظفين المؤقتين أو العاملين بدوام جزئي).	3 مؤشر	GRI 401	التوظيف	الاجتماعية (400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بعلاقات العمالة/الإدارة وتشمل (الحد الأدنى لفترات الإشعار بشأن التغييرات التشغيلية).	1 مؤشر	GRI 402	علاقات العمالة/الإدارة	الاجتماعية (400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالصحة والسلامة المهنية وتشمل (العمال الذين يمثلون لجان الصحة والسلامة الرسمية المشتركة بين الإدارة والعمال، نوع ومعدلات الإصابات والأمراض المهنية، وأيام العمل الضائعة والتغيب عن العمل وإجمالي عدد الوفيات المتعلقة بالعمل، العمال ذوي نسبة الإصابات المرتفعة أو مخاطر الإصابة المرتفعة بالأمراض المتعلقة بمهنتهم).	4 مؤشر	GRI 403	الصحة والسلامة المهنية	الاجتماعية (400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالتدريب والتعليم وتشمل (متوسط ساعات التدريب في السنة لكل	3 مؤشر	GRI 404	التدريب والتعليم	الاجتماعية (400)



الملاحق

موظف، برامج لرفع مستوى مهارات الموظفين وبرامج المساعدة في ادارة المرحلة الانتقالية، نسبة الموظفين الذين يتلقون مراجعات منتظمة للأداء والتطوير الوظيفي).				
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالتنوع وتكافؤ الفرص وتشمل (التنوع في هينات الحوكمة والموظفين. نسبة الراتب الاساسي والاجور للرجال مقابل النساء).	2 مؤشر	GRI 405	التنوع وتكافؤ الفرص	الاجتماعية(400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بعدم التمييز وتشمل الافصاح عن (حوادث التمييز والاجراءات التصحيحية المتخذة).	1 مؤشر	GRI 406	عدم التمييز	الاجتماعية(400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالحرية النقابية والمفاوضة الجماعية وتشمل (العمليات والموردون الذين تبين أنهم ربما انتهكوا الحق في ممارسة الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية أو في خطر كبير، والإجراءات المتخذة لدعم هذه الحقوق).	1 مؤشر	GRI 407	الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية	الاجتماعية(400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة عمالة الاطفال وتشمل الافصاح عن (العمليات والموردون الذين هم في خطر كبير بالنسبة لحوادث عمالة الأطفال).	1 مؤشر	GRI 408	عمالة الاطفال	الاجتماعية(400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالعمل الجبري او القسري وتشمل الافصاح عن (العمليات والموردون الذين هم في خطر كبير بالنسبة لحوادث العمل الجبري أو القسري).	1 مؤشر	GRI 409	العمل الجبري او القسري	الاجتماعية(400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالممارسات الامنية وتشمل الافصاح عن ( موظفي الأمن المدربين على سياسات أو إجراءات الشركة في مجال حقوق الإنسان الخاصة بالعمليات).	1 مؤشر	GRI 410	الممارسات الامنية	الاجتماعية(400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بحقوق الشعوب الاصلية وتشمل الافصاح عن (حوادث انتهاكات حقوق السكان الاصليين).	1 مؤشر	GRI 411	حقوق الشعوب الاصلية	الاجتماعية(400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بتقييم حقوق الانسان وتشمل الافصاح عن (العمليات التي خضعت لاستعراضات حقوق الإنسان أو تقييمات الأثر. تدريب الموظفين على سياسات أو إجراءات حقوق الإنسان، اتفاقات الاستثمار الهامه والعقود التي تتضمن بنودا تتعلق بحقوق الإنسان أو التي خضعت لفحص لحقوق الإنسان).	3 مؤشر	GRI 412	تقييم حقوق الانسان	الاجتماعية(400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بالمجتمعات المحلية وتشمل الافصاح عن (العمليات التي طبقت بمشاركة المجتمع المحلي، تقييمات الأثر، وبرامج التنمية، عمليات ذات آثار سلبية كبيرة فعلية ومحتملة على المجتمعات المحلية).	2 مؤشر	GRI 413	المجتمعات المحلية	الاجتماعية(400)
تحدد متطلبات الإبلاغ الخاصة بتقييم الموردون فيما يتعلق بالآثار على المجتمع وتشمل الافصاح عن ( الموردون الجدد الذين تم تدقيقهم باستخدام معايير المجتمع، آثار المجتمع السلبية الهامة الفعلية والمحتملة في سلسلة التوريد والإجراءات المتخذة).	2 مؤشر	GRI 414	تقييم الموردون فيما يتعلق بالآثار على المجتمع	الاجتماعية(400)

الملاحق

الاجتماعية(400)	السياسة العامة	GRI 415	1 مؤشر	تحدد متطلبات الابلاغ الخاصة بالسياسة العامة فيما يتعلق بالآثار على المجتمع وتشمل الافصاح عن (المساهمات السياسية).
الاجتماعية(400)	صحة العميل وسلامته	GRI 416	2 مؤشر	تحدد متطلبات الابلاغ الخاصة بصحة العميل وسلامته فيما يتعلق بالآثار على المجتمع وتشمل الافصاح عن (تقييم اثار الصحة والسلامة لفئات المنتجات والخدمات, عدد حوادث عدم الامتثال للنواح والقواعد الطوعية المتعلقة بآثار الصحة والسلامة للمنتجات والخدمات).
الاجتماعية(400)	التسويق والملصقات	GRI 417	3 مؤشر	تحدد متطلبات الابلاغ الخاصة بالتسويق والملصقات فيما يتعلق بالآثار على المجتمع وتشمل الافصاح عن (المعلومات المطلوبة لمصقات المنتجات والخدمات, عدد حوادث عدم الامتثال للتشريعات والقواعد الطوعية المتعلقة بمعلومات المنتجات والخدمات ووضع الملصقات عليها, وحوادث عدم الامتثال المتعلقة بالتواصل التسويقي).
الاجتماعية(400)	خصوصية العميل	GRI 418	1 مؤشر	تحدد متطلبات الابلاغ الخاصة بخصوصية العميل فيما يتعلق بالآثار على المجتمع وتشمل الافصاح عن (عدد الشكاوى الموثقة المتعلقة بانتهاكات خصوصية العميل وفقدان بيانات العملاء).
الاجتماعية(400)	الامتثال الاجتماعي والاقتصادي	GRI 419	1 مؤشر	تحدد متطلبات الابلاغ الخاصة بالسياسة العامة فيما يتعلق بالآثار على المجتمع وتشمل الافصاح عن (عدم الامتثال للقوانين والأنظمة في المجال الاجتماعي والاقتصادي).

جدول (8) أسماء السادة المحكمين واختصاصهم ومكان عملهم

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د أسعد محمد علي وهاب العواد	تدقيق ومحاسبة حكومية	جامعة كربلاء – كلية الادارة والاقتصاد
2	أ.م.د ماهر ناجي علي	المحاسبة المالية	جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد
3	م.د نهلة عبيس طلال الشمري	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الفرات الاوسط التقنية – المعهد التقني كربلاء
4	أ.م.د نضال عبدالله ياسين المالكي	محاسبة كلفة وادارية	جامعة وارث الانبياء – قسم المحاسبة
5	أ.م.د كرار سليم عبدالزهره حميدي	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد
6	أ.د صلاح مهدي جواد الكواز	محاسبة كلفة وادارية	جامعة كربلاء – كلية الادارة والاقتصاد
7	أ.م.د جاسم عيدان براك المعموري	محاسبة مالية	جامعة كربلاء – كلية الادارة والاقتصاد
8	أ.م.د محمد فاضل نعمة الياسري	محاسبة وتدقيق	جامعة الفرات الاوسط – المعهد التقني كربلاء
9	أ.م.د حسين عمران الرفاعي	محاسبة مالية	جامعة كربلاء – كلية الادارة والاقتصاد
10	أ.م.د مشتاق طالب عبدالامير الشمري	محاسبة مالية	جامعة كربلاء – كلية الادارة والاقتصاد

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء- كلية الادارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

الى// السيد المجيب المحترم

م// انموذج استمارة استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

نضع بين أيديكم استمارة استبانة وهي جزء من متطلبات انجاز البحث الموسوم (التوافق بين معايير AAOIFI ومعايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق التنمية المستدامة ) , واملنا كبير في تعاونكم معنا في قراءة فقرات الاستمارة والاجابة عليها .

وقد وقع الاختيار على المصرف الاسلامي بوصفه ميدانا للبحث وذلك للمؤهلات التي يمتلكها في مجال التطبيق علما انها ستستخدم فقط لأغراض علمية بحثية فلا حاجة لذكر الاسم او التوقيع على الاستمارة ويرجى ان تكون اجاباتكم على أساس الواقع الموجود وليس على أساس ما ترونه مناسبا وصحيا.

يرجى الاجابة بوضع علامة (✓) امام اختيار واحد لكل سؤال ترونه يعكس الواقع او هو اقرب الى ذلك.

شاكرين تعاونكم معنا

الباحثة

يرجى وضع علامة (✓) في المربع المناسب لكل فقرة

1- النوع الاجتماعي :

ذكر		انثى	
-----	--	------	--

2- الفئة العمرية:

20-30	31-40	41-50	51-60	61 سنة فأكثر

3- المنصب الوظيفي:

مدير	مدير قسم	محاسب	مدقق حسابات	اخرى

4- المؤهل العلمي :

دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم

5- التخصص :

محاسبة	مالية ومصرفية	اقتصاد	ادارة اعمال	اخرى

6- سنوات الخدمة :-

1-5	6-10	11-15	16-20	21-25	26 – 30 فأكثر

المحور الاول : قياس تطبيق معايير الايوفي ( AAOIFI ) في المصارف الاسلامية

1- معيار الزكاة :

أبعاد المقياس							
لا اتفق تماماً	لا اتفق	اتفق لحد ما	اتفق	اتفق تماماً	الفقرات	ت	
					يلعب تطبيق معيار الزكاة دوراً هاماً في تحقيق الاهداف الاجتماعية للمصارف الاسلامية .	1	
					تقوم المصارف الاسلامية بتسليم اموال الزكاة وتوزيعها على مستحقيها بعد تحديد وعاء الزكاة بهدف خدمة المجتمع.	2	
					تقوم المصارف الاسلامية العراقية بإنشاء صناديق خاصة لأموال الزكاة .	3	
					تقوم المصارف الاسلامية باتتباع عدة طرق لاستثمار وتنمية اموال الزكاة لتحقيق المنافع للمستحقين	4	

2- القرض الحسن :

أبعاد المقياس							
لا اتفق تماماً	لا اتفق	اتفق لحد ما	اتفق	اتفق تماماً	الفقرات	ت	
					تقوم المصارف الاسلامية باتتباع صيغة القرض الحسن عند تقديم خدماتها للزبائن.	5	
					توفر المصارف الاسلامية صيغة القرض الحسن لدعم الانشطة الاجتماعية مثل الزواج او نفقات المرض او الحوادث .	6	
					تقوم المصارف الاسلامية بتقديم خدمة القرض الحسن الى الدولة والمؤسسات العامة لمساعدتها على مواجهة الاحداث الطارئة .	7	
					تقوم المصارف الاسلامية بقبول القروض الحسنة من زبائنها سواء كانوا شركات او رجال اعمال عند تعرضها لضائقة مالية من باب التعامل بالمثل	8	

3- صكوك الاستثمار :

أبعاد المقياس							
لا اتفق تماماً	لا اتفق	اتفق لحد ما	اتفق	اتفق تماماً	الفقرات	ت	
					تساهم المصارف الاسلامية بدعم الجانب البيئي من خلال اصدارها صكوك الاستثمار بصيغ المزارعة والمساقاة والمغارة .	9	
					تتبع المصارف الاسلامية صكوك المزارعة في عملها لدعم القطاع الزراعي في المجتمع .	10	

## الملاحق

11	تتبع المصارف الاسلامية صكوك المساقاة في عملها لدعم القطاع الزراعي وحماية الاشجار .				
12	تقوم المصارف الاسلامية بإصدار صكوك المغارسة لاستخدام حصيلتها في غرس الاشجار .				

### 4- المضاربة :

أبعاد المقياس					
ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	اتفق لحد ما	لا اتفق تماماً
13	تتبع المصارف الاسلامية صيغة المضاربة في دعم النشاطات الاقتصادية .				
14	تساهم المضاربة في تحسين نوعية اداء النشاطات الاقتصادية .				
15	تساهم المضاربة في توجيه الموارد المالية نحو الاستثمارات المنتجة .				
16	تساهم المضاربة في تحفيز المستثمرين المترددين في استخدام اموالهم في مشاريع استثمارية خاصة .				

### 3- المشاركة :

أبعاد المقياس					
ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	اتفق لحد ما	لا اتفق تماماً
17	تتبع المصارف الاسلامية صيغة المشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية .				
18	تساهم المشاركة في توجيه الموارد المالية نحو الموارد المنتجة بدلاً من توجيهها نحو الموارد الهامشية غير المنتجة .				
19	تساهم المشاركة في تحقيق عدالة أكبر من خلال اشراك جميع فئات المجتمع عن طريق هذه الصيغة .				
20	تساهم المشاركة في تشجيع المستثمرين في استخدام اموالهم بمشاريع خاصة من خلال مشاركة المصرف الاسلامي معهم في المشروع ذاته .				

## المحور الثاني : قياس تطبيق معايير الاستدامة ( معايير GRI ) في المصارف الاسلامية العراقية

### اولا : المعايير العامة (100) :

#### 1- الاساسية (GRI 101) :

#### 1- مبادئ تحديد محتوى التقرير :

أبعاد المقياس
---------------

## الملاحق

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	اتفق لحد ما	لا اتفق	لا اتفق تماماً
21	تقوم المصارف بأعداد تقارير توضح فيها انشطتها خلال السنة وتأثيراتها و التوقعات الموضوعية .					
22	تحدد المصارف في تقريرها السنوي من هم اصحاب المصلحة وكيفية استجابتها لتوقعاتهم ومصالحهم .					
23	يغطي تقرير المصرف الجوانب التي تعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمصرف					
24	تتضمن تقارير المصرف تغطية الجوانب الجوهرية لتعكس الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتمكين اصحاب المصلحة من تقييم ادار المصرف .					

## 2- مبادئ تحديد جودة التقرير :

أبعاد المقياس						
ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	اتفق لحد ما	لا اتفق	لا اتفق تماماً
25	تعكس المعلومات المذكورة في تقرير المصرف الجوانب الايجابية والسلبية لأدائه .					
26	تقدم المصارف تقارير وفق جدول زمني منتظم لتكون المعلومات متاحة في الوقت المناسب وتتميز بكونها دقيقة ومفصلة لنتائج لأصحاب المصلحة تقييم اداء المصرف					
27	ان المعلومات الواردة في تقرير المصرف متاحة للفحص لإثبات جودتها واهميتها النسبية قابليتها للمقارنة .					
28	ان المعلومات الواردة في التقرير تكون واضحة بطريقة او بصورة يفهمها اصحاب المصلحة او المستخدمين للتقرير .					

## 2- تطبيق معايير (GRI) لإعداد تقارير الاستدامة :

أبعاد المقياس						
ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	اتفق لحد ما	لا اتفق	لا اتفق تماماً
29	يتضمن تقرير المصرف الخلفية التي توضح للمصرف اثر ادائه الاقتصادي والبيئي والاجتماعي .					
30	يعكس تقرير المصرف امتثاله للمبادئ التوجيهية ( مبادئ اعداد التقرير و الإفصاحات المعيارية ) .					
31	تبين تقارير المصرف و الإفصاحات الاضافية العامة فيما يخص استراتيجيته فيما يخص الاخلاقيات والنزاهة والتحليل .					
32	يتضمن تقرير المصرف الاعلان عن جميع المؤشرات المتعلقة في الجوانب الجوهرية المحددة .					



## ثانياً: (102 GRI) الإفصاحات العامة :

أبعاد المقياس					الفقرات	ت
لا اتفق تماماً	لا اتفق	اتفق لحد ما	اتفق	اتفق تماماً		
					توضح تقارير المصرف متطلبات الإبلاغ حول المعلومات المتعلقة بالمصرف وممارساتها في الإبلاغ عن استدامتها .	33
					تتضمن تقارير المصرف معلومات عن حجم المصرف وموقعه الجغرافي ونوع الأنشطة التي يمارسها لمساعدة أصحاب المصلحة لفهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأنشطة .	34
					توضح تقارير المصرف صورة عامة حول استراتيجيته فيما يتعلق بالاستدامة لتوفير سياق للإبلاغ اللاحق بشكل أكثر تفصيلاً .	35
					توضح تقارير المصرف صورة عامة لهيكل الحوكمة وتكوينه .	36

## ثالثاً: (103 GRI) نهج الإدارة .:

أبعاد المقياس					الفقرات	ت
لا اتفق تماماً	لا اتفق	اتفق لحد ما	اتفق	اتفق تماماً		
					يتضمن تقرير المصرف معلومات كافية للإبلاغ عن نهج الإدارة فيما يخص المواضيع المادية المتعلقة بالنهج الإداري للمصرف .	37
					يتضمن تقرير المصرف معلومات عن الإفصاحات الخاصة في تقييم نهج الإدارة .	38
					توضح المصارف في تقريرها مشاركتها بالتأثيرات من خلال أنشطتها الخاصة أو نتيجة لعلاقات العمل مع المصارف الأخرى .	39
					يوضح تقرير المصرف مدى التزام الإدارة بالمعايير الدولية والمبادرات المعترف بها على نطاق واسع .	40

## المحور الثالث : قياس تحقيق اهداف التنمية المستدامة

أبعاد المقياس					الفقرات	ت
لا اتفق تماماً	لا اتفق	اتفق لحد ما	اتفق	اتفق تماماً		
					تعمل التنمية المستدامة على مراعاة حق الاجيال الحاضرة والقادمة من خلال تلبية احتياجاتها .	41
					ان التنمية المستدامة تسعى لتوليف منظومة بين النظام الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحوكمي .	42
					تعمل التنمية المستدامة على الاستغلال الامثل للموارد البشرية .	43

الملاحق

44	تعمل التنمية المستدامة على توسيع القدرات البشرية التي تحقق اهدافها .				
45	تساهم التنمية المستدامة في استخدام التكنولوجيا لحماية البيئة .				
46	تتبنى التنمية الاسئدامة في المصارف نهج تحويل الاقتصاد المالي الى اقتصاد صديق للبيئة .				
47	تتبنى التنمية المستدامة في المصارف نهج احترام حقوق الانسان في عمليات التمويل والاستثمار والخدمات المصرفية .				
48	تساهم التنمية المستدامة في القضاء على الفقر والجوع وتحقيق الاكتفاء الغذائي .				
49	تعمل المصارف الاسلامية تعمل على دعم اهداف التنمية المستدامة في توفير حياة صحية وتعزيز الرفاهية لجميع افراد المجتمع .				
50	تهدف التنمية المستدامة الى تحسين الزراعة المستدامة .				
51	تعمل المصارف الاسلامية على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتوفير العمل اللائق للجميع .				
52	تعزز التنمية المستدامة الوصول إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات .				
53	تهدف التنمية المستدامة الى ضمان التعليم الجيد لجميع شرائح المجتمع .				
54	تسهم عمليات المصرف التشغيلية في تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية للمجتمع .				
55	تعمل التنمية المستدامة تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي للمرأة في العمليات التجارية .				
56	تساهم التنمية المستدامة في دعم مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المختصة برعاية العجزة والإيتام.				
57	تحسين مستوى الافصاح في المصارف الاسلامية يعمل على دعم تطبيق اهداف التنمية المستدامة بصورة افضل .				
58	تتحقق اهداف التنمية المستدامة من خلال الزام المصارف الاسلامية بالافصاح عن استدامتها .				
59	تهدف التنمية المستدامة الى تعزيز البنى التحتية وتشجيع الابتكار.				
60	تعمل التنمية المستدامة على ضمان حصول الجميع للطاقة الحديثة وبكاف ميسورة .				

ملحق (1) البيانات الخاصة بمصرف ايلاف الإسلامي

مصرف ايلاف الإسلامي - شركة مساهمة خاصة  
إيضاحات حول البيانات المالية للمصرف عن السنة المنتهية في 2020/12/31

2019/12/31 الف دينار	2020/12/31 الف دينار	7- التسهيلات الائتمانية المباشرة أ- كشف تفصيلي بالائتمان النقدي البيان
25,469,032	31,069,911	قروض ممنوحة قصيرة الاجل
65,315,133	68,813,931	قروض مربحة اسلامية
	1,810,904	قروض مشاركة اسلامية
		تمويلات المشاريع الصغيرة - مبادرة البنك المركزي العراقي
-	957	حوالات خارجية مسحوبة على المصرف
43,138,783	50,976,979	مدينو ديون متاخرة التسديد
40,780,105		مدينو قطاع خاص افراد
10,425,606-	40,607,785-	مخصص الائتمان النقدي
164,277,447	112,064,897	مجموع

ب- مخصص الائتمان النقدي : ادناه كشف تفصيلي بارصدة مخصص الائتمان النقدي كما في 31/12/2020

2019/12/31 الف دينار	2020/12/31 الف دينار	البيان
10,184,142	10,425,606	الرصيد في بداية السنة
241,464	30,182,179	الإضافات خلال السنة
-	-	التزيلات خلال السنة
10,425,606	40,607,785	الرصيد في نهاية السنة

كشف ملخص للائتمان النقدي كما في 2020/12/31

العدد	المبلغ	نوع الائتمان
12	31,069,911	تمويلات مربحة اسلامية
14	68,813,931	تمويلات مشاركة اسلامية
59	1,810,904	تمويلات المشاريع الصغيرة - مبادرة البنك المركزي
85	101,694,746	الاجمالي

مصرف ايلاف الاسلامي - شركة مساهمة خاصة  
قائمة المركز المالي كما في 31 كانون الاول 2020

31/12/2019	31/12/2020	ايضاحات	البيان
الف دينار	الف دينار		
63,165,544	33,619,762	5	الموجودات:-
40,904,180	16,685,712	6	نقد و ارصدة لدى بنوك مركزية
19,805,100	20,998,647	8	ارصدة لدى بنوك و مؤسسات مصرفية
164,277,447	112,064,897	7	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل
35,446,098	39,651,236	9	الائتمان المياضي ( بعد تنزيل المخصص )
24,561,306	81,988,183	10	ممتلكات و معدات - قيمة دفترية
348,159,675	305,008,437		موجودات اخرى
			مجموع الموجودات
			المطلوبات و حقوق الملكية:-
			المطلوبات:-
48,493,820	24,974,778	11	ودائع بنوك و مؤسسات مصرفية
21,888,036	7,301,086	12	ودائع العملاء
1,800,000	2,798,600	19	تأمينات نقدية
0	449,051	15	قروض مستلمة قصيرة الاجل
257,162	164,115	14	مخصصات متنوعة
17,011,098	4,258,844	13	مخصص ضريبة الدخل
89,450,116	39,946,474		مطلوبات اخرى
			مجموع المطلوبات
			حقوق الملكية:-
250,000,000	250,000,000	16	رأس المال المكتتب به
165,102	165,102	17	احتياطي راسمالي
4,199,862	4,368,019		احتياطي قانوني
1,000,000	2,000,000		احتياطي توسعات
0	508,600		صندوق الزكاة
1,479,762	4,510,809		التغير المراكز في القيمة العادلة
1,864,833	3,509,433		ارباح مدورة
258,709,559	265,061,963		مجموع حقوق الملكية
348,159,675	305,008,437		مجموع المطلوبات و حقوق الملكية

رئيس مجلس الإدارة  
أيوب علي محسن العربي

المدير المفوض  
قيس عبدالله صالح

مدير الحسابات  
علياء حسين نشمي

ماجد جمال عبد الرحمن العباسي  
محاسب قانوني ومراقب حسابات  
Q. Maïd J.A. Al-Abadi  
Certified Public Accountant

خضوعاً لتقريرنا المرفق م 20 / 4 / 2021

هشام عبد الجبار عبدالله  
محاسب قانوني ومراقب حسابات

## ملحق (2) البيانات الخاصة بالمصرف الدولي الاسلامي



المصرف الدولي الاسلامي

التقرير السنوي لعام ٢٠٢٠

اجتماعات اللجنة:

اجتمعت اللجنة (١٠) مرات خلال العام.

## صلاحيات اللجنة الانتمائية

- الوصول إلى البيانات اللازمة والوثائق الضرورية للتأكد من قيام الإدارة التنفيذية بمهامها بالشكل السليم فيما يتعلق بالأمور التي تدخل من نطاق صلاحيات ومسؤوليات اللجنة الانتمائية.
  - التوصية بإخضاع كافة أنشطة المصرف المرتبطة بالعمليات الانتمائية للتدقيق أو المراجعة من جهة خارجية عند الحاجة.
  - طلب المشورة القانونية أو المالية أو الإدارية أو الفنية من أي مستشار خارجي.
  - ضمان قيام الإدارة بوضع أنظمة الضبط والرقابة الداخلية في المصرف والالتزام بها على نحو كاف.
- توكيل بعض أعمال اللجنة إلى لجان فرعية أو جهات خارجية للقيام ببعض المهام الخاصة والأعمال الاستشارية المسموح بها، شريطة أن يتم عرض أعمال اللجان الفرعية أو الجهات الاستشارية على اللجنة خلال اجتماعها التالي:

ابرز اعمال اللجنة خلال عام ٢٠٢٠ :

اولاً: تحليل التمويلات الاسلامية (الائتمان النقدي) وخطابات الضمان والاعتمادات (الائتمان التعدي)

نوع التمويل	الائتمان النقدي ٢٠١٩/١٢/٣١	الائتمان النقدي ٢٠٢٠/١٢/٣١
مرابحة / افراد	١٢,٩٠٩,٢٥٧,١٧٦	١١,٥٤٣,٩٠٠,٨٧٥
مرابحة / شركات	٢,٤٧٤,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠١٥,٤٦٢,٩٦٢
مضاربة / افراد	لا يوجد	لا يوجد
مضاربة / شركات	لا يوجد	لا يوجد
مشاركة / افراد	٤,٢٦٣,٦٠٠,٠٠٠	٢٨,٨٥١,٩٩٨,٤٠٠
مشاركة / شركات	٣,٠٥١,٠٠٠,٠٠٠	٥٧,١٩٧,٢٠٠,٠٠٠
قرض الحسن / افراد	٢٤,٥٦٥,٥٩٠	٦,٤٨٦,٣٨٧
اعتماد مستندي / مدفوع	١٤١,٧١١,٩٤٤	١٧٩,٠٤١,٢٣٥
خطابات الضمان الداخلية	٥٢,٥٢٣,٤٨٨,٨٩٠	٧٥,٣٥٣,٣٤٤,٢١٩
الاعتمادات	٤٥٤,٥٨٠,٠٠٠	٢,١٣٧,٩٣٨,٥٩٠
المجموع	١٠٣,٢٩٢,٢٠٣,٦٠٠	١٧٨,٢٨٥,٣٧٢,٦٦٨

ملحق (3) البيانات الخاصة بمصرف الطيف الاسلامي

مصرف الطيف الاسلامي للاستثمار والتمويل (شركة مساهمة خاصة) بغداد  
إيضاحات حول البيانات المالية المنفصلة للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠٢١

٧. نقد و أرصدة لدى البنك المركزي  
إن تفاصيل هذا البند هي كما يلي:

٢٠٢٠ / ١٢ / ٣١	٢٠٢١ / ١٢ / ٣١
الف دينار عراقي	الف دينار عراقي
٥٧,٩٨١,٧٦٥	٦٩,٧٤٤,٠٨٣
٢٨,٦٠٨,٢٦٣	٣٦,٧٣٣,٤٦٥
٨٦,٥٩٠,٠٢٨	١٠٦,٤٧٧,٥٤٨
٣,٧٧٩,٥٨٠	٧,٣٠١,٧٤٠
١٠٣,٤٨٤,٧٧٤	٨٧,٤٧٦,٧١٦
٣,٢٨٠,٦٩٠	١٢,٣٦٤,٩٣٨
٣٧,١٣٨	٥٠,٢٧٢
...	٣٥,٢٦٩
١٠٦,٨٠٢,٦٠٢	٩٩,٩٢٧,١٩٥
١٩٧,١٧٢,٢١٠	٢١٣,٧٠٦,٤٨٣

نقد في الخزينة

عملة محلية

اوراق نقدية اجنبية

نقد في الصراف الالى

أرصدة لدى البنك المركزي العراقي

حسابات جارية

الاحتياطي القانوني

احتياطي خطابات ضمان

غرفة المقاصة

مجموع النقد والأرصدة لدى البنك المركزي

٨. أرصدة لدى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى  
إن تفاصيل هذا البند هي كما يلي

٢٠٢٠ / ١٢ / ٣١	٢٠٢١ / ١٢ / ٣١
الف دينار عراقي	الف دينار عراقي
٩٤٩,١٢٩	٩٥١,٥٠٠
٣,٣٨٢,٥٠١	٦,٩٢٩,٣٤٦
٤,٣٣١,٦٣٠	٧,٨٨٠,٨٤٦

حسابات جارية وتحت الطلب :

بنوك ومؤسسات مصرفية محلية

بنوك ومؤسسات مصرفية خارجية

المجموع

٩. تسهيلات ائتمانية مباشرة، صافي  
إن تفاصيل هذا البند هي كما يلي

٢٠٢٠ / ١٢ / ٣١	٢٠٢١ / ١٢ / ٣١
الف دينار عراقي	الف دينار عراقي
٢٠٣,٥٧١	٦٩,٧٣٣,١٦٩
...	١٦,٦٦٤,٧٢٥
...	٢٥,٤٢٩,٢٧٥
٨٣٩,٠٦٧	٧,٤٦٥,٠٩٣
١٤٦,٠٠٠	٤٨٥,٥٣٦
١,١٨٨,٦٣٨	١١٩,٧٧٧,٧٩٨
...	١,٥٧٤,٩٩٠
(١٣٨,٧٥٤)	(١٠,١٤٣,٠٢٧)
١,٠٤٩,٨٨٤	١١١,٢٠٩,٧٦١
(٢٠,٨٥٣)	(٢,١٩٥,٣٢٢)
١,٠٢٩,٠٣١	١٠٩,٠١٤,٤٣٩

الائتمان النقدي:

المرايحات

استصناع

ايجار منتهي بالتملك

مرايحات بمبادرة البنك المركزي

قرض حسن

المجموع الائتمان النقدي

يضاف: عوائد مستحقة غير مقبوضة

ينزل: ايرادات المرايحات المستلمة المقدمة

الائتمان النقدي بعد تخفيض الايرادات المؤجلة

ينزل: مخصص الائتمان

صافي التسهيلات الائتمانية

تعتبر الايضاحات من رقم (١) الى رقم (٣٠) جزء من هذه القوائم المالية وتقرأ معها



مقبول الالتزامات بمعدة المصرف ( حسابات خارج الميزانية ) 23

بنو مصرف ( بنو العرق الاستراتيجي )

رقم المضمونة 5 - المدير المالي 4910

زيد خليل خضر المدير الموقوس

19,562,178,443 40,857,657,457

رئيس مجلس الإدارة هيثم نعيم هاشم

خطوفاً رقمه / ٨٦ / ١٥٩ / والمؤرخ في ١١ / ٣ / ٢٠٢١

صبياء حسن جميل  
محاسب قانوني ومراقب حسابات  
عضو الجمعية العامة للمحاسبين القانونيين

## ملحق (5) البيانات الخاصة بمصرف الجنوب الاسلامي

Al Janoob Islamic Bank  
For Investment & Finance



مصرف الجنوب الاسلامي  
للاستثمار والتمويل

### 1- إدارة مخاطر الائتمان

مخاطر الائتمان هي مخاطر الخسارة المالية الناتجة في حال عجز أي من عملاء المصرف أو الأطراف المقابلة ، في السوق من الوفاء بالتزاماتهم التعاقدية تجاه المصرف . منح الائتمان يعتبر أحد مصادر الدخل الرئيسية ، وأكثرها تحملاً للمخاطر الأكثر أهمية ، وبهذا الخصوص يخصص المصرف قدراً كبيراً من موارده ومطاقته ، للسيطرة عليها . حيث تنشأ المخاطر الائتمانية التي تواجه المصرف أساساً من تمويل المشاريع كما تنشأ عن مخاطر ائتمانية أخرى ناشئة عن عمليات الخزنة، بما في ذلك ارصدة التسويات مع الأطراف المقابلة ، حيث تقوم دائرة إدارة المخاطر بصفة خاصة بمراجعة مخاطر التركيز.

تحدث مخاطر التركيز الائتمانية عند انتماء عدد من العملاء إلى نفس المجموعة، أو يشاركون في أنشطة مماثلة ولديهم خصائص اقتصادية مماثلة بما قد يؤثر في قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم التعاقدية خاصة في حالات التغيرات الاقتصادية وظروف الأعمال التجارية ونتيجة لذلك، يعتمد البنك المراجعة المستمرة لحالات التركيز في عدد من المجالات بما في ذلك، التركزات الجغرافية وفترات الاستحقاق والقطاع الاقتصادية . ومع ذلك ونظراً لكون المصرف ملتزم بتمويل مشاريع متنوعة ضمن القطاعات الصناعية والتجارية ، فإن خطر التركيز يميل إلى الارتفاع .

حيث كانت التعرضات الائتمانية بعد طرح مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة ، والأرباح الموجلة والمعلقة وقيل طرح الضمانات ومخففات المخاطر الأخرى كما يلي :

2020	2021	إيضاح	قائمة المركز المالي داخل الميزانية
34,611,041,198	107,768,199,790	5	ارصدة لدى البنك المركزي
65,551,405,363	170,299,995,003	6	ارصدة لدى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى
92,102,781,263	140,153,524,455	7	تمويلات ائتمانية مباشرة (بالصافي) كنعم البيع الموجلة - بالصافي
16,418,000,000	15,012,000,000		المشاركات - بالصافي
332,086,375	281,267,195		القروض الحسن - بالصافي
4,472,486,431	49,556,333,615	12	الموجودات الأخرى
213,487,800,630	483,071,320,057		مجموع البنود داخل قفلة المركز المالي
			قفلة المركز المالي خارج الميزانية
22,222,562,332	31,994,637,960	19	خطابات الضمان
62,665,705,368	376,184,975,454	19	الاعتمادات المستندة
84,888,267,700	408,179,613,414		مجموع للبنود خارج قفلة المركز المالي

الجدول اعلاه يمثل الحد الأقصى لمخاطر التمويل للمصرف كما في 31 كانون الأول 2021 .

تضمن السياسة الائتمانية ، ادارة هذه التعرضات من خلال أخذ ضمانات، حيث يقبل أنواع الضمانات الاعتيادية / والرهون على الموجودات المنقولة ، والرهون على الأصول الثابتة ، والضمانات الشخصية / التجارية. وفيما يتعلق بالضمانات المصرفية، يجب تقديم حد ائتماني رسمي من المصرف المعني كشرط مسبق .

مخاطر الائتمان والتركز في الموجودات والمطلوبات

1:1 تتوزع التعرضات الائتمانية حسب درجة المخاطر وفق الجدول التالي

2021	الأفراد	الشركات	حكومة وقطاع عام	بنوك ومؤسسات مصرفية	الاجمالي
المرحلة الأولى	11,953,413,765	120,603,152,758	107,768,199,790	170,299,995,003	410,624,761,315
المرحلة الثانية	994,528,464	3,526,563,138			4,521,091,602
المرحلة الثالثة	1,510,441,741	5,281,307,408			6,791,749,149
المجموع	14,458,383,970	129,411,023,304	107,768,199,790	170,299,995,003	421,937,602,066
مخصصات معيار 9	876,587,236	2,558,028,388			3,434,615,625



## ملحق (6) البيانات الخاصة بمصرف الثقة الدولي الاسلامي

مصرف الثقة الدولي الاسلامي

شركة مساهمة خاصة

بغداد - جمهورية العراق

إيضاحات حول البيانات المالية المنفصلة المنتهية في 31 كانون الأول 2021

### 10 القرض الحسن والميسر:

إن تفاصيل هذا البند هي كما يلي:

دينار عراقي

31 كانون الأول		الإيضاح
2020	2021	
12,502,000	1,138,094,941	القرض الحسن
-	-	وبال
(1,039,762)	(105,011,917)	الخسارة الائتمانية المتوقعة
11,462,238	1,033,083,024	المجموع

10.1 كانت الحركة الحاصلة على القرض الحسن: -

دينار عراقي

31 كانون الأول 2021				الإيضاح
المجموع	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
12,502,000	-	-	12,502,000	الرصيد في بداية السنة
1,135,247,941	-	53,736,210	1,081,511,731	قرض الحسن خلال السنة
(9,655,000)	-	-	(9,655,000)	قرض الحسن المسددة
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الأولى
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثانية
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثالثة
1,138,094,941	-	53,736,210	1,084,358,731	المجموع

31 كانون الأول 2020				الإيضاح
المجموع	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
8,749,999	-	-	8,749,999	الرصيد في بداية السنة
15,172,000	-	-	15,172,000	قرض الحسن خلال السنة
(11,419,999)	-	-	(11,419,999)	قرض الحسن المسددة
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الأولى
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثانية
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثالثة
12,502,000	-	-	12,502,000	المجموع

10.2 كانت الحركة مخصص الخسارة الائتمانية المتوقعة/ القرض الحسن والميسر:

دينار عراقي

31 كانون الأول 2021				الإيضاح
المجموع	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
1,039,762	-	-	1,039,762	الرصيد في بداية السنة
104,903,980	-	-	104,903,980	الخسارة الائتمانية المسجلة
(931,825)	-	-	(931,825)	الخسارة الائتمانية المسددة
-	-	15,471,950	(15,471,950)	ما تم تحويله إلى المرحلة الأولى
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثانية
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثالثة
105,011,917	-	15,471,950	89,539,967	المجموع

مصرف الثقة الدولي الإسلامي

شركة مساهمة خاصة

بغداد - جمهورية العراق

إيضاحات حول البيانات المالية المنفصلة المنتهية في 31 كانون الأول 2021

## 7 موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل الشامل الآخر:

إن تفاصيل هذا البند هي كما يلي:

دينار عراقي

31 كانون الأول		الإيضاح
2020	2021	
750,000,000	750,000,000	لشركة لمرقية لضمان قودائع
750,000,000	750,000,000	المجموع

## 8 استثمارات التمويل بالمشاركة - بالصافي:

إن تفاصيل هذا البند هي كما يلي:

دينار عراقي

31 كانون الأول		الإيضاح
2020	2021	
15,000,000,000	-	الأفراد - مشاركة
15,000,000,000	14,419,999,658	الشركات - مشاركة
-	-	بازل
-	(58,932,380)	مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة
30,000,000,000	14,361,067,278	المجموع

## 8.1 كانت الحركة الحاصلة على التمويلات:

دينار عراقي

31 كانون الأول 2021				الإيضاح
المجموع	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
30,000,000,000	-	-	30,000,000,000	الرصيد في بداية السنة
-	-	-	-	التمويلات خلال السنة
(15,580,000,342)	-	-	(15,580,000,342)	التمويلات المسددة
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الأولى
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثانية
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثالثة
14,419,999,658	-	-	14,419,999,658	المجموع

31 كانون الأول 2020				الإيضاح
المجموع	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
15,000,000,000	-	-	15,000,000,000	الرصيد في بداية السنة
15,000,000,000	-	-	15,000,000,000	التمويلات خلال السنة
-	-	-	-	التمويلات المسددة
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الأولى
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثانية
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثالثة
30,000,000,000	-	-	30,000,000,000	المجموع

مصرف الثقة الدولي الإسلامي

شركة مساهمة خاصة

بغداد - جمهورية العراق

إيضاحات حول البيانات المالية المنفصلة كما هي في تاريخ 31 كانون الأول 2020

31 كانون الأول 2019				الإيضاح
المجموع	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
747,234,119	-	517,981	746,716,138	الرصيد في بداية السنة المعدل
162,611,407	59,470,427	4,828,817	98,312,163	الخسائر المتوقعة المضافة
(705,823,432)	-	(313,755)	(705,509,677)	الخسائر المتوقعة المستردة
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الأولى
-	-	2,817,841	(2,817,841)	ما تم تحويله إلى المرحلة الثانية
-	13,901,427	(204,226)	(13,697,201)	ما تم تحويله إلى المرحلة الثالثة
204,022,094	73,371,854	7,646,658	123,003,582	المجموع

## 9 التمويل بالمشاركة - بالصافي:

إن تفاصيل هذا البند هي كما يلي:

دينار عراقي

31 كانون الأول		الإيضاح
2019	2020	
5,000,000,000	15,000,000,000	الأفراد - مشاركة
10,000,000,000	15,000,000,000	الشركات - مشاركة
-	-	بنزل
(110,518,896)	-	مخصص التكاليف الانتهازية المتوقعة
14,889,481,104	30,000,000,000	المجموع

## 9.1 كانت الحركة الحاصلة على التمويلات -

دينار عراقي

31 كانون الأول 2020				الإيضاح
المجموع	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
15,000,000,000	-	-	15,000,000,000	الرصيد في بداية السنة
15,000,000,000	-	-	15,000,000,000	التمويلات خلال السنة
-	-	-	-	التمويلات المسددة
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الأولى
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثانية
-	-	-	-	ما تم تحويله إلى المرحلة الثالثة
30,000,000,000	-	-	30,000,000,000	المجموع

ملحق (7) البيانات الخاصة بمصرف المستشار الاسلامي

مصرف المستشار الاسلامي للاستثمار والتمويل (شركة مساهمة خاصة) / بغداد

ايضاحات حول القوائم المالية كما في 31/كانون الاول 2020

19- ايرادات العوائد

ان تفاصيل هذا البند كما يلي :-

كما في 31/كانون الاول		التفاصيل
2019	2020	
		تسهيلات الثمانية مباشرة
		الافراد
97513760	331950422	مرايحة
314466255	----	مضاربة
411980015	331950422	
		الشركات
1596353375	3014817392	مرايحة
----	----	مضاربة
1596353375	3014817392	
2008333390	3346767814	المجموع

20- ايرادات العمولات

ان تفاصيل هذا البند كما يلي :-

كما في 31/كانون الاول		التفاصيل
2019	2020	
----	----	حوالات بنكية
2609544161	138522352	عمولات حوالات داخلية / خارجية
1362106458	2346342576	تسهيلات غير مباشرة
195775519	141316069	تسهيلات مباشرة
(36441069)	(12094070)	عمولات مدينة
4130985069	2614086927	المجموع



مصرف المستثمر الإسلامي للاستثمار والتمويل (شركة مساهمة خاصة) / بغداد

إيضاحات حول القوائم المالية كما في 31/كانون الأول 2020

19- إيرادات العوائد

إن تفاصيل هذا البند كما يلي :-

كما في 31/كانون الأول		التفاصيل
2019	2020	
		تسهيلات التمرانية مباشرة
		الأفراد
97513760	331950422	مربحة
314466255	----	مضاربة
411980015	331950422	
		الشركات
1596353375	3014817392	مربحة
----	----	مضاربة
1596353375	3014817392	
2008333390	3346767814	المجموع

20- إيرادات العمولات

إن تفاصيل هذا البند كما يلي :-

كما في 31/كانون الأول		التفاصيل
2019	2020	
----	----	حوالات بنكية
2609544161	138522352	عمولات حوالات داخلية / خارجية
1362106458	2346342576	تسهيلات غير مباشرة
195775519	141316069	تسهيلات مباشرة
(36441069)	(12094070)	عمولات مدينة
4130985069	2614086927	المجموع

**مصرف المستشار الاسلامي للاستثمار والتمويل (شركة مساهمة خاصة) / بغداد**

**ايضاحات حول القوائم المالية كما في 31/كانون الاول 2021**

7. تسهيلات استثمارية مباشرة بالصافي (تمويلات اسلامية) :-

ان تفاصيل هذا البند كما يلي :-

كما في 31/كانون الاول		التفاصيل
2020	2021	
		مشاركات طويلة الاجل
44500000000	44500000000	شركات
---	---	افراد
44500000000	44500000000	
		مربحات طويلة الاجل
25841977998	20786727997	شركات
---	11865464125	افراد
25841977998	32652192122	
		مربحات قصيرة الاجل
3897720000	---	شركات
3316205970	296640000	افراد / مبادرة 211181945
7213925970	296640000	تمويل ذاتي 11654282181
77555903968	77448832122	مجموع القروض الممنوحة
---	---	* حسابات جارية مدينة
---	---	* كمبيالات مخصومة
77555903968	77448832122	المجموع
(2154988318)	(2453946277)	(يذلل) خسائر الائتمان التقدي المتوقعة
(978139345)	(414485826)	(تنزل) خسائر الائتمان التمهدي المتوقعة
74422776305	74580400019	المجموع

\* لا يوجد ارصدة للحسابات الجارية المدينة ولا الكمبيالات المخصومة حيث لا يتم التعامل مع هذا

النشاط لكونه يتعارض مع احكام التعاملات المالية الشرعية المنصوص عليها في الشريعة الاسلامية وبالتالي تتعارض مع اهداف ونشاط المصرف .

\* لا توجد فوائد معلقة خلال السنة المالية وذلك لعدم احتساب مثل تلك الفوائد ضمن النشاط المصرفي للمصرف .

**مصرف المستشار الاسلامي للاستثمار والتمويل (شركة مساهمة خاصة) / بغداد**

**ايضاحات حول القوائم المالية كما في 31/كانون الاول 2021**

**19. ايرادات العوائد**

ان تفاصيل هذا البند كما يلي :-

كما في 31/كانون الاول		التفاصيل
2020	2021	
		تسهيلات ائتمانية مباشرة
		الافراد
331950422	261800320	مرابحة
---	---	مضاربة
331950422	261800320	
		الشركات
3014817392	2299710815	مرابحة
---	---	مضاربة
3014817392	2299710815	
3346767814	2561511135	المجموع

**20. ايرادات العمولات**

ان تفاصيل هذا البند كما يلي :-

كما في 31/كانون الاول		التفاصيل
2020	2021	
---	---	حوالات بنكية
138522352	198243014	عمولات حوالات داخلية / خارجية
2346342576	551778743	تسهيلات غير مباشرة
141316069	421974039	تسهيلات مباشرة
(12094070)	(10973560)	عمولات مدينة
---	1455000	عمولات اصدار بطاقة ماستر كارد
2614086927	1162477236	المجموع

ملحق (8) البيانات الخاصة بمصرف امين العراق الاسلامي

مصرف امين العراق الاسلامي للاستثمار والتمويل (ش.م.ح)  
قائمة المركز المالي كما في 31 كانون الأول 2021

البيان	رقم الايضاح	2021 دينار	2020 دينار
<b>الموجودات</b>			
نقد و الرصدة لدى البنك المركزي	6	143,241,586,092	47,668,525,395
ارصدة وودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية الاخرى	7	419,279,916	150,877,410
الاستثمارات	10	24,012,272,800	29,012,272,800
المضاربات (صافي)		4,512,272,800	4,512,272,800
المشاركات (صافي)		19,500,000,000	24,500,000,000
استثمارات في شركات تابعة		13,097,821,293	4,880,363,135
تمويلات اسلامية بالصافي (المرايحات والقرض الحسن)	8	25,903,324,094	26,601,917,941
ممتلكات ومعدات (صافي)	12	2,199,877,357	2,758,085,460
موجودات غير ملموسة	13	1,986,984,000	5,788,500,000
دفعات مقدمة / مشروعات تحت التنفيذ	14	6,216,444,293	566,589,748
موجودات اخرى	11		
<b>اجمالي الموجودات</b>		<b>217,077,589,845</b>	<b>117,427,131,889</b>
<b>المطلوبات وحقوق الملكية:</b>			
<b>المطلوبات</b>			
حسابات المودعين	16	22,154,067,985	12,088,854,380
تأمينات نقدية	18	28,198,654,650	5,329,009,512
تخصيصات متنوعة	9	222,716,246	395,001,393
قرضات طويلة الاجل	17	5,697,368,000	950,000,000
مطلوبات اخرى	19	12,360,630,142	1,436,137,048
<b>اجمالي المطلوبات</b>		<b>68,633,437,023</b>	<b>20,199,002,333</b>
<b>حقوق الملكية:</b>			
رأس المال	ج	150,000,000,000	100,000,000,000
احتياطي الزامي	ج	23,316,061	22,514,898
الفائض المتراكم	ج	89,005,518	73,783,415
العجز المتراكم	ج	(1,668,168,757)	(2,868,168,757)
صافي حقوق الملكية		148,444,152,822	97,228,129,556
<b>مجموع المطلوبات وحقوق الملكية</b>		<b>217,077,589,845</b>	<b>117,427,131,889</b>
مقابل الالتزامات بعهدة المصرف (حسابات خارج الميزانية)	15	5,155,660,631	19,750,069,658

 رئيس مجلس الإدارة  
 عبد الستار سعلون نجم عبد الله  
 المدير العام  
 كفاخ مهول عبد الله  
 المدير المالي  
 احمد سعد سعد

والخروج في ٩ حزيران 2022  
 ١٥ - ١٤٣  
 عضوة لتقرير المرق

 هاشم حشيم جوما وشركاه  
 محاسب قانوني ومراقب الحسابات  
 عضو الجمعية العراقية للمحاسبين القانونيين  
 هاشم حشيم جوما وشركاه  
 محاسب قانوني ومراقب الحسابات  
 عضو الجمعية العراقية للمحاسبين القانونيين

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (1) الى رقم (29) المرفقة جزء من هذه البيانات المالية وتقرأ معها



## Abstract

The research aims is measure the compatibility relationship between Islamic accounting standards and sustainability standards and their reflection in achieving the goals of sustainable development issued by the United Nations for a sample of 18 Iraqi Islamic banks listed in the Iraq Stock Exchange. (10) Islamic banks were approved and selected as a sample for research In order to achieve the objectives of the research, a part of the financial statements of the banks, the research sample, was presented to know the application of the Islamic banks to the AAOIFI standards that were adopted in the research, and the adoption of a questionnaire form and its distribution in the banks, the research sample, in order to reach a relationship of significant significance between the AAOIFI standards and the sustainability standards and measure their application in the Iraqi Islamic banks One of the most important conclusions reached by the research is the existence of a compatibility relationship between AAOIFI standards and sustainability standards, and that the application of AAOIFI standards combined with sustainability standards in Islamic banks achieves the goals of sustainable economic, social and environmental development Speculation and participation contribute to achieving economic development The Zakat and Good Loan Fund contributes to achieving social development in order to assist the bank's customers in achieving their goals As for planting and watering, they contribute a lot to achieving environmental development, as these two formulas contribute to achieving one of the goals of sustainable development, which is agriculture and the elimination of desertification .The researcher concluded that Islamic banks contribute to investing money in murabaha more than speculation and participation because of the high risk of the last financing forms, and not investing them in the Zakat Fund.



**Republic of Iraq**  
**Ministry of Higher Education and Scientific**  
**Karbala University**  
**Economic and Administration College**  
**Accounting Department**



**Compatibility between Islamic accounting standards  
and sustainability standards and their reflection in  
achieving sustainable development**

**(An exploratory study on a sample of Iraqi Islamic banks listed in the  
Iraq Stock Exchange)**

**Presented to**  
**The Council of the College of Administration and Economics**  
**– Karbala University It is part of the Requirements for the**  
**Degree of Master of science in accounting**

**By**  
**Duaa Ahmed Ibrahim Ali Al-Rubaie**

**Supervised by**  
**Dr. Amal Al-Tamimi**

**1444 A.H.**

**A.D. 2023**